

# رَوَادُ الْأَقْبَصِيَّةِ الْأَسْلَامِيَّةِ

الْمُنْطَلِقُونَ مِنْ تَجْرِبَةٍ

بَيْتِ التَّمْوِيلِ الْكُوَيْتِيِّ . بَيْتِكَ

الجزء الثاني



د. عبد المحسن عبد الله الجار الله الخالدي

# رواد الأفضال الإسلامي

المنطلقون من تجربة

بيت التمويل الكويتي "بيتك"

الجزء الثاني

سير وعطاء

## فهرسة مكتبة الكويت الوطنية أثناء النشر

923.301219538 الخرافي، عبدالمحسن عبدالله الجارالله

سير وعطاء رواد ومؤسسي الاقتصاد الإسلامي في الكويت  
المنطلقين من تجربة "بيتك" - عبدالمحسن عبدالله الجارالله

الخرافي - ط 1 - الكويت: المؤلف 2017

448 ص: صور 24 سم

ردمك: 1 - 7 - 665 - 99906 - 978

1. الاقتصاد الإسلامي - تراجم 2. الكويت - تراجم

3. بيت التمويل الكويتي - تاريخ أ. العنوان

رقم الإيداع: 2017 /0658

ردمك: 6 - 642 - 1 - 99966 - 978

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

الطبعة الأولى: ١٤٣٨هـ - ٢٠١٧م

عنوان المؤلف: ص.ب ١٢١١٣ الشامية - الكويت

الرمز البريدي 71652 ت: ٥١١٩٩٩٩٩ ف: ٢٤٨١٨٧٥٣

ajalkharafy@gmail.com

رَوَاةُ الْأَقْبِيَّاتِ الْأَسْلَامِيَّةِ

الْمُنْطَلِقُونَ مِنْ تَجْرِبَةٍ

بَيْتِ التَّمْوِيلِ الْكَبِيرِيِّ " بَيْتِكَ "

سِيرٌ وَعَطَاءٌ

الجزء الثاني

د. عبد المحسن عبد الجبار الله الخليلي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## إهداء

إلى رواد التأسيس... جميعهم :

وإلى المخلصين في طرح الفكرة وإبداعها

وإلى الصابرين في تنفيذ التجربة وإنجاحها

وإلى المثابرين في توفير الاقتصاد الإسلامي.. البديل

الأفضل

وإلى المجتهدين في تقديم نموذج إسلامي اقتصادي في

الكويت والعالم

وإلى المرابطين في إثبات أن الإسلام منهج حياة صالح

لكل زمان ومكان

إليهم جميعاً... نهدي هذا التوثيق

د. عبد المحسن عبد الجبار الله الخريفي





# مقدمة المؤلف

لقد التقت إرادتنا مع إرادة القائمين على بيت التمويل الكويتي، بأن نكمل المسيرة المباركة في ذكر السير العطرة لمن قدّم لبيت التمويل الكويتي كل جهد مخلص بناءً من أجل أن تستمر مسيرة العطاء والرقي والتقدم، ومن أجل أن ترتفع سارية «بيتك» بين سوازي البنوك الإسلامية والتقليدية ليُشار إليها بالبنان، وما كان ذلك ليتأتى إلا بفضل من الله، ثم بجهود مخلصّة من العاملين في «بيتك»، وعرفانا من بيت التمويل الكويتي، نستكمل مصفوفة الرواد في منظومة متألّقة يستحقونها بكل فخر وثناء.

ولعل تواصل الأجيال بين المؤسسين واللاحقين يتمثل في أبسط صورته في مثل هذا العرفان بدور أجيال التأسيس، وقديماً قيل: «لا حاضر لمن لا ماضي له».

ولعل قوة الأداء في الحاضر تستلهم الخبرة والأصالة من الماضي لتأخذ بإيجابياته وتتجنب سلبياته.

ولقد لقي الجزء الأول نجاحاً طيباً من حيث نقله خلاصة تجارب رواد التأسيس للتجربة الاقتصادية الإسلامية في «بيتك» والذين بالفعل «صنعوا تاريخاً» قام عليه الحاضر بقوته وثباته.

ولما كانت النيات مخلصّة للخروج بنموذج إسلامي يتجنب الربا المحرم فقد يسر الله النجاح للتجربة والتوفيق للقائمين عليها، وقد كسبوا التحدي الكبير على أنفسهم أولاً، وعلى المشككين بعدم إمكان نجاح التجربة.

وفي هذا الجزء يمتد الحديث عن سير كوكبة أخرى من أجيال التأسيس في «بيتك» والذين انطلقت منهم كثير من المبادرات الاقتصادية في الكويت وخارجها فاستحقوا لقب «الرواد».

لا يسعني في بداية هذا الكتاب وختام مقدمته إلا أن أتقدم بالشكر والتقدير لجميع أسرة بيت التمويل الكويتي، الداعمين لي لإخراج كتابي هذا وهو الجزء الثاني من كتاب «رواد الاقتصاد الإسلامي المنطلقون

من تجربة بيت التمويل الكويتي - بيتك»، وإلى كل من وقف معي من قريب أو بعيد في إنجاز هذا الكتاب، سواءً بجهد، أو بالتمني لإنجازه، وأخص منهم بالذكر كلاً من رئيس مجلس الإدارة السيد حمد عبدالمحسن المرزوق والسيد مازن سعد الناهض الرئيس التنفيذي والسيد فهد خالد المخيزيم مدير الاستراتيجية والسيد عبدالله السيف، وإلى كل صغير وكبير ساهم بشكل أو بآخر أو بجهد المبارك لإخراج هذا الكتاب إلى النور.

والحمد لله رب العالمين

د. عبدالمحسن بن عبدالحجاز بن عبدالحفيظ

## كلمة

السيد حمد  
عبد المحسن  
المرزوق

رئيس مجلس الإدارة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء  
وخاتم المرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسانٍ  
إلى يوم الدين أما بعد :

فإن مما لا ريب فيه أن دين الإسلام دين كامل شامل جاء لسعادة البشرية  
ولتنظيم حياتهم الدينية والدنيوية، فكما وضّح علاقة المسلم بربه سبحانه  
وتعالى، فقد وضّح علاقة المسلم بغيره من الناس في جميع مناحي الحياة،  
ومن ذلك المعاملات المالية، فقد أولى الإسلام اهتماماً بالغاً بالمال لأنه  
عصب الحياة، فبيّن ما يجوز وما لا يجوز من التعاملات المالية من خلال  
مقاصد جليلة وحكمٍ عظيمة، ولما كانت معاملات الناس المالية متجددة  
ومتكاثرة، وخصوصاً بعد ظهور المصارف (البنوك) كان من اللازم على  
أهل العلم دراسة ما تقوم به تلك المصارف من تعاملات لمعرفة حلالها  
من حرامها، وصحيحها من باطلها بياناً للحق ونصحاً للخلق.

وبيت التمويل الكويتي هو أحد هذه المصارف الإسلامية، التي  
راعت ومن خلال هيئتها الشرعية التدقيق في جميع الأعمال المصرفية  
التي تتعامل بها مع العملاء، وأما وصفنا لهذه المصارف بالإسلامية  
فالمقصود أن هذه المصارف تتقيّد في تعاملاتها المصرفية بأحكام  
الشرعية الإسلامية، فلا تُدخل في معاملاتها العقود المشتملة على الربا  
أو الغرر ونحو ذلك، وكذلك لا تشترط شروطاً تؤول إلى الربا وما شابهه  
من معاملات مالية مشبوهة شرعاً.

وانطلاقاً من النجاحات المتميزة لـ«بيتك» والتي جاءت ثمرة المجهود  
المشترك لرجال أكفاء، عملوا فأعطوا كل ما لديهم لكي يسير العمل  
وفق ما هو مرسوم له، ابتغاء مرضاة الله، ثم نهجا انتهجه «بيتك» في  
التعاملات المصرفية.

ولحرصنا في «بيتك» وتكريماً لهؤلاء الرواد الأوائل الذين أثروا العمل  
في بيت التمويل الكويتي، ارتأينا أن يصدر الجزء الثاني من كتاب «رواد  
الاقتصاد الإسلامي المنطلقون من تجربة بيت التمويل الكويتي - بيتك»  
عرفاناً منا بالجميل لهذه الكوكبة المضيئة في سماء نجاحات «بيتك».

وحقّ علينا ذكرهم بتقدير واحترام، لنقل تجاربهم في العمل إلى أجيال أخرى هم بُناة المستقبل لكويت أفضل دائماً، ولكي تكون سيرهم الذاتية مرجعاً لهذه الأجيال، ليعلموا أن آبائهم وأجدادهم هم بناء حقيقيون لاقتصاد كويتي يفخر به المواطن محلياً ويحتذى به عالمياً.

ويسرني في هذا السياق أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساهم بشكل أو بآخر في إخراج هذا الكتاب، وخصوصاً مؤلف الكتاب د. عبدالمحسن الجارالله الخرافي وجميع الشخصيات الواردة سيرها في الكتاب لتعاونها في جمع المعلومات المطلوبة.

**حمد عبدالمحسن المرزوق**

رئيس مجلس الإدارة

# فهرس المحتويات

٥	إهداء
٧	مقدمة المؤلف
٩	كلمة رئيس مجلس الإدارة
١١	فهرس المحتويات
١٥	الريادة والرواد
١٧	<b>فهرس محتويات الجزء الأول من الكتاب</b>
٢٣	معيار الترتيب
٢٧	تواصل الأجيال في خدمة الاقتصاد الاسلامي
٢٩	الصبغة الإسلامية والبعد الديني في التعامل مع بيتك
٣١	<b>دور بيتك في خدمة المجتمع الكويتي</b>
٣١	- أبرز إنجازات بيتك في الفترة من ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٥
٣٤	- أبرز إنجازات عام ٢٠٠٨
٣٦	- أبرز إنجازات عام ٢٠٠٩
٣٧	- أبرز إنجازات عام ٢٠١٠
٣٨	- أبرز إنجازات عام ٢٠١١
٣٩	- أبرز إنجازات عام ٢٠١٢
٤٠	- أبرز إنجازات عام ٢٠١٣
٤١	- أبرز إنجازات عام ٢٠١٤
٤٣	- أبرز إنجازات عام ٢٠١٥
٤٥	تشكيل مجالس الإدارات منذ صدور الجزء الأول للكتاب (عام ٢٠٠٧)

**شخصيات ساهمت في تأسيس «بيتك» وتوسعة نشاطاته  
مرتبة حسب أسبقية التعيين :**

- ٥١
- ٥٣ ١. هاشم شكري محمد جاموس
- ٦٠ ٢. سرحان عمر السرحان العنزي
- ٦٦ ٣. عبدالرحمن عبدالله يوسف حمد بودي
- ٧٣ ٤. عيسى حسن محمد عيسى بورحمة
- ٨٠ ٥. تركي صالح حمد عبدالله الخميس
- ٨٤ ٦. حامد عبدالله الخالد البدر
- ٩٥ ٧. وليد عبدالله سعود عبدالله العصيمي
- ١٠٠ ٨. خليل عبدالرحمن فياض الحسن
- ١١١ ٩. حمد عبدالرزاق محمد سليمان العثمان
- ١١٩ ١٠. قيس غانم سعد الجاسر الغانم
- ١٢٥ ١١. حسن علي حسن عبدالله الهنيدي
- ١٣٥ ١٢. وليد عبدالرحيم علي العوضي
- ١٤٤ ١٣. عبداللطيف محمد صالح عبداللطيف الجسار
- ١٤٨ ١٤. جاسم محمد بدر الدويخ
- ١٥٥ ١٥. توفيق إبراهيم ناصر الأحمد
- ١٦٤ ١٦. عيسى محمد عيسى العصفور
- ١٧٢ ١٧. سعود عبدالعزيز إبراهيم الرئيس
- ١٧٧ ١٨. حامد خالد ماجد الشاهين
- ١٨٢ ١٩. محمد باني حبيب رومي السعيد

١٨٧	٢٠. سامي بدر حسين بدر بن سري القناعي
١٩٤	٢١. جمال محمد عبدالعزيز الجاسر
٢٠١	٢٢. محمد عبدالله إبراهيم المزيني
٢٠٩	٢٣. عبدالعزيز جاسم عبدالعزيز بورحمة
٢١٦	٢٤. حمد أحمد حسين الشطي
٢٢١	٢٥. يحيى عبدالله صالح عبدالله الحجيلان
٢٢٨	٢٦. محمد جاسم أحمد أحمد الذكرالله
٢٣٦	٢٧. محمد أحمد محمد محمود خيال
٢٤٥	٢٨. عبدالله ابراهيم أحمد سليمان الفيلاوي
٢٥١	٢٩. سالم سليمان العويد الإبراهيم
٢٥٨	٣٠. يوسف عبدالله علي محمد العليان
٢٦٦	٣١. د. خالد محمد يوسف بودي
٢٧٨	٣٢. نوال صالح محمد عبدالله المهيني
٢٨٩	٣٣. محمود محمد عبدالرحمن الجيعان
٣٠١	٣٤. سامية عبدالله طامي فالح المطيري
٣٠٨	٣٥. سعدي عثمان عبداللطيف عبدالله العثمان
٣١٥	٣٦. د. جابر محمد عبدالرحمن المنيفي
٣٢٦	٣٧. عبدالعزيز بخيت يوسف بخيت الرقم
٣٣٠	٣٨. إيمان سالم عبدالعزيز الخلف
٣٣٦	٣٩. جميلة سعود فراج مناور المطيري
٣٤١	٤٠. د. محمد جميل محمد السيد الشبشيرى

٣٥١	٤١ . محمد ناصر عبدالعزيز الفوزان
٣٥٧	٤٢ . شاهين حمد عبدالوهاب خليفة الشاهين الغانم
٣٦٣	<b>البنية الأوائل الذين ساهموا في وضع البنات الأولى لبيت التمويل الكويتي</b>
٣٦٧	المائة الثانية للموظفين الأوائل في «بيتك»
٣٧٢	المائة الثانية للموظفين الكويتيين الأوائل في «بيتك»
٣٧٧	الثلاثون الثانية من الموظفات الكويتيات الأوليات في «بيتك»
٣٧٩	تطور الأداء في أرقام (منذ عام ٢٠٠٨)
٣٨١	بيان تطور نسب توزيع الأرباح (منذ عام ٢٠٠٦)
٣٨٣	الخاتمة
٣٨٥	ملحق: صور أرشيفية

## الريادة والرواد

المعنى اللغوي للريادة: هو القيادة والرئاسة، وميزة الريادة تعني الميزة التي تكتسبها شركة لكونها رائدة صناعة ما أو في طليعة من يعرض منتجاً جديداً أو خدمة حديثة، وتعني بالإنجليزية first mover advantage، وقد امتلك بيت التمويل الكويتي المزايا التنافسية التي حقق من خلالها سبقاً وتميزاً في أهدافه وخدماته المصرفية والمالية واستثماراته المتنوعة مما جعله قادراً على خلق قيمة إضافية يلمسها العملاء ويحقق الريادة في المجال المصرفي والمالي، وقد ساهمت هذه المزايا الإسلامية والأخلاقية والاجتماعية في تحقيق ريادة بيت التمويل الكويتي في تقديم الخدمات المصرفية والمالية، ومن خلال اعتماده أيضاً على الركائز التنافسية النابعة من مبادئ الدين الإسلامي الحنيف والقيم الإسلامية المعتمدة على الجودة في تقديم الخدمات المصرفية والمالية، والكفاءة في استقطاب وتشغيل الأموال، والتحديث في الخدمات والآليات وتقديمها، والاستجابة لحاجات العملاء، حتى أصبح نموذجاً مفيداً للاقتصاد المحلي ومؤشراً للمصلحة التي قد تتحقق بتطبيق باقي مكونات الاقتصاد الإسلامي. والرواد هم من ساهم في تطوير آليات بيت التمويل الكويتي التسويقية والترويجية، وقامت من خلال الدور التكاملي لمسئولي التطوير والتحسين مع الدور الرقابي المستقل لهيئة الشرعية في تحسين الخدمة المصرفية الحالية وابتكار خدمات ووسائل استثمارية جديدة بما يتواءم مع متطلبات العصر ويستجيب للتغيرات الحديثة في المعاملات المصرفية.

إن الرواد الأوائل هم من أخذ على عاتقه رفع شعار تطبيق الإسلام في المعاملات المصرفية، ونهضوا بمقتضيات ذلك الشعار متحدين الصعوبات والمشكلات التي اعترضت بداياتهم في تطبيق تعاليم الإسلام في المعاملات المالية، حتى كانوا من قيادات التنمية الاقتصادية.



فهرس

محتويات

الجزء الأول

من الكتاب

كلمة لا بد أن تقال في البداية (التوثيق .. بين مدرستين)

فكرة الكتاب وآلية العمل

تجارب التوثيق المهني

منهجية التوثيق المهني (معايير الاختيار)

الصبغة الإسلامية للمجتمع الإسلامي

الباب الأول:

**نشأة بيت التمويل الكويتي «بيتك»**

البعد الديني لتعامل الجمهور مع «بيتك»

بيت التمويل الكويتي (أكبر المؤسسات المالية الإسلامية)

نشأة المصارف

دخول البنوك الربوية التقليدية إلى بلدان العالم الإسلامي

نشأة فكرة الاقتصاد الإسلامي في العصر الحديث

المصارف الإسلامية

مرحلة تأسيس البنوك الإسلامية

فكرة بيت التمويل الكويتي

نشأة بيت التمويل الكويتي «بيتك»

الصعوبات التي واجهت «بيتك»

مجالس الإدارات منذ التأسيس

## الباب الثاني

### أجيال التأسيس

معيار الترتيب

أجيال التأسيس

فضل السابقين

١- أحمد بزيع الياسين

٢- بدر عبدالمحسن المخيزيم

٣- عبدالرحمن سالم العتيقي

٤- عبدالله العلي المطوع

٥- د. عيسى عبده إبراهيم

٦- يوسف جاسم الحجري

## الباب الثالث

### شخصيات ساهمت في تأسيس «بيتك» وتوسعة نشاطاته

(مرتبة حسب تاريخ التعيين في «بيتك»)

١- إبراهيم عبدالله الخميس

٢- محمد يوسف الرومي

٣- عبدالمحسن عبدالله المجحم

٤- بدر سعود الملحم

٥- عبدالهادي عبدالعزيز الهويدي

٦- إقبال صالح جاسم شهاب

٧- صالح ناصر موسى الإبراهيم

٨- مسلم محمد مسلم الزامل

٩- خالد محمد الجريوي

- ١٠- وليد عبدالرحمن الرويح
- ١١- أحمد عبداللطيف محمد الدوسري
- ١٢- يوسف علي الميلم
- ١٣- مدحت عبدالعال أحمد الخراشي
- ١٤- مبارك فالح النوت
- ١٥- سعد محمد السريع
- ١٦- رعد عبدالرزاق السابج
- ١٧- عدنان عبدالقادر المسلم
- ١٨- هيا صالح السهلي
- ١٩- عبدالله يوسف أحمد سيف السيف
- ٢٠- فواز سليمان العثمان
- ٢١- فيصل عبدالعزيز مسلم الزامل
- ٢٢- طلال عبدالله إبراهيم الحوطي
- ٢٣- جसार دخيل الجسار
- ٢٤- محمد علي الخضير
- ٢٥- فيصل عبدالمحسن الخترش
- ٢٦- عدنان عبدالعزيز البحر
- ٢٧- غازي حمدان العماني
- ٢٨- صلاح سيف محمد العتيقي
- ٢٩- فهد محمد عبدالعزيز العثمان
- ٣٠- براك فهد الصبيح
- ٣١- سليمان عبدالعزيز سليمان البريكان
- ٣٢- د. فؤاد عبدالله عبدالعزيز العلي العمر

٣٣- محمد رشيد العويد

٣٤- أحمد محمد الخالد

٣٥- عماد عبدالله يوسف الأحمد الثاقب

٣٦- عصام راشد صالح التوحيد

٣٧- حمود سعد عبدالله الهران

٣٨- خالد محمد عبدالله القصار

٣٩- سمير يعقوب النفيسي

٤٠- صلاح عبدالرحمن صالح البسام

٤١- الشيخ بدر المتولي عبدالباسط

٤٢- د. زهير منصور المزيدي

٤٣- صلاح عبدالعزيز الخميس

٤٤- وائل يعقوب يوسف عيسى القطامي

٤٥- طلال خالد النصف

٤٦- هيام محمد إبراهيم النجران التويجري

٤٧- شريفة محمد المطوع

٤٨- د. محمد عبدالعزيز محمد العلوش

٤٩- محمد سليمان عبدالعزيز إبراهيم العَمَر

٥٠- خالد فهد فارس الوقيان

٥١- د. محمد علي الحاج حسين

٥٢- عبدالله يوسف سليمان المنصور السويطي

### **بعض القياديين الذين عملوا في بيت التمويل الكويتي**

١- محمد ضيف الله شرار

٢- أحمد المليفي

٣- د. ناصر جاسم الصانع

٤- مبارك فهد الدويلة

٥- عبدالمحسن محمد عبدالعزيز العثمان

## الباب الرابع

### البناء الأوائل المساهمون في وضع اللبنة الأولى لـ «بيتك»

انطلاق الكفاءات الكويتية من تجربة «بيتك»

الموظفون المائة الأوائل

الموظفون الكويتيون المائة الأوليات

الموظفات الثلاثون الأوائل

## الباب الخامس

### دور «بيتك» في المجتمع الكويتي

نماذج من التكريم والإشادة بدور «بيتك» في المجتمع الكويتي

### الملحق الأول: تطور الأداء في أرقام

- المؤشرات المالية لـ «بيتك» خلال ٢٧ عاماً

- بيان تطور نسب توزيع الأرباح للمودعين والمساهمين

### الملحق الثاني: صور أرشيفية

## الخاتمة

## المصادر والمراجع



## معيار الترتيب

لقد ساهمت كوكبة طيبة من أهل الخير والكفاءة من الكويت وخارجها في تأسيس تجربة الاقتصاد الإسلامي عامة وتجربة بيت التمويل الكويتي خاصة.

ورغم أن مسألة الترتيب شكلية، لكن لا بد لنا من اتباع منهجية محددة في سياق ترتيب الشخصيات التي سنلقي الضوء على مسيرتها الذاتية والاقتصادية بشكل مركز.

وتأتي مسألة اختيار معيار الترتيب اجتهادية.

لقد تزاممت الشخصيات الواردة في هذا الجزء على شرف التأسيس وممارسة العمل التنفيذي، وبذل كل منهم ما في وسعه حسب طبيعة عمله في بيتك.

لذا كان من المناسب أن نختار تاريخ التعيين كمعيار في الترتيب، وهو سبب قدرتي لا حساسية فيه، وبالتالي نخرج من أي اعتبار آخر في الترتيب، والعبرة بالأداء والدور لا بالترتيب، والمعول على الإنجاز في كل الأحوال.

أما التعيين نفسه في وظيفة تنفيذية في بيت التمويل الكويتي، فهو بحد ذاته مقياس كذلك للأسبقية في التأسيس والعمل على السواء.

ولهذا الاعتبار فقد كنا في الجزء الأول من هذا الكتاب والصادر عام ٢٠٠٧ قد اكتفينا بإلحاق سردٍ تفصيلي لأسماء أول مائة موظف في بيت التمويل الكويتي من الكويتيين وغيرهم، مهما كانت درجاتهم الوظيفية، طالما كانت وظائفهم مرتبطة بالجانب الاقتصادي وليست خدمية بحتة، حيث قمنا باستبعاد هذه الحرف الخدمية البحتة (فراش - مندوب - مراسل - فني صيانة... إلخ) رغم كونها كلها مهناً شريفة إلا أنها ليست مرتبطة بصلب العمل المصرفي ببعده الاقتصادي أو كل المهن الأخرى المنعكسة منه.

- ثم أتبعناها بالمائة الأولى من الموظفين الكويتيين فقط.  
- ثم السابقات الثلاثين في الوظيفة من الموظفات في بيت التمويل الكويتي.  
- ولعل مجرد سرد هذه الأسماء في ملاحق هذا الكتاب يعوض الاجتهاد في كيفية انتقاء الشخصيات الواردة فيه، بحيث نثبت على الأقل الحقائق التاريخية - كما هي - للعمل بحد ذاته.

- وقد تم الاكتفاء بالعدد (مائة) للجمع بين الكثرة والتحديد، في آن واحد.  
وحتى ضمن هذه القوائم.. كان الترتيب المتبع حسب تاريخ التعيين.

واليوم في هذا الجزء الثاني من الكتاب نستمر في السرد بنفس المنهجية، حيث سنقدم بين يديك عزيزي القارئ كلاً من:

- المائة الثانية من موظفي بيتك.
  - المائة الثانية من موظفي بيتك الكويتيين.
  - الثلاثون الثانية من الموظفين الكويتيات في بيتك.
- مع مراعاة نفس الاعتبارات السابقة من حيث الاقتصار فقط على الوظائف المرتبطة بالعمل المصرفي.

وبشكل عام تنطبق في حق أولئك (في الجزء الأول) وهؤلاء (في الجزء الثاني) الاعتبارات التالية:

### أجيال التأسيس :

تظهر في كل حقبة من الزمان ثلة من الناس ذات دور بارز في الحياة، تقاس حياتهم بما أنجزوا من أعمال، لا بما عمروا من سنوات، وبيارك الله عز وجل في أوقات فئة من البشر فتتجز الأعمال الكبيرة في فترات قليلة، فيبقى لهم الأثر الممتد والذكر العاطر بتعاقب الأجيال، فلا ينتهي ذكرهم ببناء أجسادهم، بل يظل باقياً مع مرور الأيام، وكر الأعوام.

وكل مؤسسة لها بُنائتها الذين رفعوا قدرها وضحوا بأوقاتهم وجهدهم لإنجاحها، فاعتبروا نجاحها نجاحاً لهم، حتى إنهم يفرحون بإنجازها كفرحهم بأبنائهم، ويحزنون لما يصيبها في بعض الأوقات كحزنهم على أولادهم إذا أصابهم عارض من عوارض الحياة، ومن ثم صارت آمالها آمالهم، ونموها زيادة في رصيدهم، وبهذه الميزة كان ذكرنا للمؤسسين لإحدى المؤسسات العريقة في مجال الاقتصاد الإسلامي في الكويت... ألا وهم مؤسسو بيت التمويل الكويتي «بيتك».

### فضل السابقين :

مع فارق التشبيه: لا يخفى على كل متبع للحضارة الإسلامية عنايتها بأصحاب السبق ممن دخلوا في الإسلام؛ إكراماً لهم واعترافاً بفضلهم، حتى عُرفت من مصنفات التاريخ والتراجم كتب تتحدث عن طبقات الصحابة مثل: (الطبقات الكبرى)، لمحمد بن سعد، و(طبقات خليفة بن خياط)، وغيرها من المؤلفات.

بل كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقدم أكابر الصحابة وأهل بدر على من سواهم لفضلهم وسبقهم في الإسلام والجهاد. وتُدليلاً وتوثيقاً لذلك من الكتاب والسنة والآثار ألف الكثير من المصنفات في مجالات عديدة.

يذكر الحكماء، وعلماء الكلام أن السبق على مراتب مختلفة، منها:

السبق بالعلية: أي بالعلة على المعلول كسبق حركة الأصبع على حركة الخاتم.  
والسبق بالطبع (بالواقع): وهو كون الشيء، بحيث يحتاج إليه شيء آخر ولا يكون مؤثراً فيه، كسبق الواحد على الاثنين، والجزء على الكل، والشرط على المشروط.  
والسبق بالزمان: وهو أن يكون السابق قبل اللاحق.. كسبق الأب على الابن، والجد على الأب.  
والسبق بالرتبة: وهو أن يكون الترتيب معتبراً فيه، والرتبة إما حسية كسبق الإمام على المأموم، أو عقلية كسبق الجنس على النوع.. والسبق بالشرف كسبق العالم على المتعلم<sup>(١)</sup>.

وفي ختام هذا الاستطراد نعود أدراجنا فنقول عن مؤسسي «بيتك» إنهم قبلوا التحدي منذ البداية لأنهم كانوا يعلمون أنهم يلجون لجة بحر جديد عليهم لم يركبوا أمواجه من قبل، ألا وهو الاقتصاد الإسلامي الذي قعدوا قواعده، وأصلوا أصوله؛ حيث لم يجدوه مكتوباً جاهزاً للتطبيق بل ابتكروا - ولله الحمد - الأساليب الحديثة لتطبيق الأحكام الشرعية بأفضل الوسائل العلمية والمؤثرة - وهو بيت القصيد - على ذلك وهو تصاعد الأرباح بشكل تنافسي لائق مع المؤسسات المالية المناظرة القائمة.

ثم قبلوا مواصلة التحدي بعد التأسيس إلى التثبيت محلياً والانتشار عالمياً.

### **انطلاق الكفاءات الكويتية من تجربة بيت التمويل الكويتي «بيتك» :**

ليس بغريب أن تتطلق الكفاءات الكويتية المتخصصة في الاقتصاد الإسلامي من بيت التمويل الكويتي، وإن أبسط ما يمكن أن نفسر به هذه الظاهرة الإيجابية العوامل الثلاثة التالية:

- ١- نجاح التجربة الناشئة، وتحويلها في زمن قياسي إلى عملاق اقتصادي.
- ٢- استيعاب المزيد من رؤوس الأموال التي تعكس ثقة الجمهور من مواطنين ومقيمين، من خلال فتح حساباتهم وإيداع أموالهم، الأمر الذي يؤدي إلى توفر رؤوس الأموال، بشكل يضطر الإدارة إلى مزيد من الاستثمارات، التي تضمن العائد المجدي لهؤلاء المودعين، مما ولد شركات استثمارية جديدة يملكها «بيتك» بالكامل، أو يساهم فيها مساهمة فعالة، الأمر الذي أوجد الفرص الكثيرة لإبراز قيادات اقتصادية جديدة.
- ٣- وفرة الكادر الإداري بما يؤمن الصف الثاني والثالث وهكذا، فلم يتأثر الأداء لانتقال شخص قيادي في «بيتك» إلى موقع اقتصادي آخر، لأن العمل لم يكن فردياً في «بيتك»، بل كان جماعياً، يجمع القياديين فيه حبههم لإنجاح التجربة، ونجاحهم هم من خلالها.

(١) الكليات لأبي البقاء الكوفي، ص ٥٠٨، ٥٠٩، ط مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان ط٢، ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م.



## تواصل الأجيال في خدمة الاقتصاد الإسلامي

لا يخفى على أي مهتم بالشؤون العامّة وجود اختلاف ثقافي واسع بين الأجيال المتعاقبة في الشرق الأوسط عموماً - والمنطقة العربية على وجه التحديد .

أما على الصعيد التسويقي فهناك اختلاف جلي وواضح في متطلبات الحياة العصرية، علماً بأن هذا الاختلاف آخذ بالاتساع بمعدل متسارع.

والحديث عن رواد الاقتصاد الإسلامي في «بيتك»، يعني الحديث عن جيل طيب من البناة الحقيقيين لاقتصاد إسلامي متميز في دولة الكويت، عمل على إيجاد علاقة طيبة مع العملاء من خلال الدور الذي أداه في سد الفجوة الحاصلة بين: احتياجات العملاء وفهم إدارة المصارف لهذه الاحتياجات، ونتيجة ازدياد المنافسة بين المصارف تعاضم الدور الذي تلعبه أهمية العلاقة مع العملاء.

في عام ١٩٨٨ قام بيت التمويل الكويتي بعقد اتفاقية مع ستي بنك لتطوير أعمال الفروع، وعمل الفريقان معاً لتطوير عمل بيت التمويل الكويتي وكان من نتائج هذا العمل:

- عمل دليل إجراءات العمل في «بيتك».

- اختصار الإجراءات (عملية الخطوة الواحدة).

- تبسيط إجراءات العمل.

- اختصار الوظائف.

إن الخدمات المالية المتكاملة التي ستُطلب في المستقبل القريب ومن المؤكد اختلافها بطبيعتها عن الخدمات المالية المنفصلة عن بعضها بعضاً والتي قدمت في الماضي، سوف تركز على العميل بدلاً من تركيزها على المنتج المالي -الذي يعتبر مركز الاهتمام وموضع البحث- سوف يبدأ المصرف بمساعدة العملاء على تحديد خططهم المالية لرسم حياتهم المثالية كما يرغبون، ومن ثم العمل على إيجاد هذه الخدمات الضرورية لخلق الخطة المتكاملة للعملاء وفق سياسية سعرية مناسبة، وهذا يدل على الأهمية الكبرى التي يلعبها العملاء في تحديد بنية الخدمات المصرفية، وعلى وجه الخصوص الخدمات التي ستكون موضع طلب من الأجيال القادمة. إن الابتعاد عن استقراء احتياجات العملاء المستقبلية يجعل المصارف الإسلامية - بشكل أو بآخر- بعيدة عن ابتكار الخدمات المصرفية الواقعية. مع مرور الزمن يمكن ملاحظة وجود فجوة بين إدراك المصارف لمتطلبات العملاء وبين توقعات هؤلاء العملاء ورغباتهم.

وبعد بسط هذه العلاقة المهمة بين المصرف الإسلامي وتلبية حاجات عملائه تبرز القيمة العظيمة التي كان يوليها كل جيل من أجيال الاقتصاد الإسلامي لعملائه بحيث يؤدي مسؤوليته بالأمانة والصدق بما ينقل رسالة الاقتصاد الإسلامي كما استلمها كل جيل إلى الجيل الذي يليه.

وبمثل هذا الشعور بالمسؤولية تتواصل الأجيال في خدمة الاقتصاد الإسلامي.

## الصبغة الإسلامية والبعد الديني في التعامل مع «بيتك»

إن الانبعاث العام للقيم الإسلامية الأساسية في الكثير من أنحاء العالم قد ظهر أثره في الحياة الاقتصادية، حيث يتجه عدد من البلدان حالياً نحو تحويل أنظمتها الاقتصادية بغية الاتساق بصورة أدق مع المبادئ والتعاليم الإسلامية، وعملية إضفاء الصبغة الإسلامية على الأنظمة الاقتصادية تكتسب المزيد من القوة الدافعة بمرور الوقت، وقد نتج عن هذا التحول - في اتجاه تأسيس مؤسسات النظام الاقتصادي الإسلامي - اهتمام واسع النطاق، ليس فقط من جانب الاقتصاديين في الدول المعنية مباشرة بهذا الأمر، بل وأيضاً في مجال المهنة الاقتصادية على وجه العموم.

إن تحريم الإسلام للفائدة صريح لا لبس فيه، وينبغي أن يؤخذ على أنه حقيقة مسلم بها. فالمعاملات المبنية على الربا محرمة تحريماً قاطعاً في القرآن، كما تنص على ذلك بقوة الآيات الكريمة التالية:

﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ (الآية: ٢٧٥ سورة البقرة)، وهكذا فليس ثم مجال للشك في أن الإسلام يشجب نظام الفائدة، كما أنه ليس ثمة شك في العقوبات التي تُفرض لقاء معصية هذا الأمر، ولنتأمل قول الله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾ فَإِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ﴾ (سورة البقرة / ٢٧٨، ٢٧٩).

إذن فالمحرم من حيث الجوهر في الإسلام هو العائد الثابت أو المحدد مسبقاً على المعاملات المالية، وليس المعدل غير المؤكد للعائد، كما في حالة الأرباح على سبيل المثال. ويستنتج من هذا أنه لو أمكن تطوير هيكل مصرفي يتوقف فيه العائد على استخدام النقود بما يواكب الأرباح الفعلية التي تتحقق من هذا الاستخدام، فإن مثل هذا النظام سيكون متسقاً مع تعاليم الإسلام التي تجعل العميل شريكاً في الربح والخسارة.

ويعتبر بيت التمويل الكويتي «بيتك» من المؤسسات المصرفية الإسلامية الرائدة التي أخذت بما سبق ذكره لتتبع وتطبق المنهج الإسلامي في كافة تعاملاتها، المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية الغراء بما يخدم بناء مجتمع متكامل وعادل، وترتكز صيغ الخدمات البنكية والمالية الإسلامية على التعاملات الشفافة والنزيهة، التي تحقق الاستفادة المثلى للمصرف والعميل على حد سواء.

وهو أول بنك إسلامي يتم تأسيسه في دولة الكويت في عام ١٩٧٧، اتخذ فكرة أن الأرباح مشروعة تماماً في الإسلام، وهذا هو حجر الأساس لإنشاء وتنفيذ النظام المصرفي الإسلامي. وأنه ينبغي المشاركة في الأرباح والخسائر بين البنوك وبين المودعين طبقاً لقواعد معينة محددة مسبقاً، وبهذا لن يحصل المودع على ضمان بعائد محدد مسبقاً على القيمة الاسمية لوديعته في البنك، ولكنه سوف يعامل كما لو كان من حملة أسهم البنك، وبالتالي يحق له نصيب في الأرباح التي يحققها هذا البنك.

وقد تمكّن بيت التمويل الكويتي «بيتك» بخطوات واثقة من توسيع مجال أعماله وإنجازاته ليتبوأ مركز الصدارة في مجال العمل المصرفي الإسلامي، ويصبح مؤسسة مالية قيادية، ليس في الصناعة المصرفية الإسلامية فحسب، بل أيضاً ضمن قطاع الصناعة المصرفية ككل، إلى جانب كونه أكبر الممولين في السوق الكويتي والإقليمي.

واستطاع أن يجعل للإبداع مجالاً في التمويل الإسلامي وذلك بدمج عدد من المنتجات التقليدية للتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية نظراً لما لديه من قدرات بشرية متفوقة، وكذلك أعضاء هيئة الفتوى والرقابة الشرعية المتفهمة للعمل المالي الإسلامي والعمل المصرفي في آن واحد.

واليوم فقد أصبح بيت التمويل الكويتي من رواد العمل المصرفي الإسلامي في العالم، ونموذجاً يُحتذى به بين مصارف العالم.

إن مثل هذه الحقيقة تفسر الإقبال الشديد عليه من قبل العملاء الحريصين على إدارة أموالهم بالنظام المصرفي الإسلامي.

## دور بيتك في خدمة المجتمع الكويتي

في سياق إنجاز الخدمات العامة لـ «بيتك»، وتلك الاجتماعية خاصة، كانت الرؤية والرسالة والقيم؛ واضحة في «بيتك» والتي تمثلت فيما يلي :

### الرؤية

قيادة التطور العالمي للخدمات المالية المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، والارتقاء إلى مرتبة البنك الإسلامي الأكثر ربحية مستدامة، والأعلى ثقة في العالم.

### الرسالة

تحقيق أعلى مستويات الابتكار والتميز في خدمة العملاء، مع حماية وتنمية المصلحة المشتركة لجميع الأطراف المعنية للمؤسسة.

### القيم

الريادة والابتكار .. الشراكة وتحمل المسؤولية .. بالتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية.  
ومن هذا المنطلق كان لبيت التمويل الكويتي أدوار متعددة في خدمة المجتمع الكويتي كما يلي:

### أولاً: الدور الاجتماعي لبيت التمويل الكويتي

الدور الاجتماعي لبيت التمويل الكويتي ينطلق من واحدة من القضايا الهامة في مسيرته المصرفية الإسلامية، منذ نشأت بيت التمويل الكويتي وحتى الآن، وهي قضية المسؤولية الاجتماعية، وقد جاءت رسالة «بيتك» لترتكز على المساهمة الفاعلة في جهود التنمية الاجتماعية بمختلف مجالاتها وكذلك التنمية الاقتصادية بما يحقق التنمية الشاملة في البلاد .

فالمقصود بالمسؤولية الاجتماعية للمصارف الإسلامية ليس فقط قيامها بجمع الزكاة من المودعين أو من المساهمين وتوزيعها على مستحقيها، أو القيام والمساهمة في بعض الأعمال الخيرية - مع أهمية هذا الأمر- ولكن المراد هو مدى تحقيق المصارف الإسلامية - من خلال تعاملها مع المدخرين والمستثمرين- في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية داخل المجتمعات التي تتواجد فيها .

والمعروف أن البنوك الإسلامية هي جزء في منظومة الرؤية والتصور الإسلامي للمال، وأن القيمة العلوية في هذه المنظومة هي توحيد الله عز وجل وعبادته، وأن الإنسان هو خليفة الله في أرضه، وأنه مكلف في إطار هذه الخلافة بعمارة الأرض، ومن هنا فالمال له وظيفة محددة وهي عمارة الأرض، ينبغي أن يوظف في إطارها، سواء كان المال تحت تصرف الأفراد، أو المؤسسات.

أما بيت التمويل الكويتي فإن دوره الاجتماعي يكمن في مساندة المشروع التنموي العام ويستهدف إنجاحه، لتحقيق التنمية المستدامة، ولذلك فإنه يتم بالتعاون والتنسيق مع الجهات الرسمية، ووضع الأولويات للاهتمامات الرئيسية في المجتمع ممثلة في الصحة والتعليم والشباب والبيئة وتعزيز روح التكافل الاجتماعي.

وهكذا نرى أن جميع المشاريع التي يقوم بدعمها أو المساهمة فيها، لا بد أن تكون في شكلها وفي مضمونها متوافقة مع قيم المجتمع الكويتي، الذي جبل على أعمال الخير، وتتماشى مع «بيتك»، حيث يعد هذا الدور الاجتماعي استمراراً لمسيرة متواصلة من العمل والعطاء استطاع فيها «بيتك» أن يجمع بين كونه مؤسسة مالية إسلامية تهدف إلى الريح، وتقوم بدورها وتحمل مسؤولياتها تجاه مجتمعها، كما تمكن بحرفية عالية، أن يخلق دوراً اجتماعياً، شديد النجاح ووثيق الصلة بمنهج عمله، يتسم بالتنوع والشمولية، لأكثر من مجال مهم في المجتمع.

### ثانياً: الدور الإنساني

قدم «بيتك» من خلال دوره الإنساني العديد من الأعمال والأنشطة التي من شأنها خدمة أفراد المجتمع، ففي مجال الصحة قدم أعمالاً تستمر منفعتها لسنوات عديدة، كبناء مستشفى للعلاج من الإدمان، بالإضافة إلى بناء جناح خاص لعلاج المدمنين المحكومين في السجن المركزي، وتبرع لإنشاء ١٥ مركز إسعاف لتعزيز المنظومة الطبية، بالإضافة إلى المساهمات للعديد من المراكز الطبية والمساهمات في الحملات التوعوية المجتمعية كحملة «كان» لعلاج سرطان الثدي، وحملة السكري بالتعاون مع منظمة السكر العالمية (IDF)، بالإضافة إلى إطلاق تطبيق إلكتروني على الهواتف الذكية يخدم مرضى السكري، وابتعث فريق من وحدة السكري في المستشفى الأميري إلى مركز «جوسلون» في «هارفارد».

### ثالثاً: الدور التعليمي

وفي مجال التعليم، قدم «بيتك» مساهمات كثيرة ومتعددة في هذا المجال، كتوفير احتياجات مئات المدارس، وتقدير الخريجين والمتفوقين وتكريمهم من خلال جائزة «بيتك للإبداع»، بالإضافة إلى دعم أنشطة الطلبة والنوادي الطلابية في الكويت والخارج، ودعم الآلاف من طلبة العلم عبر الجهات المعنية ومنها الأمانة العامة للأوقاف - مشروع رعاية طالب العلم -، وبيت الزكاة وهكذا تؤكد مبادرات «بيتك» الاجتماعية، إيمانه الراسخ بأهمية المجتمع وحرصه الدائم على المشاركة في تعزيز أواصر التعاون مع مؤسسات الدولة المختلفة، كما تعكس انتماء البنك للمجتمع وانصهاره فيه بمختلف شرائحه ومكوناته بما يجسد هويته الإسلامية وريادته في تحمل أعباء المسؤولية الاجتماعية.

## رابعاً: الدور الوطني لـ «بيتك» إبان الاحتلال

لقد عانى المواطنون في فترة الاحتلال العراقي الغاشم لدولة الكويت من هذا الاحتلال وجوره، ومن هذه المعاناة انقطاعهم عن أعمالهم، وحرمانهم من رواتبهم، وبالتالي أثر ذلك على معيشتهم اليومية من طعام وشراب وسواه من احتياجات، عدا عن الشعور بعدم الأمان من قبل المحتلين، وقام العاملون في «بيتك» بالبحث عن طريقة للتخفيف من هذه المعاناة، فقام بعضهم بسحب أموال المحتاجين بمعرفتهم وطلبهم، وتسليمها لهم في المساجد لتغطية احتياجاتهم، على أن يقوم بيت التمويل الكويتي بخصم هذه المبالغ من حساباتهم الشخصية، وقد كان ينظم كشوفاً بهذه المبالغ ومستلميها من أصحابها.

كان هذا على المستوى الإجمالي، أما المستوى التفصيلي، فتتضح إنجازات بيتك كما يلي:

## أبرز إنجازات «بيتك» في الفترة من ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٥م<sup>(١)</sup>

### أبرز إنجازات عام ٢٠٠٨

تمكن «بيتك» وبخطوات واثقة نحو التوسع الإقليمي، تكلفت بحصوله على ترخيص من هيئة سوق المال في المملكة العربية السعودية الشقيقة لتدشين بيت التمويل السعودي الكويتي والمملوك بالكامل لمجموعة «بيتك» برأسمال ٥٠٠ مليون ريال سعودي (حوالي ٣٧ مليون دينار كويتي) في سياق تهيئة بيتك - السعودي لممارسة أعماله.

وعلى صعيد آخر، مع بروز تداعيات الأزمة المالية العالمية والضبابية الناشئة عنها تأثرت معظم الأسواق العالمية بفعل تلك الأزمة العالمية الحادة، ومن بينها السوق الكويتي، وكان من أبرز تداعيات التدهور في الوضع الاقتصادي العالمي على الاقتصاد الكويتي تسجيل تراجع حاد في أسعار النفط الخام في الأسواق العالمية للطاقة، وبروز ركود اقتصادي كبير تمثل في انخفاض الطلب على السلع الاستهلاكية وانخفاض النمو نتيجة اهتزاز ثقة المستهلكين وهو ما ينذر بحدوث انعكاسات سلبية على جانب العرض والذي يستخدم الطاقات كمدخلات.

وقد استطاع «بيتك» أن يتفاعل مع الأزمة العالمية بكفاءة بما يضمن سلامة استثماراته وتحقيق السيولة المطلوبة لأنشطته، وكان له الدور البارز في إعادة الثقة في الاقتصاد وزيادة إنفاقه التجاري وتمويله لبعض الشركات وفق أسس سليمة لمنح الائتمان. وعلى الرغم من تداعيات الأزمة العالمية في الربع الأخير من العام إلا أن «بيتك» قد استمر للعام السابع على التوالي في تحقيق أرباح جيدة في ظل الأزمة المالية العالمية.

### منتجات وخدمات جديدة

وفي هذا العام تم طرح منتج جديد يطرح لأول مرة هو «وديعة الكوثر» الشهرية الجديدة بهدف توفير أوعية ادخارية متعددة الأشكال والفترات الزمنية ومتنوعة العوائد.

وفي مبادرة من «بيتك» هي الأولى من نوعها تم طرح خدمة (صوتك) وهي خدمة تُقدم لأول مرة في الكويت، حيث تمكن هذه الخدمة العميل من طلب خدمات «بيتك» الهاتفية باستخدام صوته. بكل يسر وسهولة بدلاً من ضغط أزرار الهاتف.

(١) منذ طباعة الجزء الأول من هذا الكتاب.

## خدمة المجتمع:

انطلاقاً من مسؤولية «بيتك» تجاه المجتمع، قدم «بيتك» كل ما يخدم الكويت من خلال تبرع قدمه «بيتك» لبيت الزكاة بمبلغ ٢ مليون دينار كويتي لصرفه في أوجه الخير ودعم الأسر المتعففة داخل الكويت بمبلغ ٨٠٠ ألف دينار و ٥٠٠ ألف دينار لتنفيذ مشاريع خيرية باسم «بيتك» في الدول المحتاجة و ٢٥٠ ألف دينار لصالح أعمال الإغاثة والكوارث خارج دولة الكويت و ٢٥٠ ألف دينار لمساعدة الحالات المرضية لاستكمال العلاج وشراء الدواء وفق النظم واللوائح المعمول بها في «بيت الزكاة» و ١٥٠ ألف دينار لمشروع طالب العلم عن كفالة ٥٠٠ طالب علم شرعي بجامعة الأزهر، كما اهتم «بيتك» بمد معظم المدارس التابعة لوزارة التربية بأجهزة ووسائل تعليمية، بالإضافة إلى مبلغ ٥٠ ألف دينار للمساهمة في مشروع إفطار الصائم خارج الكويت وتوقيع اتفاقية مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لإنشاء مركز ترفيهي لنزلاء دور الرعاية الاجتماعية بالوزارة في منطقة الزور بتكلفة بلغت مليون دينار كويتي.

## أبرز إنجازات عام ٢٠٠٩

في هذا العام تمكنت مجموعة «بيتك» من تجنب تداعيات الأزمة المالية العالمية والاستمرار في استراتيجيتها المتوازنة. وعملت على إعادة ترتيب مكونات المحفظة الاستثمارية والاستمرار في سياسة تنويع الاستثمار وتوزيعها جغرافياً وضبط أداء الشركات التابعة، وزيادة الأدوات الاستثمارية ذات الدخل الثابت والمخاطر المحدودة والعمل على تعزيز أوضاع السيولة وتعظيم الإيرادات وترشيد الإنفاق وزيادة دور «بيتك» المالي والاقتصادي والاجتماعي.

ولا شك أن عام ٢٠٠٩ يعتبر مرحلة فارقة في مسيرة «بيتك» آخذاً في الاعتبار ما تضمنته من أحداث وتحديات ذات صلة بتداعيات تفاقم الأزمة المالية والاقتصادية العالمية. فكان «بيتك» من أوائل المؤسسات التي لجأت إلى تحصين المجموعة عبر تجنب مخصصات كافية لمواجهة تلك التحديات والالتزام بالمعايير الدولية والرقابية وتطبيق معيار بازل ٢ في ظل صعوبة الحديث عن تحقيق العوائد خلال العام الحالي مع اقتباس الفرص التي ولدتها الأزمة واستثمارها.

وهذا أدى إلى زيادة قاعدة أصوله إلى ما يزيد عن ١١ مليار دينار كويتي في نهاية عام ٢٠٠٩.

### خدمة المجتمع:

وقد شملت مساهمة «بيتك» في خدمة المجتمع مبلغ ٦ مليون دينار كويتي حصل منها بيت الزكاة على ٣ مليون دينار كويتي للصرف في أوجه الخير ودعم الأسر المتعففة داخل الكويت وتنفيذ مشاريع خيرية باسم «بيتك» في الدول المحتاجة وأعمال الإغاثة والكوارث.

ومن ناحية أخرى تم تسليم مشروع ذوي الاحتياجات الخاصة التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في منطقة الزور بتكلفة بلغت مليون دينار كويتي. وقد تم تنفيذ ثلاثة مراكز للإسعاف في مناطق الفحيحيل والرميثية وجليب الشيوخ في إطار مشروع إنشاء ١٥ مركزاً للإسعاف بتكلفة ١,٥ مليون دينار علاوة على العديد من البرامج الاجتماعية الأخرى الداعمة لذوي الاحتياجات الخاصة.

وقد ساهم «بيتك» في دعم وتوزيع مليون نسخة من ترجمة معاني آيات القرآن الكريم باللغة الإنجليزية خلال العام، وبإضافة ورعاية العديد من المؤتمرات والأنشطة المالية وتكريم عدد من فئات وشرائح المجتمع الكويتي مثل تكريم ضباط مرور ودوريات محافظة العاصمة وتكريم أوائل الثانوية العامة.

## أبرز إنجازات عام ٢٠١٠

استطاع «بيتك» جني العديد من الجوائز خلال عام ٢٠١٠ وهو ما يؤكد متانة وقوة وضعه العام وقدرته على تنفيذ خطته الاستراتيجية للتوسع والنمو ومواجهة المنافسة. فقد حصل على المركز الأول كأفضل بنك كويتي إقليمياً وعالمياً من بين سائر البنوك المحلية وذلك وفق قائمة مجلة (The Banker) لأفضل ١٠٠٠ بنك حول العالم، كما حصل «بيتك» على جائزة الريادة في الدفع الإلكتروني من (Citi Bank)، والمركز الأول كأفضل بنك يقدم خدمات عقارية وأفضل بنك إسلامي في الخليج وفي الكويت حسب تصنيف مجلة جلوبال فايننس (Global Finance) لقوة وملاءة بيت التمويل الكويتي وقدرته على إدارة المخاطر المختلفة، كما حصل على جائزة أفضل تطبيق لمشاريع تخزين البيانات المجمعّة على مستوى المنطقة من قبل مؤسسة (SYbase) إحدى كبريات المؤسسات العالمية الرائدة في قواعد البيانات وتقنية المعلومات.

### خدمة المجتمع:

ولإدراك «بيتك» بأنه جزء من هذا المجتمع، استمر على نهجه في التفاعل مع كافة أطراف المجتمع من خلال القيام بمسؤولياته تجاه أفراد المجتمع والتنسيق مع المؤسسات الفاعلة والحكومية في مجال العمل الخيري ورعاية الأنشطة الاجتماعية.

وقد واصل «بيتك» جهوده في مجال «المسؤولية الاجتماعية» خلال عام ٢٠١٠ من خلال التبرع لبيت الزكاة بمبلغ ٣,٤ ملايين دينار واستكمال العمل لإنشاء ١٥ مركز إسعاف بتكلفة متوقعة وصولها إلى ١,٥ مليون دينار كويتي، وتم افتتاح عدد منها مؤخراً، بالإضافة إلى إنشاء شاليهات لذوي الاحتياجات الخاصة في منطقة الزور بتكلفة وصلت إلى مليون دينار، فضلاً عن تبرعه بمبلغ ٢ مليون دولار لإغاثة منكوبي الفيضانات في باكستان.

## أبرز إنجازات عام ٢٠١١

لقد كان عام ٢٠١١ عاماً متميزاً بالنسبة لـ «بيتك» باعتباره البنك الإسلامي الأفضل على مستوى العالم حيث استطاع الاستفادة من إمكاناته وتحسين أدائه ورفع جودته التشغيلية إلى مستوى مجموعة «بيتك» وذلك اعتماداً على المزايا النسبية التي يتمتع بها، والمتمثلة في استحواده على أكبر قاعدة للعملاء والأفراد في دولة الكويت، وحصص مؤثرة في الأسواق التي تعمل فيها بنوك المجموعة وأكبر عدد من الأدوات والمنتجات والحلول المبتكرة، المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية الغراء، وتبواً مركز الصدارة في مجال تمويل المستهلك والمكانة المتميزة في السوق العقاري.

### خدمة المجتمع :

وقد قام «بيتك» بالتعاون والتنسيق مع المؤسسات الفاعلة والحكومية في مجال العمل الخيري ورعاية الأنشطة الاجتماعية، حين واصل «بيتك» جهوده في مجال «المسؤولية الاجتماعية» خلال عام ٢٠١١م.

حيث استمر في أداء دوره الاجتماعي في مجالات التعليم والصحة والشباب وخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة ورعاية المحتاجين، ومساعدة الأسر المتعففة ودعم الأنشطة الخيرية والاجتماعية للعديد من الهيئات الحكومية والجمعيات الأهلية، حيث قدم تبرعات بلغت ٩ ملايين دينار كويتي من أبرزها التبرع لبيت الزكاة بمبلغ ٤ ملايين دينار كويتي والتبرع بقيمة ٥ مليون دولار أمريكي لتخفيف حدة المجاعة والجفاف بمنطقة القرن الإفريقي، واستمرت جهوده في المشاركة في الجهود الدولية والمحلية لمكافحة مرض السكر والتعريف بخطورته والتوعية بآثاره على صحة الفرد والمجتمع، مما يؤكد محورية الدور الاجتماعي لـ «بيتك» وامتداده إلى المستوى العالمي، كما أطلق «بيتك» برنامجاً مميزاً خاصاً على الهواتف الذكية موجهاً إلى مرضى السكر والمهتمين يتضمن معلومات ونصائح، بالإضافة إلى تطبيقات مهمة ومفيدة للمرضى وذلك باللغة العربية والإنجليزية وبشكل مجاني.

## أبرز إنجازات عام ٢٠١٢

في هذا العام تمكن «بيتك» من تحقيق نتائج مالية طيبة على الرغم من البيئة التشغيلية غير المواتية وحالة عدم التأكد وتزايد التحديات الاقتصادية التي يمر بها العالم متأثراً بتداعيات الأزمة المالية العالمية، والتطورات الجيوسياسية في المنطقة العربية، وارتفاع الديون السيادية في الولايات المتحدة الأمريكية ودول المجموعة الأوروبية والتي دخلت في دائرة الركود الاقتصادي خلال هذا العام.

وعلى الصعيد المحلي استمرت وتيرة النمو الاقتصادي بفعل استقرار أسعار النفط، كما شهد هذا العام إصدار عدد من التشريعات والتي يتوقع أن تنعكس إيجاباً على تحسين البيئة التشغيلية وتوسيع دائرة المبادرات الاستثمارية وبما يفتح آفاقاً جديدة للأدوات الاستثمارية.

وفي إطار برنامج «التحول وإعادة الهيكلة» الذي بدأ تطبيقه خلال العام في «بيتك» قام تدريجياً بالتوجه نحو تفعيل الهيكل التنظيمي الجديد والذي يركز على الاهتمام بالعملاء وتلبية كافة احتياجاتهم ليطمأنوا مع تقديم خدمة أفضل لقاعدة العملاء العريضة وتحسين أوجه الترابط والتنسيق والتعاون عبر المجموعة.

### خدمة المجتمع:

ما زال «بيتك» رائداً في تطوير البيئة الاجتماعية وذلك بالتعاون مع كافة المؤسسات الكويتية التي تعمل في هذا المجال، وتأكيداً لهذا المبدأ فقد قام «بيتك» بتحويل مبلغ زكاة المجموعة وقدره ١٦ مليون دينار كويتي لصرفه في المجالات الإنسانية والإغاثة وخدمة المجتمع.

وعكف «بيتك» على بناء مركز الإسعاف ومعهد تدريب المسعفين الرئيسي بمنطقة الصباح الصحية بالشيوخ بمبلغ ١,٥ مليون دينار كويتي، وقد استمر «بيتك» في الاهتمام بقطاع التعليم من خلال دعم المدارس من الأجهزة التقنية والإلكترونية الداعمة للعملية التعليمية في مناطق الكويت المختلفة وتكريم المتفوقين والناهبين ودعم الاتحادات الطلابية، وفي رعاية العديد من الأنشطة الجامعية والبرامج العلمية المتخصصة في مجالات مختلفة، بالإضافة إلى التبرع سنوياً لصندوق «طالب العلم» الذي يتولى الصرف على الطلاب غير القادرين على إكمال تعليمهم.

وركز «بيتك» على شريحة الشباب من الرياضيين والموهوبين بتقديم كافة ألوان الدعم لهم. وفيما يتعلق بقطاع الصحة نظم «بيتك» حملة التبرع بالدعم لموظفيه، ودعم ورعاية العديد من المؤتمرات والندوات التي تعنى بصحة السكان، واستمر في جهوده الساعية نحو الاهتمام بمرضى السكر وتوعيتهم والعناية بمرضى السكر، وذلك استكمالاً لجهوده في هذا المجال، كما شهد هذا العام إصداراً مطوراً وجديداً لبرنامج القرآن الكريم على الهواتف الذكية، وشارك «بيتك» في العديد من الأنشطة والمؤتمرات العلمية حيث نظم أول مؤتمر في الكويت بعنوان «مؤتمر العقار والاقتصاد».

## أبرز إنجازات عام ٢٠١٣

لقد شهد عام ٢٠١٣ جهوداً كبيرة في مجال استيعاب متطلبات الحوكمة التي تُوجت بإصدار دليل الحوكمة لـ «بيتك»، وذلك التزاماً بتعليمات الجهات الرقابية استكمالاً لما اعتمده مجلس الإدارة من سياسات مكتوبة بشأن حوكمة الشركات، تم تصميم استراتيجيات الحوكمة المؤسسية، كي تستجيب لكافة المتطلبات القانونية والرقابية المحلية والإقليمية والمعايير الشرعية في الأسواق التي نعمل فيها، واتخاذ كافة التدابير والإجراءات لتعزيز ثقافة الحوكمة في مجموعة «بيتك»، للوقوف على أفضل الممارسات والتطبيقات، بحيث تبقى قادرة على ممارسة مهامها بشكل صحيح، وأيضاً لحماية المجموعة ذاتها على المدى الطويل وقد تمكن «بيتك» من إطلاق «تقرير الاستدامة» للعام الثالث وفقاً لمبادرة التقرير العالمي للاستدامة (Global Reporting Initiative) وهو تقرير يلخص المساهمات التي يقوم بها «بيتك» في إحداث التغيير الإيجابي في مواقع العمل.

وفي مجال التنمية الاجتماعية قام «بيتك» باتخاذ العديد من المبادرات والبرامج اللازمة والطموحة لدعم «بيت الزكاة» الكويتي والمؤسسات التعليمية والتأهيلية والثقافية والإنسانية، كما قام «بيتك» بالتبرع بحوالي ٣,٥ مليون دينار كويتي دعماً لمشاريع وأنشطة بيت الزكاة الخيرية، بالإضافة إلى دور «بيتك» الفاعل ومشاركته في دعم ورعاية البيئة، ودعم الفعاليات والندوات العلمية.

ولقد أثبتت جهود برنامج «التحول وإعادة الهيكلة» جدواها منذ أن بدأت في عام ٢٠١١ وحتى عام ٢٠١٣، والتي انعكست على تحسن المؤشرات المالية لـ «بيتك» حيث شهد صافي الأرباح نمواً بلغت نسبته ٤٥٪ مقارنة بحجمها في عام ٢٠١١، كما ارتفع العائد على إجمالي حقوق المساهمين إلى ٦,٧٪ مقارنة بنسبة ٦,٢٪ في عام ٢٠١١، كما ارتفع حجم الأصول في عام ٢٠١٣ بنسبة ١٩,٩٪ مقارنة بحجمها في عام ٢٠١١، كما استمر نمو حجم الودائع حيث ارتفعت بنسبة ١٧,٥٪ في عام ٢٠١٣ مقارنة بعام ٢٠١١ مما يعكس ثقة العملاء الكبيرة ويؤكد صدق شعار «بيتك» لتحقيق الأمان والاطمئنان.

## أبرز إنجازات عام ٢٠١٤

كانت سمة التغيير بارزة في «بيتك» في عام ٢٠١٤، إذ بدأ بإعادة تشكيل وانتخاب مجلس إدارة جديد يتصف بالخبرات المصرفية والإدارية المتنوعة. وانتهى بتعيين رئيس تنفيذي جديد للبنك وفريق معاون له يتمتع بخبرة مصرفية عريقة، ثم إعادة هيكلة الإدارة العليا، نحو بناء فريق قادر على مواجهة التحديات وتطوير أداء مستدام وفق أفضل الممارسات الائتمانية والاستثمارية العالمية، مع إعادة هيكلة استثمارات «بيتك» ودفعها نحو الربحية، وما يتطلبه ذلك من إجراء تغييرات نوعية شملت الاستراتيجية في إدارة أعمال «بيتك».

وقد أدت هذه الممارسات الائتمانية إلى ارتفاع صافي دخل البنك إلى مستوى قياسي، إذ تمكن «بيتك» بفضل الله من تحقيق ربح صاف وصل إلى نحو ١٢٦,٥ مليون دينار حتى عام ٢٠١٤.

وقد كان عام ٢٠١٤ عاما محورياً على صعيد تعزيز أوجه التكامل والاندماج بين وحدات مجموعة «بيتك»، وإعادة هيكلة استثماراته وترسيخ ركائز التوسع الإقليمي الذي سوف ينتهجه «بيتك» في السنوات القليلة المقبلة من خلال تنفيذ سياساته الساعية للتوسع الطموح وتعزيز مكانته وحضوره القوي في الأسواق المحلية والإقليمية والعالمية، فقد دعم «بيتك تركيا» شبكة فروعه لتصل إلى ما يزيد عن ٣٠٠ فرع في جميع أنحاء تركيا، وحقق «بيتك تركيا» نتائج جيدة للغاية، وتحسنت الربحية في كل من «بيتك البحرين» و«بيتك ماليزيا»، كما شارك في إصدار أول صكوك سيادية لجمهورية جنوب أفريقيا بقيمة ٥٠٠ مليون دولار أمريكي، وإصدار صكوك قصيرة الأجل بقيمة بلغت ٦,١ مليار دولار بالتعاون مع بنوك دولية والمؤسسة الإسلامية الدولية لإدارة السيولة.

كما قام قطاع تكنولوجيا المعلومات في «بيتك» باتخاذ جملة من المبادرات، إذ تم تبني تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات لضمان تشغيل الأنظمة البنكية بثبات وكفاءة، وبما يمكن عمليتي الرصد والمراجعة للعمليات والإجراءات كأساس لقياس مستوى أداء تكنولوجيا المعلومات، وتحديث جودة الخدمة وامثالها ضمن تنفيذ الاستراتيجيات والسياسات المحددة والمتوافق عليها بشكل فعال.

## خدمة المجتمع:

قام «بيتك» بمجموعة من الأنشطة والفعاليات التي تخدم مختلف القطاعات الاجتماعية والعلمية والصحية والبيئية والترفيهية.

إضافة إلى ما طرحه خلال عام ٢٠١٤ من العديد من المبادرات والحملات التوعوية، ولا سيما في مجال التوعية المرورية وترشيد الطاقة ورعاية أنشطة خاصة بمرضى السكر وحماية البيئة، وقد قام «بيتك» برعاية واستضافة وتنظيم عدد من أهم الأحداث والفعاليات المختلفة التي شهدتها الكويت، من أهمها المشاركة في مؤتمر تمكين الشباب وملتقى الكويت للمشروعات الصغيرة والمتوسطة

وفي إطار الشراكة الاستراتيجية مع بيت الزكاة استمر «بيتك» في دفع زكاته السنوية لتوجه نحو أنشطة العمل الزكوي والخيري داخل دولة الكويت وخارجها على الخدمات الاجتماعية الكبيرة التي تم تحقيقها والتتويه عنها أعلاه ضمن إنجازات الأعوام السابقة.

## أبرز إنجازات عام ٢٠١٥

استمر «بيتك» بسياسته في تعزيز أعماله بهدف تقديم أفضل الخدمات للسادة العملاء، والعمل على تحسين جودة الخدمات المقدمة، والاهتمام بتطوير شامل للبنية التحتية وإدارة العمليات على المستويين التنظيمي والتشغيلي، واستيعاب كل ما هو جديد في عالم التكنولوجيا المصرفية.

كما مضى في التوسع المتأني للانتشار العالمي بما يتواءم مع استراتيجيته الطموحة الرامية نحو قيادة التطور العالمي للخدمات المالية الإسلامية.

وقد تمكن «بيتك» من افتتاح المقر الرئيسي الجديد للبنك في مدينة فرانكفورت بألمانيا ليكون أول بنك إسلامي متكامل يعمل في أكبر اقتصاد في أوروبا.

كما أن «بيتك تركيا» أصبح نقطة انطلاق نحو السوق الأوروبي، وتحسنت الربحية في «بيتك البحرين»، وعكف القائمون على «بيتك» بإصدار المزيد من الصكوك للحكومات والشركات حول العالم للمساهمة في تطوير وتسويق هذا المنتج الذي يُعدّ بديلاً شرعياً للسندات، ويساهم في توفير التمويل المطلوب للعديد من المشاريع بأساليب مبتكرة، وآليات ميسرة.

وأصدر «بيتك» صكوك لمصرف الشارقة الإسلامي بقيمة ٥٠٠ مليون دولار، كما قام «بيتك» بهيكله صفقة تمويل إجارة على هيئة كهرباء ومياه الشارقة بقيمة ٥٠٠ مليون دولار وبحجم مساهمة تبلغ ١٢٠ مليون دولار وهي الحصة الأكبر بين البنوك المشاركة في الصفقة.

## خدمة المجتمع

«بيتك» عنوان المسؤولية الاجتماعية، فقد قام خلال العام ٢٠١٥ بمجموعة من الأنشطة والفعاليات تخدم مختلف القطاعات الاجتماعية والعلمية والصحية والبيئية والترفيهية.

وفي إطار الشراكة الاستراتيجية مع بيت الزكاة استمر «بيتك» بدفع زكاته السنوية لتتوجه نحو أنشطة العمل الخيري داخل دولة الكويت، كما قام بالتنسيق مع بيت الزكاة وللمرة الأولى بإطلاق خدمة التبرع لإفطار صائم وزكاة الفطر أثناء قيام العميل بعمليات السحب النقدي عبر أجهزة الصراف الآلي طيلة شهر رمضان المبارك وبطريقة سهلة وسريعة.

كما قام «بيتك» بالعديد من المبادرات والحملات التوعوية لاسيما في مجال التوعية المرورية وترشيد الطاقة ورعاية أنشطة للعناية بالمرضى، حيث اختتم «بيتك» فعاليات حملة مكافحة مرض السكر التي تزامنت مع اليوم العالمي للسكر.

يُضاف إلى ما تقدم، فقد قام «بيتك» برعاية واستضافة وتنظيم عدد من أهم الأحداث والفعاليات المختلفة التي شهدتها الكويت، ومن أهمها المشاركة في مؤتمر صندوق النقد الدولي لمناقشة التمويل الإسلامي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة. ومؤتمر تمكين الشباب، والمؤتمر السنوي العاشر لهيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية بالتعاون مع البنك الدولي في البحرين في الفترة من ٦-٧ ديسمبر ٢٠١٥.

كما استطاع «بيتك» خلال العام ٢٠١٥ أن يُعزز نشاط البحوث الاقتصادية، عبر إصدار تقارير دورية تتناول أهم المستجدات على الساحة الاقتصادية محلياً وعالمياً، فقد استمر إصدار التقارير العقارية والمصرفية والاستثمارية المتخصصة، أبرزها تقرير الاستدامة ٢٠١٤ للعام الثالث على التوالي، وتقارير التقييم الدولية.

## تشكيل مجالس الإدارات منذ صدور الجزء الأول للكتاب (عام ٢٠٠٧)

يعلم الجميع أن مجلس إدارة أي مؤسسة هو القلب النابض لها.. والقائد المحرك لمسيرتها.. والراسم لخطط عملها.. الواضع لضوابط أدائها، الرقيب على عملها، والمصحح لأخطائها أولاً بأول.. والمحفز لها على الأداء الأفضل، من خلال وسائل عدة كالتكريم والحوافز والعلاوات والترقيات وغيرها.

ثم هو - في النهاية - المقيم للأداء.. فمنه تنطلق الخطط، وتوضع الأهداف، وفيه تصب الإنجازات، وإليه يرفع الواقع، ويتم التقويم.

ومن ثم فإنه على كاهل مجالس الإدارات يقع العبء الأكبر من نجاح أي مؤسسة أو فشلها.

ولعله من نافذة القول أن تشكيل مجالس الإدارات يعكس التنسيق الجيد بين القطاع الخاص والقطاع الحكومي حيث يتم تشكيل كل مجلس من عشرة أعضاء: أربعة أعضاء من القطاع الحكومي المشتمل على ممثلي أكبر الجهات الحكومية المالكة للحصص الأكبر من أسهم «بيتك» (الهيئة العامة للاستثمار والهيئة العامة لشئون القُصْر والأمانة العامة للأوقاف) وستة أعضاء من القطاع الخاص يتميزون بالخبرة في مجالات عمل «بيتك» كما يتمتعون بالانسجام فيما بينهم للعمل بروح الفريق.

وقد كنا في الجزء الأول من الكتاب قد استعرضنا تشكيل مجالس الإدارات منذ التأسيس حتى سنة إصدار الكتاب في جزئه الأول (عام ٢٠٠٧)، فسنقوم بمواصلة المسيرة لسرد تشكيل مجالس الإدارات من الجزء الثاني من الكتاب.

**أسماء السادة أعضاء مجلس الإدارة**  
**( الدورة الحادية عشرة ٢٠٠٨ - ٢٠١٠ )**

م	الاسم	المنصب
١	بدر عبد المحسن المخيزيم	رئيس مجلس الإدارة
٢	سمير يعقوب النفيسي	نائب الرئيس
٣	سعود عبد العزيز البابطين	عضواً
٤	عادل عبدالمحسن الصبيح	عضواً
٥	عصام سعود الراشد	عضواً
٦	محمد علي الخضير	عضواً
٧	الهيئة العامة للاستثمار ويمثلها: أحمد عبدالله العمر	عضواً
٨	الهيئة العامة للاستثمار ويمثلها : خالد عبدالعزيز الحسون	عضواً
٩	الهيئة العامة للقُصّر ويمثلها: علي محمد العليمي	عضواً
١٠	الأمانة العامة للأوقاف ويمثلها : د. محمد عبد الغفار الشريف	عضواً

## أسماء السادة أعضاء مجلس الإدارة ( الدورة الثانية عشرة ( ٢٠١١ - ٢٠١٣ ) )

م	الأسم	المنصب
١	محمد علي الخضيرى	رئيس مجلس الإدارة
٢	د.نبيل أحمد ابراهيم المناعي	نائب الرئيس
٣	سعود عبدالعزيز الباطين	عضواً
٤	عادل عبدالمحسن الصبيح	عضواً
٥	عصام سعود الراشد	عضواً
٦	حمد أحمد العميري	عضواً
٧	الهيئة العامة للاستثمار ويمثلها : أحمد عبدالله العمر	عضواً
٨	الهيئة العامة للاستثمار ويمثلها : خالد عبدالعزيز الحسون	عضواً
٩	الهيئة العامة للقصر ويمثلها : علي محمد العليمي	عضواً
١٠	الأمانة العامة للأوقاف ويمثلها : ايمان محمد سعود الحميدان	عضواً

**أسماء السادة أعضاء مجلس الإدارة**  
**الدورة الثالثة عشرة ( الفترة الأولى ) ( ٢٠١٤ - ٢٠١٥ )**

م	الاسم	الصفة
١	حمد عبدالمحسن المرزوق	رئيس مجلس الإدارة
٢	عبدالعزیز يعقوب النفیسی	نائب الرئيس
٣	خالد سالم النصف	عضواً
٤	معاذ سعود العصيمي	عضواً
٥	فهد علي محمد الغانم	عضواً
٦	نور الرحمن عابد	عضواً
٧	الهيئة العامة للاستثمار ويمثلها : أحمد عبدالله العمر	عضواً
٨	الهيئة العامة للاستثمار ويمثلها : خالد عبدالعزيز الحسون	عضواً
٩	الهيئة العامة للقُصْر ويمثلها : علي محمد العليمي	عضواً
١٠	الأمانة العامة للأوقاف ويمثلها : د. عبدالمحسن الجارالله الخرافي	عضواً

## أسماء السادة أعضاء مجلس الإدارة الدورة الثالثة عشرة (الفترة الثانية) ( ٢٠١٥ - ٢٠١٦ )

م	الاسم	الصفة
١	حمد عبدالمحسن المرزوق	رئيس مجلس الإدارة
٢	عبدالعزیز يعقوب النفیسی	عضواً
٣	خالد سالم النصف	عضواً
٤	معاذ سعود العصيمي	عضواً
٥	فهد علي محمد الغانم	عضواً
٦	نور الرحمن عابد	عضواً
٧	الهيئة العامة للاستثمار ويمثلها: أحمد عبدالله العمر	عضواً
٨	الهيئة العامة للاستثمار ويمثلها: خالد عبدالعزيز الحسون	عضواً
٩	الهيئة العامة للقُصَّر ويمثلها: براك علي الشيتان	عضواً
١٠	الأمانة العامة للأوقاف ويمثلها: رائد خالد الخرافي	عضواً



**شخصيات ساهمت  
في تأسيس «بيتك»  
وتوسعة نشاطاته  
(مرتبة حسب أسبقية التعيين)**





## هاشم شكري محمد جاموس

أحد رواد وضع النظام المالي الأول لـ«بيتك»

تاريخ التعيين : ١٩٧٨/٤/٢٥

### المولد والنشأة والظروف المحيطة:

ولد بتاريخ ١٩٤٦/٣/٥، في مدينة نابلس، في فلسطين وهي إحدى أكبر المدن الفلسطينية سكاناً وأهمها موقعاً، وهي عاصمة فلسطين الاقتصادية ومقر أكبر الجامعات الفلسطينية، كما تعتبر نابلس عاصمة شمال الضفة الغربية إضافةً إلى كونها مركزاً لمحافظة نابلس.

كان والده ضابطاً في الجيش التركي، وقد أرسله الجيش الي اليمن لمحاربة الإنجليز في الحرب العالمية الأولى، وقد قُتل كل من تم إرسالهم إلى اليمن إلا اثنين من الضباط كان والده أحدهما. وبعد تسريحه من الجيش عمل والده في تجارة الحبوب والزيوت.

له من الإخوة أربعة عشر، ثلاث أخوات وأحد عشر أخا وجميعهم نالوا قسطاً وافراً من التعليم، ويعمل بعضهم في تجارة المعدات، وصناعة الصابون والطحينة، والاتصالات.



متوسطاً قياديي وضيوف وموظفي بيتك على هامش إحدى الندوات التطويرية

### نبذة عن حياته الاجتماعية:

تزوج السيد هاشم جاموس في ١٥ مارس عام ١٩٧٠، من إحدى كريمات الأسر المصرية العريقة، وهي حاصلة على الشهادة الجامعية، عملت في البنك التجاري الكويتي كمساعد لمدير الرقابة المالية لمدة ٢٠ سنة، وبعد ذلك تفرغت لأسرتها، له من الأبناء خمسة. درسوا في مدارس إنجليزية، وأكملوا دراساتهم في الجامعة الأمريكية في القاهرة، ومنهم من أكمل دراسات عليا في أمريكا، وجميعهم متزوجون، وله منهم ثمانية أحفاد.

### مسيرته التعليمية:

درس السيد هاشم جاموس في مدينة نابلس - فلسطين، حيث كانت المرحلة الابتدائية في مدرسة نابلس، والتي تغير اسمها فيما بعد إلى مدرسة عادل زعيتر، وكانت تقع في قصر تحيط به الجنائن، وهي ملك لعائلة العنبتاوي، ثم انتقل إلى المرحلة الإعدادية في مدرسة الملك طلال وكانت مدرسة حديثة بهندسة الوقت الحاضر، أما الثانوية فقد درس الأول والثاني ثانوي في مدرسة الجاحظ، ودرس التوجيهي - الثالث ثانوي - في كلية النجاح الوطنية (توجيهي مصري).

بعد أن أنهى دراسته الثانوية، التحق بكلية التجارة في جامعة الاسكندرية بجمهورية مصر العربية، واختار شعبة المحاسبة وكان ذلك في عام ١٩٦٥، وتخرج في عام ١٩٦٩، ثم التحق بمركز ICL لدراسة لغات الكمبيوتر مثل COBOL.

## الدراسات العليا بعد الجامعة:

بعد حصوله على شهادة البكالوريوس في المحاسبة، كان لا بد له من الحصول على شهادة محاسب محترف معتمد CPA لإضفاء صفة الاعتماد المهني الدولي للعاملين في حقل المحاسبة، ويحظى بالحصول عليها نخبة من المحاسبين الإداريين المحترفين المرموقين، والحصول على هذه الشهادة من متطلبات البنك المركزي لشغل وظيفة المراقب المالي في البنوك، وكان السيد هاشم جاموس هو العربي الوحيد الذي يشغل هذه الوظيفة كنائب م. المدير العام للقطاع المالي.

## العمل والوظيفة قبل التحاقه بالعمل في بيت التمويل الكويتي:

بعد أن تخرج من الجامعة، عمل في البنك التجاري الكويتي لمدة تزيد عن أربع سنوات، تنقل فيها بين معظم الإدارات ثم استقر به الحال في إدارة الاعتمادات المستندية والكفالات، وكانت الإدارة لبنك Lloyds الإنجليزي ثم استبدلت بإدارة أمريكية Chase Manhattan Bank، وكانت وظيفته في ذلك الوقت Senior Clerk.

ثم انتقل من وظيفته في البنك التجاري إلى البنك العقاري الكويتي، الذي كان بنكاً تجارياً، ولم يكن فيه إلا إدارة واحدة للعقارات، والمسئول عن إدارته Bank of America، وكان من فضل الله عز وجل عليه أن احتضنه مؤسس فروع Bank of America في العالم، وهذا ما



متوسطاً قيادي وموظفي بيتك بعد إحدى الفعاليات التطويرية لبيتك



متوسطاً قيادي وموظفي بيتك على هامش إحدى الدورات التدريبية

أعطاه الفرصة والخبرة النادرة في التأسيس للاطلاع علي عمليات البنك والنظام المحاسبي والإجراءات، وعمل المستندات، وكان كل هذا حسب التعليمات واللوائح في manuals of Bank of America، وتدرج في الوظائف، من وظيفة رئيس قسم النقد، وكان تحتها حسابات التوفير والحسابات الجارية والحوالات والودائع، وصار ينتقل من إدارة الي أخري ليزداد اطلاقاً ومعرفة بأعمالها.

### قصة التحاقه بالعمل في بيت التمويل الكويتي «بيتك»:

كان السيد هاشم جاموس يتطلع من خلال عمله في البنك العقاري إلى العمل في بيت التمويل الكويتي، الذي كان في طور التأسيس والإنشاء، وهي فكرة استهوته للعمل، خصوصاً أن لديه من الخبرات الكافية لكي يضيف شيئاً على نظام بيت التمويل الكويتي، فتقدم بطلبه، وتم تحديد موعد المقابلة، والموافقة الفورية على انضمامه لأسرة «بيتك»، وكما أسلفنا كان في بدايات إنشائه.

وكانت الفرصة له كما يقول: «أن الله أعطاني الفرصة المناسبة لأعمل ما كنت أتمناه»، وقام بالتنسيق والعمل على دمج نظام Bank of America and Chase Manhattan Bank للخروج بنظام جديد لبيت التمويل الكويتي.

## الوظائف التي عمل بها في بيتك:

ابتدأ السيد هاشم جاموس عمله في «بيتك» في إدارة الرقابة المالية، وأسندت إليه إدارة العمليات كنائب م. المدير العام للقطاع المالي.

كما وعمل في مكتب بيت التمويل الكويتي المؤقت في لندن، إبّان فترة الاحتلال العراقي الغاشم لدولة الكويت، للعمل على الإفراج عن أرصدة بيت التمويل الكويتي وإدارتها والتي بلغت آنذاك ٤٠٠ مليون دينار بالتعاون مع السادة حامد البدر وفیصل الخترش.

كذلك عمل في مكتب بيت التمويل الكويتي في البحرين لإدارة أرصدة «بيتك» في الخارج، والتحضير والإعداد بالتعاون والتنسيق مع السيد حامد البدر لإعادة فتح «بيتك» بعد انتهاء فترة الاحتلال العراقي لدولة الكويت.

وكان له نصيب من العمل في بيت التمويل الكويتي في تركيا.

## أهم إنجازاته في «بيتك» :

من أهم الإنجازات التي يعتز بها السيد هاشم جاموس في عمله في «بيتك» أنه استطاع وضع النظام المالي والإجراءات لـ «بيتك»، والعديد من البرامج والمعدات والمستندات، وشارك في إعداد المقر في بناية المالية بشارع أحمد الجابر، وتشغيل «بيتك» في وقت قياسي مدته أربعة شهور منذ تعيينه، ولم يكن هناك موظفون كثر، عدا رئيس مجلس الإدارة والمدير العام، وسكرتير مجلس الإدارة، وسكرتيرة، وفراش، وكان ذلك بتاريخ ١ مايو ١٩٧٨.



على هامش الاجتماعات التطويرية لبيتك

ويضيف السيد هاشم أن وجهة نظر السيد أبو مجبل (العم أحمد بزيغ الياسين) أن يكون الافتتاح للعملاء في رمضان، وبالفعل تم الافتتاح في آخر يوم في شهر رمضان الموافق ٣١ أغسطس ١٩٧٨.

### **سبل نجاح فكرة الاقتصاد الإسلامي وتحقيق «بيتك» لها:**

نجاح فكرة الاقتصاد الإسلامي في نظر السيد هاشم جاموس ومن منطلق قناعاته الشخصية التي جاءت من تجربته الطويلة في الأعمال المصرفية تأتي من تطوير المعاملات على أن لا تتعارض مع الشرع، كالمحافظ العقارية والودائع التي تعتبر من الأفكار الرائعة في العمل المصرفي الإسلامي الناجح.

### **آمال تمنى تحقيقها في «بيتك» ومؤسسات الاقتصاد الإسلامي الأخرى:**

تمحورت آمانيه وآماله حول اختيار نخبة من الخبراء المصرفيين الذين مارسوا الأعمال المصرفية في البنوك التقليدية، والإسلامية، وأن يعمل الفقهاء في المعاملات الإسلامية على تطوير العمليات البنكية الإسلامية بأسلوب علمي وعملي يواكب التطورات العصرية الحديثة في العالم.

### **المؤسسات والشركات الأخرى التي عمل بها:**

بعد انتهاء عمله في بيت التمويل الكويتي، عمل السيد هاشم جاموس مستشاراً مالياً وإدارياً في مؤسسة تابعة للمعونة الأمريكية في القاهرة.

وعمل أيضاً لفترة من الزمن في مجموعة البابطين في القاهرة، وكان مديراً عاماً لها، وعمل أيضاً في الشركة الشرقية للاستثمار كنائب للرئيس التنفيذي.

ويعمل حتى كتابة هذه الأسطر في الشركة الدولية للإجارة والاستثمار رئيساً لمجلس إدارتها، بحيث يكون عمله الأساسي مستشاراً مالياً للمجموعة لإعادة الهيكلة.

### **الأعمال الحرة:**

شارك السيد هاشم جاموس في إنشاء أول قرية سياحية في الساحل الشمالي في جمهورية مصر العربية.

### **الأعمال والخطط المستقبلية التي ينوي القيام بها:**

ينوي السيد هاشم جاموس توثيق تجربته في عالم المال والأعمال في كتاب من تأليفه، يضع فيه أدق التفاصيل في حياته العملية وزبدة خبرته العلمية والعملية في هذا المجال. وأن يتفرغ لأسرته وأحفاده في ما تبقى من العمر.

## خدمات قدمها للوطن:

حضر السيد هاشم جاموس إلى الكويت في فترة الاحتلال العراقي لدولة الكويت، وذلك لكي يأخذ شرائط الكمبيوتر المسجلة عليها كل بيانات «بيتك» إلى خارج البلاد وذلك لتأمينها، وإعداد البيانات اللازمة لبنك إنجلترا لإنهاء تجميد أرصدة بيت التمويل الكويتي لديها.

ثم غادر الكويت إلى القاهرة، بعد أن نوى إلى علمهم أنها أرسلت إلى البحرين عن طريق المملكة العربية السعودية، وتوجه بتكليف من السيد حامد البدر إلى البحرين لقراءة البيانات ومن ثم تأمين وصولها إلى لندن وهو ما تم إنجازه بحمد الله وتوفيقه.

ومن الخدمات الأخرى تلك التي تتعلق بمراجعات خارجية لدى BCCI (بنك الاعتماد الدولي) والذي أعلن إفلاسه، ولما تبين له أن هذه المراجعات لدى BCCI معطاة إلى بنوك كويتية طلب منهم عمل حوالة حق لبيت التمويل لاستردادها مباشرة من البنوك الكويتية وكان توفيق من الله بمجهودات مشتركة مع السادة حامد البدر وفيصل الخترش، وخصوصاً أنه تم إعلان إفلاس البنك لاحقاً، وبهذا التصرف استطاع إنقاذ بيت التمويل من قسمة الغرماء، علماً بأن مراجعات بيتك فيه كانت بمئات الملايين.



## سرحان عمر السرحان العنزي

أحد رواد صياغة عقود البيع الشرعية في «بيتك»

تاريخ التعيين: ١٩٧٨/٨/١

### المولد والنشأة والظروف المحيطة:

ولد السيد سرحان بن عمر بن سرحان بن صفوق العنزي عام ١٩٥٠ في منطقة الشامية في مدينة الكويت، بين أسرته الكريمة المكونة من والده ووالدته وأخويه الاثنين وأختيه الاثنتين، وكانت الحياة آنذاك تسودها البساطة البعيدة عن التعقيدات.

### نبذة عن النسب وتاريخ العائلة:

يرجع أصل عائلة السرحان إلى قبيلة عنزة العربية، المعروفة من جماعة يطلق عليها القرارطة، وهي عائلة بدوية، استقرت في الحاضرة منذ أكثر من مائة عام ما بين المملكة العربية السعودية الشقيقة، منطقة القصيم، والكويت والعراق.

والعديد من أبناء عمومته مستقرون في الكويت، وقد وصل بعضهم إلى مراكز متقدمة في الجيش الكويتي كما أن العديد منهم أكاديميون يحملون شهادات البكالوريوس والماجستير والدكتوراه في مختلف العلوم.

## نبذة عن حياته الاجتماعية:

تزوج السيد سرحان العنزي في مارس ١٩٧٣ من كريمة أحد أبناء عمومته السيد عواد عودة سعود خالد العنزي، وكان أحد ضباط الشرطة الكويتية، ورزقه الله خمسة أولاد، ثلاثة من الذكور وابتنتين، شاء القدر أن يفقد إحدى بناته في حادث مروري مؤسف عام ١٩٨٩ في منطقة القصيم، ورضي بأمر الله واحتسب أجر الصبر على هذا الابتلاء، وابنه الأكبر أصيب إصابة دائمة، ولكن الله سلم ولطف، وهو يعمل مع والده في مكتبه في الخفجي في مجال بيع وشراء العقارات ومقاولات البناء، لأن إصابته حالت دون إكماله لدراسته.

أما ابنته الكبرى فتعمل بوظيفة مدير في بنك بويان، كما أن ابنه الأصغر عبدالله يعمل في بنك ورية وهو قيادي أيضاً وله دور في تأسيس إدارة تمويل المستهلك، وابنه الأوسط بدر، حاصل على شهادة البكالوريوس في الهندسة الميكانيكية ولديه دبلوم في هندسة البترول ويعمل في شركة مقاولات بترولية في الخبر - المملكة العربية السعودية.

## مسيرته التعليمية:

بدأ مسيرة التعليم في عام ١٩٥٦ في المرحلة الابتدائية في مدرسة حولي الجديدة في منطقة حولي، وأكمل الابتدائية في مدرسة الحريري في منطقة النقرة، وكان متفوقاً في بداياته التعليمية، ثم انتقل في عام ١٩٦٠م إلى المرحلة المتوسطة في مدرسة الحريري المتوسطة للبنين، وفي عام ١٩٦٤ درس الثانوية العامة في القسم الأدبي في ثانوية عبدالله السالم الكائنة في منطقة الشعب وتخرج من الثانوية بتقدير عام «جيد جداً».

## الدراسات العليا بعد الجامعة:

بعد أن أنهى السيد سرحان العنزي دراسته الثانوية العامة ونال تقدير جيد جداً، قام المربي الفاضل السيد أنور النوري الأمين العام لجامعة الكويت في تلك الفترة بتوجيهه للالتحاق بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة الكويت، وبالفعل التحق بالجامعة ودرس الاقتصاد وحصل على درجة البكالوريوس في عام ١٩٧٣.

وبعدها التحق بمعهد الدراسات المصرفية، وحصل على دبلوم الدراسات المالية والمصرفية بتقدير «ممتاز».

## الدورات التدريبية:

لا يختلف اثنان على دور بيت التمويل الكويتي «بيتك» في دعم العنصر الوطني، من خلال تدريب الشباب الكويتيين على رأس العمل، ومن ثم توظيفهم وإتاحة الفرصة لهم لتبوء مناصب إدارية وقيادية، وهو ما جعل من «بيتك» مدرسة لتكوين الخبرات وإعداد الكفاءات الوطنية في

العمل المصرفي الإسلامي، ومن تلك الدورات العديدة حصل السيد سرحان العنزي على حصته الجيدة في هذه الدورات المؤهلة لكفاءات منتجة بتميز واقتدار، وكانت الدورات التي حصل عليها والتي يطول الحديث عنها تركز على فقه المعاملات في الإسلام، والإدارة، والقيادة. وقد أثمرت قطاف هذه الدورات عن تأطير العديد من العقود في مجال المعاملات المصرفية والتجارية الإسلامية.

### **العمل والوظيفة قبل التحاقه بالعمل في بيت التمويل الكويتي:**

بعد أن حصل السيد سرحان العنزي على شهادة البكالوريوس في الاقتصاد من جامعة الكويت عام ١٩٧٣، عمل في بنك الكويت الوطني بوظيفة مشرف في إدارة الاعتمادات المستندية واستمر في هذا العمل حتى عام ١٩٧٥م، فاستقال من البنك الوطني، وتقدم بطلب توظيف إلى بنك برقان، ولخبرته الطيبة، وشهاداته المتخصصة في التمويل المصرفي؛ تم تعيينه رئيساً لقسم الاعتمادات المستندية، وبقي في بنك برقان حتى عام ١٩٧٨ وفي هذا العام تم افتتاح بيت التمويل الكويتي وهي فرصة لكل من يبحث عن العمل الكريم في مؤسسة تعمل وفق الشريعة الإسلامية ولم يترك هذه الفرصة لتفوته فتقدم لبيت التمويل الكويتي بطلب التعيين وكان التوفيق حليفه.

### **قصة التحاقه بالعمل في بيت التمويل الكويتي «بيتك»:**

يتحدث السيد سرحان العنزي عن قصة التحاقه بالعمل في بيت التمويل الكويتي فيقول: «عندما التحقت في العمل لدى بنك برقان أخذ هاجس الخوف من الله يورقني خصوصاً وأنا أعمل في إدارة المستندات وتتعلق أعمالها في قروض، خصم الكمبيالات، وخلافه من الأعمال الربوية، وكنا نلتقي مع بعض من الإخوة في المسجد القريب من بنك الكويت الوطني، وأعتقد أنه مسجد (المدرس) وفي يوم وبعد صلاة الظهر أبلغني أحد زملائي في بنك برقان وهو السيد عبدالرحمن بودي أن العمل جارٍ على تأسيس بنك إسلامي، وبعد مضي فترة قصيرة من الزمن أبلغني بأنه سوف يلتحق بالعمل في هذا البنك في بدايات التأسيس، وأنه ينتظر إنهاء عقده مع بنك برقان، وأفادني بأن السيد أحمد البزيع الياسين رئيس مجلس الإدارة طلب منه أن يخبرني بأنه يريد مقابلي شخصياً، فطلبت تحديد موعد مع العم أحمد البزيع الياسين رحمه الله، فأجابني بأنه بإمكانك أن تلتقي معه في أي وقت بعد صلاة العصر، وفي اليوم التالي قابلت المرحوم بإذن الله العم أحمد البزيع، وقد ركز بالمقابلة على نسبي من طرف الوالد والوالدة ومدى إيماني بالعمل المصرفي الإسلامي، فلما بُحِت له عن الهواجس التي كانت تتابني وأنا أعمل في المؤسسات المصرفية التقليدية، سرّه هذا البوح، حتى بدأت أشعر بالسكينة تتاب جوارحي، وزالت عني رهبة اللقاء، وأخذت أمزج معه، فقلت: يا عم أنت عندما ركزت في سؤالك عن نسبي وحسبي ظننت أنك

تريد أن تزوجني، فتبسم، وقال لي بالحرف الواحد، بما معناه: يا ولدي أنا مثل النوخذة في البحر، أريد قبل الإبحار أن أتأكد وأثق بالبحارة الذين سوف يرافقونني في هذه الرحلة، وأردت أن أتأكد بأن لديكم العزيمة والقدرة على التصدي للصعاب مهما كانت، نحن بصدد بناء صرح إسلامي عملاق وأنتم اللبنة الأولى في هذا الصرح وكلما كانت هذه اللبنة صلبة ومتينة لا تتصدع، ويرتفع البناء ويشمخ عالياً، وستكون العشرة سنوات القادمة في مسيرة هذه المؤسسة الإسلامية مليئةً بالتحديات والصعاب، وعليه لا بد أن أتأكد من عقيدتكم وصلابتكم وإصراركم وعزيمتكم، وفعلاً كانت العشرة سنوات الأولى من عمر بيت التمويل الكويتي مليئةً بالتحديات والصعاب.

### مواقف مهمة في حياته:

يقول السيد سرحان العنزي: «مما يحضرني من المواقف من حوار ونقاش كان يتعلق بعقد الاعتماد المستندي وكيفية تخليصه من الشوائب الربوية وكان لي رأي في هذا الموضوع كوني منذ تخرجي عام ١٩٧٣ من الجامعة وأنا أعمل في هذا المجال، وكان للعم أحمد البزيع رأي آخر فآثرت الصمت والانسحاب بهدوء وتأجيل النقاش في هذا الموضوع، وبعد بضعة أيام قابلني في المصعد فقال لي وهو يبتسم: لماذا تسلت وانسحبت من النقاش؟ أنا ماني خابر عنزي خواف! فأجبتته بأنني قد يمكن أن أكون قد تجاوزت حدودي، وأنا صاحب أسرة ويمكن بجرة قلم أن أفقد وظيفتي فآثرت الانسحاب وتأجيل النقاش في هذا الأمر حتى يظهره الله، فضحك يرحمه الله وقال: هل هذا ظنك بنا، أنا وقاف عند الحق ولا يزعجني النقاش وأنا أكبر فيك هذا الإصرار وهذه الصلابة حتى نمحص النصوص الشرعية في المعاملات المصرفية، وقد التقيت اليوم بالشيخ عبدالرحمن عبدالخالق، وأكد على أن رأيك هو الصواب، ولهذا السبب أنا أشدد معكم في النقاش، حتى نصل إلى الحق الذي لا يختلف عليه اثنان، فأجبتته على الفور: صدقت يا عم، وفاجأني بسؤال: وما أدراك أنني صادق، فقلت من فوري: إن أي شخص يتصدى لبناء مثل هذا الصرح الاقتصادي الإسلامي العظيم لا بد أن يكون صادقاً وإلا انهار هذا البناء الشامخ، وعندها بدت على محياها علامات الرضا رحمه الله.

ويذكر أيضاً السيد سرحان أنه عند افتتاح بيت التمويل الكويتي في رمضان ١٩٧٨م كان الإقبال على فتح الحسابات منقطع النظير، حتى أن السيد أحمد البزيع الياسين رحمه الله صعد إلى مكاتب المدراء يطلب منهم النزول إلى القاعة المصرفية لأن موظفي القاعة المصرفية يواجهون ضغطاً شديداً بسبب الحشد الهائل من العملاء.

### الوظائف التي عمل بها في بيتك:

مع بدايات التأسيس التحق السيد سرحان العنزي في العمل في بيت التمويل الكويتي، وبدأ عمله كنائب لمدير إدارة الاعتمادات المستندية من ١٩٧٨ وحتى عام ١٩٨٩.

## أهم إنجازاته في «بيتك» :

بتواضعه المعروف بقول السيد سرحان العنزي: «لقد كان لي دور متواضع مع زملائي الرواد الأوائل في تأطير وتأسيس العديد من المفاهيم المصرفية وصياغة العديد من عقود البيع الشرعية، منها:-

- عقد الإجارة.
- عقد المرابحة.
- عقد المشاركة.
- عقد الاستصناع.

كما كان لي دور واضح في اختبار كفاءة العناصر المخلصة المتميزة، وكان ذلك بطلب مباشر من الرئيس، حتى أنه كان يسألني من أين تأتي بهذه العناصر ذات الكفاءة العالية، وكنت أجيبه بأنني أعرفهم من المساجد المحيطة في منطقة البنوك، وقد كان يكرر على مسمعي «أن له نظرة خاصة في معرفة الرجال الأكفاء المخلصين».

## المؤسسات والشركات الأخرى التي عمل بها:

بعد أن أنهى عمله في بيت التمويل الكويتي عام ١٩٨٩، عمل مستشاراً مالياً لمجموعة أبناء عبدالله إبراهيم الخريف، ثم انتقل إلى شركة بيت التقييط السعودي إحدى شركات مجموعة الخريف في الرياض ليكون مديراً عاماً للشركة، واستمر فيها حتى عام ١٩٩٣م.

في عام ١٩٩٣ عمل في مصرف فيصل الإسلامي، في الإدارة الإقليمية في الرياض بوظيفة نائب رئيس شؤون التسويق، واستمر حتى عام ١٩٩٥.

في عام ٢٠٠٠ عمل في البنك الصناعي الكويتي في محفظة تمويل النشاط الحرفي والمشاريع الصغيرة بوظيفة مدير أول تمويل، وبقي حتى عام ٢٠٠٥م، حيث تفرغ لأعماله الحرة في مجال بيع وشراء العقارات ومقاولات البناء في مكتبه الخاص بالخفجي في المملكة العربية السعودية الشقيقة.

## هواياته واهتماماته :

من أبرز هوايات السيد سرحان العنزي ركوب البحر، وممارسة صيد السمك (الحداق)، وتستهويه حياة البراري والطبيعة الصحراوية لأنها عشق أزلي للكثيرين من الناس، وفي نفس الوقت تعتبر من أجمل الهوايات المحببة لديهم حيث يتمتعون في هذه الأماكن بالجو اللطيف ومشاهدة الرياض

المعشبة خصوصاً إذا ظهر الوسمي، فهم عندما يمارسون هذه الهوايات يستفيدون الكثير، ومن ذلك على سبيل المثال: الخروج عن الروتين المعتاد وتجديد النشاط والحيوية وتعلم الصبر وقوة التحمل والاعتماد على النفس، كذلك الاستمتاع بمناظر الطبيعة الخلابة، وفي المساء يجلو حديث السمر، وفي الصباح الباكر تزين شبة النار خاصة إذا كانت هذه الرحلة مع الأصحاب الطيبين الذين لا يمل من مجالستهم وحديثهم، وكما قال الشاعر عقاب بن مصقال الظهيري السهلي:

البر زان وزان وقت المظاهر وعزي لمن هو قاعد ما مشابه  
ما شاف عشب زايغ له دواوير في مربع عشبه يغطي ترابه

كما يحب ممارسة رياضة المشي والسباحة.

### حلم العمر:

يقول السيد سرحان العنزي: «بعد أن تقدمت باستقالتي من بيت التمويل الكويتي، توجهت شطر المملكة العربية السعودية وتحديدًا إلى مدينة الرياض، حاملاً معي حلم العمر بإقامة شركة مالية قابضة تكون مهمتها تمويل عمليات شراء السلع المعمرة للمستهلكين باستخدام أداة التمويل التي تتوافق مع مبادئ الشريعة الإسلامية، كعقود المرابحة والاستصناع وغيرها، على ألا تستخدم هذه الشركة القابضة مصادر تمويل ربوية، وتقوم باستخدام قروض البنوك الربوية، بل لا بد أن يكون تمويلها ذاتياً.

وقد تقدمت بالفعل بهذا المشروع مشفوعاً بكافة الدراسات والإحصاءات إلى الشركة الراعية لهذا المشروع وهي مجموعة شركات عبدالله إبراهيم الخريف، وقد كانت الخطة بأن تقوم بمخاطبة أهم وكلاء السلع المعمرة (كالسيارات والأجهزة الإلكترونية والأثاث وغيرها) للمشاركة في هذه الشركة وقد تم بالفعل رسمياً مخاطبة رؤساء هذه الشركات، وتم تزويدهم بكافة الدراسات والإحصاءات، وجاءت الردود بالموافقة وفقاً لشروطنا، إلا أن الراعي لهذا المشروع وبعد أن جاءت الردود من وكلاء السلع المعمرة بالإيجاب رأى بأن تقوم مجموعة شركات عبدالله إبراهيم الخريف بتأسيس هذه الشركة منفردين بملكيتها على أن تقتصر وظيفتي فيها على وظيفة مديرها العام.

وبعد أن تم تأسيس الشركة وصدرت أول ميزانية، وتحقق عائد من الأرباح، آثرت ترك العمل بها لأنها وظيفتي ليست هي الحلم الذي كنت أحلم به وأتيت به من الكويت معي.

وما يختص بعملتي مستشاراً مالياً لمجموعة شركات عبدالله إبراهيم الخريف كان ذلك أثناء السعي للاتصال بالشركاء أصحاب السلع المعمرة، وقد وضع السيد سرحان العنزي قواعد ونظم الائتمان والتحصيل لهذه المجموعة».



## عبد الرحمن عبد الله يوسف حمد بودي

### رائد التعامل الآمن بالعملات الأجنبية في بيتك

تاريخ التعيين: ١ / ٨ / ١٩٧٨

### المولد والنشأة والظروف المحيطة:

ولد في عام ١٩٥٥، في مدينة الكويت، في منطقة أم صده، حي (فريج) من فرجان المرقاب وفي شمال المرقاب، سمي بهذا الاسم لأن له مدخل واحد فقط، والمصدرة هي المنطقة الواقعة أقصى جنوب المرقاب وملازمة للسور القديم المزال وتحديدًا من بوابة الشعب حتى بوابة الشامية، وسميت المصدرة لصدودها عن البر والمدينة، فقد حجبتها السور عن الرؤية خارجه وابتعدت عن منازل المدينة في المرقاب، وكانت عائلته تسكن بجوار عائلة المالك الصباح.

انتقلت أسرة السيد عبدالرحمن بودي من أم صده إلى الشامية في عام ١٩٥٥م، حيث كان والده رحمه الله يعمل تاجراً في الألبسة والخيام، وكان يأتي ببضاعته من لبنان عن طريق البصرة، وقد كان السفر إلى لبنان آنذاك بواسطة الطائرات من خلال البصرة، وكان أيضاً من أصحاب العقارات.

## نبذة عن النسب وتاريخ العائلة:

تحدثنا سابقاً عن نسب وتاريخ عائلة بودي العريقة في سياق الحديث عن د. خالد بودي، وأنهم من ذرية عبدالله بن ناصر بن منصور بودي وتقيم في العيينة ومن ثم الدرعية، وهاجرت عائلة بودي في النصف الثاني من القرن السابع عشر ميلادي منقسمة إلى قسمين منهم من استقر في الأحساء والآخر استقر في الكويت، ويُقال بأنهم سكنوا الزبير قبل استقرارهم في الكويت.

## نبذة عن حياته الاجتماعية:

تزوج في عام ١٩٨٠م، من سليلة إحدى الأسر الكويتية العريقة، ورزقهما الله ثمرة هذا الزواج بثلاثة أبناء وثلاث بنات، الكبرى حصة أنهت دراستها الجامعية في الجامعة الأمريكية في بيروت - لبنان، وتخصصت في الهندسة المعمارية، وهي متزوجة من ابن السيد محمد الخضيري رئيس مجلس سابق لإدارة بيت التمويل الكويتي، وتعمل في الهيئة العامة للصناعة كمهندسة، والابنة الثانية هبة وقد تخرجت أيضاً من الجامعة الأمريكية في بيروت، ومتزوجة من ابن السيد بدر المخيزيم رئيس سابق لمجلس إدارة بيت التمويل الكويتي، وتعمل بوظيفة مصمم جرافيك في الهيئة العامة للبيئة، والابنة الثالثة نوف ودرست العلاقات العامة في الجامعة الأمريكية في الكويت، وهي متزوجة من ابن محمد البشر، وتعمل في مجال التربية الخاصة، ومن الأبناء فهد الذي درس في جامعة كولورادو في الولايات المتحدة الأمريكية لثلاث سنوات في تخصص التمويل واستكمل دراسته الجامعية في الكويت في جامعة الخليج وتخصص في مجال التمويل، ومن ثم التحق بوزارة الداخلية التي أوفدته إلى فرنسا ليحصل على دورات تدريبية في (قضايا كشف التزوير)، وفيصل أيضاً أنهى دراسته الجامعية في جامعة الخليج في الكويت في مجال العلاقات العامة، وهو يعمل مديراً لمكتب معالي وزير الدولة الشيخ محمد عبدالله مبارك الصباح، وأخيراً ابنه طلال الذي يدرس القانون في كلية القانون وهو من المتفوقين في دراسته.

## مسيرته التعليمية:

بداية مسيرته التعليمية انطلقت من رياض الأطفال في روضة ابن خلدون في الشامية، ثم درس الابتدائية في مدرسة المأمون الابتدائية للبنين في الشامية، وكذلك المرحلة المتوسطة في مدرسة الشامية المتوسطة للبنين، والثانوية كانت في ثانوية كيفان.

بعد أن أنهى دراسته الثانوية، سافر إلى الولايات المتحدة الأمريكية والتحق بجامعة Janesville في ولاية فلوريدا، ودرس فيها «دراسات مصرفية Banking»، وتخرج منها في عام ١٩٧٦.

### الدورات التدريبية:

بعد أن عمل السيد عبدالرحمن بودي في بنك برقان، أراد أن يستفيد من الدورات التي يقيمها البنك المركزي، لتنمية قدراته في الأعمال المصرفية، والتحق بهذه الدورة والتي كانت مدتها ثلاث سنوات، وعندما ترك بنك برقان استمر في هذه الدراسة أثناء عمله في «بيتك» حتى أنهى السنوات الثلاث.

ويضاف إلى هذه الدورة دورات عديدة تزيد عن الثلاثين دورة متخصصة في نظام البنوك، والتطوير الإداري، وتنظيم العمل، وكل ما يختص بالتعامل بالعملات الأجنبية.

### أبرز اهتماماته وهواياته:

أسفار والده المرحوم عبدالله بودي أعطت السيد عبدالرحمن بودي فكرة طيبة عن السفر وفوائده، كانت سفرات والده للتجارة الخارجية، ثم أسفاره للراحة والاستجمام من أعماله الحرة وهكذا اكتسب عبدالرحمن معارف متعددة عن بلاد كثيرة، فتتوعدت سفراته بين العمل في أسواق البورصة، والعقار، والراحة بعد العناء حيث يأتي الاسترخاء ليعود نشطاً لأعماله الحرة، فهو يهوى السفر للدول الأوروبية وخاصة إلى سويسرا حيث الراحة والمناظر الطبيعية الخلابة.

يضاف إلى هواية السفر، هوايات واهتمامات أخرى مثل الصيد، فهو من هواة رحلات الحداق ويجد فيها متعة لا توصف، ويهتم بالزراعة بشكل لافت حتى إنه قام بإنشاء محمية في أرض مجاورة لبيته وأثر زراعتها على بيعها مع أنها تساوي مبالغ طائلة، كما يهوى الطبخ ويتفنن في صنع الأكلات الكويتية المشهورة.

### العمل والوظيفة قبل التحاقه بالعمل في بيت التمويل الكويتي:

بعد أن أنهى السيد عبدالرحمن بودي دراسته الجامعية في الولايات المتحدة الأمريكية، عاد إلى الكويت، وتقدم بطلب وظيفة في بنك برقان، وكان حديث الإنشاء، وتم قبول طلبه للعمل في إدارة الاستثمار بوظيفة كاتب في غرفة العمليات/ المضاربة في العملات الأجنبية التابعة لإدارة القطع، واستمر في هذا العمل حتى عام ١٩٧٧م.

## قصة التحاقه بالعمل في بيت التمويل الكويتي «بيتك»:

يتحدث السيد عبدالرحمن بودي حول قصة التحاقه بالعمل في «بيتك»، ويقول: «كانت موافقة عجيبة ساقها جميل المقادير، إذ إنني كنت ذاهباً إلى وزارة المالية لأتقدم بطلب عمل لدى إحدى الشركات التي تعمل في مجال النفط وتدعى Q 8، وهناك في المصعد قابلت العم بومجبل (أحمد بزيع الياسين مؤسس بيت التمويل الكويتي) ولم أكن أعرفه من قبل، فسألني: «ولد منو أنت»، فقلت له: «أنا ابن عبدالله يوسف بودي»، فسأل عن سبب وجودي، فأجبتته بأنني جئت لأتقدم بطلب وظيفة في وزارة المالية لإحدى الشركات التي تعمل في مجال البترول، فقال لي: «وما هو مجال عملك ودراساتك»، فأجبتته أنني أعمل في بنك برقان ودراساتي في المصارف، فأخذني معه إلى المكتب، وقال لي: «نحن نريدك أن تعمل معنا في بيت التمويل الكويتي»، وقابلت السيد بدر المخيزيم رحمه الله، وطلب مني أن أعمل معهم في العملات الأجنبية، وكانت بالنسبة لي فرصة لا تعوض لأنني بداخلي أطمح لأن أعمل في مؤسسات إسلامية بعيدة كل البعد عن الربا والتعامل به، فوافقت والتحقت بالعمل وكان ذلك في شهر أغسطس من عام ١٩٧٧ أي قبل الإشهار الرسمي لبيت التمويل الكويتي».

## الوظائف التي عمل بها في بيتك:

بداية العمل للسيد عبدالرحمن بودي كانت في إدارة القطع، وكانت تختص بالعملات الأجنبية واستمر في العمل في هذه الإدارة حتى عام ١٩٨٩م، ثم حصل على ترقية ليصبح نائباً لمساعد مدير عام إدارة القطع واستمر فيها حتى تقاعده من العمل في «بيتك» في شهر يونيو من عام ١٩٩٦م.

## أهم إنجازاته في «بيتك»:

من خلال عمل السيد عبدالرحمن بودي في إدارة القطع، والتعامل بالعملات الأجنبية، كان من أهم ما يرنو إليه المحافظة على أموال بيت التمويل الكويتي، والتعامل الآمن في العملات الأجنبية من خلال اتخاذ القرارات الصائبة في التحويلات وتنمية هذه الأموال، وكذلك المحافظة على أصول «بيتك»، وبناء السمعة الطيبة لبيت التمويل الكويتي التي جعلت من أكبر البنوك الأمريكية يأتي لزيارة بيت التمويل الكويتي للإطلاع على تجربته الناجحة.

وقد استطاع ومن معه، بالعمل على تطوير العلاقات مع البنوك التقليدية مما أدى لزيادة حجم التعاملات ليصل رقم مبلغ المضاربة قرابة اثنين مليار دولار في الأسبوع وهو أعلى رقم يمكن التوصل إليه في ذلك الوقت.

## أعمال مميزة قام بها في «بيتك»:

لقد أثمرت دراسته التي أشرنا إليها، وشهاداته التي حصل عليها، والدورات التدريبية التي التحق بها، والمؤتمرات والندوات التي شارك بها، أثمرت عن مخرجات طيبة الأثر، فرغبته في التطوير واختصاصه في البنوك جعلاً منه حريصاً على العمل على تطوير النظام المحاسبي، والنظم الإدارية، كتعديل الهيكل التنظيمي، ونظام المعلومات، والتوصيف الوظيفي، بجهود مشتركة مع زملائه العاملين في بيت التمويل الكويتي وخبراء «بيتك» في هذا المجال وبلاستعانة بمستشارين من خارج الكويت.

## سبل نجاح فكرة الاقتصاد الإسلامي وتحقيق «بيتك» لها:

يرتكز الاقتصاد الإسلامي على مبادئ العدالة، وعدم الاستغلال، وتحقيق المنافع المشروعة لجميع الأطراف خلال عمليات التبادل والتعامل التجاري والمالي انطلاقاً من تعاليم الشريعة الإسلامية الغراء والتي تحرم الربا والغرر (الجهالة)، والتعامل في السلع المحرمة، والمقامرة.

وبيت التمويل الكويتي والمصارف الإسلامية بشكل عام تسعى إلى تطبيق مبادئ الاقتصاد الإسلامي. وتدعم هيئات الرقابة الشرعية هذه المصارف في هذا الاتجاه من خلال الفتاوى الشرعية التي تصدرها.

## آمال تمنى تحقيقها في «بيتك» ومؤسسات الاقتصاد الإسلامي الأخرى:

تمحورت آماله في قيادة «بيتك» بين البنوك المحلية والعالمية، والتفوق الذي يوصل «بيتك» إلى العالمية.

ويأمل من القائمين على إدارة «بيتك» في بيت التمويل الكويتي أن يستمروا على خطى الرواد الأوائل في «بيتك» لأنهم زرعوا فأكلنا، وكان خير الثمر.

## كلمة تشجيع للشباب والفعاليات الأخرى لخوض التجربة الإسلامية:

يقول السيد عبدالرحمن بودي بأن الشباب عماد المستقبل وبنية مجتمعاتهم، وهم من تعول عليهم الدولة في تطوير ورقي القطاع المصرفي وسواه من قطاعات المؤسسات الرسمية والأهلية، لذلك يرى بأن «بيتك» بيئة عمل متميزة للشباب وتغطي طموحاتهم، هذا وأن الأهم هو العمل وفق الشريعة الإسلامية الغراء التي يرغب بها الشباب وخوض التجربة يكسبهم المعارف والخبرات المصرفية الاستثمارية من منظور شرعي ومهني، ويتم اكتساب هذه المعرفة ليس فقط من الخبرة العملية بل أيضاً من خلال برامج التدريب والتطوير التي تُعدها هذه المصارف لكوادرها.

## الأعمال الحرة:

ذكرنا في بداية الحديث عن عمل والده رحمه الله الذي كان تاجراً، كما أنه كان يعمل في شراء وبيع العقارات، وكانت بالطبع تعود عليه بالريح الوفير، وتعلم السيد عبدالرحمن بودي من والده وأصبح لديه خبرة في شراء وبيع العقارات، حتى من الله عليه وأصبح لديه العديد منها في محافظات الكويت المختلفة، وهو يعمل في البيع والشراء والتأجير لهذه العقارات.

من أعماله الحرة الأخرى، مكتبه في سوق البورصة، حيث يتعامل في بيع وشراء الذهب، وكل ما من شأنه الكسب الحلال.

## قصص ومواقف مهمة في حياته:

من المواقف التي لا ينساها السيد عبدالرحمن بودي، في فترة الاحتلال العراقي الغاشم لدولة الكويت، إذ لاحظ قبل الاحتلال بارتفاع نسبة التحويلات إلى خارج دولة الكويت حيث كانت في الأيام الطبيعية تقارب مبلغ ٣٠٠,٠٠٠ دولار أسبوعياً، ولكن قبل الاحتلال بفترة قصيرة أرتفع الرقم ليصل إلى ٢٠ مليون دولار باليوم الواحد وهي قيمة مبالغ فيها، وكانت فترة تصاعد الاحداث السياسية وتوترها في المنطقة، وجاء تقرير لوكالة رويتر من خلال المحلل بول ايردمان، والذي يفيد بأن الكويت سوف تتعرض لاحتلال مثل تشيكوسلوفاكيا، فقام بتصوير التقرير وتقديمه للعم بومجبل الذي بدأ بأخذ الاحتياطات اللازمة تحسباً لأي واقع قد يطرأ، وبالفعل تم نقل الصلاحيات إلى ستي بانك City Bank في البحرين، ونقل المحافظ الاستثمارية إليه.

وكان خروجه من الكويت في ديسمبر من عام ١٩٩٠م متجهاً إلى دبي، ليوصل دوره في العمل مع «بيتك» بالتنسيق مع السيد بدر المخيزيم رحمه الله، وكذلك تسليم الكويتيين لأموالهم المرصودة في حساباتهم لتغطية احتياجاتهم. وكذلك قام السيد بدر المخيزيم بتعيينه في لجنة البضائع لبيعها وتوفير السيولة اللازمة لإعطائها إلى الكويتيين من أرصدتهم.

## الأعمال والخطط المستقبلية التي ينوي القيام بها:

خطط السيد عبدالرحمن بودي وأعماله المستقبلية، هي حاضر أعماله في العقار، وسوق البورصة، وهي تأخذ وقتاً طويلاً وجهداً ليس باليسير، وتحتاج منه إلى التخطيط الدائم والمدرّوس لمزيد من التقدم والازدهار.

وهو الآن يعكف على تهيئة أبنائه للعمل في العقار، وسوق البورصة، لكي يكونوا خلفاء له في هذه المهن، من خلال نقل تجربته الشخصية لهم بوضوح وتفصيل، لأدق التفاصيل.

## خدمات قدمها للوطن:

لعلنا نعتبر كل ما سبق ذكره في القصص والمواقف المهمة في حياته العملية من الخدمات التي قدمها لوطنه، فالحرص على المال العام، وتنمية الأصول والأرباح، والاشتراك في لجنة البضائع وبيعها بأسعار تنافسية من أجل الحصول على أموال توزع على الكويتيين في محنتهم، من الأعمال الجليلة التي لم ينظر إلى مردودها المادي عليه، بقدر نظرتة لأبناء شعبه في الخارج بعد خروجهم من بلدهم.

## المشاركات الإنسانية والأعمال الخيرية:

يقوم السيد عبدالرحمن بودي بالإضافة إلى عمله، بالمشاركة في لجنة بدور الخيرية، هو وإخوانه، لخدمة الفقراء والمحتاجين من خلال مشاريع خيرية عديدة، ولكنه يفضل أن تبقى هذه الأعمال بينه وبين خالقه، فالله سبحانه وتعالى أنعم عليه من كرمه وجوده وهو يرى أن لله حقاً في هذه النعم والخيرات التي أعطاه إياه ربه دون حول ولا قوة منه.



## عيسى حسن محمد عيسى بورحمة

مدير الفروع في شتى المحافظات

تاريخ التعيين : ١٩٧٨/٨/١٩

### المولد والنشأة والظروف المحيطة:

ولد في الأول من يوليو عام ١٩٥٦، في مدينة الكويت، في منطقة القبلة، وكان ترتيبه الثالث بين الأبناء، في أسرة متدينة تحث أبناءها على طلب العلم الشرعي قبل العلم الكوني، فنشأ نشأة طيبة، وكما يقول السيد عيسى بورحمة: «لا أنسى شباب جمعية الإصلاح الاجتماعي الذين نشأت مع بعضهم منذ فترة ليست بالقصيرة، وهذا بتشجيع من الوالدين باركهما الله وجزاها عني خير الجزاء فكان لذلك الأثر الطيب على توجيهي الديني المبكر في فترة حساسة من حياتي».

ويتذكر الماضي الجميل في طفولته، عندما كان يذهب مع أخيه الأكبر «نجيب» برفقة والدهما رحمه الله إلى ديوان العثمان في منطقة القبلة، وكان ذلك قبل انتقالهم إلى منطقة الشامية أي في نهاية الخمسينات، وفي الشامية انتسب إلى مركز شباب الشامية، وكان من فضل الله عليه ومنه أن أصبح من رواد المساجد، ويصادق الشباب من روادها أيضاً فحظى بصحبة رائعة بحمد الله وتوفيقه حفظاً من أي فرصة للالتقاء برفقاء السوء الذي قد يؤثر على الشاب في بداياته قبل أن تتضح شخصيته جيداً فلا يميز الطريق الصحيح في حياته.



متوسطاً زملاءه في إحدى الدورات التأهيلية

### نبذة عن النسب وتاريخ العائلة:

من المعروف أن عائلة بورحمة قدّمت الى الكويت في أوائل القرن الماضي، وسكنت منطقة القبلة، اشتهر بعض أفراد هذه العائلة بمهنة «نوخذة سفر» وبرعوا فيها، ونذكر منهم النوخذة علي بورحمة والنوخذة عيسى علي بورحمة والنوخذة محمد عيسى بورحمة والنوخذة جاسم حسن بورحمة، وكان معاصراً لحياة جده محمد في بيته بالشامية إلى أن توفاه الله إلى رحمته في نهاية الستينات.

ويعتبر منزل أسرة السيد عيسى بورحمة في الشامية مقر ديوان عائلة بورحمة، حيث تجتمع فيه العائلة بصفة دورية وفي المناسبات العديدة كالأعياد ومجالس العزاء.

### نبذة عن حياته الاجتماعية:

احتفل السيد عيسى بورحمة بزواجه الميمون في عام ١٩٨١، وكان ثمرة هذا الزواج المبارك أن رزقه الله سبحانه وتعالى بستة من الأبناء، ولدين وأربع بنات، وقد اهتم كثيراً بتعليمهم، وقد أتم خمسة منهم المرحلة الجامعية ولله الحمد، والأخيرة (بنت) لا تزال في بداية المرحلة الجامعية، الأولى عائشة مهندسة وتستكمل الدراسات العليا في جامعة الكويت، ثم عبدالرحمن ويعمل في شركة خاصة، ثم مها وتعمل في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ثم ريم وتعمل في بنك بوبيان، ثم عبدالعزيز حديث التخرج من كلية الحقوق.

## مسيرته التعليمية :

كانت دراسة السيد عيسى بورحمة في المرحلة الابتدائية، في مدرسة المأمون الابتدائية للبنين في منطقة الشامية، ثم انتقل إلى مدرسة الشامية المتوسطة للبنين، ثم ثانوية صلاح الدين في منطقة المرقاب لمدة عامين، انتقل بعدها إلى ثانوية كيفان.

وبعد التخرج من الثانوية أكمل دراسته في كلية الدراسات التجارية في منطقة حولي وكان من ضمن الدفعة الأولى التي التحقت بهذه الكلية المنشأة حديثاً آنذاك.

## البرامج التدريبية والدورات التأهيلية:

التطلع إلى مستقبل أفضل هو منية أي شخص ينشد النجاح والتفوق، وهذا النجاح يلزمه إعداد جيد في المؤهلات والخبرات في مجالات معينة لتمكينه، أما بشأن السيد عيسى بورحمة فأثناء عمله في بيت التمويل الكويتي سعى لأن يطور نفسه، ويتزود من زاد العلم وينهل من معينه العذب، فانتظم في معهد الدراسات المصرفية لمدة سنتين للتخصص في المجال المصرفي عامي ١٩٨٠م و١٩٨١م.

ولم يكتفِ بما حصل عليه من تحصيل أكاديمي ومهني في معهد الدراسات المصرفية، بل استمر في تطوير ذاته وتمكين ثقافته المصرفية بأن التحق بعدة دورات نذكر على سبيل المثال منها:

- ١- المنهج المتكامل لمدراء الفروع، بترتيب من مؤسسة «بيمك»، للدكتور عبدالرحمن توفيق رحمه الله، وبالتسيق مع فعاليات المنهج التدريبي لإدارة الفروع ممثلة بمديرها محمود الجيعان ومدير شركة الاستثمار البشري خالد القصار، وهذا المنهج أدى إلى نقلة نوعية في الحياة العملية لمنتسبي هذه الدورة والسيد عيسى بورحمة أحدهم.
- ٢- برنامج «المدير المحصن»، من تنفيذ الدكتور المتميز موسى المزيدي.
- ٣- وهناك العشرات من الدورات المتخصصة في الإدارة والسلوك والتسويق التي لا مجال هنا لحصرها فضلاً عن الدورات الفنية على الحاسب الآلي ونظام المصارف وأسواق المال.
- ٤- دورات شرعية متخصصة في المراجعة وغيرها.

## أبرز اهتماماته وهواياته :

إن الفرد حين ينطلق إلى العالم الواسع بكل ما يحويه من مؤثرات، تنعكس هذه المؤثرات على سلوكه وتكوين شخصيته، وبالطبع فإن المؤسسة التربوية الأولى التي تؤثر في سلوك الفرد

هي الأسرة والرسالة التربوية التي تقدمها لأفرادها، وتؤثر على قيمهم ومفاهيمهم وموازن سلوكهم، وهي كذلك الدائرة الأولى من دوائر التنشئة الاجتماعية، وقد تأثر السيد عيسى بورحمة بأسرته ورسالتها التي قدمتها له في حياته فأصبح مهتماً بقراءة الكتب الإسلامية والعناية بجمعها، ومن توفيق الله سبحانه وتعالى له أن كان اهتمامه البارز والمهم في مجالات العمل الخيري بأبوابه المتعددة.

### **العمل والوظيفة قبل التحاقه بالعمل في بيت التمويل الكويتي :**

بعد حصول السيد عيسى بورحمة على دبلوم كلية الدراسات التجارية في يناير ١٩٧٨، عمل فترة قصيرة في الأمانة العامة لمجلس الوزراء، وعندما وافته الفرصة المناسبة التي كان يرى أنه من الممكن تحقيق حلمه من خلالها سعى إليها، وكانت الانتساب إلى كادر العاملين في بيت التمويل الكويتي، وكان ذلك في منتصف ١٩٧٨، وكان رقم تسلسله الوظيفي في بيت التمويل الكويتي ٢٥ من بين آلاف الموظفين في «بيتك».

### **قصة التحاقه بالعمل في بيت التمويل الكويتي «بيتك» :**

بُعيد صدور مرسوم إنشاء أول بنك إسلامي في الكويت عام ١٩٧٧، وفي بدايات مرحلة التأسيس، قام أحد الإخوة الأفاضل وهو السيد عبدالمحسن المعوشرجي بزيارة خاصة للسيد عيسى بورحمة في بيته، وكان غرضه من هذه الزيارة تشجيعه وحثه على العمل في بيت التمويل الكويتي، للمشاركة في إنجاح هذه المؤسسة وكان حاضراً في هذه الجلسة آنذاك الأخ الفاضل السيد عبدالهادي الهويدي.

وهكذا تم ترتيب زيارة إلى بيت التمويل الكويتي، وهناك التقى بالسيد أحمد بزيع الياسين (بومجبل) رحمه الله في مكتبه بصفته رئيس الهيئة التأسيسية للبيت، وحضر اللقاء الأخ السيد عبدالمحسن المحجم (بوعبدالله) والأخ السيد إبراهيم الخميس (بوخالد)، وحظي بمباركتهم للعمل معهم في بيت التمويل الكويتي وتم قبول تعيينه بتاريخ ١٩/٨/١٩٧٨.

### **الوظائف التي عمل بها في «بيتك» :**

في بداية تعيينه في بيت التمويل الكويتي عمل في القطاع المصرفي، في القاعة المصرفية، المركز الرئيسي شارع أحمد الجابر، وبعد مرور سنة أي في عام ١٩٧٩ تم اختياره للانتقال إلى فرع الجهراء بوظيفة مساعد مدير الفرع، وبعد فترة تمت ترقيته ليستلم منصبه مديراً لعدة سنوات، وبعد ذلك انتقل إلى فرع شرق، ثم إلى فرع حولي، ثم إلى العارضية، ثم إلى فرع الرقة، وختاماً في فرع بيان لمدة ثماني سنوات.



مساهمة جادة في الدورات التدريبية

### أهم إنجازاته في «بيتك»:

- 1- إقامة علاقات طيبة و متميزة مع عملاء بيت التمويل الكويتي، مما كان له الأثر الطيب في تحقيق البيت لأهدافه.
- 2- المشاركة بفعالية في تحقيق نمو الموارد المالية والإيداعات ضمن هدف زيادة الأرصدة الكلية للبنك.

### أعمال مميزة قام بها في «بيتك»:

- 1- تحقيق المراكز المتقدمة بين الفروع المصرفية في «بيتك» ضمن أهداف استراتيجية موضوعة من قبل الإدارة.
- 2- بعد تحرير الكويت مباشرة، تم تجميد التعامل بالدينار الكويتي من قبل الحكومة الكويتية لحين إصدار النقد الجديد، وبالاتصال من الأخ السيد توفيق الأحمد للمشاركة مع مسؤولي «بيتك» لجلب عملة الدولار بعد أخذ الموافقات الرسمية لذلك، ونقلها بواسطة سياراتنا الخاصة إلى الكويت من المملكة العربية السعودية و ثم توريدها إلى خزينة «بيتك» لصرفها للمواطنين.

### سبل نجاح فكرة الاقتصاد الإسلامي وتحقيق «بيتك» لها :

يقول السيد عيسى بورحمة أن ممارسة «بيتك» لفكرة الاقتصاد الإسلامي وصلت إلى مراحل متقدمة:

- ١- استثمار إبداع وطاقات العاملين رجالاً ونساءً في تقديم خدمات متطورة ومستمرة.
- ٢- التأهيل الشرعي للعاملين في مجالات الخدمات والعلاقة التكاملية بين اللجان الشرعية والإدارة.

### آمال يتمنى تحقيقها في «بيتك» ومؤسسات الاقتصاد الإسلامي الأخرى :

- الآمال كثيرة، والأمني يغلفها الدعاء إلى الله بأن يكون بيت التمويل الكويتي وأمثاله من البنوك الإسلامية من أكبر المصارف الإسلامية على المستوى المحلي والعربي والعالمي، هي تطلعات شباب الكويت وشيبيها، لذلك يأمل السيد عيسى بورحمة أن يتحقق التالي:
- الاتجاه إلى توسيع دائرة التمويل ليشمل دوائر أوسع ومنها تمويل المؤسسات الصناعية والزراعية.
  - تحقيق التكامل مع مؤسسات أخرى إسلامية خارج الكويت.
  - إبراز الجوانب الشرعية بشكل أفضل.
  - إجراء المزيد من البحوث والدراسات لتجارب عملية ناجحة.
  - إنشاء معاهد ومراكز بحث علمية.

### الوظائف والأعمال المميزة التي قام بها خارج «بيتك»:

يقول السيد عيسى بورحمة أن العمل الخيري خارج «بيتك» هو من حق الله علينا، ندخره في حساباتنا عند الله سبحانه وتعالى لعلنا نلقاه وهو راضٍ عنا، مستعنين به وحده، ومتوكلين عليه وحده، لإعانتنا على طاعته وحسن عبادته، وعلى هذا سلكنا طريق الخير بعون الله في المجال الخيري من خلال لجنة مسلمي أفريقيا (جمعية العون المباشر فيما بعد) والتي كان يرأسها مؤسسها المرحوم بإذن الله تعالى الدكتور عبدالرحمن السميطة.

وكان له شرف مرافقة المرحوم السميطة عدة مرات إلى بعض البلدان الأفريقية، والمشاركة في إدارة جمعية العون المباشر، برفقة كوكبة طيبة من العاملين ولازال يدير الاستثمار العقاري للجمعية حتى وقت إعداد هذا الكتاب.

### قصص ومواقف مهمة في حياته:

من القصص والمواقف المهمة التي حدثت له في حياته، العمل في «بيتك» أثناء الاحتلال العراقي الغاشم، وتوريد الأموال من البنك المركزي إلى «بيتك» بملايين الدنانير مما كان يعرض حياته ومن معه إلى الخطر، حيث كان يتم نقلها إلى فرع الشعب، وفرع الفيحاء، وبتكليف وترتيب من مسؤولي «بيتك» والبنوك الكويتية.

وكان يذهب صباحاً بسيارته الخاصة ومعه مجموعة من الموظفين الي البنك المركزي وكان وقتها تحت سيطرة الاحتلال العراقي لاستلام المبالغ وتوريدها الى فرع الشعب.

### **أعماله وخطته المستقبلية التي ينوي القيام بها:**

يقول السيد عيسى بورحمة: «إن أهم الخطط المستقبلية التي أُعد لها مع زملائي في العمل الخيري تختص بتمية الموارد المالية الخيرية، من خلال اختيار أفضل السبل لتحقيقها وبالتالي العمل على تنفيذ الأنشطة والمشاريع والبرامج الخيرية التي وضعناها نصب أعيننا من أجل تقديم المساعدة للفقراء والمحتاجين، وخدمة الدين الإسلامي والمسلمين أينما تُقفوا دون تمييز بينهم، تحكماً أولويات الخدمة وفق الاحتياجات الماسة لهذه الفئات وفي كل المجتمعات الإسلامية، نتمنى جميعاً أن نُكمل رسالة الدكتور السميّط رحمه الله وأسكنه فسيح جناته».

### **خدمات قدمها للوطن:**

بسؤاله عن الخدمات التي قدمها للوطن، وتختص بأعمال وطنية خدمت البلاد والعباد، قال: «أثناء الاحتلال العراقي الغاشم لدولة الكويت وأثناء وجودي في المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية شاركت مع إخوة أفاضل في تسيير أعمال الهيئة العالمية للتضامن مع الكويت والتي كان لها الأثر الطيب على أهل الكويت في ذلك المكان، فضلاً عن التفاصيل التي ذكرها من مواقفه الوطنية ضمن حديثه في الفقرات الواردة سابقاً».



## تركي صالح حمد عبد الله الخميس

أحد رواد خدمة الحسابات الخاصة (VIP)

تاريخ التعيين : ١٩٧٨/٨/٢٦

### المولد والنشأة والظروف المحيطة:

ولد بتاريخ ١٩٤٩/٢/٦، وسكنت أسرته المرقاب بعد أن قدمت من الخميسية في العراق بعد أن هاجرت إليها من نجد وبالتحديد من القصيعة في القصيم جنوب غرب بريدة في المملكة العربية السعودية، وهذا شأن كثير من العائلات النجدية التي هاجرت إلى جنوب العراق عموماً والزبير خصوصاً طلباً للرزق الحلال حيث المياه والغطاء الأخضر.

### نبذة عن النسب وتاريخ العائلة:

يعود نسب عائلة الخميس الكريمة إلى النواصر من بني تميم، وجميعهم ذرية محمد الخميس المولود في القصيم عام ١٧٢٥م. ولهذه الأسرة عدة أفرع في الكويت منها فرع ماضي، وفرع تركي، وفرع حمد.

والخميسية أسسها عبدالله بن صالح بن محمد بن ابراهيم الخميس التميمي في عام ١٨٥٨م وتوفي في عام ١٩٠٥) وكانت العائلة قبل ذلك تسكن في القصيعة في القصيم جنوب غرب بريدة، ولما وصلت إلى الكويت سكنت المرقاب.



مشاركة في إحدى الدورات التدريبية - الثاني من اليمين وقوفاً

**شخصيات من الخميس:** من رجالات هذه الأسرة الأفاضل الشيخ عثمان الخميس والإعلامي ماضي الخميس.

### **نبذة عن حياته الاجتماعية:**

تزوج السيد تركي الخميس في عام ١٩٧٥، ولديه من الأبناء اثنان ومن البنات اثنتان، تخرّج ابنه الأول من كلية الهندسة، والثاني تخرّج من كلية إدارة الأعمال، أما البنات فإحدهما تخرّجت من كلية الحقوق، و الأخرى تخرّجت من كلية العلوم الإدارية، و لديه من الأحفاد سبعة.

### **مسيرته التعليمية:**

أنهى السيد تركي الخميس دراسته الثانوية العامة وبعدها حصل على الدبلوم و العديد من الدراسات المصرفية التخصصية.

### **أبرز اهتماماته وهواياته:**

يقول السيد تركي الخميس: «إنني أعشق السفر والرحلات الاستكشافية، لأنني أجد فيهما متعة ومغامرة، ومن الضروري أن يسافر الإنسان بين فترة وأخرى للانفصال بالنفس عن أعباء الحياة وروتينها، من أجل إمتاع النفس، وإتاحة الفرصة لرؤية وتعلّم أشياء جديدة لم يتسنّ له من قبل أن يراها أو يتعلمها. كما أحب القراءة والمطالعة ففيها تغذية للعقل وزيادة في الثقافة».

## العمل والوظيفة قبل التحاقه بالعمل في بيت التمويل الكويتي:

قبل أن يلتحق بالعمل في بيت التمويل الكويتي، كان يعمل ولفترة قصيرة في البنك التجاري بلغت ثمانية شهور خلال سنة ١٩٧٨.

## قصة التحاقه بالعمل في بيت التمويل الكويتي «بيتك»:

بعد افتتاح بيت التمويل الكويتي عام ١٩٧٧، وعمله بالنظام الشرعي الإسلامي، أراد السيد تركي الخميس خوض التجربة التي يتمناها الجميع، فقدم طلباً للحصول على وظيفة في بيت التمويل الكويتي، وكان له ما تمنى وتم اختياره للعمل في «بيتك» وكان رقمه الوظيفي «٣٥» وهو رقم يعكس كونه من جيل التأسيس في بيتك.

## الوظائف التي عمل بها في «بيتك»:

عمل السيد تركي الخميس ولسنين طويلة في بيت التمويل الكويتي، منتقلاً بين الإدارات والفروع، فقد كانت دراسته المصرفية خير معين له على العمل في هذه الإدارات والفروع، ومنها:-



على هامش أحد الاجتماعات التنظيمية مع فواز العثمان ويوسف السويطي وسليمان البريكان

- مسؤول خزينة لمدة سنتين في الفرع الرئيسي.
- مساعد مدير فرع الفروانية.
- مدير فرعي الرقة - الجهراء.
- وبعد التحرير في عام ١٩٩١، تم إنشاء إدارة الحسابات الخاصة و التحق بها.
- مدير الحسابات الخاصة - فرع الفيحاء.

### **أهم إنجازاته في «بيتك»:**

كل عمل متقن هو عمل مميز بالنسبة للعاملين في «بيتك»، ويشهد المدراء والمسؤولين على هذا الأمر، والسيد تركي الخميس كان محباً لعمله، مخلصاً له، لا يرتضي إلا الإتقان والجودة في الأداء والإنجاز، وهكذا فقد شارك بنجاح في مشروع تزويد الجمعيات التعاونية بنظام محاسبة متطور، يواكب تحديات العصر الحالي.

### **سبل نجاح فكرة الاقتصاد الإسلامي وتحقيق «بيتك» لها:**

يرى السيد تركي الخميس بأن من أهم سبل نجاح فكرة الاقتصاد الإسلامي هي القناعة بالمنهج الإسلامي، القائم على عدم التعاطي بالربا، وتطبيق هذا المنهج بحذافيره، مع المراقبة المستمرة للهيئات الشرعية القائمة على تحليل خطوات الاقتصاد الإسلامي.

### **آمال يتمنى تحقيقها في «بيتك» ومؤسسات الاقتصاد الإسلامي:**

يتمنى السيد تركي الخميس لـ «بيتك» التطور والارتقاء بين المؤسسات المصرفية الإسلامية وكذلك العالمية، لكي يكون مثلاً طيباً يُحتذى به بين المؤسسات المالية المصرفية في الدول العربية وغير العربية.



## حامد عبدالله الخالد البدر رائد العلاقات الخارجية في بيتك

تاريخ التعيين: ٢٨ / ٨ / ١٩٧٨

### المولد والنشأة والظروف المحيطة:

ولد بتاريخ ١٩٥٧/٤/٩، لأب وأم من عائلة القناعات، وله من الإخوة والأخوات ثمانية، ثلاثة من الأب رحمهم الله، وخمسة أشقاء.

### نبذة عن النسب وتاريخ العائلة:

عائلة البدر (القناعات) من العائلات المشهورة في الكويت، وسكنت الكويت لما يزيد عن مائتي عام، والده رحمه الله كان من التجار المعروفين في تجارة التمور والسلع الغذائية وغيرها من السلع، وكان له مكتب للتجارة في مدينة البصرة، وقد قدم خدمات عديدة لأهل الكويت وتجارها الذي ترددوا على تلك المدينة، وقد توفي والده رحمه الله في بداية عام ١٩٥٩، وهو الأخ الأكبر للسيد بدر الخالد البدر. خال والده هو الشيخ يوسف بن عيسى القناعي فقيه الكويت المعروف وأحد رواد النهضة فيها.



الأول من اليسار وقوفاً في دورة تدريبية (١٩٨٧/١٢/٧)

### نبذة عن حياته الاجتماعية:

تزوج في عام ١٩٨٠، ورزقه الله ولدين وبنيتين، ولداه يعملان في قطاع المصارف الإسلامية، وبنيت تعمل في كلية الطب كمنسق لمكتب الاستشارات والتدريب، والأخرى تحمل شهادة الماجستير من جامعة (صني) في مدينة بافالو في ولاية نيويورك لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.

### مسيرته التعليمية:

في عام ١٩٦٠، ولما بلغ من عمره ثلاث سنوات دخل روضة الدعية، ثم انتقل منها إلى المرحلة الابتدائية في مدرسة ابن سينا الابتدائية للبنين، ثم المرحلة المتوسطة في مدرسة الشعب المتوسطة للبنين، وأخيراً الثانوية العامة في ثانوية الدعية للبنين. وبعد أن أنهى دراسته الثانوية، التحق بجامعة الكويت وتخرج منها في صيف عام ١٩٧٨م.

### الدورات التدريبية:

حصل السيد حامد البدر على العديد من الدورات التدريبية المتخصصة في مجال العمل المصرفي في البنوك التجارية والاستثمارية، كما حصل على دورات متخصصة في مجال التطوير الإداري، وتطوير الذات داخل وخارج دولة الكويت، وأضاف إليها في مجال التدريب العملي في بنوك أجنبية On The Jop Training.

## أبرز اهتماماته وهواياته:

أما ما يخص اهتماماته وهواياته، فقد تحدث في هذا الجانب السيد حامد البدر بأنه يهتم بالجوانب الخيرية والإنسانية في الحياة، فكما للعمل نصيب من اهتمامه، للعمل الخيري نصيب من هذا الاهتمام أيضاً، أما هواياته فهي تتعلق بحبه لرياضة السباحة والقراءة في التاريخ.

## قصة التحاقه بالعمل في بيت التمويل الكويتي «بيتك»:

يقول السيد حامد البدر بأنه وفي نهاية سنوات الدراسة في الجامعة تلقى دعوات للعمل في القطاعين العام والخاص، حيث كان هذا الأسلوب المتبع لاستقطاب الموظفين الجدد في السوق الكويتي عن طريق التواصل مباشرةً مع الخريجين من الجامعات، ومن تلك الدعوات ما قدمه له بنك الخليج والبنك الوطني.

كان عرض بنك الخليج مغرياً للقبول وخاصة بعد مقابلة السيد شاهين الغانم مدير الموارد البشرية في البنك آنذاك، ولكن السيد حامد البدر توقف بسبب الجانب الربوي في هذا الأمر، وفي تلك الفترة وفي أواسط عام ١٩٧٨، ترددت الأخبار حول قرب افتتاح بيت التمويل الكويتي، المصرف الإسلامي والذي يطبق الشريعة في جميع معاملاته المصرفية، فتشجع لهذا الأمر وتقدم بطلب وظيفة، وكان له فرصة مقابلة السيد أحمد البزيع رحمه الله، والسيد بدر المخيزيم، وتمت الموافقة على تعيينه وبدأ العمل قبل خمسة أيام من موعد الافتتاح الرسمي المقرر لبيت التمويل الكويتي، وبالتحديد في ١٩٧٨/٨/٢٨، حيث كان رقمه التسلسلي في الوظيفة (الرقم الوظيفي) ٢٨.



مع المستشار المصرفي الأستاذ عبد الحميد محمد حسن مؤسس إدارة الاعتمادات المستندية



مع وجدي رباط وبوب تروكسلر من سيتي بنك في حفل استقبال

### الوظائف التي عمل بها في بيتك:

بداية عمله كان «موظف متدرب» في القاعة المصرفية وحتى عام ١٩٧٩، حيث انتقل إلى إدارة تداول العملات Treasury، وعمل فيها حتى أصبح «متداول عملات» (Dealer) حتى ديسمبر ١٩٨٢، وفي هذا التاريخ تم تأسيس إدارة العلاقات الخارجية (وهي الإدارة المسؤولة عن تأسيس وتنظيم العلاقات مع البنوك الأجنبية (Foreign Banks))، وكان مسؤولاً عن هذه الإدارة حتى العام ١٩٨٧، الذي تم فيه دمج إدارة العلاقات الخارجية مع إدارة الاستثمار الخارجي، وأصبح مديراً لهذا الكيان الجديد حتى عام ١٩٨٩ حيث أصبح نائباً لمساعد المدير العام لقطاع الاستثمار.

وفي عام ١٩٩١ حصل على ترقية في عمله ليصبح مساعد المدير العام لقطاع الاستثمار وهو القطاع المسئول - بالإضافة إلى العلاقات الخارجية مع البنوك المراسلة - عن إدارة الاستثمار المباشر والخزينة وإدارة العقار الدولي واستمر حتى عام ١٩٩٥ وهو العام الذي ترك فيه العمل في بيت التمويل الكويتي.

### سبل نجاح المؤسسات المالية الإسلامية ومنها بيت التمويل الكويتي :-

يعزو السيد حامد البدر أسباب نجاح المؤسسات المصرفية والمالية الإسلامية (كنواة لاقتصاد إسلامي أشمل) إلى وجود قيادة واعية ومؤهلة شرعياً وفنياً، ذات رؤية واضحة وجليّة للمشروع الذي أسست من أجله هذه المؤسسات المالية الإسلامية، ويقول السيد حامد البدر: «بأن وجود العم أحمد البزيع رحمه الله كقدوة وقائد وله الفهم والقدرة على متابعة الأمور صغيرها وكبيرها كان عنصراً رئيسياً مهماً لمقومات النجاح في بيت التمويل الكويتي».



مع العم أحمد بزيغ الياسين وممثل الشريك التركي في بيت التمويل الكويتي التركي

والسبب الثاني في رأي السيد حامد البدر لنجاح فكرة المؤسسات المالية الإسلامية تعود إلى وجود هيئة فتوى ورقابة شرعية من خيرة المتفقهين بالشريعة الإسلامية، تقوم ببناء أساس شرعي متين للمؤسسة، يساعدها في ذلك الإدارة الواعية التي تتبنى قرارات هيئة الفتوى وتنقلها للجهاز التنفيذي بكل دقة وشفافية وتتأكد من سلامة التطبيق. أدي كل ذلك لإنشاء ثقافة داخلية للمؤسسة corporate culture حريصة على حسن التطبيق للجانب الشرعي في التعامل.

والسبب الأخير من وجهة نظره لنجاح المؤسسات المالية الإسلامية وبيتك هو الاختيار الأمثل للعاملين، وتأهيلهم شرعياً وفنياً، وهنا يستذكر العم أحمد البزيغ رحمه الله وكيف كان يحرص على مقابلة جميع المتقدمين للعمل ومعرفة أدق التفاصيل في شخصياتهم للتأكد من مدى ملائمتهم للعمل في بيت التمويل الكويتي.

### **آمال تمنى تحقيقها في «بيتك» والمؤسسات المالية الإسلامية الأخرى:**

تمنى السيد حامد البدر على القائمين على المؤسسات الإسلامية أن يكون مفهوم «الاقتصاد الإسلامي» واضحاً في أذهانهم وأن هذه المؤسسات التي يعملون فيها هي ليست مؤسسات ربحية فقط بل هو مشروع رباني يتوجب على الجميع العمل لإنجاحه وتحقيقه.

كما يتأمل أن يحسّن القائمون على هذه المؤسسات اختيار العاملين فيها وأن يكون معيار «القوي الأمين» أساساً للاختيار، كذلك التركيز على التثقيف الفقهي والشرعي لكل العاملين

ويكون سبباً رئيسياً للترقي فيها وأن يلتزم جميع العاملين في جميع مستوياتهم في تنفيذ فتاوى هيئة الفتوى والرقابة الشرعية كما جاءت بدون أي تغيير أو تحريف لها.

ومن أجل التأكد من دقة التطبيق للفتاوى الشرعية، تمنى السيد حامد البدر تبني مفهوم التدقيق الشرعي لجميع أعمال البنك، ويقصد هنا المراجعة اللاحقة لجميع العمليات التي تتم في البنك، كما هو الحال في مصرف قطر الإسلامي الذي تبني هذه الموضوع منذ إنشائه وحث عليه كل المسؤولين للعمل بموجبه، وهذا ما شاهده وأثنى عليه السيد حامد البدر في فترة عمله في المصرف.

### كلمة تشجيع للشباب والفعاليات الأخرى لخوض التجربة الإسلامية:

يقول السيد حامد البدر نقلاً عن الشيخ «طائس الجميلي» وهو أحد المشايخ الموكلة إليه مهمة التثقيف والتأهيل الشرعي للعاملين في بيت التمويل الكويتي آنذاك، شبه أجر العاملين في المؤسسات المالية الإسلامية مثل أم سيدنا موسى لها أجران، عندما رجع لها ولدها وأعطيت مالاً لإرضاعه وكفالاته، فالعامل في هذا الحقل يُعطى الأجر المادي على عمله وأجرٌ من الله سبحانه وتعالى على تطبيق تعاليمه وتنفيذ شرعه.

ويرى السيد حامد البدر أن العمل في هذا المجال فيه متعة وتحدي كبير لأنه مجال مازال جديداً وإمكانات النمو والتطوير فيه مازالت واسعة، فالعامل في هذا المجال يستفيد كثيراً من بيئة العمل هذه المتجددة والمتطورة، وإذا استشعر الأجر الرباني بهذا يكون تحقق له بإذن الله أجران.



الأول جلوساً من اليمين في الصف الأول في دورة تدريبية لجميع قياديي بيت التمويل الكويتي



في حفل غداء على شرف مجلس إدارة بيت التمويل الكويتي التركي

### الوظائف والأعمال المميزة التي قام بها خارج «بيتك»:

بعد أن انتهى عمل السيد حامد البدر من بيت التمويل الكويتي في عام ١٩٩٥، قام بتأسيس مكتب «النمو للاستشارات» لتقديم الاستشارات المالية والاستثمارية الإسلامية، وقد اهتم بشريحتين تعملان في السوق وبدأ في تقديم الخدمات الاستشارية لها: الأولى من المؤسسات المحلية والعالمية التقليدية والتي ترغب بدخول صناعة الخدمات المالية والاستثمارية الإسلامية، والثانية لمن يتعامل بهذه الصناعة ولكن لديه الرغبة في التطوير والإنماء لأنشطته فيها.

واستمر هذا الحال حتى عام ١٩٩٦، حينما طلب منه الأخ خالد بن أحمد السويدي رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لمصرف قطر الإسلامي آنذاك العمل معهم بوظيفة مدير عام المصرف، كانت الفترة التي عمل بها في المصرف لم تكن طويلة ولكنه قدّم خلاصة تجربته العملية في بيت التمويل الكويتي استعداداً لتهيئة المصرف للاستفادة من الانطلاقة التي يشهدها السوق القطري في تلك الفترة.

وفي عام ١٩٩٧ قام السيد حامد البدر بالتعاون مع بعض المستثمرين بإنشاء «الشركة الأولى للاستثمار» وهي رابع شركة خدمات مالية استثمارية تعمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية تؤسس في الكويت، وقد تم اختياره ليكون الرئيس والعضو المنتدب لها، وخلال عمله في الشركة تم إنشاء صندوق «المثى» للاستثمار المالي وهو أول صندوق استثماري مالي يعمل وفق أحكام الشريعة ويعني بالاستثمار المالي قصير الأجل، وكذلك تم إنشاء «صندوق الأولى

للأسهم العربية» ويعنى في الأسهم المدرجة في الأسواق العربية وهو أول صندوق ينشأ في الكويت لهذا الغرض.

ونظراً للاهتمام البالغ في السوق القطري فقد أنشأ ومن معه من الشركاء المستثمرين «الشركة الأولى للتمويل» وهي أول شركة مساهمة مالية قطرية متخصصة في تمويل المستهلك .finance consumer

وفي عام ٢٠٠٤ قام ونخبة من المستثمرين المتميزين بتأسيس «الشركة الشرقية للاستثمار» وهي شركة خدمات مالية واستثمارية تعمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية وتم اختياره ليكون الرئيس والعضو المنتدب فيها، وفي عام ٢٠١١ ترك العمل التنفيذي فيها، وبعد ذلك ترك رئاسة المجلس وأصبح عضواً في مجلس الإدارة حتى وقت إعداد هذا الكتاب.

وبشكل عام بعد ترك العمل التنفيذي، سعى السيد حامد البدر لتسخير خبرته السابقة لتقديم خدمة نوعية متميزة للمتعاملين في السوق، وقام بعرض فكرة إنشاء لجان استشارية للمجاميع الاستثمارية المختلفة، وهي فكرة وإن كانت قد تم العمل بها في المؤسسات المالية الكبيرة في شكل محدود إلا أنه أراد تعميمها قدر الإمكان على قطاعات أكبر في السوق، نظراً لأهميتها لمستقبل عمل تلك المؤسسات، فهي أشبه بشراء بوليصة تأمين ضد مخاطر الاستثمار، ولكن من خلال مفهوم مختلف تماماً عن الأسلوب التقليدي المتبع فيها.



مع عدنان البحر في استقبال بعض أعضاء مجلس إدارة بيت التمويل التركي والجهاز التنفيذي



باستقبال ضيوف أجنب من بنك الكويت المتحد ومعهم الشيخ أحمد الداوود الصباح

## قصص ومواقف مهمة في حياته:

### فترة الغزو العراقي :

من أهم المواقف التي واجهها السيد حامد البدر في حياته العملية، كانت في فترة الاحتلال العراقي الغاشم لدولة الكويت والآثار السلبية التي ترتبت على الأصول الخارجية لدولة الكويت، فقد كان السيد حامد البدر خارج دولة الكويت آنذاك، وتحديدًا في أسطنبول حيث يوجد بيت التمويل الكويتي التركي، وهناك اضطر للتواصل مع البنوك الأجنبية المراسلة وإحاطتهم علمًا بمكان تواجد فريق العمل الكويتي وخصوصاً أنه كان المسئول الأول عن نشاط بيت التمويل الخارجي، وبعد أسابيع قليلة انتقل إلى لندن المقر المؤقت لبنك الكويت المركزي وجميع البنوك المحلية الكويتية، وهناك تم افتتاح مكتب مؤقت لبيت التمويل الكويتي وذلك لمتابعة أصول البنك المجمدة المنتشرة حول العالم، وكان المكتب برئاسة السيد فيصل الخترش نائب رئيس مجلس إدارة «بيتك» وإلى جانبه عمل في هذا المكتب السيد عدنان البحر، والسيد وليد الرويح والسيد سامي البدر رحمهما الله، والسيد هاشم جاموس والمستشار محمد عجمي.

ويذكر هنا السيد حامد البدر محاولاتهم الناجحة في إقناع البنك المركزي الإنجليزي Bank of England في رفع التجميد عن محفظة العملاء التي كانت تُدار قبل الاحتلال العراقي الغاشم لصالحهم، وقد كانت مسجلة خارج ميزانية «بيتك» (off Balance Sheet) وتم تسليمتها وقتئذ لمن رغب من العملاء باعتبار أنهم كانوا في أمس الحاجة إليها خلال الاحتلال.

كما قام الفريق أيضاً بالاحتفاظ بنسخة من سجلات البنك في مكان آمن بعد أن نجح بعض الإخوة من داخل الكويت في إخراجها وقت الاحتلال، كما قام المكتب أيضاً بوضع خطة شاملة لإعادة تشغيل بيت التمويل الكويتي عند العودة بعد التحرير.

### قصص ومواقف لا تُنسى :

يستذكر السيد حامد البدر بعض المواقف التي لها ذكريات في حياته، وخصوصاً من خلال تجربته الشخصية في «بيتك» بقيت حاضرة في ذهنه حتى هذا الوقت، الموقف الأول يوم افتتاح «بيتك» وقبيل فتح أبواب البنك لاستقبال العملاء وحينما وقف العم أحمد البزيع رحمه الله أمام الموظفين يحثهم على الجد والاجتهاد وتقوى الله ومراقبته في أعمالهم وألقى كلمة مختصرة في هذه المناسبة اختتمها بعبارة «عليكم بالإيثار لا الأثرة» وكررها مرات عديدة، ثم أعطى تعليماته إيذاناً ببدء العمل.

أما الموقف الآخر، فقد كان في بدايات العمل في «بيتك» إذ تعرض بيت التمويل لكثير من المضايقات والصعوبات لإقناع البنوك التقليدية في فتح حسابات له شريطة عدم التعامل بالفائدة الربوية سواء في الأخذ أو العطاء، وكانت محاولاته في الإقناع تواجه بالرفض في البداية، ومع مرور الوقت وانتشار مفاهيم المعاملات المصرفية الإسلامية، وتطور رؤية البنوك الأخرى لهذه المفاهيم، أصبحت البنوك التقليدية تتسابق فيما بينها في تقديم خدماتها للبنوك الإسلامية.

وبحمدالله وتوفيقه أصبحت المؤسسات المالية الإسلامية قائمة بعمليات التمويل الجماعي والاككتابات، وعمليات تمويل المشاريع العملاقة التي كانت حكرًا على البنوك التقليدية لعقود طويلة.



في رحلة عمل إلى ماليزيا عام ١٩٨٩ مع كل من فيصل الخترش وعدنان البحر



حضور دائم للفعاليات الاجتماعية والمهنية لبيتك



## وليد عبدالله سعود عبدالله العصيمي رائد التميز في تطوير المنتجات والخدمات في بيتك

تاريخ التعيين: ١٣ / ٩ / ١٩٧٨

### المولد والنشأة والظروف المحيطة:

ولد في عام ١٩٥٥، في منطقة كيفان، والده المرحوم عبدالله سعود العصيمي ووالدته المرحومة هيا شمالان البحر التي توفيت عن عمر يناهز ٧٨ عاما فأدرك برها بحمد الله تعالى، لديه من الإخوة خمسة ومن الأخوات أربع.

### نبذة عن النسب وتاريخ العائلة:

قدمت عائلة العصيمي إلى الكويت من الزلفي في نجد ويعود نسبها إلى بني عمرو من بني تميم، وقد سكنت فريج السبت في منطقة «جبله»، والذي يعود تاريخه إلى ما قبل أكثر من ٢٠٠ سنة على الأقل، وأطلق اسمه نسبة إلى أسرة السبت الكريمة التي ينتمي إليها المرحوم محمد السبت، ويقع فريج السبت في وسط منطقة القبلة، ويحده شمالاً المدرسة القبلية للبنات وفريج البدر، وجنوباً مقبرة الدهلة التي تحولت إلى حديقة للبلدية، وشرقاً مسجد المديرس وفريج سعود، وغرباً مسجد السايير الشرقي وفريج شاوي أظبية من ناحية المساجد، يوجد في هذا

الفريج مسجد عباس الهارون (أو مسجد سعيد) الذي أسسه المرحوم عباس الهارون من ثلث أحد أقربائه، وكان يصلي فيه الملا سعيد، ثم من بعده الملا سعود الزيد، ثم الملا سليمان بن نامي، ثم الشيخ مساعد بن جراح، ومن بعده الشيخ محمد بن جراح.

### نبذة عن حياته الاجتماعية:

تزوج في عام ١٩٨١م بعد أن عمل في أحد البنوك الأمريكية مبتعثاً من بيت التمويل الكويتي، وكان ثمرة هذا الزواج الطيب أولاداً ثلاثة وبناتاً واحدة. تخرج الابن الأكبر عبدالله من جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا في الكويت، ومن ثم تزوج ورزقه الله بثلاثة أبناء. أما ابنته سارة فقد درست في جامعة الكويت، وتزوجت وأنجبت ولدين. وبقية أبنائه خالد وأحمد فقد درسوا في الخارج ووقفهم الله ليتخرجوا من جامعات في الولايات المتحدة الأمريكية.

### مسيرته التعليمية:

كانت بداياته الدراسية في المرحلة الابتدائية في مدرسة فهد العسكر للبنين، ثم انتقل إلى مدرسة الخليل ابن أحمد في المرحلة المتوسطة، أما المرحلة الثانوية فكانت في ثانوية كيفان للبنين. ولم يقف عند هذا الحد في التعليم، فالتحق بجامعة القاهرة ليدرس فيها المحاسبة، وتخرج منها في العام ١٩٧٨م.

كما وشارك في عدد من الدورات التدريبية سواء خلال عمله في بيت التمويل الكويتي، أو عمله الحالي. ومن أبرز تلك الدورات هي التحاقه بالعمل في أحد البنوك الأمريكية في عام ١٩٨٠ لمدة ٩ أشهر مبعوثاً من بيت التمويل الكويتي.

### الدراسات العليا بعد الجامعة:

واستمراراً للاستزادة من منهل التعليم والارتواء من معينه، والتعرف على الاحتياجات التطويرية للقطاع المصرفي في الكويت التحق بمعهد الدراسات المصرفية ليحصل على دبلوم الدراسات المصرفية في دولة الكويت عام ١٩٧٩.

### أبرز اهتماماته وهواياته:

كانت ولا زالت من أبرز اهتماماته تطوير القطاع المصرفي في جوانب عديدة للوصول إلى قطاع مصرفي كفاء متطور، من خلال تعبئة وتوسيع نطاق أدوات الادخار المتوفرة وخفض كلفة التمويل، وتطوير إدارة المخاطر، وتيسير تدفق السلع والخدمات، ودعم قدرة الاقتصاد الوطني على التصدي للأزمات المالية الخارجية غير المتوقعة والمحافظة على استقرار الاقتصاد الكلي.

وبالطبع لا يمكن أن ننسى أسرته الفاضلة التي يُكرس لها جُلّ وقته، لمتابعة أمور أبنائه وابنته وأحفاده منهم، وكذلك متابعة وظائف الأبناء خالد وأحمد بعد تخرجهما. وكما يقول الله سبحانه وتعالى: ﴿ وَمَنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ (الروم: ٢١). فحاجته للسكينة أيضاً بعد سنين طويلة في العمل جعلته يخصص من الوقت الكافي لكي يسكن إلى أسرته وبيته، وقد كان بالسابق يمارس هوايته المفضلة وهي لعبة كرة القدم، ورياضة السباحة، التي يعشقها ولا يستغني عنها.

### **الحرص على التعلم قبل التحاقه بالعمل في بيت التمويل الكويتي:**

كان متدرّباً في بنك الخليج، خلال فترة دراسته الجامعية من ١٩٧٥-١٩٧٧م، وكذلك في الإجازات الصيفية، إذ كان يستغل وقت فراغه أيضاً في اكتساب مهارات العمل المصرفي، لكي يُحقق ذاته في الوصول إلى الرضا عن نفسه ومن ثم عن عمله في هذا القطاع المصرفي الحيوي الهام.

### **قصة التحاقه بالعمل في بيت التمويل الكويتي «بيتك»:**

بعد أن اجتاز المرحلة الجامعية في جامعة القاهرة، وحصل على شهادة البكالوريوس في المحاسبة عام ١٩٧٨م، حان وقت البحث عن العمل الذي يتناسب وشهادته الجامعية بالإضافة إلى شهادة معهد الدراسات المصرفية التي نالها من الكويت، وهكذا أتت الفرص متتالية لاستقباله في الحقل المصرفي من جهات ثلاثة، فقد جاءت فرصة عمل في بنك الخليج وهو الذي تدرّب فيه ميدانياً لسنوات أثناء فترة دراسته الجامعية وقبل حصوله على شهادة البكالوريوس في المحاسبة، والفرصة الثانية كانت من المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، والثالثة من بيت التمويل الكويتي الذي أثره على غيره من أماكن العمل المفضلة لديه، لأنه وباعتقاده ستكون له أبواب النجاح مفتوحة واكتساب المهارات المصرفية الجيدة من خلال التحديثات القائمة والدائمة في بيت التمويل الكويتي، ومواكبة التطور المصرفي، وهكذا كان كما أراد الله سبحانه وتعالى، وكما يقال «لكل مجتهد نصيب».

### **الوظائف التي عمل بها في «بيتك»:**

كانت بداياته في بيت التمويل الكويتي «بيتك»، وكما أسلفنا سابقاً بُعيد تخرجه من جامعة القاهرة - تخصص محاسبة، فتم تعيينه محاسباً في الإدارة المالية بعد أن تمت مقابلته شخصياً من قبل السيد بدر عبدالمحسن المخيزيم رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب السابق لبيت التمويل الكويتي، والسيد أحمد بزيع الياسين رحمه الله، وهنا أقف لزاماً، واحتراماً في هذا

السياق، لأُعرِّف بالعم - كما كان يقال له الشيخ - أحمد بزيع الياسين فهو رجل أعمال كويتي، أسس بيت التمويل الكويتي، وترأس العديد من الهيئات الشرعية في مختلف البنوك والمؤسسات الإسلامية في دولة الكويت وخارجها. وكان في مجالس هيئة الرقابة الشرعية منذ إنشاء بيت التمويل الكويتي، وكان يتمتع بصفات حميدة لا توجد إلا في إنسان يخشى الله، وأكثر ما قيل عنه أنه كان يشرح المسألة المراد الحكم الشرعي فيها من جميع جوانبها الاقتصادية، نظراً لخبرته الاقتصادية الكبيرة، مما كان له الأثر الكبير في أن يكون الحكم دقيقاً من الناحية الشرعية والاقتصادية. فنظراً لمدوامته لجلسات الهيئة كان الأثر الكبير في أن يكتسب إلى جانب الثقافة الاقتصادية الكبيرة التي حباه الله بها، الثقافة الشرعية التي جعلته إنساناً يتمتع بحسّ اقتصادي وفقهي، يجعله يستنبط الأحكام الشرعية لأيّ مشكلة اقتصادية تعرض عليه.

### أهم إنجازاته في «بيتك» :

يقول السيد وليد العصيمي عن الروح التي كان يستشعرها مع إخوانه في بيتك: «كان من أهم أهدافنا كموظفين هو الارتقاء بالمصرفية والتمويل الإسلامي من خلال التركيز على الابتكار والتميز في كل ما نقدمه، بما في ذلك تطوير منتجات وخدمات متكاملة ومنسجمة بشكل كامل مع أحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية لكي يتبوأ بيت التمويل الكويتي الصدارة في مجال العمل المصرفي الإسلامي.

إن هذا الالتزام بالتميز بالإضافة إلى التزامنا بعلاقات طويلة الأمد مع الزبائن والأسواق التي نعمل بها يقودنا نحو العمل الجماعي. وكان تقدير الإدارة العليا لأنشطة الموظفين وكفاءاتهم دافعاً للموظفين لكي يقوموا بعملهم على أحسن وجه».

وكان العصيمي من الموظفين المجددين في عملهم الساعين لتطويره من خلال صقل أدائهم بكل ما هو متطور وحديث، والعمل ضمن منظومة الجماعة التي تعمل من أجل مؤسسة رائدة في مجال العمل المصرفي الإسلامي.

### أعمال مميزة قام بها في «بيتك»:

مع محدودية الإمكانيات المتاحة في الوقت الذي عمل به العصيمي وهو بداية إنشاء بيت التمويل الكويت كان مُجدداً في عمله ويعمل لساعات طوال، بعطاء غير محدود، لإنجاز العمل المطلوب، فكما هو معلوم لدى الجميع أن بدايات أي منشأة أو مؤسسة تشوبها بعض المشكلات والضغوط وهي إرهاصات البداية لكل عمل كبير خاصة أن بيت التمويل الكويتي ومنذ انطلاقاته؛ سعى بخطوات وثيقة لتوسيع بؤرة أعماله وإنجازاته، لكي يتبوأ مركز

الصدارة في مجال العمل المصرفي الإسلامي، ويصبح مؤسسة مالية قيادية، ليس في الصناعة المصرفية الإسلامية فحسب، بل أيضاً ضمن قطاع الصناعة المصرفية ككل، إلى جانب كونه أحد أكبر الممولين في السوق الكويتي والإقليمي في ظل المنافسة مع البنوك التقليدية العاملة في دولة الكويت.

### **آمال تمنى تحقيقها في «بيتك» ومؤسسات الاقتصاد الإسلامي الأخرى:**

لقد تطورت أعمال المصارف الإسلامية من حيث تنوع المنتجات والخدمات المصرفية، ومنح التمويل للعملاء. وبرغم هذا التطور في العمل المصرفي الإسلامي، ما زال أمام المصارف الإسلامية الكثير من التحديات والجهد لتطوير أنظمة العمل، ومواجهة المنافسة المصرفية بالأسواق المحلية والدولية.

يقول السيد وليد العصيمي: «أمل مواكبة التغييرات و تدريب الموارد البشرية التي تمثل أحد العناصر الأساسية لنجاح المؤسسات المالية والاقتصادية الإسلامية، فالعنصر البشري جزء من أصولها ورأسمالها غير المادي وأهم ما تملكه، حيث الأداة الحقيقية للعمل والإنتاج، والمؤسسة المالية التي لا تملك الموارد البشرية الفعالة تعتبر فقيرة في الأداء المتميز والجودة لأن نجاحها وبكل بساطة يتوقف على كفاءة وفعالية الموظفين، فالدورات التدريبية والحوافز المعنوية والمادية لها دور فاعل في صقل الخبرات لدى الموظفين وبالتالي يصبحون عاملاً أساسياً في تحقيق التنافسية».

### **كلمة تشجيع للشباب والفعاليات الأخرى لخوض التجربة الإسلامية:**

وقد حث الشباب والمهتمين بالتجربة الإسلامية على العمل والمنافسة الشريفة من خلال تطوير القدرات، واكتساب الخبرات والمهارات اللازمة، والمثابرة، وتحمل مسؤولية العمل، وحسن التعامل مع الغير من زملاء أو عملاء للبنك.

### **المؤسسات والشركات الأخرى التي عمل بها:**

أوردنا في بداية حديثنا هذا أنه عمل متديراً في بنك الخليج خلال فترة دراسته الجامعية بين الفترة ١٩٧٥-١٩٧٧م. وفي عام ١٩٨٥ انضم إلى مكتب تدقيق الحسابات والاستشارات (العيان والعصيمي وشركاهم - آرنست ويونغ) وحتى تاريخ كتابنا هذا وهو على رأس عمله يمارس ما اكتسبه من مهارات ومعارف محاسبية في التدقيق على الحسابات المصرفية وفق الشريعة الإسلامية مقدماً خدماته إلى كبريات المصارف والشركات في البلاد.



## خليل عبدالرحمن فياض الحسن

رائد تقديم الخدمات المميزة إلى بيت الزكاة

تاريخ التعيين: ١٩٧٨/٩/٢٢

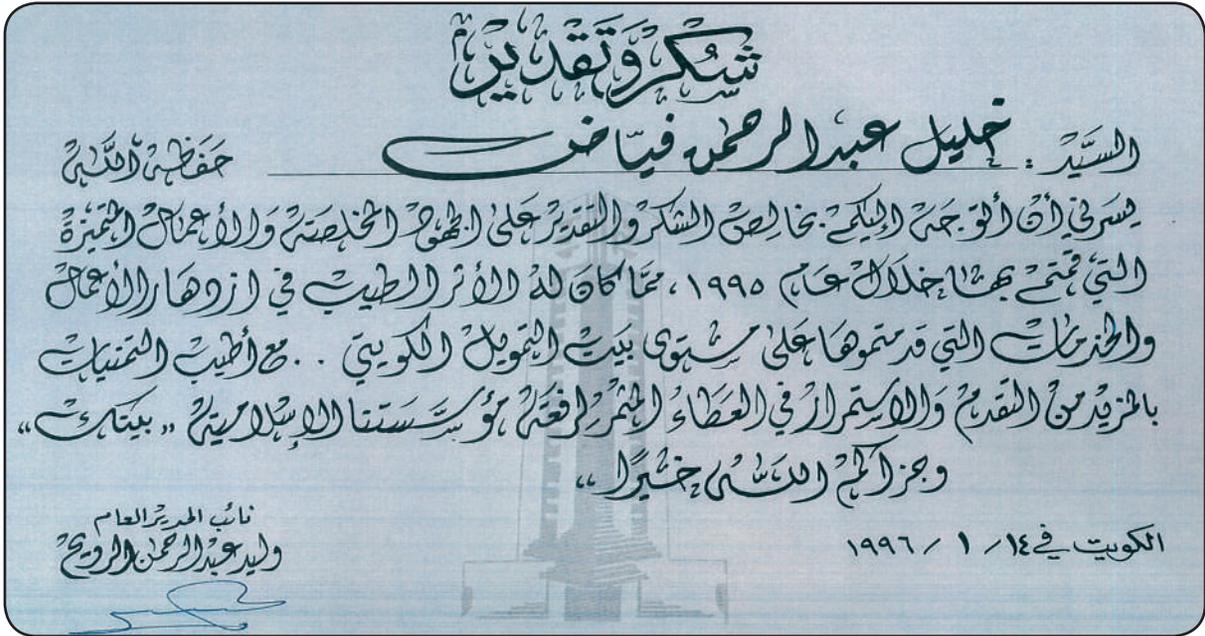
### المولد والنشأة والظروف المحيطة:

ولد بتاريخ ١٩٥٧/٢/٢٥، في فلسطين، في مدينة حيفا كما يسمونها عروس الشمال، ثم انتقلت أسرته إلى منطقة جنين في الضفة الغربية، وفي عام ١٩٥٣ سافر والده إلى دولة الكويت وعمل فيها حتى عام ١٩٦٠ فتعرض لوعكة صحية نظراً لكبر سنه فلم يستطع الاستمرار في العمل، مما اضطره إلى العودة إلى دياره، وحضر أخوه الأكبر إلى دولة الكويت في ذلك العام لكي يعمل ويعيل والديه وإخوته، واستمر في العمل حتى توفاه الله في عام ٢٠١٤، وله أسرة كبيرة في الكويت من أبناء عمومته أيضاً متواجدين في دولة الكويت منذ بداية الخمسينات.

حضر السيد خليل الحسن إلى دولة الكويت وهو في العشرين من عمره وكان ذلك في عام ١٩٧٧م.

### نبذة عن النسب وتاريخ العائلة:

أسرته من إحدى عائلات مدينة حيفا عروس الشمال الفلسطيني، وهي من أكبر وأهم مدن فلسطين التاريخية، تقع على الساحل الشرقي للبحر الأبيض المتوسط، وتبعد



#### شهادة تقدير للجهود المتميزة

عن القدس حوالي ١٥٨ كم إلى الشمال الغربي، كما أن موقعها جعل منها ميناءً بحرياً من أهم الموانئ في مناطق فلسطين المحتلة، كما جعل منها بوابة للمنطقة عبر البحر المتوسط، وهي ذات أهمية تجارية وعسكرية طوال فترة تاريخها، ولهذا تعرضت إلى الأطماع الاستعمارية بدءاً من الاحتلال الصليبي وحتى تاريخ النكبة عام ١٩٤٨م.

غادرت عائلته إلى منطقة جنين في شمال الضفة الغربية، وهي إحدى مدن المثلث في شمال فلسطين، وتبعد عن القدس مسافة ٧٥ كيلومترا إلى الشمال، تطل جنين على غور الأردن من ناحية الشرق، ومرج بن عامر إلى جهة الشمال، ولها ثقل اقتصادي أكبر بكثير من حجمها السكاني.

#### نبذة عن حياته الاجتماعية:

تزوج السيد خليل الحسن في عام ١٩٨١، وكان ثمرة هذا الزواج المبارك أربعة أبناء وبناتاً واحدة، فادي الابن الأكبر أنهى دراسته من جامعة البتراء في الأردن، وعبدالرحمن درس في الجامعة الأردنية وتخصص في برمجة تكنولوجيا المعلومات (IT PROGRAMMER)، والابن الثالث أحمد الذي درس هندسة الميكانيك في جامعة العلوم التطبيقية في الأردن وهو مهندس الآن، والرابع محمد، أيضا درس الهندسة المدنية في جامعة العلوم التطبيقية في الأردن وحالياً في بريطانيا لاستكمال رسالة الماجستير في تخصصه، وابنته حنين درست اللغة الإنجليزية وتخرجت من كلية التربية الأساسية بدولة الكويت.

وقد تزوج ثلاثة من أبنائه، وله حفيذة واحدة تملأ عليه حياته، تنتظره كل يوم بعد عودته من العمل فينسى لرؤيتها كل العناء والتعب، وأولاده وزوجاتهم يعيشون معه في بيت واحد في صورة طيبة من التواصل وصلة الرحم.

### مسيرته التعليمية:

أنهى السيد خليل الحسن مراحل التعليم الأساسية في فلسطين حتى حصل على شهادة الثانوية العامة عام ١٩٧٥، والتحق بإحدى كليات القدس ليدرس فيها إدارة الأعمال، وتخرج منها في عام ١٩٧٧.

### الشهادات والدورات التدريبية الخاصة:

حاز السيد خليل الحسن على العديد من الشهادات منها:

THE ROYAL SOCIETY OF ARTS EXAMINATIONS – UK BOARD في

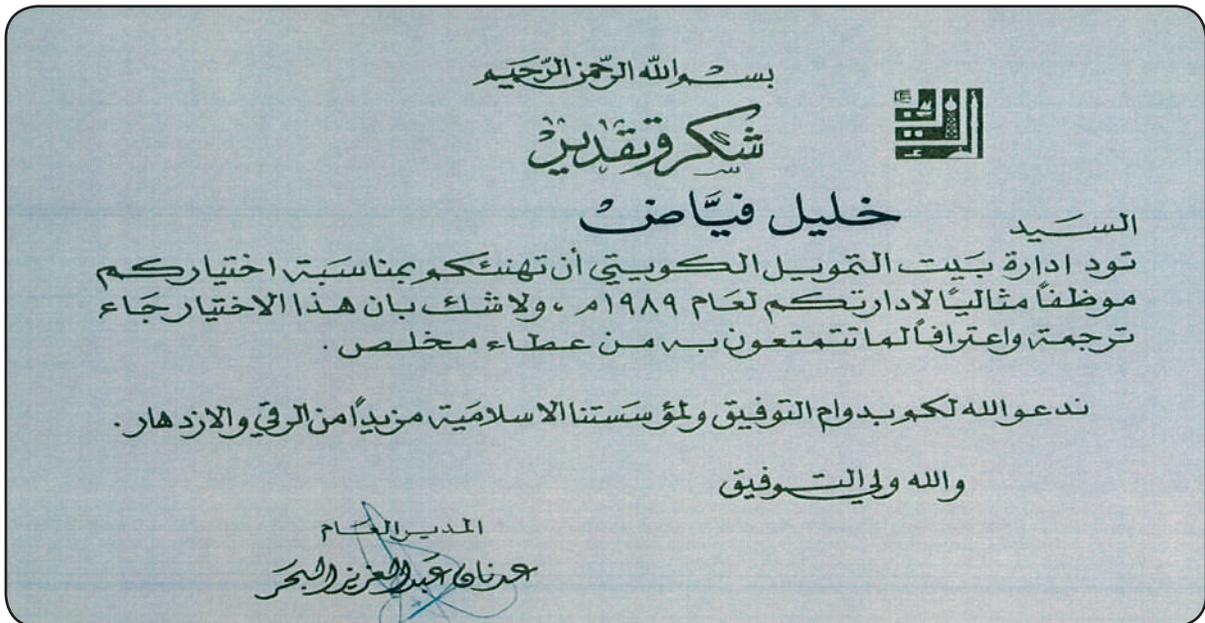
المملكة المتحدة عام ١٩٧٧.

Certificate in book-keeping

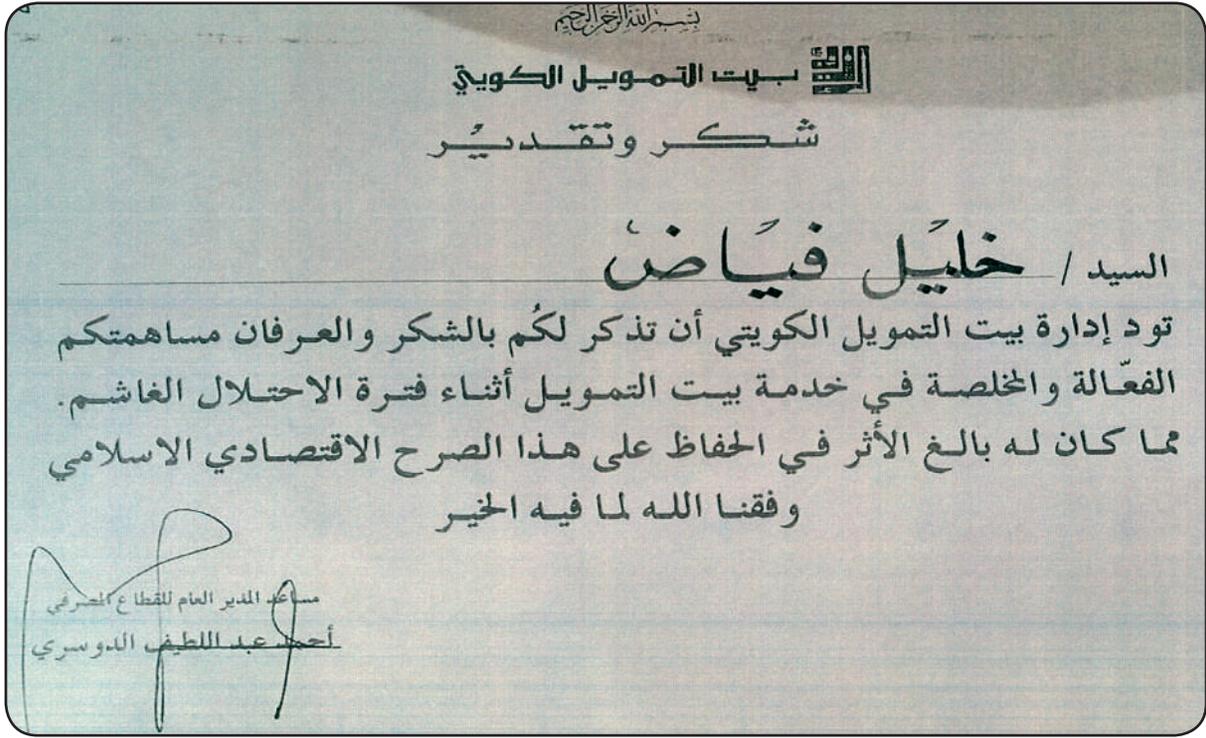
Certificate in SHORTHAND

Certificate in English as a foreign language

دبلوم «فعاليات المنهج المتكامل لتنمية مهارات مدراء العمليات من مركز الخدمة المهنية للإدارة.



تكريمه بصفته الموظف المثالي لعام ١٩٨٩ مؤشر التميز في الأداء



سجل ناصع خلال فترة الاحتلال الغاشم

### دورات وبرامج تدريبية شارك فيها:

- دورة خاصة في اللغة الإنجليزية المستوى A خلال الفترة مابين ٢٢/١٠/١٩٨٤ ولغاية ٢٧/٥/١٩٨٥ من مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر في جامعة الكويت.
- دورة خاصة في أساسيات التنظيم والإدارة خلال الفترة من ١٠/٣/١٩٨٤ ولغاية ٢٧/٥/١٩٨٤ من مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر في جامعة الكويت.
- برنامج تدريبي في تحليل الائتمان من معهد الدراسات المصرفية من ١٣/٥-١٦/٥/١٩٨٤.
- برنامج تدريبي «الجوانب الفنية والفقهية لأعمال بيت التمويل الكويتي» من خلال مدير عام بيت التمويل الكويتي.
- برنامج تدريبي في كيفية التعامل مع الآخرين «مستوى إشرافي» من المركز العربي للتطوير الإداري.
- برنامج تدريبي في المضاربة من مركز تنمية الموارد البشرية في «بيتك».
- برنامج تنمية مهارات التعامل مع الآخرين من مركز الخدمة المهنية للإدارة.
- برنامج تدريبي في «المهارات الإشرافية» نظمتها شركة الاستثمار البشري.

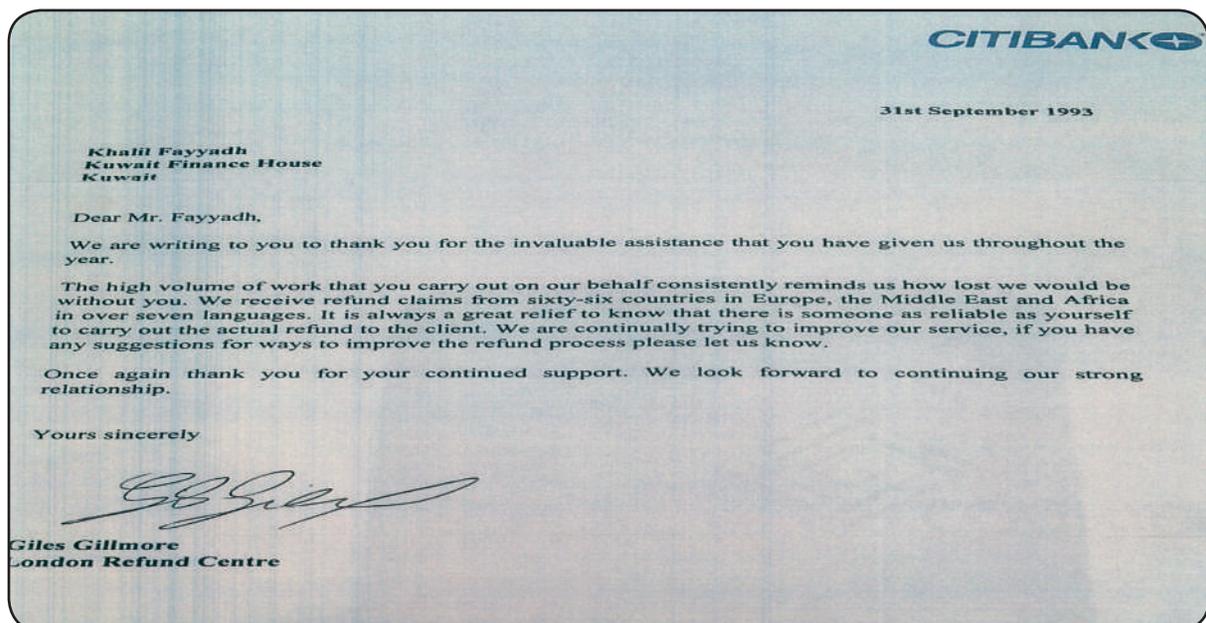
- Leadership From Grid
- Certified Branch Manager,CBM from the Arab Academy for Banking and financial sciences

بالإضافة إلى برامج تدريبية متعددة مثل فرق العمل ووسائل الاستثمار الإسلامي في ما مجموعه أربعون دورة تدريبية في الجوانب المهنية التي استفاد منها جيداً خلال عمله في بيت التمويل الكويتي.

### أبرز اهتماماته وهواياته:

كانت «يافا» تعتبر قبل النكبة عاصمة فلسطين الثقافية بدون منازع، حيث احتوت أهم الصحف الفلسطينية اليومية وعشرات المجلات ودور الطبع والنشر، وهكذا هم سكانها وأهلها يميلون إلى الثقافة والأدب، والسيد خليل الحسن تربي على هذه الثقافة والأدب، فتعتبر سير علماء المسلمين والعرب من أبرز اهتماماته، وانطلاقاً من القول بأن الكتاب خير جليس، فالأجدر أن يتعلم الإنسان علماً ينفعه وينفع منه، وفي جلسات السمر المسائية بين أفراد الأسرة، يتحدث لأفراد أسرته عن هؤلاء العلماء وسيرهم العطرة، ليستفيد أبنائه من هذه المعلومات القيّمة.

وقد كان يهوى كتابة الخواطر، فالحياة مليئة بالمسرات والأحزان، كلٌّ يعبر عما في داخله بطريقته، والسيد خليل الحسن يجيد التعبير من خلال كلمات قد تكون مبعثرة، يجمعها ويضعها في خاطرة جميلة الحس والرونق.



شهادة من سيتي بنك لحسن الأداء

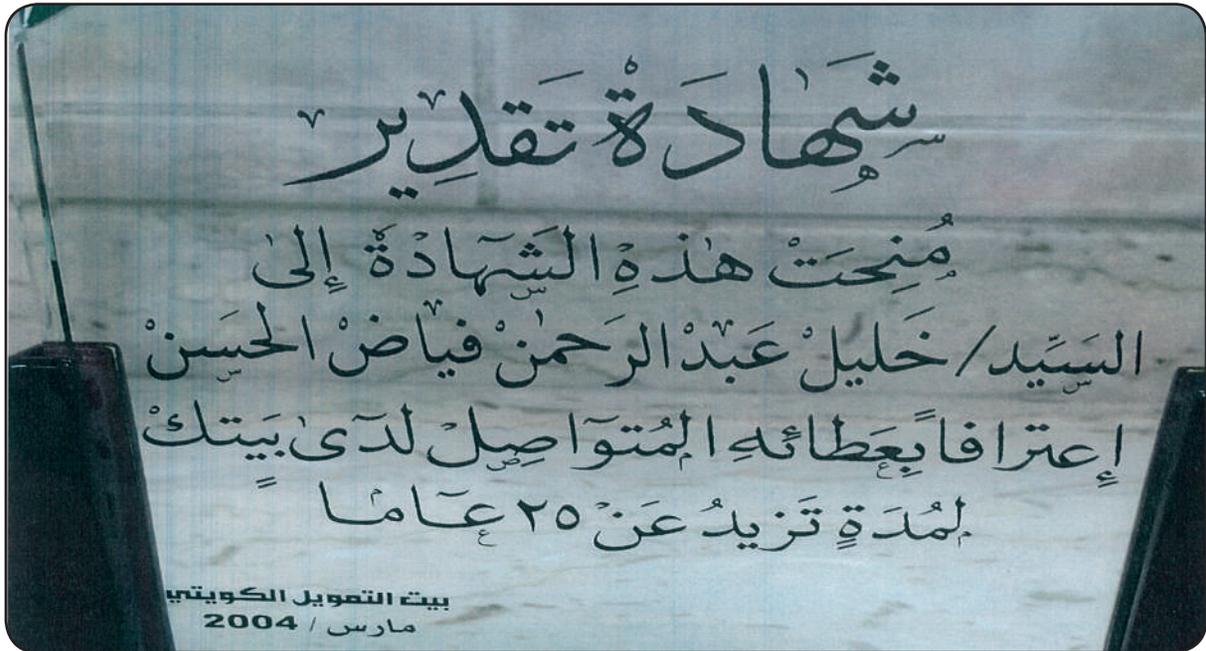
كذلك بطبيعة الحال، فالبيئة التي تربي فيها وتعلق قلبه بأجوائها وأنفاسها، كانت بيئة خضراء، وعروس الشمال التي وُلد فيها «يافا» تزدان بالأشجار بأنواعها، تكثر بها وحولها الحدائق، وتحيط بها أشجار البرتقال «اليافاوي» أو «الشموطي» ذي الشهرة العالمية، والذي كان يُصدَّر إلى الخارج منذ القرن التاسع للميلاد أو ما قبله. فهو يهوى زراعة الأشجار وتزيين الحديقة في منزله والاهتمام بوردها وفلها، لأنها وكما توصف: تسرُّ الناظرين.

### **العمل والوظيفة قبل التحاقه في بيت التمويل الكويتي:**

لم تكن فترة طويلة هي التي عمل بها خارج بيت التمويل الكويتي، فكما أسلفنا بأنه قدم إلى الكويت في عام ١٩٧٧، فعمل في بنك الخليج ولمدة عام واحد فقط في قسم خدمة العملاء، ثم انتقل إلى بيت التمويل الكويتي في عام ١٩٧٨.

### **قصة التحاقه بالعمل في بيت التمويل الكويتي «بيتك»:**

لم يكن قد تم إنشاء أي بنك إسلامي في الفترة التي عمل بها السيد خليل الحसन في بنك الخليج، وعندما علم بإنشاء بيت التمويل الكويتي في عام ١٩٧٨م، سرَّته هذه الأنباء، وسعى إلى العمل في هذا المصرف الإسلامي، وكانت مقابلته الأولى مع السيد بدر المخيزيم الذي كان يشغل منصب مدير عام بيت التمويل الكويتي آنذاك، وتم قبول طلبه للعمل في بيت التمويل الكويتي لما لديه من خبرات طيبة في مجال خدمة العملاء في المصارف.



شهادة تقدير تعكس الاقدمية وحسن الأداء

**تشهد أن**  
**CERTIFIES THAT**

**السيد** خليل عبد الرحمن فياض

MR. \_\_\_\_\_

قد حضر برنامج / دورة تدريب المدرب

Has attended the program/course \_\_\_\_\_

أثناء الفترة من ١٩٩٥/١/٢١ إلى ١٩٩٥/١/٢٥

During \_\_\_\_\_

لاستيفائه المتطلبات المقررة

Fulfilling the credit requirements \_\_\_\_\_



**المدير العام**  
GENERAL MANAGER  
سالم سليمان العويد  
SALEM S. AL-OWYED

**مدير إدارة البرامج التدريبية**  
TRAINING PROGRAMS DIRECTOR  
هشام عيسى العومي  
HISHAM EESSA AL-OMI

الحرص على تطوير الذات إحدى صفات خليل فياض

### الوظائف التي عمل بها في «بيتك»:

تعددت الوظائف والمهام التي قام بها السيد خليل الحسن منذ توليه العمل في بيت التمويل الكويتي، وحصل على فرص ترقية عديدة مع ازدياد سنين العمل والخبرة في المجالات المصرفية عامة والإسلامية خاصة، ومن المناصب التي حصل عليها أثناء عمله في «بيتك»:

- مشرف مصرفي عام ١٩٨٦.
- مدير عمليات فرع (ب) ١٩٨٨.
- مدير عمليات فرع (أ) عام ١٩٩٣.
- مدير فرع (ب) عام ١٩٩٥.
- مدير فرع (أ) عام ١٩٩٧.
- مساعد مدير إدارة عام ١٩٩٩.
- نائب مدير إدارة عام ٢٠٠٣.
- مدير تنفيذي عام ٢٠٠٤.
- المدير التنفيذي لدعم الخدمات المصرفية عام ٢٠١٣.

## أهم إنجازاته في «بيتك» :

إن الإنجازات تتبع من وضع خطة تشغيلية ضمن استراتيجية مدروسة، لها رسالة وأهداف ورؤية، وكانت رؤية السيد خليل الحسن ومن معه من العاملين في بيت التمويل الكويتي هي أن يتطور هذا الصرح الإسلامي الخيري، الذي يعمل وفق الشريعة الإسلامية الغراء، وأن تتجح فكرته، وتعم البلاد، وتمت ترجمة هذا الهدف إلى واقع ملموس عندما تطور «بيتك» وأصبح مؤسسة مالية إسلامية رائدة، ليس على المستوى المحلي فحسب بل وعلى المستوى العالمي، ويقول السيد خليل الحسن: «إن هذا التفوق والنجاح، وتحقق الريادة في الأداء والعمل، والنهوض بالقطاع المصرفي، وانتشار الفروع المصرفية العديدة محلياً، جاء من خلال العمل بروح الفريق الواحد وبقيادة فذة من قبل ما أسماهم بالنواخذة السيد أحمد بزيع الياسين رحمه الله، والسيد بدر المخيزيم».

ويضيف السيد خليل الحسن أنه تقدم باقتراح حول إعادة توزيع القاعدة المصرفية وتطويرها، بما يسهل تقديم الخدمات للعملاء، وسرعة إنجاز معاملاتهم، من خلال إعادة تنظيم أماكن العمل، والاستغلال الأمثل للأماكن المتاحة بالقاعة وغير المستغلة فيها، وتطبيق الدور الآلي للعملاء في القاعدة المصرفية بدلاً من الانتظار وقوفاً، وقد لاقى هذا الاقتراح استحسان المسؤولين ومباركتهم له، وبالتالي تم تطبيقه على أرض الواقع في كافة أفرع «بيتك» بعد أخذ الموافقات اللازمة من قبل الإدارة العليا.

كما شارك في مراحل تطبيق مشروع النظام الآلي لـ «بيتك» Core Banking System بديلاً عن نظام تاندم Tandom وأعمال الاختبارات، ومن ثم تطبيقه.

كما ساهم في تسوية المبالغ المعلقة بين عملاء «بيتك» وستي بنك، وكانت عمليات عديدة ومختلفة، بمبالغ كبيرة، واستطاع أن يتوصل إلى تسوية جميع العمليات وتحصيل حقوق عملاء «بيتك»، وعلى ضوء ذلك تم اختياره من بين المتعاملين مع سيتي بانك في ست وستين دولة تتكلم سبع لغات على مستوى أوروبا وأفريقيا والشرق الأوسط وتم تقديم شهادة شكر له من سيتي بنك نظير جهوده المتميزة في هذا الأداء.

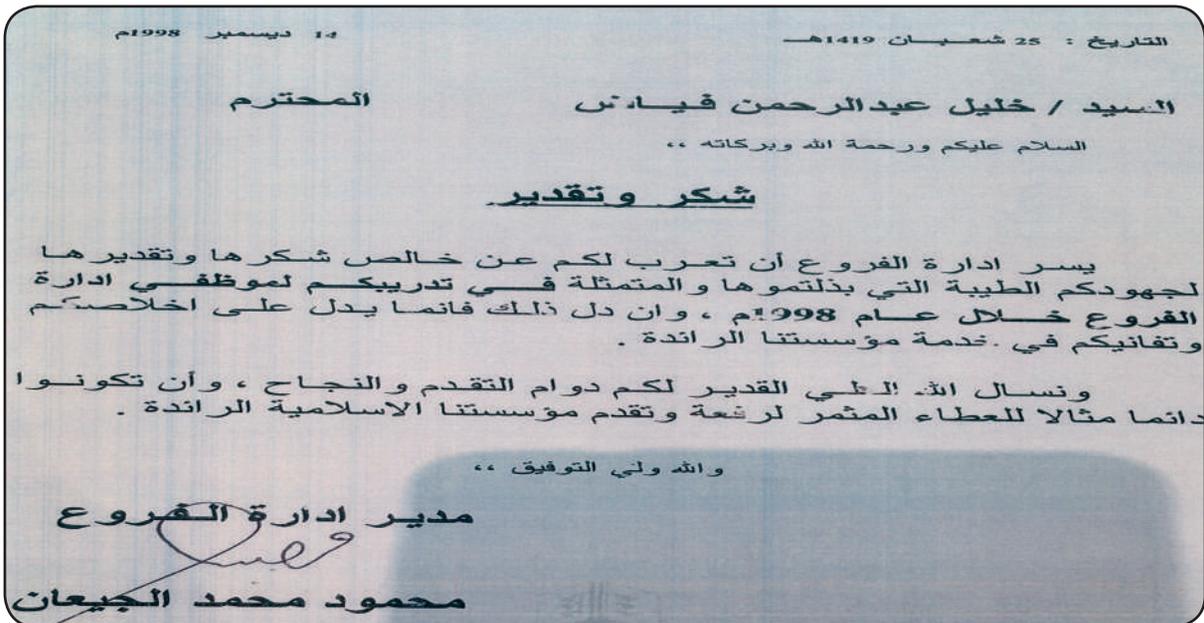
## أعمال مميزة قام بها في «بيتك»:

في الوقت الذي كان فيه السيد خليل الحسن مديراً لفرع السالمية، توصل مع بيت الزكاة الكويتي (أحد عملاء «بيتك» المميزين) إلى تقديم خدمة مميزة داخل بيت الزكاة، وتقديم

جميع الخدمات المصرفية مثل قبول الإيداعات النقدية، وصرف الشيكات والحوالات وفتح حسابات جديدة.. الخ يستفيد منها موظفو بيت الزكاة والمراجعون وعملاء « بيتك» في الموقع نفسه، من خلال توفير ثلاثة موظفين من بيت التمويل الكويتي موظفان اثنان لخدمة العملاء الذكور، وموظفة تقوم على خدمة العملاء الإناث. كما تم تركيب جهاز صرف آلي داخل الموقع واجهته نحو الشارع الرئيسي لخدمة عملاء «بيتك» سواء كانوا من داخل بيت الزكاة أو من العملاء الآخرين.

### سبل نجاح فكرة الاقتصاد الإسلامي وتحقيق «بيتك» لها:

كانت دولة الكويت من أوائل الدول التي تبنت فكرة الاقتصاد الإسلامي، من خلال الموافقة على إنشاء بيت التمويل الكويتي عام ١٩٧٧، في عهد المغفور له الشيخ صباح السالم الصباح. ويعود نجاح المنهج الاقتصادي الإسلامي في الكويت إلى العملاء التواقين إلى تطبيق منهج إسلامي في التعاملات البنكية مرضاة لله ولرسوله، وقد لوحظ ذلك منذ اليوم الأول لافتتاح بيت التمويل في ١٩٧٨/٨/٢١ حيث كان تدفقاً غير متوقع للعملاء الراغبين بفتح حسابات لدى بيت التمويل الكويتي لاستثمار مدخراتهم، وهذا أدى إلى صقل خبرات ومعرفة العاملين في بيت التمويل الكويتي بالتعريفات الإسلامية للمنتجات المصرفية وكيفية إدارتها وتتميتها، وهكذا أصبحت لدى العميل القناعات بأن بيت التمويل الكويتي يستثمر أمواله بالتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية، ويتم توزيع الأرباح في نهاية السنة المالية اتساقاً مع هذا التوافق.



تدريب الآخرين ذاتياً يقلل الحاجة إلى التدريب الخارجي

## آمال تمنى تحقيقها في «بيتك» ومؤسسات الاقتصاد الإسلامي الأخرى:

يتمنى السيد خليل الحسن أن يستمر النجاح تلو النجاح، والريادة في تقديم الخدمات المصرفية وفق الشريعة الإسلامية، وأن يبقى «بيتك» هو بيت الأمان لكل العملاء، تزداد الثقة بازدياد تطبيق الشريعة في كل أحكام المصرف الإسلامي ليبقى النموذج الأمثل للاقتصاد الإسلامي محلياً وعالمياً للمؤسسات المصرفية. وأن تستمر تقديم الخدمات للعملاء بسلاسة ويسر من أجل خدمة أفضل إلى جانب تطبيق الأحكام الشرعية في استثمار أموالهم وتوزيع أرباحها السنوية.

## كلمة تشجيع للشباب والفعاليات الأخرى لخوض التجربة الإسلامية:

حث السيد خليل الحسن الشباب على خوض التجربة الإسلامية التي نجحت محلياً وعالمياً والانخراط في العمل في هذه المؤسسات المصرفية الإسلامية، ذات المردود المالي المحلل وفق الشريعة الإسلامية والتي تعود على صاحبها بالثواب والأجر أيضاً في الآخرة، وقد طبقت التجربة الإسلامية على العديد من الشركات الاستثمارية وشركات التأمين التي أصبحت تعمل وفق الشريعة الإسلامية أيضاً، وهذا أتاح مجالاً أوسع للشباب لاختيار وظائفهم في هذه المؤسسات الإسلامية، كما يزيد من فرص انتشار الثقافة المالية والتجارية الإسلامية بين أفراد المجتمع التي تعود عليهم بالنفع حتى ففي العلاقات الاجتماعية فيما بينهم.

## خدمات قدمها للوطن:

في الفترات العصيبة يُعرف الرجال، وتُعرف منازلهم بين أفراد المجتمع، ولم تمر دولة الكويت بأسوأ من فترة الاحتلال العراقي الغاشم لدولة الكويت، وهو تاريخ لن ينساه أحد، في هذه الفترة تم تكليف السيد خليل الحسن من قبل قيادي بيت التمويل الكويتي بالعمل في «بيتك» من أجل خدمة العملاء المواطنين واستمرار التواصل معهم لتسهيل تقديم هذه الخدمات في وقت حرج جداً على أبناء الكويت والمقيمين على أرضها الطيبة، ويحمد الله تعالى أن وفقه الله لما فيه الخير والنجاح لتأدية رسالته الوطنية لأبناء وطنه الغالي الكويت، ولمؤسسته المصرفية الإسلامية التي رافق إنشائها حتى هذا الوقت فأصبحت بيته الثاني، وقد حصل على شهادة شكر وتقدير للجهود الطيبة التي بذلها في هذه الفترة العصيبة.

## شهادات التقدير والجوائز والأوسمة التي حصل عليها:

يعتبر السيد خليل الحسن من الموظفين المتميزين في عملهم، فقد حصل على تقدير متميز من بعد فترة التحرير وحتى وقتنا هذا، وفي كل عام يتم تكريمه لهذا التميز.

- وللوقوف على شهادات التقدير التي حصل عليها السيد خليل الحسن، نورد للقارئ بعضاً منها على سبيل المثال لا الحصر:
- شهادة شكر وتقدير من السيد عدنان البحر المدير العام لمشاركته في مسيرة بيت التمويل الكويتي منذ خطواته الأولى.
  - شهادة شكر وتقدير من السيد عدنان البحر المدير العام بمناسبة اختياره الموظف المثالي عام ١٩٨٩.
  - شهادة شكر وتقدير من السيد أحمد عبداللطيف الدوسري مساعد المدير العام للقطاع المصرفي للمساهمة الفعالة والمخلصة في خدمة بيت التمويل الكويتي أثناء فترة الاحتلال الغاشم.
  - شهادة شكر وتقدير من السيد محمود الجيعان مدير إدارة الفروع لمساهمته في إعداد وتنفيذ جميع متطلبات عقد البرامج التدريبية للمواد العلمية لموظفي الحاجز عام ١٩٩٥.
  - شكر وتقدير من السيد وليد الرويح نائب المدير العام لجهوده المتميزة في العمل عام ١٩٩٦.
  - شكر وتقدير من السيد محمود الجيعان مدير إدارة على الجهود القيّمة المتمثلة في تقديم الاقتراحات البناءة لرفع مستوى أداء فريق الريادة.
  - شكر وتقدير من السيد وائل القطامي مساعد المدير العام للقطاع المصرفي والسيد نبيل أمين نائب المدير العام على الجهود المبذولة خلال تطبيق مشروع نظام موزاييك الحيوي للفترة ما بين ١٩٩٩/٥/٢٥ إلى ١٩٩٩/١٠/٢٥.
  - شكر وتقدير من السيد عبدالهادي الهويدي مدير إدارة الفروع للجهود المبذولة في تطوير طريقة العمل في قسم السويقت بفرع المركز الرئيسي عام ٢٠٠٠.
  - شكر وتقدير من السيد نبيل أمين نائب المدير العام للجهود المبذولة في إنجاح المساعي الخاصة بمواجهة المشكلة الألفية.
  - شهادة تقدير عام ٢٠٠٤ للعطاء المتواصل لدى «بيتك» لمدة تزيد عن ٢٥ سنة.
  - شهادة تقدير عام ٢٠٠٦ من بيت الزكاة للجهود الطيبة التي بُذلت في دعم أنشطة بيت الزكاة ومشاريعه الخيرية.



## حمد عبدالرزاق محمد سليمان العثمان

أحد رواد الاتصالات الخارجية في «بيتك»

تاريخ التعيين: ٧ / ١٠ / ١٩٧٨

### المولد والنشأة والظروف المحيطة:

ولد بتاريخ ١/١/١٩٥١، في منطقة حي العثمان، بمنطقة القبلة، وموقعه حالياً مشغول بمبنى مجلس الأمة الذي شغل موقع حي العثمان في أجزاء كثيرة منه، حيث إن حي العثمان يحده من الشرق بيت المبارك وبيت العبد الجليل الذي اشتراه غانم العثمان ومدرسة عمر بن الخطاب ثم بيت ثبيان الغانم و فريج الصقر (البدر). ويحده من الغرب بيت فهد المرزوق الذي اشترى جزءاً من بيت حامد النقيب، ثم يليه بيت أحمد العبد الله الصقر ثم خالد الزيد ثم بيت أحمد الخرافي. أما من الجنوب فيحده بيت سيد محمد سيد أحمد سيد صالح الرفاعي وبيوت عبد العزيز ويوسف ومحمد الحميضي وبيت الصانع، وبيت محمد عبد الرحمن البحر وبيت بورحمة وبيت المزيد وبيت المديرس.

والده عبدالرزاق محمد سليمان العثمان، ووالدته رقية محمد السنان، وله من الإخوة اثنان جمال وعماد، ومن الأخوات ثلاث سارة وسائدة وسميرة.



الرابع وقوفاً من اليمين في حفل افتتاح بيت التمويل الكويتي

### نبذة عن النسب وتاريخ العائلة:

يرجع أصل عائلة العثمان إلى قبيلة بني تميم، من الوهبة من آل أبو حسين من بني العنبر بن عمر من تميم جنوبية سدير في نجد وهي المدينة التي ولد فيها عبد العزيز بن عثمان كبير عائلة العثمان في الكويت.

كان عبد العزيز بن عثمان عميد عائلة العثمان في الكويت هو أحد النجديين الذين قدموا إلى الكويت و برعوا في البحر ودروبه، حيث وصل إلى الكويت مع أخيه «عبدالله» وأخته «هيا» عام ١٨٥٧م، وكان عمره آنذاك اثنتي عشرة سنة. وقد استقر فيها، وباستقراره في الكويت نشأت عائلة العثمان.

وفي عائلة العثمان ٢١ نوخدة، جابوا سواحل الهند واليمن وإفريقيا، وقد تعارف الناس على تسمية عائلة العثمان باسم «العثمان النواخذة» لكثرة من ظهر من بينهم من كبار نواخذة السفر الشراعي في تاريخ الكويت منذ بداية قدومهم من نجد إلى الكويت واستقرارهم فيها.

ويذكر من شخصيات العائلة المشهورة العم عبد الوهاب عبدالعزيز العثمان وهو من أوائل المساهمين في بنك الكويت الوطني - منذ إنشائه -، كما ويشهد أهل الكويت وغيرهم على أعمال البر والتقوى التي ساهم بها أفراد العائلة مثل بناء المساجد ومساعدة الفقراء والمحتاجين وغيرها من أوجه البر والتقوى.



من اليمين حمد العثمان وحامد البدر والمرحوم محمد ارشاد ميرزا

### نبذة عن حياته الاجتماعية:

تزوج السيد حمد العثمان في عام ١٩٧٨ من السيدة أشواق عبدالله البرجس، ورزقهما الله من الأولاد محمد وهو متزوج ويعمل في الجيش الكويتي برتبة مقدم، وعبدالرزاق وهو وكيل نيابة، ومن البنات فرح وهي متزوجة وتعمل في بنك الخليج، وحصّة متزوجة أيضاً وتعمل في ديوان الخدمة المدنية.

توفيت زوجته رحمها الله في عام ٢٠٠٩، وظل من غير زواج حفاظاً على تماسك أسرته واستقرارها.

### مسيرته التعليمية:

بدأت مسيرته التعليمية في المرحلة الابتدائية في مدرسة الأحمديّة، ثم انتقل إلى مدرسة المباركية ليدرس المرحلة المتوسطة فيها، وبعد ذلك سافر إلى الجمهورية اللبنانية واستكمل تعليمه الثانوي هناك.

بعد أن أنهى المرحلة الثانوية في لبنان سافر إلى لندن لاستكمال دراسته الجامعية، حيث التحق بالمعهد التجاري البريطاني - أكستر - إنجلترا، وحصل منه في عام ١٩٧٧م على شهادة بتخصص محاسبة وإدارة أعمال.

## أبرز اهتماماته وهواياته:

تعدد اهتمامات وهوايات السيد حمد العثمان، فهو من هواة الاستماع إلى الأغاني القديمة لكبار الفنانين، ويهوى رحلات البر والسفر إلى الخارج، وكذلك ارتياد الشاليه الخاص به في الخيران مع أسرته أو أصدقائه «في الإجازات والمناسبات»، والقراءة والتعارف وزيارات الأصدقاء في الديوانيات.

## العمل والوظيفة قبل التحاقه بالعمل في بيت التمويل الكويتي:

بعد أن أنهى دراسته الجامعية في لندن وعاد إلى وطنه الكويت التحق بالعمل في البنك المركزي الكويتي واستمر فيه لمدة عام.

## قصة التحاقه بالعمل في بيت التمويل الكويتي:

لم يكن بيت التمويل الكويتي قد أنشأ عندما أنهى السيد حمد العثمان دراسته الجامعية، وتخصص في المحاسبة التي لها المجال الواسع في المؤسسات المصرفية، وهكذا عمل لدى البنك المركزي الكويتي، وعندما سمع عن تأسيس بيت التمويل الكويتي لم يكن مترددا في الالتحاق بالعمل به، لاختلاف معاملاته المصرفية عن البنوك التقليدية، في طبيعة تعاملها وفق الشريعة الإسلامية السمحاء.

وفي أكتوبر من عام ١٩٧٨ انتقل للعمل في بيت التمويل الكويتي، وكان رقمه التسلسلي الوظيفي هو ٥٨، مما يدل على قدم تعيينه في بيت التمويل الكويتي وأنه من أجيال التأسيس.



من اليمين غير معروف: هاشم جاموس، بدر الملحم، عبدالرحمن بودي، حمد العثمان، عبدالوهاب البنوان

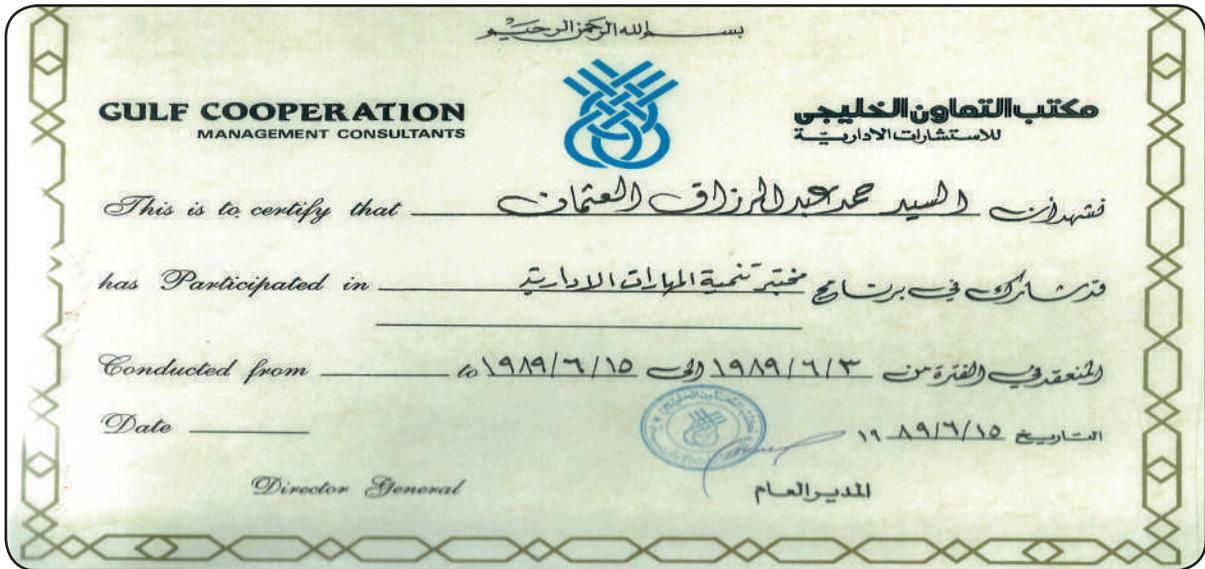
## الوظائف التي عمل بها في «بيتك»:

بدايات عمل السيد حمد العثمان في بيت التمويل الكويتي عام ١٩٧٨م، وقد تم إسناد وظيفة رئيس قسم الاتصالات الخارجية، استمر في هذا العمل لمدة ثمانية عشرة سنة، انتقل بعدها إلى قسم الرواتب في الإدارة المصرفية مكث فيها سنة واحدة، ثم انتقل إلى قسم الأسهم (المساهمين) لستة شهور، انتقل بعدها إلى قسم تحصيل الديون ستة شهور أخرى وحصل على التقاعد بعد هذه الفترة وكان ذلك في شهر أكتوبر ١٩٩٨ مستكملاً لعشرين سنة من العمل الناجح في بيت التمويل الكويتي.

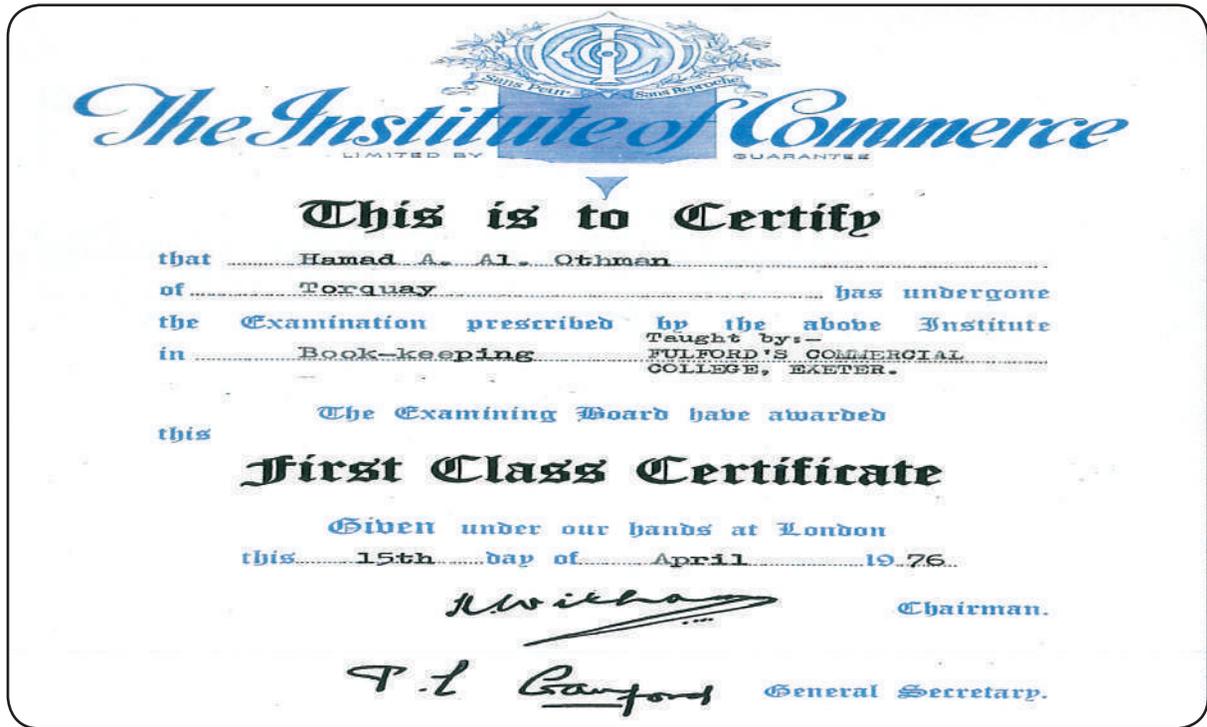
## أهم إنجازاته في «بيتك»:

يقول السيد حمد العثمان: «إن طبيعة العمل في قسم الاتصالات الخارجية يحكمها نظام مالي عالمي، وقواعد محاسبية ثابتة، طبقاً لمعايير محاسبية عالمية، وعملية تطوير القسم تكون من الصعوبة بمكان. أما من ناحية الإنجاز فإن تحمل المسؤولية بهذا القسم، تعتبر إنجازاً متميزاً بحد ذاته، فالإنجاز يرجع بشكل غير مباشر لطبيعة المهام المنوطة بي في هذا القسم طيلة هذه المدة».

ويذكر أنه قد طُلب من السيد أحمد بزيع الياسين رحمه الله نقله من القسم وإسناد وظيفة أخرى له بذريعة زيادة راتبه لأنه يستحق ذلك، ولكن العم أحمد البزيع رفض نقله ووافق على زيادة راتبه وتلك شهادة بأن أعماله كانت متميزة، ولا مجال لحصرها في هذه السيرة، وبقائه في هذا القسم لمدة ثمانية عشرة عاماً تدل على مقدار التميز في الأداء والعطاء.



الحرص على تطوير الذات هو أحد الصفات التي تحلى بها حمد العثمان



الحرص على تطوير الذات هو أحد الصفات التي تحلى بها حمد العثمان

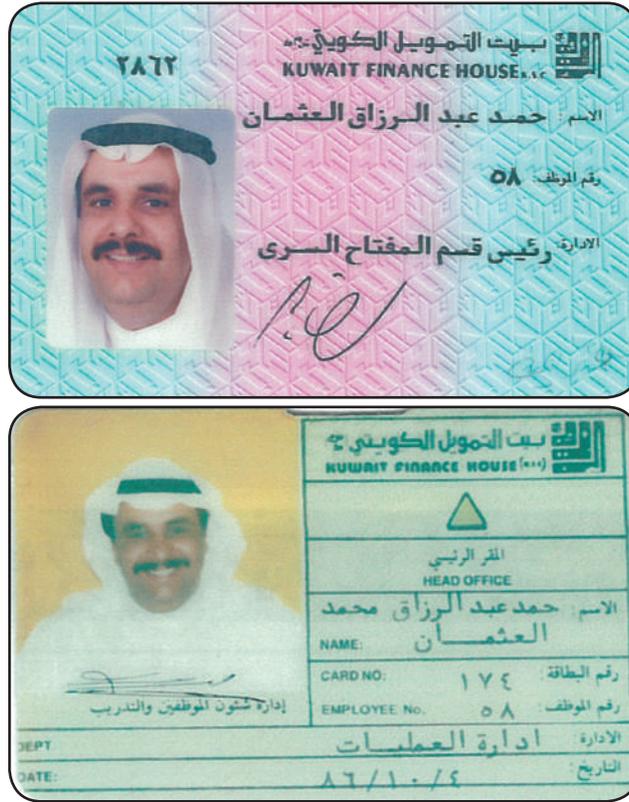
### سبل نجاح فكرة الاقتصاد الإسلامي وتحقيق «بيتك» لها:

يقول السيد حمد العثمان : بأن بيت التمويل الكويتي قد حقق شهرة عالمية واسعة الانتشار، وقد بات ذلك واضحاً في منافسته للنظام المالي العالمي (الرأسمالي) والذي جعل الشركات العالمية المالية والمصارف تتعاون معه، لما حققه من مكاسب مالية كبيرة وإنجاز ضخيم في مجال الاقتصاد والتنمية في الإقليم والعالم، حتى إن العديد من المصارف التقليدية قامت بالاقتراء به والعمل وفق النظام المالي الإسلامي.

ومن أسباب نجاح فكرة الاقتصاد الإسلامي ما يعود إلى قناعة المتعاملين مع «بيتك» وفق المنهجية الصحيحة القائمة على تطبيق أحكام الشرع في التعاملات المالية، وبذلك أصبح استثماراً آمناً وليس له مخاطر تؤثر على رأس المال أو الأصول، مما زاد من العملاء الذين ساهموا في هذه الزيادة بتحقيق نجاح أكبر للفكرة.

### آمال تمنى تحقيقها في «بيتك» ومؤسسات الاقتصاد الإسلامي الأخرى:

يتمنى السيد حمد العثمان أن يحقق النظام المالي الإسلامي التقدم والانتشار الواسع، ليضاهي النظام المالي العالمي (الرأسمالي)، وأن تثبت تجربته التفوق والريادة ليستقر العمل به في دول العالم.



بعض هوياته خلال العمل في «بيتك»

### كلمة تشجيع للشباب والفعاليات الأخرى لخوض التجربة الإسلامية:

يقدم السيد حمد العثمان النصح والإرشاد للشباب للعمل في المؤسسات التي تعمل وفق النظام المالي الإسلامي، للاستفادة المثلى من هذا النظام المصرفي والمساهمة في نشر العائد ليحقق الأمن والراحة النفسية والعملية لهم.

### المؤسسات والشركات الأخرى التي عمل بها:

بعد أن حصل على التقاعد من بيت التمويل الكويتي، عمل السيد حمد العثمان في شركة الصناعات الوطنية وكان ذلك منذ عام ١٩٩٩ واستمر في العمل حتى عام ٢٠١١ الذي وافق السن القانوني له فتقاعد نهائياً واكتفى بما قدم في حياته للقطاع الخاص، ليستقر في حياته بين أسرته وأبنائه.

### مشاركاته الإنسانية والخيرية:

يقول السيد حمد العثمان: الحمد لله الذي فضله تتم الصالحات، ونعمه علينا كثيرة، فله حق علينا وللوسائل والمحروم، بخصوص هذا السؤال يرى أن يجعل أعماله بينه وبين الله سبحانه وتعالى فمشاركاته ولله الحمد في أعمال الخير جعلها لله تعالى ولا يرى الإفصاح عنها.

## الشهادات والجوائز التي حصل عليها:

- حصل السيد حمد العثمان على العديد من الشهادات التقديرية لمشاركاته المثمرة في الدورات التي التحق بها نذكر منها:
- معهد الدراسات المصرفية.
  - جامعة الكويت - مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر.
  - الحوالات مالية.
  - مكتب الاستشارات الإدارية (مختبر تنمية المهارات الإدارية).



## قيس غانم سعد الجاسر الغانم

رائد التحويلات الخارجية في «بيتك»

تاريخ التعيين: ١ / ١ / ١٩٧٩

### المولد والنشأة والظروف المحيطة:

ولد في عام ١٩٥٦، في منطقة القبلة مدينة الكويت، والده المرحوم غانم سعد الجاسر الغانم من مواليد عام ١٩٢٨ في منطقة الشرق، ثم انتقل إلى منطقة القبلة، وتزوج سليلة إحدى الأسر من عائلة النجدي، عمها النوخذة علي النجدي، وقد توفاه الله عام ١٩٦٣ عن مرض عضال ألمّ بها في السادسة والعشرين من عمرها رحمها الله، ثم انتقلت الأسرة إلى الخالدية منذ عام ١٩٦٤.

### نبذة عن النسب وتاريخ العائلة:

يعتبر أجداد هذه الأسرة من ضمن السكان الأوائل لدولة الكويت والذين ساهموا في تأسيسها، وقد كانت عائلة الجاسر في منطقة القبلة، وهذه الأسرة هي ذرية جاسر بن غانم بن زايد بن بن جبر بن علي الغانم الزايد، من آل زايد من الدهامشة من عنزة.

ولد جاسر جد هذه الأسرة في أوائل القرن الثامن عشر فيما يقارب ١٨٢٢م، وعمل في تجارة النخيل حيث كانت له أملاك في الكويت، والبحرين، والأحساء، وتجارته بين الكويت والهند وإفريقيا، وقد نهج ابنه الوحيد صقر نهج أبيه في التجارة. وقد خرج من ذريتهم العديد من الرجال الأفاضل نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر، النوخذة محمد صقر الجاسر، سعد صقر الجاسر، أحمد سعد الجاسر وزير الأوقاف والشئون الإسلامية في حكومة ١٩٨١، سلطان محمد الجاسر، وصقر سعد الجاسر.

### نبذة عن حياته الاجتماعية:

متزوج منذ أبريل عام ١٩٨١، من عائلة الغانم، وزوجته أنهت دراستها الجامعية، رزقهما الله من الأبناء خمسة: ولدان وثلاث بنات، ولده الأكبر يدرس في معهد التدريب المهني ويمهد لتكملة تعليمه الجامعي إن شاء الله تعالى، ويعمل في القطاع الحكومي، يليه في ترتيب الأبناء ميلاداً ابنة تعمل في جامعة الكويت وهي متزوجة ولها من الأبناء ولد وبنت، ثم يليها ابنة جامعية حديثة التخرج، وبعدها جاء ولدان لا زال على مقاعد الدراسة الجامعية.

### مسيرته التعليمية:

يتحدث السيد قيس الغانم مستذكراً أياماً جميلة تحمل ذكريات طيبة لا ينساها في طفولته، حيث بدأت مسيرته التعليمية في عمر الزهور من مرحلة رياض الأطفال في روضة شجرة الدر في منطقة كيفان عام ١٩٦٠ قضى فيها عامان، انتقل بعدها إلى المرحلة التأسيسية الابتدائية في مدرسة الخليل بن أحمد المشتركة الابتدائية في منطقة كيفان أيضاً عام ١٩٦٢م، ثم مدرسة الغزالي الابتدائية في الشويخ حتى عام ١٩٦٦، عاد بعدها إلى كيفان في مدرسة فهد العسكر المتوسطة، ثم مدرسة أبو أيوب الأنصاري المتوسطة المشتركة في منطقة الخالدية حتى عام ١٩٧١م.

بعد أن أنهى المرحلة المتوسطة، انتقل إلى الكلية الصناعية في منطقة الشويخ منذ ١٩٧٢ وحتى عام ١٩٧٤م.

ثم عمل ميكانيكاً متديراً في إحدى شركات السيارات الألمانية حتى عام ١٩٧٥. غادر بعدها إلى إنجلترا عام ١٩٧٦م، لدراسة اللغة الإنجليزية، ومبادئ المحاسبة والاقتصاد، ولكن لم تواتيه الفرصة المناسبة لاستكمال دراسته، وكان حريصاً على تعلم اللغة الانجليزية وبعض مبادئ المحاسبة، ثم عاد إلى أرض الوطن في عام ١٩٧٩م.

## أبرز اهتماماته وهواياته:

كان لوجوده في الكلية الصناعية أثر كبير على حياته وسلوكه وتفضيلاته التي أدت إلى اهتمام واضح بما تعلمه في هذه الكلية من طبيعة الاعتماد على الذات، وخصوصاً إدارة تجمعات الأسرة في رحلات الاستجمام في نهاية الأسبوع وأثناء أوقات الفراغ، والإشراف على إعداد الطعام بنفسه.

## قصة التحاقه بالعمل في بيت التمويل الكويتي «بيتك»:

كنا قد ذكرنا بأن السيد قيس الغانم قد سافر إلى إنجلترا لتلقي العلم واستكمال دراسته الجامعية، ففي مرحلة تعلم اللغة الإنجليزية وتعلم مبادئ المحاسبة والاقتصاد عام ١٩٧٦ على نفقة والده رحمه الله كانت الدراسة تسير على ما يرام، وفي عام ١٩٧٩ وتحديدًا في شهر سبتمبر، أرسل إليه والده للعودة إلى الكويت، لالتحاق بالعمل في بيت التمويل الكويتي الذي كان في بدايات إنشائه، وكانت الفرصة متاحة للشباب الكويتي.

وعاد إلى أرض الوطن سمعاً وطاعة وامثالاً لأمر والده، وقابل السيد بدر المخيزيم المدير العام لبيت التمويل الكويتي في تلك الفترة، وكان النجاح حليفه في المقابلة إذ ساعدته اللغة الإنجليزية في تسلم العمل مباشرة في قسم تنفيذ الحوالات الصادرة (الشفيرة)، وراتب قدره ٢٥٠ دينار آنذاك، لأنه لم يكن قد حصل على شهادة البكالوريوس في المحاسبة. وكانت هذه انطلاقة جديدة في العمل، وتجدد نمط حياته، وتكوين العلاقات الطيبة مع الزملاء الجدد في مجتمع حديث العهد به.

## الوظائف التي عمل بها في بيتك:

عمل السيد قيس الغانم موظفًا في قسم تنفيذ الحوالات الصادرة وتوزيع الحوالات الواردة منها منذ تسلمه العمل في بيت التمويل الكويتي في عام ١٩٧٩، ومع ارتباط هذا القسم مع الكثير من الأقسام في بيت التمويل الكويتي «بيتك» والبنوك المحلية والدولية في جميع أنواع التحويلات الصادرة منها والواردة بالعملة المحلية والعالمية المختلفة بدأت مرحلة التطور في الأداء وأساليب العمل وتحولها التدريجي من العمل اليدوي إلى الحاسب الآلي. وفي عام ١٩٩٨ أصبح مسئول الشيفرة في القسم، ليصبح في العام التالي رئيساً للقسم، وفي عام ٢٠٠٥ تمت ترقيته إلى مدير للقسم بدرجة مساعد مدير إدارة، وقبل تقاعده كان رئيساً لفريق عمل في «بيتك».

## أهم إنجازاته في «بيتك» :

يؤمن السيد قيس الغانم بالحكمة التي تقول «إن تكرار الفعل نفسه لن يؤدي إلا إلى النتيجة نفسها»، ويقوم النجاح في العمل على مرتكزات أساسية، كالجدية، الاحترافية، والعطاء والثواب.

وإن اعتماد الاحترافية كأساس للعمل يشكل العنصر الأهم لإيجاد وصياغة الإطار الصحيح، وهكذا كان يعتز بأن أول إنجاز له كان بناء شخصيته المؤهلة للعمل الناجح، فالدقة في تطبيق الإجراءات، واتخاذ القرارات المناسبة مع هذه الإجراءات في «بيتك» أعطى انطباعاً للغير بأنه شخص متمرس لا يمكن تجاوزه.

وكان يحرص على زيادة جهود الشباب الموظفين، وتقديهم بالإجراءات والقواعد والقوانين المنظمة للعمل، مما يؤدي إلى المزيد من الثقة بالنفس عند هؤلاء الشباب وإنجاز الأعمال الموكولة إليهم بنجاح وتميز، إضافة إلى ذلك المشاركة في الكثير من البرامج التي ساهمت في تطوير «بيتك» والخاصة بمجال عمله.

### أعمال مميزة قام بها في «بيتك»:

بكل سرور يقول السيد قيس الغانم «لم تذهب سدىً جهودي المبذولة في العمل منذ تعييني إلى أن حصلت على التقاعد، فقد عملت بجد واجتهاد إلى جانب إخواني في «بيتك» من خلال تخصصي الذي أكسبني مهارة الإدارة التي أثمرت على حصول «بيتك» على شهادة الجودة STRAIGHT THROUGH PROCESSING من إحدى المؤسسات المالية العالمية في دقة نقل معلومات التحويلات وكان ذلك في العام ٢٠٠٣م».

### آمال تمنى تحقيقها في «بيتك» ومؤسسات الاقتصاد الإسلامي الأخرى:

أوضح السيد قيس الغانم أن تقدم الأمم وبناء حضارتها ونهضتها لا يتحقق إلا بتعاون وتضافر الجهود بين الأفراد والمؤسسات على اختلاف مستوياتها الحكومية والأهلية، وتبادل الخبرات بين الأجيال، ولكي تؤتي تلك الجهود والخبرات ثمارها لنهضة البلاد فلا بد من العمل على معرفة تجارب الآخرين خاصة في مجال عالم المال والاقتصاد، ولا بد من مد جسور التواصل بين أفراد المؤسسات من أجل النهوض بالدور المأمول منها.

ولهذا يرى أن على بيت التمويل الكويتي النظر إلى الشباب كأحد أعمدة البناء في دولة الكويت، وأن دورهم بارز لا يمكن الاستهانة به أو الغفلة عنه في البناء والتطوير، فيجب استغلال قدراتهم المهنية والذهنية بما يخدم العمل في «بيتك» كمؤسسة مصرفية إسلامية، قامت على أكتاف أبناء هذا البلد الطيب بأهله، وأن الشباب هم من سيكمل المشوار، ليعلو هذا الصرح الإسلامي الكبير.

## كلمة تشجيع للشباب لخوض التجربة الإسلامية:

يقول السيد قيس الغانم: «إن العمل في أي قطاع يحتاج منا إلى الصبر والمثابرة، ولكن يجب أن يضع الشباب النجاح والتفوق نصب أعينهم، وأنه لا شيء مستحيل مع الإرادة والعزيمة التي تدفعهم إلى التعلم من أجل الرقي والتطور، ولهذا عليهم استغلال أوقاتهم بما يفيدهم في حياتهم، ولا يجعلوا للعجز واليأس طريقاً إليها، وعليهم دائماً البحث عن كل ما هو متطور وفق التنوع والالتزان اللازمين للنجاح».

## الوظائف والأعمال المميزة التي قام بها خارج «بيتك»:

كانت هذه الوظائف أثناء عمله في بيت التمويل الكويتي، فقد عمل ولمدة عام كامل مع أحد الأصدقاء بإدارة سوق مركزي يتبع لأحد المجمعات السكنية وكان ذلك في عام ١٩٨٥، وفي الفترة من ١٩٨٦-١٩٨٨ عمل مراقباً بالسوق المركزي في جمعية الضاحية والمنصورية التعاونية، ثم انتقل في الفترة من ١٩٨٨-١٩٩٠ إلى جمعية الخالدية حيث عمل بها مراقباً للأسعار ومن ثم المشتريات.

ثم انتقل إلى العمل مع والده في المكتب العقاري وكان ذلك في الفترة من عام ١٩٩٢ إلى عام ٢٠١٣م وهي الفترة التي أضافت إلى سجل أعماله المزيد من الخبرات وتمثلت في:

بيع وشراء العقارات، بيع وشراء الأسهم، إدارة المكتب العقاري واتخاذ القرارات اللازمة بشأنه، إدارة أملاكه من تأجير وتحصيل وصيانة ومتابعة المعاملات المتعلقة بالعقارات، إدارة حسابات المكتب العقاري، المقاولات وطرق طرحها وتنظيمها، باختصار كان مديراً لأعمال والده رحمه الله، وبعد وفاة والده أصبح يدير أعمال الورثة بالإضافة إلى إدارة المكتب العقاري.

## قصص ومواقف مهمة في حياته:

يتذكر السيد قيس الغانم أيام الاحتلال العراقي الغاشم على دولة الكويت في عام ١٩٩٠م والآثار السلبية التي ترتبت على هذا العدوان، ويقول إنه وبعد الاحتلال شاء الله تعالى أن يقف مع والده في عمله الخاص بالإضافة إلى عمله في «بيتك»، وكانت البدايات وكأنها تمضية لوقت الفراغ، وما أن لبثت وأصبحت إدارة عامة لجميع أعمال والده في العقار، وهي مسؤولية كبيرة، وأصبح هو المدير والموظف والمندوب في المكتب، إضافة إلى الإشراف على المقاولات الخاصة بالبناء، لأن والده، وكما يقول، كان كثير الأسفار ولمدد طويلة قد تصل في بعض الأحيان إلى ستة أشهر، فأضاف إلى مسؤوليته العائلية مسؤولية هذا العمل العقاري المتشعب والشاق في الوقت نفسه، ولأنه الوحيد الملمّ بهذه الأعمال فقد حمل على

عائقه أن ينجح ويكون سندا لوالده وأسرته، حتى وبعد أن تقدم والده في السن، وزاد عليه المرض، وعدم استطاعته مواصلة أعماله والإشراف عليها بنفسه كان السيد قيس الغانم كفوًا لهذا العمل، ومتفوقا فيه لأنه تعلم من والده أن لا شيء مستحيل طالما كانت إرادة النجاح نصب عينيه دائماً.

### أعماله وخطته المستقبلية التي ينوي القيام بها:

من المؤكد أن الحياة أحياناً تفرض علينا واقعاً يجب علينا أن نتعايش معه، ولا يمكننا التخلي عنه، وسوف يستمر السيد قيس الغانم في متابعة أعماله في العقار والأسهم. وبالطبع لم ينسَ أن لنفسه عليه حقاً، فقد أسس مزرعته الخاصة، وجعلها متنزهاً له ولأفراد أسرته، يروحون بها عن أنفسهم في العطل الأسبوعية والمناسبات، وكلما كانت الفرص مواتية.

### خدمات قدمها للوطن:

كما يقال «وفي الشدائد تُعرف الرجال»، فقد كان السيد قيس الغانم عضواً في جسد المقاومة الكويتية إبان فترة الاحتلال العراقي الغاشم لدولة الكويت، فكان مسانداً للأسر الكويتية في توزيع الأغذية وما يحتاجون إليه، وكان جندياً مدنياً لخدمة الكويت وشعبها في مقاومة هذا العدوان الآثم، ومن الطرائف التي حصلت في فترة الغزو، وكان لها وقع كبير على قلب السيد قيس الغانم، ولكن الإرادة وحب الوطن الذي تربى على ترابه فعشقه، جعلته يتكيف مع كل الظروف والمستجدات، ويتحدث السيد قيس الغانم ويقول: «استدعاني أحد المسؤولين في بيت التمويل الكويتي في تلك الفترة واجتمعنا في بيت أحد الموظفين، وطلب مني أن استلم مبلغاً من المال دون أن يحدد لي مقداره، وأن أحفظه لدي أمانة إلى ما بعد التحرير، ورأيت أن في ذلك عملاً وطنياً»، وذهبنا على الفور إلى فرع «الضجيج» وحاولنا بكل الطرق فتح خزنة البنك ولكننا لم نفلح، وعُدنا أدراجنا وأنا في غاية الحزن»، لفوات الفرصة أن تحفظ أموال المساهمين والمودعين بعيداً عن العابثين، والحمد لله على كل حال».



## حسن علي حسن عبدالله الهنيدي

مؤسس الصيانة المدنية والكهربائية والميكانيكية في «بيتك»

تاريخ التعيين: ١٩٧٩/١/٦

### المولد والنشأة والظروف المحيطة:

ولد بتاريخ ١٩٥٦/١١/٢٢، في مدينة الكويت، في منطقة القبلة، والده رحمه الله كان تاجراً في الأقمشة، قبل أن يعمل في وزارة الأشغال العامة، وله من الإخوة أخ واحد توفاه الله أثناء دراسته الجامعية في الولايات المتحدة الأمريكية، وأعمامه أحمد ومحمد والعقيد المتقاعد خالد الهنيدي الذي يعتبر من من أوائل من انتسبوا إلى مؤسسة الجيش الكويتي.

### نبذة عن النسب وتاريخ العائلة:

يرجع نسب عائلة الهنيدي إلى سيدنا الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وهم من السادة الأشراف، ذرية العالم الجليل السيد عبدالقادر الجيلاني الحنبلي مذهباً، الحسن بن الهاشمي القرشي نسباً، المولود عام ٤٧٠ هـ والمتوفي عام ٥٦١ هـ، وتنتشر ذريته في دول الخليج العربي في المملكة العربية السعودية والكويت وقطر والإمارات وعمان واليمن إلى العراق والشام ودول المغرب العربي.



الأول جلوساً من اليسار في دورة تدريبية دورية ويظهر في الصورة وقوفاً من اليمين: الشيخ طائس الجميلي، جاسم الذويخ، محمود الجيعان، خالد القصار، مدرب الدورة، يوسف الخنيني، عبداللطيف المشعان، وجلوساً من اليمين: علي الزبيد، أحمد المليفي، أحمد الخالد، محمد الذكرالله، حسن الهنيدي

وتعتبر عائلة الهنيدي من أوائل الأسر التي عملت في مجال الغازات الصناعية بالكويت وأنشأت أول مصنع لذلك عام ١٩٥٢ وهي الآن من أكبر الشركات العاملة في مجال الغازات الصناعية على مستوى الشرق الأوسط.

### نبذة عن حياته الاجتماعية:

تزوج عام ١٩٨١ من كريمة السيد يوسف جارالله الحسن الجارالله ورزق منها بثلاثة أبناء وبنيتين، هم: علي، وقد تخرّج من كلية العلوم الإدارية في جامعة الكويت، ويعمل حالياً في إدارة تقييم العقار في بيت التمويل الكويتي.

عمر، الذي تخرّج من كلية الطب في جامعة الخليج بمملكة البحرين، ويعمل حالياً طبيب جراحة المسالك البولية، متزوج وله من الأبناء حسن وخالد وغنيمه.

عبدالله، وقد أنهى دراسته في القانون من كلية القانون بجامعة الشارقة، ويعمل حالياً محامياً في مكتب المشورة.

لطيفة، التي تخصصت في الرياضيات وتخرجت من جامعة الكويت، وتعمل حالياً في جامعة الكويت.

حصة، اختارت علم النفس في جامعة الكويت وقد أنهت دراستها ونالت شهادة البكالوريوس، ولكنها أرادت استكمال طريقها في تحصيل العلم فأثرت ذلك فأخذت إجازة دراسية لتلتحق بجامعة كارديف بالمملكة المتحدة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس وهو العلم الذي يتناسب بشكل كبير مع طبيعة عملها في مكتب الإنماء الاجتماعي.

وكما ذكرت في سياق سيرة شخصية أخرى أن هذه المؤهلات الطيبة للأبناء والبنات تعكس أسرة مستقرة إيجابية خرجت مثل هؤلاء الشباب في تخصصاتهم المتنوعة، وهذا ما ينطبق على كثير من الشخصيات التي وثقنا لها في هذا الكتاب، وهو أيضاً يعكس المستوى العام للعاملين في «بيتك»، فهي حقاً المؤسسة المدرسة.

### مسيرته التعليمية:

درس المرحلة الابتدائية والمتوسطة في مدرسة عمر بن الخطاب المشتركة في خيطان، ثم انتقل إلى ثانوية خيطان ليكمل دراسته الثانوية، وبعد حصوله على الثانوية العامة التحق في عام ١٩٧٦ بمعهد الهندسة التطبيقية ليتخصص في الهندسة المدنية، وكان من المجتهدين والمجتهدين، وازعاً نصب عينيه أن يكون متفوقاً في دراسته التي أحبها قبل أن يلتحق بها وكان له ذلك مع الإصرار والمثابرة وحصل على المرتبة الأولى على دفعته.

### أبرز اهتماماته وهواياته:

يقول السيد حسن الهندي عن أبرز اهتماماته:

- ١- يشغل مساحة كبيرة من اهتماماتي ما آل إليه حال الأمة العربية والإسلامية، لذلك أحرص كثيراً على متابعة أحوالها والعمل على نهضتها ورفعها ابتداءً من نفسي إلى أسرتي الصغيرة المكونة من زوجتي وأبنائي إلى عائلتي والمجتمع.
- ٢- ومن اهتماماتي التي أصبحت كالهواية، البحث دائماً عن كل ما يتعلق بالسيرة النبوية، والعمل على تطبيق ما جاء فيها على نفسي وأسرتي.
- ٣- ومن الاهتمامات والهوايات التي أربغ دائماً في ممارستها هي البناء، فهو من الأشياء التي تصاحبني في كل حين لحبي للإبداع المعماري ومتابعة كل جديد في هذا المجال، الأمر الذي انعكس على طبيعة عملي الوظيفي.

### العمل والوظيفة قبل التحاقه بالعمل في بيت التمويل الكويتي:

كان السيد حسن الهندي يعمل في وزارة الأشغال العامة منذ عام ١٩٧٦ وحتى ١٩٧٨، ثم انتقل بعدها إلى العمل بشركة المواصلات الكويتية لمدة ٨ شهور.

## قصة التحاقه بالعمل في بيت التمويل الكويتي «بيتك»:

يذكر السيد حسن الهنيدي أنه وتحديدًا بتاريخ ١٩٧٩/١/٥، وفي إحدى الصلوات، التقى في المسجد بأحد أصدقائه ودار بينهما حديث حول احتياج بيت التمويل الكويتي لموظفين في الإدارة العقارية، وذكر له أن الاخ المهندس محمد ابراهيم الشايع، القائم بأعمال مدير الإدارة العقارية في بيت التمويل الكويتي حينها يريد أن يلتقي به، في اليوم التالي كان له مقابلة المهندس محمد إبراهيم الشايع الذي أثنى عليه وطلب منه الالتحاق بالعمل في بيت التمويل الكويتي، لأنهم بحاجة إلى الشباب الكويتي وخاصة المتفوقين منهم، وهي فرصة طيبة لا يمكن لعامل أن يصرف النظر عنها، وبالفعل في اليوم التالي تم تعيينه في الإدارة العقارية.

## الوظائف التي عمل بها في «بيتك»:

كما ذكرنا سابقاً أن السيد حسن الهنيدي قد تمت الموافقة على تعيينه عقب مقابلته للسيد م. محمد إبراهيم الشايع، موظفاً بالإدارة العقارية كمدير مشروع، وفي أحد اجتماعات موظفي الإدارة مع السيد فيصل الخترش «نائب رئيس مجلس ادارة بيت التمويل الكويتي عام ١٩٨١» عرض عليه أن يعمل في إدارة وصيانة العقار، وهي إدارة مستحدثة، على أن يكون مساعداً لمدير هذه الإدارة، وبالفعل تم ذلك حتى عام ١٩٩٣م، وهو نفس العام الذي تم فيه تحويل هذه الإدارة إلى شركة مساهمة مغلقة برأسمال قدره ثلاثون مليون دينار كويتي وتُسمى «شركة الإنماء العقارية» حتى ترقى إلى وظيفة مساعد المدير العام لقطاع المشاريع والصيانة منذ عام ١٩٩٣ إلى عام ٢٠٠٥م.

وخلال عمله في شركة الإنماء العقارية، وهي كما أسلفنا إحدى الشركات المملوكة لبيت التمويل الكويتي، تم تعيينه عضواً لمجلس إدارة شركة بيت الإنماء العقارية في مملكة البحرين، وهي أيضاً شركة مملوكة لبيت التمويل الكويتي وشركة الإنماء العقارية.

## أهم إنجازاته في «بيتك» :

يقول السيد حسن الهنيدي :

- بفضل الله تعالى قمت بتأسيس قسم الصيانة المدنية والكهربائية والميكانيكية في بيت التمويل الكويتي.

- تم تصنيف شركة الإنماء لدى لجنة المناقصات المركزية كمقاول للأعمال الإنشائية بالدرجة الثانية، وكذلك تصنيفها كمقاول للأعمال الميكانيكية والكهربائية.

تم تنفيذ العديد من أكبر المشاريع الإنشائية منها:

- برج الجون في شارع فهد السالم.
- و ٥٠٠ منزل والخدمات التابعة لها في منطقة فهد الأحمد.
- وبرج جاسم في شارع السور.
- ومجمع الرتاج في شارع ابن خلدون.
- ومجمع الخنيني.
- ومستشفى المعاقين بجنوب الصباحية.
- وغيرها العديد من المشاريع المختلفة في دولة الكويت.

### أعمال مميزة قام بها في «بيتك»:

يقول السيد حسن الهندي أن للموظف المتميز معايير رئيسية تتبثق منها معايير فرعية يتضمن كل منها مؤشرات تميز يمكن الاستدلال بها لبيان مدى تميز الموظف وتميز أدائه، والتميز في الأداء هو الرغبة في رفع مستوى الكفاءة والإنتاجية.. وهناك علاقة بين شخصية الفرد وأدائه المتميز، حيث إن الأعمال والمشاريع الناجحة تشير إلى أن وراء هذا النجاح أداءً متقناً ومتميزاً، كما تشير مستويات الأداء المتميز إلى أن وراء هذا العطاء بيئة عمل فاعلة، وإدارة متفهمة، وشراكة مثالية بين معطيات العمل بشكل عام.



مع سليمان البريكان ومحمد العثمان في إحدى المناسبات الاجتماعية في المخيم الربيعي لبيت التمويل الكويتي

وياختصار نورد أهم الأعمال المتميزة التي جاءت ثمرة الأداء المتميز الفاعل:

- المساهمة في تأسيس شركة الإنماء العقارية.
- المساهمة في تأسيس شركة بيت الإنماء العقاري في البحرين.
- تأسيس مصنع الإنماء للخرسانة الجاهزة وتجهيزه بالمعدات اللازمة وتشغيله.
- تأسيس قسم المقاولات الإنشائية والكهربائية والميكانيكية.
- تأسيس القسم التجاري للمواد الصحية والكهربائية.
- إدارة وتشغيل وصيانة مجمع المثنى منذ إنشائه والمحافظة عليه أثناء فترة الغزو العراقي الغاشم من التخريب أو السرقة لمعداته الميكانيكية والكهربائية الحساسة.

### **سبل نجاح فكرة الاقتصاد الإسلامي وتحقيق «بيتك» لها:**

استطاعت المصارف الإسلامية أن تفرض نظرياتها على الساحة الاقتصادية ولذلك لفتت انتباه المصارف التقليدية الأخرى التي وجدت أنه لا بد من الاعتراف بضرورة فتح نوافذ إسلامية لها تنتهج منهج الإسلام في الاستثمار، بل ان بعضاً منها وجدت أن الفكرة تكون مجدية أكثر بتحويل مصرف تقليدي إلى مصرف إسلامي، فبرزت فكرة مشروع التحول إلى المصرف الإسلامي والالتزام الكامل بالشريعة الإسلامية، وقد ارتقت المصارف الإسلامية إلى مستويات تنافسية قادرة على منافسة المنتجات التي تقدمها المصارف الأخرى، واستطاعت إثبات وجودها خلال فترة قصيرة من نشأتها على رغم صعاب وتحديات العولمة. ويرى السيد حسن الهنيدي أن نجاح تحقيق فكرة الاقتصاد الإسلامي تتوقف على ما يلي :

- ١- قوة الإيمان وحماسة العاملين لها، وهذا فعلاً تحقق في «بيتك» مع جيل التأسيس الذي كان يتمتع بتلك القوة.
- ٢- مواكبة التطوير المستمر الذي لا يتوقف عند حد، ومتابعة كل ما هو جديد ومفيد لتحقيق نجاح الفكرة.
- ٣- الاهتمام بالعنصر البشري من خلال تدريبه ليكون مؤهلاً وقادراً على الحفاظ على الفكرة وتطويرها.
- ٤- السعي الدائم لتقديم منتجات إسلامية بديلة للاقتصاد التقليدي.

## آمال تمنى تحقيقها في «بيتك» ومؤسسات الاقتصاد الإسلامي الأخرى:

يقول السيد حسن الهنيدي أن البنوك الإسلامية لا غنى عنها في كل بقعة من بقاع الأرض لأنها تمثل البيئة الاستثمارية التي تغرس فيها الودائع لتستثمر بالطرق المشروعة تحت الرقابة الشرعية، كما أن البنوك الإسلامية هي المؤسسات التي تقوم بدور رعاية الأموال وتقديم الخدمات المصرفية المتنوعة من الادخار وفتح الحسابات بأنواعها. وأضاف أن المصرف الإسلامي يعتبر من ناحية أخرى منبرا من منابر الدعوة، فقد أوضح المسائل الفقهية في المعاملات الإسلامية التي بقيت دهرا طويلا لا ترى نور التنفيذ الى أن جاءت المصارف الإسلامية واتخذت من هذه المعاملات الإسلامية كالمضاربة والمرابحة والإجارة والوكالة صيغا لها لتنفيذ عملياتها التمويلية والاستثمارية. من هنا رأت هذه المعاملات الإسلامية نور التطبيق بل إنها أصبحت محل إعجاب الآخرين، وأصدق دليل على ذلك اعتماد صيغة المرابحة لدى الكثير من المصارف التجارية والتقليدية فالمصرف الإسلامي يوفر البديل الشرعي للاستثمار لكثير من المستثمرين الحريصين على تثمير أموالهم بالطرق المشروعة ويطالبون بوجود البديل الشرعي الذي يستقطب أموالهم وينميها لهم وفق أحكام ومبادئ الشريعة، وأيضا يحقق لهم الأرباح المرجوة وهم بهذا يكونون حققوا مرضاة الله عز وجل وحققوا ما يرجونه من أرباح.

وعلى الصعيد الشخصي فإنه يلخص آماله في البنود التالية:

- 1- يأمل أن يتبنى «بيتك» إنشاء مركز أو معهد يقوم بتدريس كل ما يتعلق بالاقتصاد الإسلامي، ويقدم البحوث المتعلقة به من خلال أساتذة متخصصين.
- 2- عقد مؤتمرات سنوية تهدف الى نشر البحوث الاقتصادية الإسلامية ومعالجة المشاكل التي تواجه المؤسسات العاملة في مجال الاقتصاد الإسلامي، يُدعى لها كل المهتمين والمختصين وبمشاركة المؤسسات والشركات والبنوك الإسلامية الأخرى لتبادل الخبرات.
- 3- الاستفادة من الخبرات السابقة التي عملت في «بيتك»، وعمل ملتقيات سنوية لهم للتواصل ونقل خبراتهم للدماء الجديدة التي تصب في شريان «بيتك» من الشباب المتحمس للنجاح والتفوق ولكن ينقصهم فن الخبرة التي أكتسبها السابقون الأوائل رواد العمل المصرفي الإسلامي في بيت التمويل الكويتي.

## كلمة تشجيع للشباب لخوض التجربة الإسلامية:

دعا السيد حسن الهندي الشباب للعمل بالقطاع الخاص وتحديدًا في المؤسسات الاقتصادية الإسلامية فهي المستقبل الواعد إن شاء الله للاقتصاد العالمي، كما ودعاهم لأن يكونوا متسلحين بالثقافة الشرعية والقراءة والمشاركة بالفعاليات التي تعتمدها المؤسسات الإسلامية التي تزيد من علمهم ومعرفتهم وتمكنهم من أداء عملهم بجدارة وكفاءة عالية، وعليهم التحلي بالصبر والمثابرة والمصداقية والنزاهة فهي بوابة النجاح.

## المؤسسات والشركات الأخرى التي عمل بها :

يقولون إن لكل مجتهد نصيباً، ونقول كلما أثبت الإنسان نفسه في مكان ما بالتفوق والنجاح كان مقصداً للباحثين عن الرقي في الأداء والنجاح في العمل، وقد استطاع السيد حسن الهندي أن يكتسب هذه الصفات من خلال عمله الدؤوب، ونتائج هذا العمل المرضية المرئية للقاصي والداني فتقلد عدة مناصب وظيفية، نذكرها موضحة بالتواريخ فيما يلي:

- رئيس مجلس إدارة نماء للزكاة والخيرات (٢٠١٣ - إلى الآن).
- رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة الحياة الدولية العقارية (٢٠٠٦ - ٢٠١٣).
- رئيس مجلس إدارة بيت القرآن - كیفان (٢٠٠٤ - ٢٠١٠).
- مساعد المدير العام في الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية (٢٠٠٥ - ٢٠٠٦).
- عضو مجلس إدارة بيت الإنماء العقارية في البحرين (٢٠٠٢ - ٢٠٠٥).
- مالك مؤسسة الغنائم الدولية للتجارة العامة والمقاولات (١٩٩١ - إلى الآن).

## الوظائف والأعمال المميزة التي قام بها خارج «بيتك» :

- ١- تأسيس شركة الحياة الدولية العقارية (ش.م.ك.م).
- ٢- تنفيذ مشروع مجمع الحياة في منطقة الشويخ ابتداءً من عملية شراء الأرض وصولاً إلى عملية التشغيل والتأجير، مروراً بالتصميم والتنفيذ، ويعتبر هذا المشروع من أكبر المجمعات وأكثرها تميّزاً في منطقة الشويخ.
- ٣- تنفيذ العديد من المشاريع العقارية ذات الطابع الاستثماري، وقد ذكرنا أبرزها في موضع سابق.

## الأعمال الحرة:

كنا قد ذكرناها في سياق الحديث عن المؤسسات التي عمل بها خارج «بيتك» ونختصرها بالآتي:

- مالك ومدير مؤسسة الغنيم الدولية للتجارة العامة والمقاولات.
- مستثمر في مجال التطوير العقاري.

## قصص ومواقف مهمة في حياته:

١- في العمل: يقول السيد حسن الهنيدي: «في اليوم التالي للحفل السنوي لموظفي بيتك والذي تم إقامته في مخيم بيتك بمنطقة الفينيطيس، وعند دخولي لمقر عملي في برج بيت التمويل الكويتي المبنى الرئيسي واجهت بالمصعد العم / أحمد بزيع الياسين (بومجبل) رئيس مجلس الإدارة، فبادرني بالسؤال عن رأيي بالحفل الذي تم بالليلة السابقة فذكرت بعض الملاحظات ولكنه أصر علي لمرافقته إلى مكتبه لسماع رأيي بالتفصيل حول الحفل، فجلسنا سوياً وكان منصتاً وحريصاً على تسجيل الملاحظات التي أذكرها، هذا موقف لا أنساه في حرص واهتمام المسئول الأول على سماع الملاحظات وتدوينها والعمل على تلافيها وذلك من جميع الموظفين في المؤسسة».

٢- في فترة الاحتلال الغاشم : يقول في هذا الجانب السيد حسن الهنيدي «أثناء مشاركة إخواني في منطقة كيفان بمقاومة الغزو العراقي الغاشم حرصنا مع مجموعة من الشباب على سد حاجة المواطنين وتثبيتهم، خاصة أسر الشهداء والأسرى، لذلك قمت ذات يوم بنقل أموال كبيرة جداً بسيارتي من منطقة بيان إلى منطقة كيفان، وأثناء عملية النقل كانت هناك العديد من نقاط التفتيش التي تواجهني أثناء السير، فقررت أن يكون معي بالسيارة أطفال الصغار للتمويه بأني طبيعي وليس معي شيء وفعلاً سهل الله تعالى الأمور ولم أتعرض لأي تفتيش للسيارة، وقمت بتوزيع هذه الأموال للمستحقين بحمد الله وفضله وحفظه».

ونحن نقول: يعلم الجميع مدى الخطورة والمجازفة التي يقوم بها من ينقل الأموال خلال الاحتلال لأن المحتلين يعتبرونه ممثلاً للحكومة الكويتية وعميلاً للنظام الكويتي!

## الأعمال والخطط المستقبلية التي ينوي القيام بها:

يقول السيد حسن الهنيدي في معرض الحديث عن الأعمال المستقبلية: «بالإضافة إلى إدارة مؤسستي الخاصة وتطويرها، والعمل بنجاح وفق معايير التميز، فإنني أتطلع للاستمرار في استكمال المشاريع الخيرية والدعوية لخدمة الإسلام والمسلمين عامة».

## خدمات قدمها للوطن:

أوردنا في قصص ومواقف مهمة في حياته مشاركة إخوانه في مقاومة العدو خلال فترة الاحتلال العراقي الغاشم، وكان أيضا مسئول لجنة التكافل في منطقة كيفان، والمنسق للجان التكافل في الشامية والشويخ وضاحية عبدالله السالم، وكانت لجنة التكافل في كيفان تقوم بالعديد من الأعمال والأنشطة، نسأل الله تعالى قبولها وهي على سبيل المثال:

- ١- توزيع المنشورات في الأيام الأولى لحث المواطنين على الصمود والمقاومة.
- ٢- إيصال المعونات الشهرية لذوي الأسرى العسكريين في منطقة كيفان.
- ٣- جمع المال وإيصاله للأسرى العسكريين «٢٥٠ ألف دينار عراقي» وذلك في شهر نوفمبر وديسمبر من عام ١٩٩٠.
- ٤- جمع المال اللازم ونقله والإشراف على توزيعه بمنطقة الشامية وضاحية عبدالله السالم والشويخ خلال شهر أكتوبر ونوفمبر وديسمبر ويناير ١٩٩٠-١٩٩١ وذلك بالتعاون مع لجان التكافل هناك.
- ٥- كتابة التقارير الأسبوعية عن مناطق (كيفان - الشامية - ضاحية عبدالله السالم - الشويخ) وأحوال الناس بها وذلك لرفعها لحركة المقاومة الشعبية، إضافة إلى رصد تحركات القوات العراقية في هذه المناطق وأماكن تواجدها.
- ٦- تخزين المواد الغذائية بسرداب منزلي والخاصة بجمعية كيفان التعاونية لتوزيعها على أهالي المنطقة.
- ٧- الإشراف على خدمة ذبح وتوزيع اللحوم على المواطنين بمنطقة كيفان خلال الحرب الجوية.
- ٨- اختيار منزله كملجأ لبعض العائلات بعد بدء الحرب الجوية، إضافة إلى إخفاء من يتم ملاحظته من شباب المقاومة في المنطقة، وعقد اللقاءات والاجتماعات الدورية مع شباب المنطقة لتسيق العمل التكافلي هناك.

## شهادات التقدير والجوائز والأوسمة التي حصل عليها :

حصل على العديد من شهادات التقدير ودروع التكريم، منها الموظف المثالي عام ١٩٨٨ من بين مئات الموظفين.



## وليد عبدالرحيم علي العوضي

مؤسس قسم العلاقات العامة في «بيتك»

تاريخ التعيين: ١٩٧٩ / ١ / ٦

### المولد والنشأة والظروف المحيطة:

ولد السيد وليد العوضي بتاريخ ١٩٥٦/٨/٨، في منطقة الشرق «المطبة»، والده المرحوم بإذن الله عبدالرحيم العوضي كان لديه حملة حج معروفة باسم «حملة العوضي للحج»، وهي من أقدم حملات الحج الكويتية، التي خدمت أبناء الوطن بتأدية فريضة الحج، وساهمت بكل الإمكانيات المتاحة من أجل راحتهم في تأدية مناسك الحج بالشكل الصحيح. كما كان لوالده رحمه الله محلات تجارية في سوق واجف بمدينة الكويت.

### نبذة عن النسب وتاريخ العائلة:

عائلة العوضي من العائلات المعروفة بين العائلات الكويتية، وذات مكانة طيبة في المجتمع الكويتي، وتنتمي إلى قبيلة من القبائل العربية التي كانت تتوطن في شبه الجزيرة العربية إلى أن انتقلوا إلى بلاد فارس للعيش فيها، خصوصاً في ضوء الظروف المعيشية الصعبة في الجزيرة العربية ذات الطبيعة الصحراوية من الناحيتين المناخية والتضاريسية، وذلك عام (٥٥٠



حضور فاعل في يوميات العمل

للهجرة) ثم ارتحل بعضهم إلى الأراضي التي تشغلها الآن دول الكويت والإمارات العربية المتحدة والبحرين حيث تؤكد بعض النظريات التاريخية أنها في أصولها من الجزيرة العربية، نسبة إلى قبيلة بني تميم العربية وينتمون إلى (آل فقيه وآل الفقهاء) وهي أحد أفرع بني تميم، وبالفعل رحلوا إلى فارس ولم يتوقع أحد رحيلهم بسبب أصلهم العربي، واستطاعوا العيش هناك فترة وخلال هذه الفترة تعلموا الحرف الفارسي، وتكلموا باللغة الفارسية شأنهم شأن غيرهم ممن هاجر الى هناك.

فاستقروا في منطقة (عوض في الساحل الشرقي للخليج العربي) فكلمة عوض كلمة عربية تعني (الأوز) حيث كان يكثر فيها طائر الأوز البري وتمتاز بالصيد والقنص الوفير، والعرب من أهل الخليج، سموها عوض، و ليست كلمة أعجمية، ودخلت في الحماية الفارسية من أيام عهد دولة القاجاريين، وكان يحكمها الأمير هاشم الكبير الذي ترجع سلالته الى الأشراف الحسينيين حيث كانت عادة كثير من القبائل العربية في الجزيرة وشمال أفريقيا وكثير من البلاد العربية تأمير الأشراف من آل البيت عليهم باعتبارهم انضموا إليهم حلفاً.

## نبذة عن حياته الاجتماعية:

تزوج السيد وليد العوضي في عام ١٩٧٩، من كريمة إحدى الأسر الكويتية الكريمة، ورزقهما الله سبحانه وتعالى بابن وابنة، يعمل الابن في الطيران المدني بوظيفة مساعد مهندس أول، وتعمل ابنته في وزارة المواصلات، وأصبح لديه من الأحفاد ثمانية.

## مسيرته التعليمية:

بدأت مسيرة السيد وليد العوضي التعليمية منذ طفولته من روضة المهلب بمنطقة الشرق، ثم درس الابتدائية في مدرسة ابن سينا الابتدائية بمنطقة الدعية حيث تسكن أسرته، وعندما انتقلت أسرته للعيش في منطقة الشعب التحق بمدرسة علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) للبنين، ويليه في مدرسة الشعب المتوسطة للبنين، ثم التحق بثانوية الدعية.

وبعد أن أنهى دراسته الثانوية العامة، سافر إلى الولايات المتحدة الأمريكية لاستكمال دراسته الجامعية هناك فالتحق بجامعة نورث روب.

كذلك التحق بمعهد دكلس اللغوي الأمريكي وحصل على دبلوم في الأدب اللغوي الأمريكي، وكذلك دبلوم في أنظمة التسويق الدولي.



التحضير المسبق للعمل



متوسطاً كبار قياديي بيتك على هامش أحد اجتماعات مجلس الإدارة

### أبرز اهتماماته وهواياته:

يتحدث السيد وليد العوضي عن أبرز هواياته ويقول: «الخييل لها شأنها عند العرب منذ القدم، وكانت مصدر مفاخرة بينهم، وكثير من الشعراء كانوا يتفاخرون ويتباهون بها باعتبارها مصدراً من مصادر القوة لديهم، وهناك العديد من القصائد التي ألقيت في الخيل، ومن أشهرها قول المتنبي: الخيل والليل والبيداء تعرفني.. والسيف والرمح والقرطاس والقلم وغيرها من أبيات الشعر التي تعكس مدى اهتمام العرب بالخييل، حيث تعتبر رياضة الفروسية من الموروثات التي تحافظ عليها الشعوب العربية حتى وقتنا هذا».

ويحرص السيد وليد العوضي حرصاً كبيراً على حضور سباقات الخيل والفروسية كما يحب مهنة آباءه وأجداده في الكويت ما قبل النفط، وهي صيد الأسماك.

من أبرز اهتماماته كل ما فيه توسيع للمعارف العامة مثل حضور المعارض التجارية التي تُقام محلياً وعالمياً، ومعرض الكتاب، إضافة إلى الفعاليات والاحتفالات الوطنية، ولم تنته اهتماماته إلى هذا الحد بل تعداها إلى الاهتمام بالدورات العلمية المتخصصة في مجالي الإدارة والتسويق، وذلك لمواكبة التطورات الجديدة في عالم الأعمال التي تعود على عمله الخاص بالنفع والرقي والنجاح.

## قصة التحاقه بالعمل في بيت التمويل الكويتي «بيتك»:

قبيل افتتاح بيت التمويل الكويتي بأشهر قليلة، التقى السيد أحمد بزيغ الياسين مع السيد وليد العوضي قرب مسكنهم في منطقة الشعب، حيث يسكنان بالقرب من بعضهما، وطلب منه أن ينضم إلى أسرة بيت التمويل الكويتي ويلتحق بالعمل معهم في هذه الفترة التي كانوا يُعدّون فيها العدة لحفل الافتتاح المقرر خلال أشهر قليلة، حيث كانت فترة التأسيس والإنشاء، قد قاربت على الانتهاء، وأزف حفل الافتتاح وبعد إجراء المقابلات وانطباق شروط التعيين عليه تم التعيين.

وقد تفاعل السيد وليد العوضي مع هذا العمل، فهذه مؤسسة مالية مصرفية إسلامية كويتية، وهي بحاجة إلى أبناء هذا الوطن لكي يعملوا على نهضتها، وتطورها، ورفقيّ أدائها، وهذه صفات شباب الكويت الطيب المعطاء، والتحق بالعمل جاداً مجتهداً من أجل أن يتفوق في عمله، ويكون أحد دعائم نجاح هذا المصرف الإسلامي الوطني.

## أهم إنجازاته في «بيتك» :

وهنا يتطرق السيد وليد العوضي لأمر تكليفه لتأسيس شركة أنظمة الكمبيوتر المتكاملة العالمية والتي يملكها بيت التمويل الكويتي، فقد تم تكليفه من قبل السيد بدر المخيزيم، المدير العام والعضو المنتدب بيت التمويل الكويتي في عام ١٩٨١م، بالمساهمة في تأسيس شركة جديدة مملوكة بالكامل لبيت التمويل الكويتي، أطلق عليها اسم «شركة أنظمة الكمبيوتر المتكاملة العالمية (I.T.S)»، وبالفعل تم تأسيسها، وكان السيد وليد العوضي مدير الشؤون الإدارية والعلاقات العامة بها، وكان يرأس مجلس إدارتها في ذلك الوقت السيد جمال عبدالمحسن الرفاعي.

في غضون سنوات قليلة تمكنت الشركة من تثبيت جذورها، وامتدادها ليتم فتح فروع لها في دول مجلس التعاون الخليجي، وقام أيضا السيد وليد العوضي بالمساهمة في إنشائها وتزويدها بكل ما تحتاجه، حتى أصبح فرع الشركة في مملكة البحرين تحت إشراف مباشر من السيد وليد العوضي، وتتبع لإدارته بالإضافة إلى عمله.

ويضيف أيضا «لقد أصبحت هذه الشركة أفضل مزود للحلول التقنية الإسلامية في العالم، وشاركت بالعديد من المعارض المحلية والخليجية والعالمية».

وقد حصل على العديد من كتب الشكر والتقدير من عدة شركات أجنبية على الجهود البارزة للعيان التي بذلها في توثيق أطر التعاون وتطويرها بين تلك الشركات الأجنبية وشركة I.T.S.

## أعمال مميزة قام بها في «بيتك»:

يعتبر السيد وليد العوضي هو أول مسئول للعلاقات العامة في بيت التمويل الكويتي، حيث إنه هو من قام بتأسيس قسم العلاقات العامة والإعلام، واهتم بالتعاون مع العاملين في «بيتك» كل حسب اختصاصه، بطباعة الكثير من الكتيبات والمنشورات الإعلانية التي تخدم العمل المصرفي، وتعمل على نشره.

وكان لهذا العمل الإعلامي والتعريف بالعمل المصرفي دور حيوي هام في المساهمة بتعريف جمهور العملاء المسلمين بكل ما يقدمه بيت التمويل الكويتي من خدمات مصرفية وتجارية وعقارية متنوعة.

وانطلاقاً من دعم التجربة الإسلامية بدعم العاملين فيها، ومن أجل الترويج عن العاملين في «بيتك» وإبراز هواياتهم؛ فقد أسس أول فريق لكرة القدم من موظفي بيت التمويل الكويتي، وعيّن له مدرباً يتولى تدريبه، وتمكن هذا الفريق من المشاركة في عدة مباريات محلية. كما عمل السيد وليد العوضي على تنظيم أول رحلة ترفيهية لموظفي «بيتك»، تلتها عدة رحلات برية في أوقات مختلفة من السنة، وكان لهذه الرحلات الأثر الطيب الأخوي بين الموظفين مما زاد في تقاربهم بعلاقات ودية ساهمت في خلق جو من المودة والتعاون الأخوي أكثر، مما انعكس إيجاباً على تعاونهم فيما بينهم في تأدية أعمالهم الموكلة إليهم.



الأول من اليسار في إحدى المناسبات الرسمية مع كبار أعضاء مجلس الإدارة

## نجاح فكرة الاقتصاد الإسلامي وتحقيق «بيتك» لها:

لا يختلف اثنان على أن بيت التمويل الكويتي أصبح صرحاً مصرفياً نموذجاً يحتذى به عربياً، ولا يُبالغ إن قلنا عالمياً، وأما على الصعيد المحلي فقد حذت حذوه العديد من المؤسسات المصرفية التي كانت تتبع السياسات المصرفية العالمية غير الإسلامية، وكذلك شركات الاستثمار والتأمين وسواها، لسببين أولهما مرضاة لله عز وجل، وثانيهما أنه باتباع الشريعة الإسلامية تخلصت الكثير من المؤسسات المصرفية من المشاكل المالية التي تعرضت لها وأدت إلى ركود اقتصادي وخسائر فادحة.

ومن خلال تجربة السيد وليد العوضي الواقعية في العمل في هذا المصرف الإسلامي، فإنه وبكل تأكيد قد لمس النجاح الباهر الذي حققته فكرة الاقتصاد الإسلامي، وتطبيقها في «بيتك» وكذلك في شركاته التي أنشأها لنفسه، ويرى أن المجال متسع للإبداع والتطوير في الأداء من خلال الاقتصاد الإسلامي وتحقيقه، ويحقق مكاسب شرعية وأرباح أفضل، ويستدل على ذلك بازدياد عدد الشركات والمؤسسات والمصارف التي أصبحت تطبق فكرة الاقتصاد الإسلامي سواء في الكويت أو في العالم، وكذلك تعامل العديد من البنوك العالمية مع هذه المصارف الإسلامية وفق المنهج الاقتصادي الإسلامي، لخير دليل على نجاحها وتفوقها.

## آمال يتمنى تحقيقها في «بيتك» ومؤسسات الاقتصاد الإسلامي الأخرى:

لم يشأ السيد وليد العوضي البدء بذكر آماله التي يتمنى تحقيقها في «بيتك» ومؤسسات الاقتصاد الإسلامي قبل أن يتقدم بالشكر والتقدير من رؤساء مجالس إدارة «بيتك» والسادة الأعضاء والمدراء وجميع العاملين فيه، على الجهود التي بُذلت منذ التأسيس وحتى يومنا هذا، في سبيل رفعة شأن «بيتك» ليصبح مصرفاً عالمياً ذائع الصيت والشهرة، وفي مقدمة المصارف الإسلامية في العالم.

ويأمل من القائمين على إدارة «بيتك» أن يستمروا في النهج الذي سار عليه الأولون والذي اعتادوا عليه، وأن يتبنوا مسئولية دعم وإنشاء المصارف الإسلامية مستقبلاً، وأن يكون ذلك من أهم أهدافه وأولوياته، كما يقول إنه لازال العالم الإسلامي بحاجة ماسة للمزيد من المصارف الاقتصادية الإسلامية، بالإضافة إلى تنوع الخدمات واستحداث كل ما هو جديد في سبيل تسهيل خدمة العملاء، واستثمار أموالهم وفق الطرق المأمونة المخاطر.

## كلمة تشجيع للشباب لخوض التجربة الإسلامية:

يعتبر بيت التمويل الكويتي «بيتك» من أكبر المؤسسات المصرفية الإسلامية الرائدة التي تطبق المنهج الإسلامي في جميع تعاملاتها المالية، كأول بنك إسلامي، حيث تم تأسيسه في دولة الكويت في عام ١٩٧٧م، وأصبح اليوم بفضل من الله ثم إرادة العاملين فيه بالسعي نحو التطور والرقي والازدهار، في قيادة العمل المصرفي الإسلامي عالمياً، والذي تطمئن إليه القلوب بالبعد عن المعاملات الربوية.

وقد تمكّن بيت التمويل الكويتي «بيتك» من توسيع دائرة أعماله وإنجازاته بخطوات واثقة حتى تبوأ مراكز متقدمة في مجال العمل المصرفي الإسلامي، ويصبح بذلك من أكبر المؤسسات المالية القيادية، ليس في مجال الصناعة المصرفية الإسلامية فحسب، بل أيضاً ضمن قطاع الصناعة المصرفية ككل، بالإضافة إلى كونه من أكبر الممولين في السوق الكويتي والإقليمي للمشاريع الاقتصادية.

وعلى ما تقدم فإن السيد وليد العوضي يتمنى على الشباب الكويتي الملتزم بهويته الإسلامية الصحيحة، والذين أكملوا تعليمهم في شتى مجالات الاقتصاد والتمويل والبنوك، أن يحرصوا على العمل في مثل هذه المؤسسة الإسلامية وسواها من المؤسسات التي باتت تعمل وفق الاقتصاد الإسلامي والشريعة الغراء وتعنى بالاستثمار، وفي ذلك تطبيق لشرع الله سبحانه وتعالى، وتطوير أداء مؤسسات وطنية لتتمكن من مواكبة التطورات العالمية في المعاملات المصرفية، لتبقى كما هي الآن مثلاً يُحتذى به في كثير من دول العالم، وتحاول بعض الدول الإسلامية الاستفادة من خبرات دولة الكويت في هذه التجربة الرائدة التي قام بها شباب الكويت المثقفون المؤهلون لقيادة مثل هذه المؤسسات المصرفية، والحمد لله فهم أكثر.

## الأعمال الحرة:

يقولون أن تجارب الحياة تعطي كمّاً هائلاً من الخبرات، التي تؤهل صاحبها ليقود سفينته في بحر الأمن والأمان، وربّان سفينتنا هنا السيد وليد العوضي، من الأشخاص الذين يسعون للتعلم البناء في سبيل تحقيق طموح وأهداف رسمها في حياته لنفسه، وقد نال ذلك بالجد والعزم والعمل والمثابرة للوصول إلى غايته المنشودة، مما جعله مؤهلاً بثقة واقتدار لدخول العمل التجاري الحر، ومن ثمرة هذا العزم أنشأ شركات خاصة له، هي:

- شركة نهار الكويت الوطنية للأثاث المكتبي وأعمال الديكور.
- شركة B&B للأثاث والديكور.
- شركة التقنية المتطورة للتنظيف.

- شركة عطاء الكويت الزراعية.
  - شركة المجموعة المتطورة الملكية للمقاولات العامة والمباني.
- وجميع هذه الشركات تحت إدارته المباشرة ومتابعته المستمرة لأدائها، ولها أداء ميداني متميز في مجالها وسط الشركات المنافسة، لأن إدارته لهذه الشركات تنبع من خبراته الطويلة في هذا المضمار.

### **الوظائف والأعمال المميزة التي قام بها خارج «بيتك»:**

بالإضافة إلى قيامه بإدارة الشركات التي أنشأها لنفسه، قام السيد وليد العوضي بإعداد الجدوى الاقتصادية لعدة شركات أخرى، والاستشارات الفنية والإدارية والتجارية لمشروعاتها، وقد وفقه الله تعالى في نجاح هذه الشركات وتطورها واستمرارها بأداء أنشطتها ومشاريعها من خلال تطبيق التوصيات التي قدمها لها.

وفي الختام قدم السيد وليد العوضي شكره وتقديره للسادة رئيس وأعضاء مجلس إدارة بيت التمويل الكويتي والمدير العام العضو المنتدب، وجميع المدراء والعاملين فيه، على ما لقيه من طيب المعاملة والاحترام والتقدير طيلة سنوات عمله معهم، معرباً عن فخره واعتزازه بالعمل لدى بيت التمويل الكويتي، متمنياً للجميع مزيداً من التقدم والازدهار، وأثنى على مؤلف الكتاب لمجهوداته البارزة في إخراج الجزء الثاني من كتاب «مؤسسو ورواد الاقتصاد الإسلامي» انطلاقةً من تجربة «بيتك» متمنياً له التوفيق والسداد في خطاه.



الأول من اليمين وقوفاً في إحدى الرحلات لموظفي «بيتك»



## عبد اللطيف محمد صالح عبد اللطيف الجسّار

أحد رواد تطوير الإدارة العقارية في «بيتك»

تاريخ التعيين : ١٤/٥/١٩٧٩

### المولد والنشأة والظروف المحيطة:

ولد في السابع من شهر يونيو عام ١٩٥١، في منطقة القبلة، والده المرحوم «محمد صالح» عبد اللطيف عبدالرحمن الجسّار، الذي نشأت أسرته في بيت عبداللطيف الجسّار في منطقة المرقاب، ثم انتقلت إلى كيفان، ثم إلى الشامية، وأخيراً استقرت في ضاحية عبدالله السالم.

### نبذة عن النسب وتاريخ العائلة:

يرجع نسب العائلة إلى قبيلة عتيبة، فهم من آل الدخيل من الأساعدة من الروقة وهم ذرية الشيخ حمود إبراهيم الجسّار، وله عدد من الأبناء: دخيل وإبراهيم وعبدالرحمن وأحمد وعبدالعزیز، وقد قدمت هذه العائلة الكريمة إلى الكويت في أواخر القرن الثامن عشر من عنيزة في نجد وسكنت في منطقة القبلة، ومع مرور الزمن توزع أبناؤها على أحياء الكويت الأخرى، الوسط والمرقاب، وقد كان لهذه العائلة عمارة وديوان في منطقة القبلة، ومن الشخصيات الكريمة من عائلة الجسّار الذين كان لهم إسهام بارز في بناء الكويت قديماً وحديثاً:

- الملا دخيل بن حمود الجسّار وكان يعلم الطلاب في الكويت حفظ القرآن الكريم، وهو من الأشخاص الذين تتلمذ على أيديهم الشيخ يوسف بن عيسى القناعي.
  - وعبدالعزیز بن حمود الجسّار أحد أشهر التجار الكويتيين في كراتشي وابنه حمود في إدارة مكتب العائلة في كراتشي.
  - وعبد الوهاب عبدالعزیز الجسّار مسؤول الجمارك عام ١٩٣٨، ولمدة خمسة عشر عاماً وقد وثق له مؤرخ الكويت العم سيف مرزوق الشمالان مقابلة قديمة عام ١٩٦٦.
  - ودخيل جسار الجسّار عضو المجلس البلدي عام ١٩٥٩، أحد أكبر تجار المواد الإنشائية والكهربائية.
  - والشيخ محمد إبراهيم الجسّار (والمسمى ابن الشيخ) أحد علماء الكويت في حينه. أحد أبرز علماء الرقية الشرعية في زمانه.
  - والشيخ خالد أحمد إبراهيم الجسّار صاحب البصمات الواضحات في حقيبتي وزارة العدل ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.
  - والشيخ علي عبداللطيف الجسّار صاحب البصمة الإعلامية الدينية التلفزيونية والإذاعية والصحافية التي تقطر بالحس الوطني المعروف، وغيرهم كثيرون.
- أما من الشباب النجباء حاملي المؤهلات العلمية البارزة فكثيرون أيضاً، منهم د. أحمد علي الجسّار ود. أحمد حمود الجسّار، وعبدالله دخيل الجسّار ود. عبدالمحسن فهد الجسّار وم. عبداللطيف علي الجسّار ود. طارق علي الجسّار ود. وليد فهد الجسّار وجسار دخيل الجسّار وعبدالعزیز عبدالرزاق الجسّار، ود. سلوى عبدالله الجسار أستاذة المناهج وطرق التدريس في كلية التربية بجامعة الكويت.

### **نبذة عن حياته الاجتماعية:**

تزوج في عام ١٩٧٦م، وقد رزقه الله من البنين ثلاثة، منهم من التحق بوزارة الدفاع، ومنهم الطالب الجامعي، ومن البنات اثنتين تعملان في وزارة الإسكان.

### **مسيرته التعليمية:**

كانت بداياته الدراسية في المرحلة الابتدائية في مدرسة الخليل بن أحمد للبنين في كيفان، ثم انتقل إلى مدرسة الشامية المتوسطة للبنين، أما المرحلة الثانوية فكانت في ثانوية كيفان للبنين.

وبعد الانتهاء من المرحلة الأساسية في التعليم، التحق بكلية التربية الأساسية ليحصل على دبلوم التربية.

### أبرز اهتماماته وهواياته:

أولى الدين الإسلامي عناية خاصة للزراعة والمحافظة عليها، لما لها من أهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع، فهي من النعم التي أنعم بها الله تعالى على عباده، كما جاء في قوله تعالى: «فليُنظر الإنسان إلى طعامه، أنا صببنا، الماء صبا، ثم شققنا الأرض شققا، فأنبتنا فيها حبا، وعبأ وقضبا، وزيتونا ونخلًا، وحدائق غلبا، وفاكهة وأبا، ومتاعاً لكم ولأنعامكم». (عبس ٢٤-٣٢).

كما حث النبي صلى الله عليه وسلم على الزراعة، فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من مسلم يغرس غرساً أو يزرع زرعاً فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة». متفق عليه أخرجه البخاري: رقم (٢٣٢٠) ومسلم: رقم (١٥٥٣) من حديث أنس، وإضافة إلى أن الزراعة والشجر تعطي منظراً مريحاً للعين والنفس، فقد أدت إلى اهتمام عبداللطيف الجسار بالزراعة والاعتناء بها، حتى أصبحت جزءاً من حياته اليومية، يجد فيها متعة عند قضاء وقته بين الشجر والزراعة والاعتناء بهما فأخذت مع الأيام والسنين جل اهتماماته وهو كما يقول: «أنا سعيد بهذه الاهتمامات فالمنظر الجميل يسر القلب».

### العمل والوظيفة قبل التحاقه بالعمل في بيت التمويل الكويتي:

عمل عبداللطيف الجسار باحثاً اجتماعياً في وزارة الشؤون الاجتماعية لفترة بسيطة، ثم انتقل لوزارة التربية والتعليم ليعمل مدرساً بها، حتى وافته الفرصة التي يبحث عنها في عمل متميز وكانت في بيت التمويل الكويتي وكان ذلك في شهر مايو من عام ١٩٧٩م.

### الوظائف التي عمل بها في «بيتك»:

كانت بداياته في بيت التمويل الكويتي «بيتك» موظفاً بسيطاً، ثم بجده واجتهاده أصبح رئيس قسم ثم مساعداً لمدير إدارة التطوير العقاري.

### أهم إنجازاته في «بيتك» :

كان السيد عبداللطيف الجسار من الموظفين الأكفاء الذين ساهموا في تطوير الإدارة العقارية حتى أصبحت تتميز بإدارة العقار المحلي في بيتك بتاريخ عريق، يربو على عشرين عاماً من الخبرة والدراية يؤهلها لتقديم خدمات عقارية متميزة لعملائها.

وتعمل الإدارة جاهدة لتوفير أرقى الخدمات للعملاء وفي أسرع وقت ممكن وتشجيع الإعمار المحلي وفتح الأبواب أمام الاستثمارات العقارية والمساهمة في تطوير النهضة العمرانية في دولة الكويت، وتحقيق آمال الشباب في العثور على السكن المناسب بأسعار قياسية، وانتهاج أساليب مرنة ومربحة تستهدف إرضاء العملاء من أجل المشاركة معهم في صنع غد أفضل للجميع وتتولى الإدارة مهمة تقديم باقة من الخدمات والمنتجات العقارية من خلال التعامل مع كافة أنواع العقارات من أراضٍ وعقارات سكنية واستثمارية وتجارية ومنفعة عامة مثل القسائم الصناعية والزراعية والشاليهات.

### **آمال تمنى تحقيقها في «بيتك» ومؤسسو الاقتصاد الإسلامي الأخرى:**

تنصب آمال السيد عبداللطيف الجسار على تحقيق التطور ومواكبة كل ما هو حديث من أجل تقديم الخدمات الأفضل والجديدة لعملاء «بيتك»، وهذا يتأتى من خلال الإدارة الرشيدة التي لا تألو جهداً في سبيل رفعة شأن «بيتك» بين البنوك والمصارف الأخرى، وأن يكون بيت التمويل الكويتي ذا شهرة عالمية واسعة تغطي العديد من بلدان العالم العربي وغير العربي.

### **كلمة تشجيع للشباب لخوض التجربة الإسلامية:**

حث الشباب على دراسة الاقتصاد: ومما يتعلق بالانتاج والتوزيع والاستهلاك، وكيف تعمل الأسواق، ودراسة سلوك المستهلك، لأن السوق العالمية تصبح شيئاً فشيئاً أكثر ترابطاً، فإن الطلب على اقتصاديين محترفين أصبح في ازدياد مستمر، وبيت التمويل الكويتي بحاجة إلى الشباب الكويتي المؤهل للعمل بهذا الصرح الإسلامي الكبير، ومن أجل استمرار المنافسة بين المصارف الأخرى، ونصحهم بالالتحاق بالدورات التدريبية اللازمة التي تُعنى بالاقتصاد الإسلامي، ومنظومته التشغيلية.

### **الوظائف والأعمال التي قام بها خارج «بيتك»:**

كانت له وجهة نظر في الحياة، فهو يحب العمل لأنه من أهم مقومات الحياة دون أن يتوقف على كون العمل رسمياً أو شخصياً، ويرى أن الإنسان يجب أن يشغل وقته بالعمل بعد التقاعد، فكان يعمل في تجارة السيارات، وكذلك المجال العقاري فكان يشتري العقارات ويبيعها.



## جاسم محمد بدر الدويخ

أحد صانعي نجاح مجمع المثني في بداياته

تاريخ التعيين: ١٩٧٩/١٠/١

### المولد والنشأة والظروف المحيطة:

ولد السيد جاسم محمد بدر الدويخ في عام ١٩٥٦ في منطقة القبلة، في منزل الأسرة ومكانه الحالي قرب قصر العدل، كان والده رحمه الله يعمل في البلدية في الضاحية مشرف مركز.

### نبذة عن النسب وتاريخ العائلة:

يعود نسب هذه الأسرة إلى قبيلة مطير، وهي قبيلة قيسية مضرية عدنانية تعود جذورها إلى غطفان بن سعد بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. ولأسرة الدويخ نسب مع العديد من الأسر الكويتية منها: الميلم، الجسار، الفضالة، الحميضي، السعيد، الغيث، والشلال.



حضور دائم في جميع المناسبات الرسمية والاجتماعية

### نبذة عن حياته الاجتماعية:

تزوج السيد جاسم الدويخ في عام ١٩٧٩ من كريمة إحدى الأسر الكويتية الكريمة، بعد أن أنهى دراسته في المعهد التجاري وحصل على دبلوم في الإدارة - سكرتارية، ورزقهما الله أربعة أبناء، الأكبر فيهم مشعل وهو رائد في الشرطة، وكان قد التحق بكلية الشرطة بعد إنهائه لدراسته الثانوية، يليه خالد الذي أنهى دراسته الجامعية من جامعة الزيتونة في المملكة الأردنية الهاشمية وحصل على شهادة البكالوريوس في المحاسبة، ويعمل حالياً لحسابه الخاص «أعمال حرّة»، يليه التوأم محمد وناصر اللذان أنهيا دراستهما الجامعية في جامعات البحرين وتخصصا في المحاسبة، محمد يعمل حالياً في وزارة التجارة وناصر يعمل في وزارة الخارجية.

### مسيرته التعليمية:

بدأ مسيرة التعليم من روضة طارق في الصالحية، وموقعها الحالي خلف البريد الواقع في منطقة الصالحية، والمرحلة الابتدائية كانت في مدرسة الأحمدية في منطقة الشرق ثم انتقل منها إلى مدرسة فهد العسكر في كيفان وأخيراً مدرسة الغزالي في الشويخ، والمرحلة

المتوسطة كانت في مدرسة الخالدية للبنين في منطقة الخالدية، والثانوية العامة من الصف الأول الثانوي إلى الصف الثالث الثانوي في ثانوية الأصمعي في منطقة قرطبة، والسنة الرابعة في ثانوية العديلية لينهي مرحلة الثانوية العامة في عام ١٩٧٦م.

بعد ذلك التحق بالمعهد التجاري ليحصل على شهادة الدبلوم في الإدارة - سكرتارية في عام ١٩٧٩م.

### الدورات التدريبية:

حصل السيد جاسم الدويخ على العديد من الدورات التدريبية في مجال عمله، منها دورة تمهيدية لإعداد المحكمين العرب الدوليين في عام ٢٠١٣ والتي نظمها مركز الإسكندرية للتحكيم والخدمات القانونية والاقتصادية بكلية الحقوق في جامعة الاسكندرية ومركز التحكيم الدولي، وعلى أثرها أصبح «مستشار تحكيم» وعضواً في الاتحاد العربي لحماية حقوق الملكية الفكرية كما حصل على دورة تدريبية في «القراءة السريعة» التي نظمها مركز الموارد البشرية، وكذلك دورة تدريبية في مقدمة الكمبيوتر وشبكات الاتصال المحلية، وسواها العديد من الدورات التدريبية في دعم الأداء الإداري.

### العمل والوظيفة قبل التحاقه بالعمل في بيت التمويل الكويتي:

في الفترة التي التحق بها السيد جاسم الدويخ في المعهد التجاري التحق بالعمل في بلدية الكويت بوظيفة كاتب في مركز الضاحية والنزهة (وكانت آنذاك منطقة واحدة) واستمر في عمله حتى أنهى دراسته وحصل على الدبلوم في الإدارة، عندها توجه إلى العمل في بيت التمويل الكويتي.

### قصة التحاقه بالعمل في بيت التمويل الكويتي «بيتك»:

إن العمل في المؤسسات المصرفية له جاذبية خاصة بين الشباب، فكيف إذا كانت مؤسسة مصرفية إسلامية... عندما علم السيد جاسم الدويخ بافتتاح أول مؤسسة مصرفية إسلامية في الكويت، كانت له رغبة ملحة للعمل في هذه المؤسسة، فتقدم بطلب توظيف شأنه شأن غيره من الشباب وكان ذلك في شهر فبراير من عام ١٩٧٩م، وتمت مقابلته من قبل السيد عبدالمحسن المجحم المدير الإداري لبيت التمويل الكويتي آنذاك، ثم قابل السيد عبد الوهاب البنوان، وبدر المخيزيم المدير العام في تلك الفترة، الذي وافق على تعيينه في بيت التمويل الكويتي بوظيفة كاتب في شئون الموظفين في المركز الرئيسي.

## الوظائف التي عمل بها في «بيتك»:

كان تعيين السيد جاسم الدويخ في بيت التمويل الكويتي في الأول من أكتوبر عام ١٩٧٩م، بوظيفة «كاتب»، واستمر حتى عام ١٩٨٢م حيث أصبح رئيساً لقسم المتابعة.

وفي عام ١٩٨٣م تم تكليفه بالقسم المالي إضافة إلى أعماله في قسم المتابعة حتى نهاية عام ١٩٨٥م، وفي تلك الفترة تم تكليفه بالإضافة إلى عمله بالقيام بأعباء نائب المدير الإداري أثناء إجازته الدورية، وكذلك بأعباء رئيس قسم الأسهم في أثناء إجازته الدورية أيضاً.

وفي بداية شهر يناير من عام ١٩٨٦ تم نقله إلى إدارة وصيانة العقار في منطقة الفروانية (القطاع التجاري - إدارة السيارات حالياً) بوظيفة مساعد مدير إدارة العقارات المحلية، واستمر في وظيفته هذه حتى عام ١٩٨٧، ثم تم ترقيته إلى مساعد مدير إدارة مجمع المثنى، واستمر عمله في الإدارة حتى عام ١٩٩٠ حيث تم دمج إدارة العقارات المحلية مع إدارة مجمع المثنى وأصبح مساعداً لمدير إدارة العقارات المحلية حتى عام ١٩٩٣ وفي أغسطس بالتحديد من هذا العام تم إنهاء خدمات جميع الموظفين في إدارة وصيانة العقارات وتم نقلهم إلى شركة (الإنماء للخدمات العقارية) التي أسست لهذا الغرض، وفي عام ١٩٩٤ أصبح أمين سر مجلس إدارتها، التي انتقلت إلى مبنى المحكمة الكلية القديمة مقابل المتحف العلمي حالياً واستمر فيها حتى عام ١٩٩٧م.

في عام ١٩٩٧ تمت ترقيته إلى مساعد مدير عام شركة الإنماء للخدمات العقارية حتى تقاعد من عمله في بيت التمويل الكويتي في أكتوبر من عام ٢٠١٠م.

وفي شهر أغسطس من عام ٢٠١١م تم تكليفه من قبل بيت التمويل الكويتي برئاسة مجلس إدارة شركة «منشآت العقارية» لمدة سنتين.

## أهم إنجازاته في «بيتك» :

يقول السيد جاسم الدويخ، أن القيام بالعمل على أكمل وجه يعتبر من أهم الإنجازات خاصة إذا ما كانت نتائجه هي الهدف المنشود للإدارة التي يعمل فيها، ومن الأعمال التي تُعدّ إنجازاً طيب الأثر تشغيل مجمع المثنى وشهرته والمسابقات التي تمت فيه وهي الأولى من نوعها على حد قوله في ذلك الوقت حتى اشتهر هذا المجمع وأصبح قبلة كثير من الزائرين على مستوى الخليج العربي ويذكر أن وفداً من بنك بنغلاديش الإسلامي قام بزيارة للمجمع في عام ١٩٨٥، وهو أكبر مجمع في الشرق الأوسط - آنذاك - حيث يحتوي على أكثر من ٧٠٠ شقة سكنية و٤١٥ محل تجاري وجميعها كانت مؤجرة أثناء فترة إدارته للمجمع.

### سبل نجاح فكرة الاقتصاد الإسلامي وتحقيق «بيتك» لها:

يقول السيد جاسم الدويخ: «إن نجاح فكرة الاقتصاد الإسلامي وتحقيق «بيتك» لها جاءت من أن الصيرفة الإسلامية هي النظام والنشاط المصرفي المتوافقان مع أحكام الشريعة الإسلامية الفراء بما يخدم بناء مجتمع متكامل ويلبي احتياجاته، حيث تركز صيغ الخدمات المصرفية والمالية الإسلامية على التعاملات الشفافة والنزيهة، التي تحقق الاستفادة المُثلى للمصرف والعميل على حد سواء. نحن في بيت التمويل الكويتي «بيتك» نحرص على الالتزام، والتقيد بتلك المبادئ والقيم الإسلامية السامية، ومن الأسباب الأخرى ما يقدمه «بيتك» من مجموعة متنوعة من المنتجات، والخدمات المالية الإسلامية.

وكذلك من الأسباب التي يراها عاملاً في نجاح فكرة الاقتصاد الإسلامي احتياج المواطنين (العملاء) إلى المصارف التي تعمل وفق الشريعة الإسلامية البعيدة كل البعد عن الربا والآثام، وهذا الاحتياج أثمر عن زيادة عدد العملاء الذين تحولوا من البنوك التقليدية إلى بيت التمويل الكويتي».



في الحفل السنوي مع مسئول الخزينة بدر الملحم رحمه الله وابنه صلاح

## آمال يتمنى تحقيقها في «بيتك» ومؤسسات الاقتصاد الإسلامي الأخرى:

يتمنى السيد جاسم الدويخ لبيت التمويل الكويتي المزيد من التطور والنهوض بدوره المناط به من قبل عملائه الكرام، والعمل على تنميته لمواجهة التحديات التي تقابله من المصارف التقليدية، والعمل على تلبية احتياجات العملاء بكل ما هو متطور وحديث.

كما يتمنى المحافظة على إرث المؤسسين الأوائل لهذا الصرح الإسلامي الذي يعتبر مفخرة للكويتيين وللمصارف الإسلامية في بقاع كثيرة من هذا العالم.

## كلمة تشجيع للشباب لخوض التجربة الإسلامية:

يرى السيد جاسم الدويخ بأن الاقتصاد الإسلامي قد أثبت نجاحه فعلياً على أرض الواقع حتى في الدول التي لا تدين بالإسلام، حيث أصبحت العديد من المؤسسات المصرفية غير الإسلامية في الدول الغربية تتعامل وفق النظام الإسلامي وفي ذلك دليل على نجاح التجربة الإسلامية، ولا بد أن يكون للشباب دور في النهوض بهذا الاقتصاد الإسلامي والعمل على تطوير خدماته بحيث تلبى الاحتياجات وتنافس البنوك التقليدية، لذلك على الشباب أن يتقدم لخوض هذه التجربة وأن يضع بصمته الجيدة في سجل النجاح والرقى.

## مواقف مهمة في حياته وفيها خدمات للوطن وأبنائه:

يتذكر السيد جاسم الدويخ فترة الاحتلال العراقي لدول الكويت، وكم عانى المواطنون من الاحتلال وجوره، ومن هذه المعاناة انقطاعهم عن أعمالهم، وحرمانهم من رواتبهم، وبالتالي أثر ذلك على معيشتهم اليومية من طعام وشراب وسواه من احتياجات، عدا عن الشعور بعدم الأمان من قبل المحتلين، ووجد السيد جاسم نفسه مع إخوة له في «بيتك» يبحثون عن طريقة للتخفيف من هذه المعاناة، فقام ومن معه بسحب أموال المحتاجين بمعرفتهم وطلبهم، وتسليمها لهم في المساجد لتغطية احتياجاتهم، على أن يقوم بيت التمويل الكويتي بخصم هذه المبالغ من حساباتهم الشخصية لاحقاً، وقد كان ينظم كشوفاً بهذه المبالغ ومستلميها من أصحابها، وفي ذلك عبر كثيرة منها يقين جميع هؤلاء بالله تعالى بعودة الكويت حرة آبية، وتوكلهم على الله سبحانه وتعالى حق التوكل، بما يكفيهم من الظرف القاهر لحسن تصرفهم فيه، وهذا ما يشكل العجب العجاب من بلد يتم احتلاله بالكامل وتسير فيه الحياة وفقاً لإدارة أهله رغم الاحتلال والمحتلين، والحمد لله رب العالمين.

### هواياته واهتماماته:

تتركز اهتماماته وهواياته في البر، ورحلاته الممتعة التي يشعر فيها بجمال الطبيعة، والهواء النقي البعيد عن الملوثات البيئية، كذلك يهوى السفر إلى الدول العربية للراحة والاستجمام، والتعرف على تقاليد وأعراف وطبيعة هذه الدول.

### شهادات الشكر والتقدير التي حصل عليها:

حصل على العديد من شهادات الشكر والتقدير على جهوده الطيبة في العمل في بيت التمويل الكويتي وغيره، ومنها شهادة شكر وتقدير من السيد بدر عبدالمحسن المخيزيم رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب على الجهود المباركة التي بذلها ضمن فريق تنظيم عملية الاكتتاب في أسهم شركة الإنماء العقارية، وكذلك شهادة شكر وتقدير من الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الجامعة لرعايته الكريمة للنشاط النسائي في مجمع بيروت.

وحصل على شهادة تكريم أوائل الموظفين عام ١٩٩٠ في الحفل السنوي لبيت التمويل الكويتي، وكذلك شهادة شكر وتقدير من ثانوية الأصمعي، تقديراً لتعاونه الكبير مع إدارتها التربوية لدعم تحقيق أهدافها التربوية.



## توفيق إبراهيم ناصر الأحمد

أحد رواد تطوير أعمال الفروع في بيتك

تاريخ التعيين: ١٩٧٩/١٠/١

### المولد والنشأة والظروف المحيطة:

ولد بتاريخ ١٩٥٢/١٢/٢٠، في مدينة الكويت، في منطقة المرقاب، وكانت أسرته تسكن بالقرب من مسجد الفليج، وكانت في الجوار تسكن عائلات: الدهيم، الأحمد (عائلة أخرى)، الزميع، البحر، العويشير، القويظلي.

### نبذة عن النسب وتاريخ العائلة:

تنتمي أصول عائلة السيد توفيق الأحمد إلى نجد، سدير، قرية تويم، التي تقع وسط منطقة السدير، وتعتبر التويم من أقدم بلدان سدير والمملكة العربية السعودية حيث إن التاريخ يذكر بأنها سكنت قبل الإسلام، ويدل على ذلك وجود مقبرة قديمة جداً موجهة للقبة الأولى (القدس)، التويم بالتاء المشددة المضمومة والواو المفتوحة والياء الساكنة وميم تصغير توم أو توم وهي قرية من أقدم القرى في إقليم سدير.



في إحدى المناسبات الاجتماعية في المخيم الربيعي لبيتك من اليمين: سعود العدواني، محمود الجيعان، عبدالله السيف، الشيخ محمود عيد، عبدالله اللحdan، توفيق الأحمد، عبدالعزيز بورحمة، فيصل الزامل

هاجر والده بداية الأربعينات إلى الكويت، والتحق بالعمل عند أحد التجار وكان رجلاً عصامياً كون نفسه بنفسه، وعمل على رعاية أسرته، حتى وفاته رحمه الله.

### نبذة عن حياته الاجتماعية:

تزوج السيد توفيق الأحمد في الثلاثين من يناير عام ١٩٨١، من عائلة البشر، وكانت زوجته تعمل مدرسة في وزارة التربية والتعليم، رزقهما الله ابنة واحدة «فاطمة»، واعتنى بها أبواها حتى نالت تعليمها العالي وتخرجت «مصمم جرافيك»، وتزوجت من عائلة الخميس.

### مسيرته التعليمية:

مسيرة السيد توفيق الأحمد الدراسية بدأت من مرحلة الروضة والابتدائية حيث درس المرحلتين في مدرسة قتيبة للبنين في منطقة المرقاب (المتحف العلمي حالياً)، وفي المرحلة المتوسطة درس الصف الأول والثاني المتوسط في مدرسة صلاح الدين المتوسطة مقابل أم صده، ثم انتقلت المدرسة إلى مبنى مدرسة قتيبة المتوسطة وأنهى فيها المرحلة المتوسطة، ودرس مرحلة الثانوية العامة في ثانوية الشويخ وأنهى فيها مراحل الدراسة عام ١٩٧١م.



الأول من اليسار، ويظهر من اليمين عبدالعزيز بورحمة، عصام التوحيد، محمود الجيعان، براك الصبيح، عبدالله السيف، وليد الرويح رحمه الله تعالى، توفيق الأحمد

### الدورات التدريبية:

التحق السيد توفيق الأحمد بالعديد من الدورات التدريبية والتي تزيد عن الخمسين دورة نذكر منها: في الحاسب الآلي للوظائف الإشرافية، التحليل المالي لغير المحاسبين، المحاسبة المالية، التسويق المصرفي، الجوانب الفقهية والفنية لأعمال بيت التمويل الكويتي، تنمية المهارات القيادية، اللغة الإنجليزية، كيفية التعامل مع الآخرين، إعداد وكتابة التقارير، الإدارة بالأهداف والنتائج، الاعتمادات المستندية، التفكير الإبداعي، التركيز على العميل، وغيرها العديد من الدورات الأخرى.

### أبرز اهتماماته وهواياته:

يقول السيد توفيق الأحمد واصفاً أبرز اهتماماته وهواياته: «منذ صغر سني وأنا أحب القراءة وخاصة القصص البوليسية»، ولما كبر أصبح يهتم بكتب التاريخ، واصفاً نفسه بأنه سريع في القراءة، ويجب أن ينهي مابداً قراءته ولا يتركه إلا وقد انتهى منه كاملاً.

### العمل والوظيفة قبل التحاقه بالعمل في بيت التمويل الكويتي:

بعد أن أنهى دراسته الثانوية التحق السيد توفيق الأحمد بالعمل في وزارة العدل عام ١٩٧٢، وكان في قسم تصديق عقود الزواج واستمر في الوزارة حتى عام ١٩٧٤، ثم انتقل إلى العمل في

البنك التجاري وعمل فيه بوظيفة صراف لمدة ثلاث سنوات أي حتى عام ١٩٧٧م، وبعد ذلك حاول العمل في التجارة لمدة سنتين لم يحالفه الحظ فيها فتركها وتوجه إلى العمل في بيت التمويل الكويتي، وكان ذلك في أكتوبر من عام ١٩٧٩م.

### قصة التحاقه بالعمل في بيت التمويل الكويتي «بيتك»:

بعد توقفه عن العمل في التجارة التي لم يحالفه الحظ فيها، ولكونه من ذوي الخبرة في مجال العمل في البنوك والمصارف تقدم بطلب توظيف لدى بيت التمويل الكويتي، وتم قبول طلبه آنذاك، وقد كان بيت التمويل في بداياته، وبحاجة إلى الكوادر المؤهلة التي تستطيع العمل فور تسلمهم الوظيفة.

### الوظائف التي عمل بها في بيتك:

في عام ١٩٧٩ كانت بدايات العمل في بيت التمويل الكويتي بوظيفة «صراف» استمر عدة شهور في هذه الوظيفة حتى أصبح «موظف كاونتر» لفتح الحسابات، ثم ترقى وحصل على صلاحية توقيع (فئة ب) وأصبح في عام ١٩٨١ مساعداً لمدير فرع في فرع شرق حتى عام ١٩٨٦، ثم انتقل إلى فرع الجهراء وحصل على صلاحية توقيع (فئة أ) وأصبح مديراً لفرع الجهراء حتى عام ١٩٨٨.



في أحد اللقاءات الاجتماعية في مخيم بيتك، من اليمين توفيق الأحمد، عبدالعزيز بورحمة، عبدالله السيف، فيصل الزامل، محمود الجيعان، حسين العتيبي



في افتتاح أول فرع لبيت التمويل الكويتي في الجهراء (يناير ١٩٨٠) توفيق الأحمد - مفيد السعدي

في عام ١٩٨٨ قام بيت التمويل الكويتي يعقد اتفاقية مع ستي بنك لتطوير أعمال الفروع، وحضر مستشارو البنك وقاموا بإجراء مقابلات مع موظفي «بيتك» لاختيار الفريق المساعد في عملية التطوير ووقع الاختيار على السيد توفيق الأحمد ليكون أحد أعضاء فريق بيت التمويل الكويتي، وعمل الفريقان معاً لتطوير عمل بيت التمويل الكويتي وكان من نتائج هذا العمل:

- عمل دليل إجراءات العمل لكل العمليات في الفروع.
- عمل دليل توصيف الوظائف في إدارة الفروع.
- اختصار الإجراءات، (عملية الخطوة الواحدة).
- تبسيط إجراءات العمل.
- اختصار الوظائف.

وكان الفريق يقدم عرضاً دورياً كل ثلاثة شهور للإدارة العليا (رئيس مجلس الإدارة وأعضاء من مجلس الإدارة والمدير العام) عن النتائج التي كانوا يتوصلون إليها، وأخذ الموافقات عليها حتى أتموا العمل كاملاً في قرابة العام ونصف العام.



في افتتاح أحد الفروع الجديدة

بعد أن أنهى الفريق عمله، في عام ١٩٨٩ انتقل عمله إلى إدارة العمليات في المركز الرئيسي لبيت التمويل الكويتي، وبدأ عمله على النماذج المستخدمة في الفروع حتى فترة الاحتلال الغاشم لدولة الكويت.

وبعد تحرير دولة الكويت، أصبح يسافر إلى الخبر في المملكة العربية السعودية الشقيقة حيث اتفق هناك مع مطبعة لإعداد أوراق السحب والإيداع ومطبوعات بيت التمويل الكويتي (كل النماذج المهمة) حتى عادت المياه إلى مجاريها في بيت التمويل الكويتي وأصبح يعتمد على طباعتها في دولة الكويت.

في عام ١٩٩٢ تمت ترقيته إلى مساعد مدير إدارة الفروع، وأصبح بعدها مدير منطقة حتى عام ٢٠٠٦ الموافق تقاعده عن العمل في بيت التمويل الكويتي.

### أهم إنجازاته في «بيتك» :

ساهم السيد توفيق الأحمد في تطوير ودمج النماذج المستخدمة في بيت التمويل الكويتي، واختصار العمليات في مستند واحد لتسريع الإنجاز وخدمة العملاء في أقصر وقت ممكن، ومن ذلك نماذج فتح الحسابات والتحويل من حساب لآخر.

## أعمال مميزة قام بها في بيتك:

من الأعمال المميزة التي قام بها السيد توفيق الاحمد، عندما ترأس فريق عمل في إدارة الفروع «فريق الطوارئ»، وإنجاز دليل موحد للتعامل مع الحالات الطارئة (حريق- مظاهرات- الخ)، وكذلك ترؤسه لفريق الإنترنت KFH ONLINE، لتأسيس المشروع الإلكتروني وجميع متطلبات هذا المشروع ليقدم الخدمة للعملاء بأفضل السبل وأيسرها، ومن الأعمال المميزة له أيضا ترؤسه لفريق الاككتاب في الشركات الكبيرة فكان يستقبل النماذج ويراجعها مع فريقه المشارك سبل نجاح فكرة الاقتصاد الإسلامي وتحقيق «بيتك» لها:

يرتكز الاقتصاد الإسلامي على مبادئ العدالة، وعدم الاستغلال، وتحقيق المنافع المشروعة لجميع الأطراف خلال عمليات التبادل والتعامل التجاري والمالي انطلاقاً من تعاليم الشريعة الإسلامية الغراء والتي تحرم الربا وبيع الغرر (الجهالة)، والتعامل بالسلع المحرمة، والمقامرة.

إضافة إلى ذلك فإن الاقتصاد الإسلامي ينبذ الغش والتعاملات التي تؤدي إلى أي غبن أو ظلم، لأي طرف من أطراف التعامل التجاري.



توفيق الأحمد في مقدمة الحضور دائماً

وبيت التمويل الكويتي والمصارف الإسلامية بشكل عام تسعى إلى تطبيق مبادئ الاقتصاد الإسلامي، وتدعم هيئات الرقابة الشرعية هذه المصارف في هذا الاتجاه من خلال الفتاوى الشرعية التي تصدرها.

### **آمال تمنى تحقيقها في «بيتك» ومؤسسات الاقتصاد الإسلامي الأخرى:**

تتلخص آمال السيد توفيق الأحمد في تنفيذ كل الطموحات التي يطمح لها الشعب الكويتي عامة والعاملين في بيت التمويل الكويتي خاصة، فهذه المؤسسة المصرفية الإسلامية كانت حلمًا لأبناء هذا الوطن وتحققت بفضل من الله وكرمه على أيدي رواد أخذوا على عاتقهم العمل وفق الشريعة الإسلامية وبنظرة اقتصادية تعود عليهم بالنفع الطيب، مع الأخذ بعين الاعتبار من تقليل التركيز على عمليات المرابحة، والتركيز على دراسة ودعم المشاريع الصغيرة التي ترفع اقتصاد البلد والمواطنين، وتخفف العبء عن المؤسسات الرسمية.

ويتمنى بيئة عمل جاذبة للشباب الكويتي الطموح للعمل في المصارف والمؤسسات الإسلامية من خلال الحوافز المالية المجزية، حيث باتت الرواتب متقاربة مع مؤسسات الدولة الرسمية الأخرى، مع اختلاف طبيعة العمل الشاقة في «بيتك» مع ما لها من مكانة اجتماعية جيدة في أوساط المجتمع والوظائف الأخرى.

### **كلمة تشجيع للشباب لخوض التجربة الإسلامية:**

يقول السيد توفيق الأحمد إن العمل في المؤسسات المصرفية يلعب دوراً محورياً في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتنمية العمل الإسلامي، وفي العمل المصرفي الإسلامي تطور دائماً ليلي طموح الشباب الواعد الذي ينبذ الروتين في بعض مؤسسات العمل الأخرى الرسمية والأهلية منها، والعمل في المصارف الإسلامية من وجهة نظره يُعطي هيبَةً ووقاراً للعاملين فيها بين أفراد المجتمع.

### **قصص ومواقف مهمة في حياته:**

من المواقف المهمة التي يذكرها السيد توفيق الأحمد لما كان مديراً لفرع الجهراء، في بداية عمل بيت التمويل الكويتي بخدمة الصرف الآلي والسحب بالبطاقة الممغنطة، تم إجراء مسابقة لأفضل فرع لإصدار أكبر عدد من البطاقات للعملاء، وقام بعمل خطة عمل تشغيلية للفرع وحصل الفرع على المرتبة الأولى في إصدار البطاقات لأكثر عدد من العملاء على مستوى جميع فروع بيت التمويل الكويتي.

## شهادات التقدير والجوائز التي حصل عليها:

- حصل السيد توفيق الأحمد على العديد من كتب الشكر والتقدير أثناء عمله في بيت التمويل الكويتي يذكر منها:
- شهادة شكر وتقدير على تصحيح قاعدة بيانات العملاء في عام ٢٠٠٢.
  - شهادة شكر وتقدير على إنجاز مشروع الإنترنت kfh online في عام ٢٠٠١.
  - شهادة شكر وتقدير على حصول فروع المنطقة على نسبة ٩٥٪ من رضا العملاء في عام ٢٠٠٠.
  - شهادة شكر وتقدير على حصول فروع المنطقة على المراكز الثلاثة الأولى في مبيعات المراجعة عام ١٩٩٦.
  - شهادة شكر وتقدير على الجهود المخلصة والأعمال المتميزة خلال عام ١٩٩٥.
  - شهادة شكر وتقدير على المساهمة الفعالة في أعمال المراجعة وتجارة السيارات في عام ١٩٩٤.



في لقاء ودي جانبي مع بعض موظفي بيتك، من اليمين توفيق الأحمد، صلاح الطبطبائي، جاسم المسحلك، سلمان غنيم السالم



## عيسى محمد عيسى العصفور أحد رواد التطوير في النظم المالية في بيتك

تاريخ التعيين: ١٩٨٠/١/٢

### المولد والنشأة والظروف المحيطة:

ولد عام ١٩٥٤، في مدينة الكويت، في منطقة شرق، في بيت العصفور الكائن خلف ديوان النصف.

### نبذة عن النسب وتاريخ العائلة:

تتحدّر عائلة عصفور من أصول عربية من عدنان، وتتشرف بالتقائها بالنسب مع الرسول صلى الله عليه وسلم في جد من أجداده صلى الله عليه وسلم وهو مضر، فعائلة العصفور تتحدّر من جدها عامر بن عوف بن مالك بن عوف بن عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان..... ابن سيدنا آدم أبي البشر عليه السلام، فنسب النبي عليه الصلاة والسلام هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن مناف (عبد مناف) بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس

بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان هكذا جاء في كتاب (سبائك الذهب في معرفة أنساب العرب) وكتاب (معجم القبائل العربية) وغيرها، وعامر بن عوف هذا هو أخو منتفق العراق، وجدهم الكبير عامر بن صعصعة هو جد قبائل سبيع وحرب والسهول وبنو خالد وغيرهم.

أما والده رحمه الله فهو من نواخذة الكويت المشهورين، النواخذة محمد بن عيسى. وقد جاء ذكره في كتب تاريخ الكويت، ومن أشهر ما حدث له أن الشيخ أحمد الجابر رحمه الله حينما كان أميراً للبلاد تحدى أدميرال البحرية البريطانية بقدرات البحارة الكويتيين، فأرسل اثنين من النواخذة هما النواخذة محمد العصفور والنواخذة حسين العسعوسي لاختبارات كباتن أعالي البحار البريطانيين، وقد تفاجأ الأدميرال بتفوقهم، وحصلوا على شهادة بذلك (موجودة في متحف الكويت).

### نبذة عن حياته الاجتماعية:

متزوج من إحدى كريمات الأسر الكويتية الكريمة، رزقه الله ثمرة هذا الزواج ولدين وخمس بنات، ومن أبنائه اثنان حاصلان على شهادة الماجستير، ويحضران لرسالة الدكتوراه، وثلاثة جامعيين، والباقي على مقاعد الدراسة.

ويتذكر طفولته البريئة وجمال الحياة في تلك الطفولة بين أقرانه من أبناء المنطقة عندما انتقلت أسرته في عام ١٩٦٠ الى منطقة الشامية، وكان شبابه بين أفضل الأصحاب والجيران، والتي حملت الكثير من المحبة والأخوة ولا زال يتواصل معهم بعد انتقاله للسكن في منطقة بيان منذ ٣٠ عاماً.

### مسيرته التعليمية:

بدأت مسيرة التعليم في مدرسة المأمون الابتدائية، ثم انتقل إلى مدرسة الشامية ليدرس المرحلة المتوسطة، ومن ثم إلى ثانوية كيفان ليستكمل تعليمه الثانوي. بعد أن أنهى دراسته الثانوية، فضّل أن يكمل تعليمه الجامعي، فسافر إلى جمهورية مصر العربية، والتحق بكلية التجارة في جامعة الاسكندرية، لينال شهادة البكالوريوس في المحاسبة.

### العمل والوظيفة قبل التحاقه بالعمل في بيت التمويل الكويتي:

أثناء دراسته الجامعية عمل السيد عيسى العصفور في بنك الخليج، وعندما حصل على شهادة البكالوريوس في عام ١٩٧٧ عمل محاسباً في الشركة الكويتية للاستثمار، وكانت فرصة طيبة له لكي ينال خبرة عملية في مجال الاستثمار والأموال.



في افتتاح فرع جمعية الروضة

وفي عام ١٩٧٩ التحق بالدفعة الأولى من المكلفين بخدمة الوطن «التجنيد الإلزامي»، واختص تدريبه على الدبابات فكان ترتيبه السادس على الدفعة، وعمل في اللواء ٣٥ مدرع، برتبة ملازم دروع.

### قصة التحاقه بالعمل في بيت التمويل الكويتي «بيتك»:

يقول السيد عيسى العصفور: «في ليلة من ليالي أغسطس كنت أقرأ القرآن، وبالتحديد سورة البقرة، فتوقفت عند الآية التي تقول ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ۗ وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٩﴾﴾ (البقرة: ٢٧٨، ٢٧٩)، وفكرت فيها ملياً، كيف آذن بحرب من الله ورسوله على تعاملي في الربا، وهل أطيع حرب الله. وعزمت العزم على ترك ما أنا عليه من العمل، وكان المدير العام للشركة، قد أبلغني بأنه سوف يتم نقلي إلى فرع الشركة في الولايات المتحدة الأمريكية، لإعدادي وتهيئتي لأكون المدير المالي للشركة، وبدلاً من السفر تقدمت باستقالتني معللاً الأسباب بأنني سأبحث عن عمل ليس فيه تعامل بالربا، فما كان منه إلا أن اتصل بالسيد بدر المخيزيم وأخبره برغبتني في العمل لدى بيت التمويل الكويتي، فتم تحديد موعد لمقابلتي في اليوم ذاته، وعندما انتهت المقابلة، تمت الموافقة على تعييني في بيت التمويل الكويتي فور انتهائي من فترة التجنيد الإلزامي».

وبدأ العمل في الثاني من يناير عام ١٩٨٠م.

### الوظائف التي عمل بها في «بيتك»:

بدأ السيد عيسى العصفور العمل في بيت التمويل الكويتي في شهر يناير من عام ١٩٨٠ في إدارة الائتمان مديراً لحسابات العملاء إلى أن تمت ترقيته إلى مساعداً لمدير الإدارة.

وفي عام ١٩٨٤ ترقى ليصبح مديراً لإدارة الفروع واستمر حتى عام ١٩٨٨، وفي هذا العام ترقى بمنصبه ليصبح مديراً لإدارة الخدمات الإدارية وبقي في هذه الإدارة حتى عام ١٩٩١ حيث صدر قرار ترقيته إلى نائب مساعد المدير العام للقطاع المالي. واستمر نائباً حتى عام ١٩٩٥ فأصبح مساعداً للمدير العام للقطاع المصرفي.

في عام ١٩٩٩ تم ترقية السيد عيسى العصفور ليصبح مديراً عاماً ورئيساً تنفيذياً لشركة كي - نت، وقد ساهم في إعداد وتنفيذ خطة تسويقية لأجهزة السداد الآلي، مما زاد الاستخدام لأضعاف مضاعفة عن الاستخدام الأسبق.

### أهم إنجازاته في «بيتك» :

- من أهم الإنجازات التي قدمها السيد عيسى العصفور في «بيتك» :
- المساهمة في تطوير نظام المشتريات لخفض وقت الإنجاز بنسبة ٦٠٪.
- المشاركة في تطوير وميكنة إرسال كشوف حسابات العملاء لإنجازها خلال ثلاثة أيام بدلا من خمسة عشر يوما.
- استخدام حافظات معدنية للعقود والمستندات في الأرشيف، وقد قدر الله أن يقع حريقاً في الأرشيف بعد التحرير، مما أدى استخدام هذه الحافظات إلى حمايتها من التلف.
- إعداد هيكل محاسبي جديد، يتوافق مع أسس المحاسبة الدولية المعتمدة ويساعد في تشغيل برامج المحاسبة الآلية.
- تشغيل نظام محاسبي آلي جديد يواكب التطورات في سرعة ودقة إنجاز العمل اليومي وإعداد التقارير المالية المطلوبة لتطوير استثمارات المؤسسة.
- كتابة سجل إجراءات المحاسبة والرقابة المالية للمؤسسة بما يساعد في تطوير الموظفين وتدريبهم.
- المشاركة في تطوير الميزانية التقديرية للمؤسسة، وتطوير إجراءات التقرير السنوي بما مكّن بيت التمويل من توزيع الأرباح السنوية في يناير بدلا من فبراير.

- حل الكثير من الأخطاء التي كانت تقلل من رضا العملاء مثل تكرار وقف بطاقات السحب الآلي.
- المشاركة في تشكيل فريق من خيرة موظفي الفروع، لتطوير إجراءات العمل، وتخفيض المجهود والوقت المستغرق في إنجاز معاملات العملاء، مما وقر في التكلفة وزاد من رضا العملاء.
- تأسيس فريق خدمة التميز لتطوير علاقة المؤسسة بعملائها الكرام
- المساهمة في الإجراءات التي من شأنها التوسع في تقديم الخدمات المصرفية الآلية والهاتفية بما يحسن الخدمة ويزيد رضا العملاء.
- إدخال المؤسسة في شركة كي - نت، لزيادة انتشار الخدمات المصرفية.
- المساهمة في تطوير خدمة الصراف الآلي في الجمعيات التعاونية ومراكز التسوق، وشملت شراء الأجهزة وتشغيلها وتعبئتها بالنقود مما زاد الاستخدام سبعة أضعاف.
- المشاركة في إعداد وتنفيذ خدمة طباعة دفاتر الشيكات للبنوك مما وفر في المجهود والتكلفة مع الحفاظ على الجودة والأمان.
- إعداد وتشغيل نظام حسابات العمال بما يسهل سداد المرتبات لهم دون إشغال فروع البنوك.



مساهمة جادة في الفعاليات الداخلية لبيتك وعلى يمينه زميله محمود الجيعان



في استقبال المدير العام وليد الرويح رحمه الله في إحدى جولاته التفقدية للإدارات التنفيذية

### أعمال مميزة قام بها في «بيتك»:

- من الأعمال التي يتذكرها السيد عيسى العصفور ويرأها مميزة هي:
  - إعداد وطباعة إجراءات العمل مما مكن من توحيد إجراءات العمل، ثم تأسيس مركز لتدريب الموظفين، تطور لاحقا إلى إدارة.
  - تطوير وتطبيق نظام التلر، مما ساهم في تقليل وقت إنجاز معاملات السحب والإيداع ما يقارب ٨٠٪.
  - تطوير وتشغيل خدمة السيارات، من خلال شبائيك الصرافين، تطورت لاحقا لأجهزة الصرف الآلي، وقد أصبحت هذه الخدمة من الخدمات المميزة في «بيتك» تفوقت على البنوك الأخرى.
  - تم تطوير كاونتر الصرافين، مما مكن من إزالة الزجاج الفاصل لتقديم خدمة أفضل، وراحة لعملاء «بيتك»، مما أدى لزيادة رضا العملاء (كان بيتك سباقا في تقديم هذه الخدمة وقد اتبعت باقي البنوك هذه الخدمة في السنة اللاحقة).
  - ربط الترقيّة لوظيفة مدير فرع ومساعد مدير فرع باجتياز اختبارات تحريرية للتأكد من معرفة الموظفين الجيدة لإجراءات العمل، وحسن المعاملة، لتفادي التفضيل الشخصي.

- المساهمة في إعداد وتشغيل الفروع الصغيرة من خلال الجمعيات التعاونية لتحقيق الانتشار الواسع وتقريب الخدمة لعملاء «بيتك».
- بتكليف من مجلس الإدارة قام بقيادة فريق من البنوك وشركات البيع بالإقساط، لتأسيس شركة المعلومات الائتمانية، ونظراً للحاجة لقانون خاص يسمح بتداول المعلومات الائتمانية فقد قام بإعداد مسودة القانون مستعيناً بمستشار قانوني ثم مراجعة واعتماد النصوص من بنك الكويت المركزي والبنوك والشركات المؤسسة ووزارة التجارة، وبعد الحصول على موافقة الجميع (بعد مضي ستة أشهر من الاجتماعات والزيارات والتعديلات) بدأ التواصل مع السادة أعضاء مجلس الأمة لإقناعهم بأهمية القانون والحاجة الماسة لإصداره بصفة عاجلة، وقد منّ الله عليه بقبول كل من قبله من السادة الأعضاء وبعضهم تحمّس وتبنى فكرة المشروع، حتى أتم الله فضله وعرض مشروع القانون بصفة مستعجلة وأجيز بموافقة جميع الأعضاء.
- من أجل استغلال أمثل للوقت تم تكليف شركة كي - نت بشراء وتطوير نظام آلي للمعلومات الائتمانية وإعداد فريق العمل، وعند الانتهاء من تأسيس الشركة كان فريق العمل يقوم بالاختبارات النهائية للتشغيل مما مكن الشركة من بدأ الخدمة فوراً.

### **الوظائف والأعمال المميزة التي قام بها خارج «بيتك»:**

- بعد انتهاء عمل السيد عيسى العصفور في شركة كي - نت عمل مستشاراً للبنك الوطني مع الأخ الفاضل عادل الماجد، لتأسيس بنك إسلامي أو فروع إسلامية، وبعد أخذ الرأي القانوني تم الاجتماع بمسئولي بنك الكويت المركزي والذي أفاد بضرورة استصدار قانون لتشمل اختصاصاته البنوك الإسلامية وقد تم فعلاً الاتصال بالسادة أعضاء مجلس الأمة من مختلف الاتجاهات، والتنسيق مع الأخ الفاضل بدر المخيزيم رئيس بيت التمويل والإخوة في الهيئة العليا لاستكمال تطبيق الشريعة وتكثرت الجهود بفضل الله بإصدار قانون البنوك الإسلامية.
- بعد صدور القانون تم تشكيل الهيئة التشريعية للوطني الإسلامي وكذلك تم إعداد الدراسات الاقتصادية وإجراءات العمل وإعداد العقود وعرضها على الهيئة التشريعية.

### **قصص ومواقف مهمة في حياته:**

يقول السيد عيسى العصفور: «من الأحداث التي لا أنساها أنني كنت في عام ١٩٨٣ أمثل إدارة الائتمان في اللجنة الشرعية، وفي أحد الاجتماعات قام السيد رئيس مجلس الإدارة العم أحمد البزيع بعرض مشروع عقد اعتماد مستندي واعترضت يومها على كلمة (عقد)، وساد

الاجتماع جدال كثير، وللأسف لم يكن مدير الاعتمادات المستندية حاضراً فتم تأجيل النقاش، في اليوم التالي استدعاني العم بومجبل مع مدير الاعتمادات لاستكمال النقاش حيث تبين صحة اعتراضى، بعدها بيومين طلبني بشأن شيك لأحد العملاء ووجدت عنده وفداً أجنبياً يضم السفير ووزير الاستثمار في بلده، فأشار لي بالجلوس، واستكمل حديثه، وفوجئت به يحدثهم عن مميزات بيت التمويل التي تؤهله للتقدم، ومنها أنه يمكن لأي موظف أن يقف لرئيس مجلس الإدارة ويصحح له إن أخطأ دون خوف، ثم أخذ مني الشيك ووقع عليه وأعاد فاستأذنت وانصرفت (بعدها بفترة وجيزة حصلت على ترقية)».

### خدمات قدمها للوطن:

في الفترة من عام ١٩٩٠ إلى عام ١٩٩١ أثناء الاحتلال العراقي لدولة الكويت يقول السيد عيسى العصفور: «توجهت إلى الرياض في المملكة العربية السعودية الشقيقة، وهناك تطوعت في البداية في السفارة الكويتية ثم انضمت إلى صفوف الجيش الكويتي المقاتل على الجبهة حتى إعلان التحرير، فقامت بالاتصال بالسيد بدر المخيزيم والذي طلب مني التوجه إلى الدمام في المملكة العربية السعودية، للانضمام إلى مجموعة من الإخوة الأفاضل مسؤولي بيت التمويل للاستعداد لتقديم الخدمات المصرفية إلى المواطنين بأسرع ما يمكن، وقد تم ذلك بفضل الله وتمكناً في بيت التمويل من فتح المقر الرئيسي وبعض الفروع خلال فترة قصيرة».



## سعود عبدالعزيز إبراهيم الرئيس أحد رواد الإشراف المصرفي في «بيتك»

تاريخ التعيين: ١٩٨٠/١/٩

### المولد والنشأة والظروف المحيطة:

ولد السيد سعود عبدالعزيز إبراهيم حمد الرئيس بتاريخ ١٩٥٩/٤/٢٤، في منطقة الفيحاء، والده من مواليد عام ١٩٢٨م، وكان أحد تلاميذ الملا مرشد محمد السليمان، فتعلم على يديه القراءة والكتابة وبعض الحساب وحفظ ما تيسر له حفظه من القرآن الكريم، وكان من المميزين بخطه الجميل.

اشتغل والده بالبناء في شبابه مع جده إبراهيم الرئيس الذي علمه المهنة حتى أتقنها، ومع ظهور النفط في دولة الكويت ترك البناء وذهب مع أقرانه للعمل في شركة النفط الكويتية حتى وصل إلى سن التقاعد. ووالدته من عائلة الطيار وكانت ممن درسن عند المطوعة فدرست القراءة والكتابة والقرآن الكريم، وقد كان والداه ممن يهتمون بالعلم لهم ولأبنائهم.

له من الإخوة إثنان، حمد ويعمل حالياً في سوق الأوراق المالية (البورصة)، وإبراهيم كان يعمل في الإدارة العامة للإطفاء وهو متقاعد حالياً، وله من الأخوات خمس، ثلاث منهن أنهين دراستهن الجامعية واثنان حاصلتان على شهادة الدبلوم.

## نبذة عن النسب وتاريخ العائلة:

قدمت هذه الأسرة في منتصف القرن الماضي إلى الكويت من سدير في نجد . هذا و يعود نسبها إلى الرئيس من الوهبة من بني تميم . وهم لهم قرابة ونسب مع العديد من أسر الكويت الذين ترجع أصولهم إلى نجد ، من قبيلة بني تميم ، منطقة التميمير ، وأول من هاجر من عائلته جده إبراهيم وجاء إلى الكويت واستقر فيها وبدأ عمله في البناء وكون عائلته الكريمة .

## نبذة عن حياته الاجتماعية:

تزوج السيد سعود الرئيس في عام ١٩٨٧ من كريمة عائلة الغنام ، ورزقهما الله ولد وبنتين ، عبدالله وهو في السنة الأخيرة من دراسته الجامعية في جامعة الخليج بالشارقة ويدرس القانون ، أما البنات «شيخة» التي درست في جامعة الكويت وتخرجت بشهادة البكالوريوس في المحاسبة ، و«فاطمة» درست أيضاً في جامعة الكويت وتخرجت بشهادة البكالوريوس في القانون وتعمل حالياً في جامعة الكويت ، وهن متزوجات ومستقرات في بيوتهن ولله الحمد .

## مسيرته التعليمية:

بدأت مسيرته التعليمية في مرحلة رياض الأطفال في روضة فهد بورسلي في الفيحاء ، والابتدائية في مدرسة ابن رشد في منطقة الفيحاء أيضاً ، والمرحلة المتوسطة درسها في مدرسة الصديق (حالياً مقر وزارة الداخلية) في المرقاب ، والثانوية العامة في ثانوية العديلية للبنين وتخرج منها في عام ١٩٧٨م .

## الدورات التدريبية:

من المؤكد أن العاملين في «بيتك» قد نالوا من الدورات التدريبية قسطاً طيباً ، فسياسة بيت التمويل الكويتي تعتمد على تأهيل العاملين بكفاءات وامتيازات تؤهلهم للعمل بتفوق ونجاح متميزين ، وتدور موضوعات الدورات التدريبية حول التطوير الإداري ، وكيفية التعامل مع العملاء ، والجوانب الفقهية في الأعمال المصرفية ، وسواها من الدورات التي تنمي ثقافة العاملين في «بيتك» في مجال اختصاصهم الوظيفي .

## أبرز اهتماماته وهواياته:

لكي يحافظ السيد سعود الرئيس على صحته الجسمية والنفسية فإنه يستغل أوقات الفراغ لديه في هوايات مفيدة ، ومن أبرز هواياته (الحداق) صيد السمك ، والسفر خارج البلاد لقضاء أوقات ممتعة برفقة الأهل أو الأصدقاء ، ومن اهتماماته أيضاً الخروج برحلات برية مع الأهل والأصدقاء للتمتع بهواء نقي ، وجمال الطبيعة التي يجمع الناس كلهم على أن لطلعات البر نكهة

لا تضاهيها أي نكهة، ومن باب التغيير والتنوع فإنه يهوى أيضاً قضاء بعض الوقت في المزارع والاهتمام بها، ترفيهاً عن النفس بعد العمل الجاد طوال أيام الأسبوع.

### العمل والوظيفة قبل التحاقه بالعمل في بيت التمويل الكويتي:



أيام شبابه في بداية عمله في بيت التمويل الكويتي

بعد أن أنهى السيد سعود الرئيس دراسته الثانوية، بحث، شأنه في ذلك شأن غيره من الشباب الطامحين، إلى العمل في مرحلة مبكرة من أعمارهم، وكانت وظيفته الأولى في البنك الوطني، وعمل فيه «موظف كاونتر» لسنتين كاملتين.

### قصة التحاقه بالعمل في بيت التمويل الكويتي:

من فضل الله عليه أنه كان من رواد المساجد، وكان يلتقي بجيرانه وأصدقائه بعد كل صلاة، فيجلسون ويتحدثون في أمور دينهم ودنياهم، وكان بيت التمويل الكويتي في بدايات تأسيسه فكان من الطبيعي أن ينال قسطاً من هذا الحديث، ولكونه أول مصرف إسلامي فإن القلوب تهوي إلى العمل فيه، فأراد أن يغير مكان عمله خصوصاً أنه أصبح لديه خبرة في الأعمال المصرفية لكن

العمل المصرفي الإسلامي مفر أكثر له، وفيه تقرب إلى الله سبحانه، ومعلوم أن هذه البنوك الإسلامية ملتزمة بالضوابط الشرعية، وتقوم عليها لجان شرعية من أهل العلم المختصين، يراقبون عملها، ويرسمون سياستها، فتقدم بطلب تعيين لبيت التمويل الكويتي، وقابل السيد عدنان المسلم مساعد المدير العام للقطاع المصرفي، في المبنى الرئيس في مركز عماد التجاري، وكانت الموافقة على طلبه واستلامه العمل في غضون عشرة أيام.

### الوظائف التي عمل بها في «بيتك»:

كانت بداية تعيين السيد سعود الرئيس في فرع «شرق» عام ١٩٨٠م، وكانت بوظيفة «موظف كاونتر» اعتماداً على خبرته السابقة في هذا المجال، وفي عام ١٩٨٢ انتقل إلى فرع الفيحاء بُعيد افتتاحه واستمر بهذه الوظيفة حتى عام ١٩٨٣م.

في عام ١٩٨٣م بدأ تطبيق نظام ستي بنك الذي أعاد هيكله الوظائف بإدارة الفروع، فانتقل إلى فرع «السالمية» وترقى بمنصبه ليصبح «مصرف مصرفي» وبقي مشرفاً حتى عام ١٩٩٠م، وبعد التحرير أي في عام ١٩٩١ حصل على صلاحية توقيع (ب) وانتقل مكان عمله إلى فرع «الشعب» وتمت ترقيته إلى مدير عمليات، وفي عام ١٩٩٢ حصل على صلاحية توقيع (أ)، وأصبح مدير فرع فانتقل إلى فرع «صباح السالم» وبقي فيه حتى عام ١٩٩٦م، ثم انتقل إلى العارضية بوظيفة «مدير فرع أول» حتى عام ٢٠٠٠م، وانتقل بعدها إلى فرع «المثني» بمسمى وظيفي مدير فرع أول حتى عام ٢٠٠٣م، عاد بعدها إلى فرع «العارضية» لمدة أربع سنوات أي حتى عام ٢٠٠٧م وهو العام الذي أصبح فيه مدير فرع في منطقة حطين، واستمر حتى يوليو من عام ٢٠١٣ الموافق تقاعده عن العمل.

### أهم إنجازاته في «بيتك»:

يقول السيد سعود الرئيس: من أهم الإنجازات في المؤسسات المصرفية جذب العملاء وخاصة أصحاب رؤوس الأموال منهم، والشخصيات البارزة في الدولة، وقد حققت هذا الهدف عندما كنت في فرع «المثني» و«العارضية».

ويعتبر إنجازاً في المؤسسات المصرفية عندما تحافظ على العملاء المهمين في المؤسسة، وقد كان ينتقل العملاء مع السيد سعود الرئيس أينما كان ينتقل لأنه كان يقدم الخدمات لهم، ويعمل على تسهيل جميع أمورهم المصرفية من باب الاهتمام والاجتهاد في تقديم الخدمات المصرفية لهم.

### سبل نجاح فكرة الاقتصاد الإسلامي وتحقيق «بيتك» لها:

إن السبب في نجاح فكرة الاقتصاد الإسلامي وتحقيق «بيتك» لها من وجهة نظر السيد سعود الرئيس هو توجه العالم نحو ما يسمى بالمصرفية الأخلاقية التي تطرح بديلاً عن المصرفية التقليدية، التي كرسست بعض مبادئ الرأسمالية التي عملت على تركيز الثروة في أيدي مجموعة من أرباب الأموال والحكومات، وبالتالي نشأت ما يسمى بالمجتمعات الرأسمالية بكل سلبياتها المعروفة وعلى رأسها تركيز الثروة وانتشار البطالة والفقر والاحتكار للثروات وما يسمى بالتمايز الاجتماعي بحيث تنشأ لدينا طبقة غنية جداً وطبقة فقيرة. ومع ظهور نداءات لمالية أخلاقية تحاول أن توازن بين طبقات المجتمع، وتحرص على التوزيع العادل للثروات، وكذلك المساواة بين الفرص أو إعطاء الفرص لكل طبقات المجتمع لأن النظام المالي التقليدي الحالي لا يعطي الفرص لكل شرائح المجتمع، مؤكداً أن العالم توجه إلى المالية الإسلامية وذلك لبعدها الأخلاقي المتمثل في تحريم الربا وتركيزها على تحمل الطرفين مبدأ الربح والخسارة.

ويضيف أيضاً أن العمل بروح الفريق الواحد من خلال إدارة تتميز بالكفاءة والاقتدار على إدارة المصارف الإسلامية وفق الشريعة والضوابط التي حددتها ابتغاء لمرضاة الله سبحانه وتعالى، جعلت النجاح حليف هذه الفكرة الطيبة الأثر.

### **آمال تمنى تحقيقها في «بيتك» ومؤسسات الاقتصاد الإسلامي الأخرى:**

يتمنى السيد سعود الرئيس التفوق والريادة لكل المؤسسات المصرفية والاستثمارية، وأن تحذو حذوها المؤسسات الأخرى من أجل العمل وفق الشريعة الإسلامية، لخدمة المسلمين.

### **كلمة تشجيع للشباب لخوض التجربة الإسلامية:**

لا شك بأن الشباب هم عماد البناء في كل بلاد العالم، والشباب الكويتي يتميز بكفاءة وعلم من فضل الله وكرمه، وكذلك لتوفر الإمكانيات المادية والمعنوية التي تؤهلهم لهذه الكفاءة والريادة، ويتمنى على الشباب الالتحاق بالعمل في مثل هذه المؤسسات المصرفية الإسلامية، لرفع شأن مؤسساتهم الوطنية الإسلامية، ولتطبيق شعائر الله في المعاملات المالية بعيداً عن الربا وآثاره السلبية.

### **مشاركاته الإنسانية والخيرية:**

انطلاقاً من قول الله تعالى: (رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحاً ترضاه)، يرى السيد سعود الرئيس أن الإنسان لا بد وأن يضع رصيماً في حسابه الأخرى يوم يلقي الله سبحانه وتعالى بعمل صالح في دنياه، ليدخل جنته برحمته وكرمه، ولا يعلم أينما بأي عمل قد ينال الرحمة والجنة، لذلك فهو يتواصل مع الجمعيات الخيرية منذ كان على رأس عمله ويساعدهم قدر الإمكان بالتنسيق مع الإدارات المعنية، وكان يعطي هذه الجمعيات معدلات خاصة من الأسعار للتحويلات الخارجية لأنشطتهم وأعمالهم الخيرية والدعوية، مع سرعة إنجاز هذه التحويلات.

### **الأعمال الحرة:**

بعد أن تقاعد من عمله، ونظراً للخبرة التي اكتسبها من خلاله، والقاعدة العريضة الاجتماعية التي كونها من شريحة كبيرة من العملاء، تُضاف إلى خبرته المكتسبة في البيع والشراء، تحول السيد سعود الرئيس إلى العمل الحر في مجال العقار، وهو الآن يعمل في هذا المجال بالطائف في المملكة العربية السعودية الشقيقة يشتري ويبيع العقارات.



## حامد خالد ماجد الشاهين أحد رواد تجارة السيارات في «بيتك»

تاريخ التعيين: ١٢ / ١ / ١٩٨٠

### المولد والنشأة والظروف المحيطة:

ولد السيد حامد خالد ماجد الشاهين بتاريخ ١٣/١٠/١٩٦٠، في منطقة حولي في مدينة الكويت، والده كان يعمل في بلدية الكويت - إدارة التغذية الصحية، في ميناء الشويخ. والدته من عائلة خنجي من البحرين وهي ابنة الشيخ محمد صالح الخنجي، الذي حصل على لقب الشيخ من أمير البحرين في ذلك الوقت، وتُعد من أوائل المعلمات في البحرين حيث قامت بتدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية بالإضافة إلى إجادتها للغة الإنجليزية.

عاش والده في البحرين فترة من الزمن عمل خلالها في شركة بابكو وهي شركة بريطانية تعمل في مجال النفط والتي أوفدته في بعثة دراسية إلى الهند ليدرس (التتقيب عن النفط) وحصل على شهادة بذلك، ثم تزوج في البحرين وسكن مع والده الذي يملك العقارات في البحرين فترة من الزمن وكان من أوائل من تحدث اللغة الإنجليزية هناك، حتى عادوا واستقروا في الكويت.

له من الإخوة أربعة ومن الأخوات ست، وإخوته يوسف كان رئيس التشريفات والعلاقات العامة في مكتب سمو الشيخ سعد العبدالله الصباح رحمه الله، وفائق العقيد المتقاعد من وزارة الدفاع - التوجيه المعنوي، وحامد، وراشد رئيس قسم الاتصالات والملاحة في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

### من الشخصيات البارزة في عائلة السيد حامد الشاهين:

عمه سليمان ماجد الشاهين الذي كان أول سفير للكويت لدى مملكة البحرين ودولة الامارات العربية الشقيقتين عامي ١٩٧١ و ١٩٧٣م، ثم سفيراً في جمهورية مصر العربية الشقيقة ومندوباً دائماً لدى جامعة الدول العربية، ثم وكيلاً للخارجية ثم وزيراً لشؤونها، فضلاً عن عضوياته في مجموعة مجالس الإدارات واللجان والهيئات الاستشارية العديدة عالية المستوى.

كذلك عمه عيسى ماجد الشاهين عضو مجلس أمة سابق، و د. إبراهيم ماجد الشاهين وزير سابق للدولة لشؤون البلدية ونائب رئيس لجنة شئون الأسرى والمفقودين، والدكتور محمد ماجد الشاهين من القطاع الخاص «مختبرات طبية خاصة» وأول مدير عام لنادي الصيد والفروسية.

### نبذة عن حياته الاجتماعية:

تزوج السيد حامد الشاهين في عام ١٩٨١م، من عائلة الجيران الكريمة وزوجته هي إحدى خريجات جامعة الكويت وحاصلة على شهادة البكالوريوس في الخدمة الاجتماعية، وقد عملت في وزارة التربية أخصائية اجتماعية إلى أن حصلت على التقاعد في عام ٢٠٠٤م.

رزقهما الله ولدين وبناتاً واحدة، الكبرى مريم حاصلة على شهادة الدبلوم في الحاسب الآلي بعد الثانوية العامة وتعمل حالياً في وزارة الداخلية إدارة الجنسية والجوازات، يليها ابنه خالد الحاصل على شهادة الدبلوم من الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في «التفتيش الجمركي وإدارة الأثر»، ويعمل حالياً في الجمارك - الإدارة العامة، منفذ نويصيب، وأخيراً عبدالله ولازال على مقاعد الدراسة الثانوية.

### مسيرته التعليمية:

بدأت مسيرته التعليمية من مدرسة خالد بن الوليد الابتدائية في منطقة حولي، ومدرسة عبدالله الخلف الديحان في السالمية، ثم انتقل إلى المرحلة المتوسطة في مدرسة أبوتامام في منطقة الرميثة، والثانوية في نفس المدرسة المشتركة لمدة سنتين، وفي تلك الفترة توفي والده رحمه الله مما اضطره لترك الدراسة وكان ذلك في عام ١٩٧٨م.

## الدورات التدريبية:

التحق السيد حامد الشاهين بالعديد من الدورات التدريبية التي تختص بإدارة المخازن في القاهرة، ودورة في تطوير نظم وأساليب العمل بتنظيم شركة الاستثمار البشري عام ١٩٩٧، ودورة: الإدارة بالأهداف عام ١٩٩٧ أيضاً بتنظيم من شركة الاستثمار البشري.

كما شارك بدورة تدريبية بعنوان «غسيل الأموال وسبل مكافحتها» بالتنسيق مع وحدة مكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب في بيت التمويل الكويتي في عام ٢٠٠٦م

## أبرز اهتماماته وهواياته:

كان السيد حامد الشاهين أحد أفراد الكشافة في صغره (الأشبال)، وسافر إلى دول عديدة مما جعله يحب السفر، والرحلات البرية والبحرية، إضافة إلى هوايته في ركوب الخيل وتربيتها وهي الهواية التي صقلها عمه عيسى وعمه محمد ماجد الشاهين أول مدير عام لنادي الصيد والفروسية.

لعب كرة القدم وكان هاوياً لهذه اللعبة التي أحبها معظم الكويتيين، وشارك مع فريق بيت التمويل الكويتي في عدة مباريات ولكنه لم يستمر فيها.

## العمل والوظيفة قبل التحاقه بالعمل في بيت التمويل الكويتي:

بعد أن ترك دراسته الثانوية في عام ١٩٧٨م، ولم يكمل المرحلة الثانوية كاملة، التحق بالعمل في الشركة العربية للمعادن الخفيفة في منطقة الأحمدية، وعمل فيها مدة سنة تقريباً.

## قصة التحاقه بالعمل في بيت التمويل الكويتي «بيتك»:

بتوجيه من عمه عيسى الشاهين تقدم السيد حامد الشاهين بطلب توظيف لدى بيت التمويل الكويتي وقدم طلبه إلى السيد عبدالمحسن المجحم مدير شئون الموظفين في ذلك الوقت، الذي أفاد بأن الوظيفة المتاحة هي: مأمور مشتريات، فوافق عليها على الفور مما أثار استغراب السيد المجحم، وذهب إلى السيد فالح الابراهيم رئيس شعبة المشتريات الذي حاول تصعيب الأمر عليه في البداية وتوضيح أن العمل في المشتريات متعب ويحتاج لمجهود ومعرفة بالفواتير ووافق أيضاً على العمل المتوفر، وأبدى الابراهيم استغرابه أيضاً لهذه الموافقة والتحق بالعمل كفترة تجربة لمدة ثلاثة شهور تبدأ من نوفمبر ١٩٧٩م، وتنتهي في يناير ١٩٨٠م.

## الوظائف التي عمل بها في بيتك:

بدايات عمل السيد حامد الشاهين في شعبة المشتريات عام ١٩٧٩، بوظيفة مأمور مشتريات، وسرعان ما انتقل إلى قسم بيع وشراء السيارات «المستعملة» في «الدائرة التجارية» والتي كان رئيسها السيد وليد الرويح الذي علم بهوايته في بيع وشراء السيارات ودرايته الكافية في

عمليات البيع والشراء فكان النقل قبل نهاية فترة التجربة، وتعلم هناك حساب الأقساط وتسجيل الكمبيالات بعدد الأقساط «النظام القديم» وعمل على فترتين في الإدارة، ثم تعلم حساب أقساط السيارات، وتقل في هذه الدائرة على جميع الأعمال، ثم انتقل إلى مركز عماد التجاري في المعرض أسفل المركز، وهو معرض كبير، ثم استلم مخزن السيارات في منطقة سلوى وقام بترتيب المخزن على حسب أنواع السيارات وموديلاتها.

في عام ١٩٨٣ التحق بالخدمة العسكرية الإلزامية لمدة سنتين، خرج بعدها في عام ١٩٨٥م لينتقل عمله إلى الفروانية إدارة السيارات، فعمل في قسم التثمين، ثم أصبح مساعداً لمدير معرض السيارات السيد عبدالله الهندي مع نهاية العام، وفي عام ١٩٨٧-١٩٨٨ أصبح مديراً لمعرض الفروانية، واستمر حتى عام ١٩٩٠، وفي هذه الفترة وتحديداً في عام ١٩٨٨م، تم اختياره للسفر إلى اليابان بدعوة من مؤسسة محمد ناصر السامر إلى مصنع سيارات تويوتا نيابة عن بيت التمويل الكويتي.

وبعد التحرير غادر إلى دبي ممثلاً لبيت التمويل الكويتي لشراء السيارات المستعملة من هناك، وفي عام ١٩٩٢ أصبح مديراً لمعارض السيارات.

وفي عام ١٩٩٥ تم افتتاح معرض للسيارات في منطقة الفحيحيل ومديره طالب الرفاعي الذي نقله معه لمدة ستة أشهر، عاد بعدها إلى الفروانية، ثم انتقل إلى الشويخ في عام ١٩٩٧ وحتى عام ١٩٩٨، عاد بعدها إلى الفروانية وبقي فيه حتى صدر قرار النقل الرسمي للمعرض إلى الشويخ. وعندما توحدت المعارض في إدارة السيارات في عام ٢٠٠٠م أصبح مساعداً للمدير، ثم ترقى ليصبح نائب مدير إدارة للقطاع التجاري.

### **أعمال مميزة قام بها في «بيتك»:**

قام السيد حامد الشاهين بالتعاون والتنسيق مع السيد براك الصبيح بتنظيم أول سباق للسيارات «الريموت كنترول» على مستوى دولة الكويت بمشاركة هواة السيارات في النادي العلمي، وأقيمت المسابقة على حلبة كاملة مع المدرج في مجمع المثني، وكان يدير هذا المشروع بإشراف السيد براك الصبيح.

### **سبل نجاح فكرة الاقتصاد الإسلامي وتحقيق «بيتك» لها:**

يُجمع رواد الاقتصاد الإسلامي الذين تمت مقابلتهم. وتوجيه هذا السؤال لهم على أن من أهم السبل التي أدت إلى نجاح فكرة الاقتصاد الإسلامي هي تعطش العملاء (المواطنين) في دولة الكويت لاقتصاد إسلامي حلال، لأن البيئة التي نشئوا فيها كانت إسلامية، ووجود مصرف إسلامي في الكويت يلبي هذا الاحتياج الملحّ النابع من الثقافة الإسلامية التي يمتلكها أهل الكويت وجُبلوا عليها وتوارثوها عن الأجداد. وبالفعل قام بيت التمويل الكويتي بتحقيق هذه الفكرة وإخراجها إلى حيز النور.

ويعالج الاقتصاد الإسلامي مشاكل المجتمع الاقتصادية وفق المنظور الإسلامي للحياة، وهو الدور الملقى على عاتق البنوك الإسلامية، وقد كان لـ «بيتك» المساهمات الواسعة في حل الكثير من مشكلات المجتمع الاقتصادية والاجتماعية أيضاً، وحمل عقيدة تقوم على أن دور المال قياس القيمة ووسيلة للتبادل التجاري، وليس سلعة من السلع، فلا يجوز بيعه وشراؤه (ربا الفضل) ولا تأجيله (ربا النسيئة). فزادت ثقة العملاء في العمليات المصرفية النابعة من المنظور الإسلامي، وزادت أعدادهم حتى توسّع وانتشر داخل وخارج دولة الكويت.

ومن القواعد الاقتصادية التي قام عليها «بيتك» مشاركة في المخاطر: وهي أساس الاقتصاد الإسلامي وعماده، وهي الصفة المميزة له عن غيره من النظم. فالمشاركة في الربح والخسارة، هي قاعدة توزيع الثروة بين رأس المال والعمل، وهي الأساس الذي يحقق العدالة في التوزيع.

### **آمال تمنى تحقيقها في «بيتك» ومؤسسات الاقتصاد الإسلامي الأخرى:**

يتمنى السيد حامد شاهين التطور السريع لبيت التمويل الكويتي، ومواكبة التطور العالمي في الخدمات المصرفية، من أجل تلبية احتياجات العملاء، والاستثمار الأمثل للمؤمن الجوانب من أجل المحافظة على أصول وودائع العملاء.

### **كلمة تشجيع للشباب لخوض التجربة الإسلامية:**

يتمنى السيد حامد الشاهين من الشباب حمل الأمانة التي بدأها الرواد الأوائل، وزيادة الأرباح من أجل خدمة أفضل للعملاء، والعمل في المصارف الإسلامية التي تحلّ الحلال وتحرمّ الحرام، وبهذا يكون الشباب بناء المنشآت الإسلامية وعماد نجاحها في دولة الكويت.

### **المشاركات الإنسانية والأعمال الخيرية:**

العمل الخيري متأصل في أبناء هذا الوطن الغالي على أهله، والحمد لله فقد توارث أبناء الكويت كابراً عن كابر حب العمل الخيري من مختلف مواقعهم في مؤسسات الدولة الرسمية والأهلية وحتى الأفراد منهم، والسيد حامد الشاهين هو أحد أفراد هذا الوطن المليء من فضل الله بالمحسنين الأخيار، فاختر العمل الخيري الإنساني في رعاية الأيتام من صغرهم حتى يكبروا ويعتمدوا على أنفسهم.

### **شهادات الشكر والتقدير:**

حصل السيد حامد الشاهين على العديد من شهادات الشكر والتقدير على جهوده المبذولة في العمل في بيت التمويل الكويتي.



## محمد باني حبيب رومي السعيدي

أحد الرواد في إدارة الفروع

تاريخ التعيين: ١٣/٥/١٩٨٠

### المولد والنشأة والظروف المحيطة:

ولد في عام ١٩٥٧، في منطقة خيطان، التي تقع في جنوب مدينة الكويت وتتبع محافظة الفروانية، ويطلق على مدينة خيطان اسم أبرق خيطان وسبب التسمية أن خيطان وهو ينتمي لقبيلة العتبان كان مزارعا وكان يعتلي تلة صغيرة فيراه الناس ويقولون أبرق خيطان أي ظهر. سكنت أسرة السيد محمد السعيدي في خيطان لفترة قصيرة ثم انتقلت للعيش في منطقة جليب الشيوخ، وكان والده رحمه الله يعمل في وزارة الأشغال العامة، حتى توفي في عام ٢٠٠٢، وللسيد محمد أخ واحد وهو متقاعد حالياً من وزارة الداخلية، وسبع أخوات.

### نبذة عن النسب وتاريخ العائلة :

يعود أصول عائلة السعيدي إلى فخذ من قبيلة الظفير، وهو من أكبر أفخاذها في الكويت ثم في السعودية ويوجد بعض من أفراد العائلة في البحرين ومكة والرياض، وأسرة السيد محمد السعيدي استقرت في الكويت لتبتعد عن حياة التنقل وتعيش بأمن واستقرار.

## نبذة عن حياته الاجتماعية:

تزوج السيد محمد السعيد في عام ١٩٨٣ من عائلة كريمة، وكانت زوجته تعمل في مهنة التدريس، رزقهما الله ثلاثة أبناء وأربع بنات، ابنه الأول فهد درس في جامعة المعادي في مصر وحصل على شهادة البكالوريوس في المحاسبة ويعمل في بيت التمويل الكويتي، وابنه حمد أيضاً تخرج من جامعة المعادي محاسباً ويعمل في البنك الدولي، أما سعد فقد تخرج من جامعة ٦ أكتوبر في مصر وأيضاً محاسباً وهو موظف في رقابة الجمعيات التعاونية «مفتش» في وزارة الشؤون الاجتماعية وجميعهم متزوجون، أما البنات فالأولى شهد درست في جامعة الكويت وحصلت على شهادة البكالوريوس في الشريعة وهي موظفة في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، وفرح درست في جامعة الكويت كلية التربية وتخرجت «معلمة» وهي تعمل في وزارة التربية والتعليم، أما الباقيات هند ومريم فلا زالتا على مقاعد الدراسة.

## مسيرته التعليمية:

بدأت مسيرته التعليمية من المرحلة الابتدائية والمتوسطة في مدرسة العضيلية للبنين في منطقة العضيلية، والثانوية - علمي - في ثانوية الراية في منطقة الراية، وتخرج منها في عام ١٩٧٦م. بعد أن أنهى دراسته الثانوية التحق بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب - المعهد التجاري - ودرس فيها المحاسبة وحصل على الدبلوم في المحاسبة في شهر يناير عام ١٩٨٠م. بعد أن أنهى دراسته في المعهد التجاري، التحق بجامعة بيروت العربية في الجمهورية اللبنانية وكان ذلك في عام ١٩٨١ ولكنه لم يستمر بسبب الأحداث والصراعات السائدة في تلك الفترة على الأراضي اللبنانية.

## الدورات التدريبية :

الدورات التدريبية التي التحق بها السيد محمد السعيد خلال فترة عمله في بيت التمويل الكويتي كانت متعددة، وفي شتى المجالات وقد بلغت ثلاثين دورة تدريبية تقريباً، منها الفقهية، وأخرى تختص بعلوم التجارة من إدارة ومحاسبة، وغيرها من اللغة الإنجليزية، والمرابحة والبيوع الإسلامية، ودورات في التعامل مع الناس (الابتسامة - التعامل مع العملاء... الخ) والتي تهتم بالتطوير الإداري.

## أبرز اهتماماته وهواياته :

من أبرز الهوايات التي يمارسها السيد محمد السعيد كرة القدم، والتنس، وشارك في العديد من المباريات في كرة القدم التي كانت تتم بين فروع بيت التمويل الكويتي، ويهوى رحلات البر التي يرى فيها الهواء النقي والمتعة في الطبيعة والمخيمات التي تضم الأهل والأصدقاء.

ومن هواياته أيضا السفر إلى ألمانيا والنمسا للراحة والاستجمام في البيئة التي تسر الناظرين إليها، ومن اهتماماته أيضاً متابعة مواقع التواصل الاجتماعي للتعرف على أخبار العالم كله.

### الوظائف التي عمل بها في بيتك :

بعد أن أنهى دراسته في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وحصل على شهادة الدبلوم في المحاسبة عام ١٩٨٠م تقدم بطلب توظيف لدى بيت التمويل الكويتي، ولكونه محاسباً ويحمل شهادة الدبلوم فقد تمت الموافقة على تعيينه ولفترة تجريبية أولية في المقاصة في المركز الرئيسي بمنطقة الشرق، وبعد ثلاثة أشهر تم تحويله إلى صراف، ولكونه من سكان العارضية فقد تم نقله إلى فرع الجهراء وبقي هناك حتى عام ١٩٨٦، وهو العام الذي انتقل فيه إلى فرع العارضية مع مديره في ذلك الوقت السيد محمود حسين، واستمر في فرع العارضية حتى عام ١٩٩٠م.

في ابريل من عام ١٩٩١م عاد بعد فترة الانقطاع بسبب الاحتلال الغاشم لدولة الكويت، إلى المركز الرئيس وكان مدير إدارة الفروع وقتئذ السيد محمود الجيعان، الذي طلب منه العمل في فرع الشعب لمدة شهرين عاد بعدها إلى المركز الرئيسي.

وانتقل بعد ذلك من العام نفسه إلى فرع العارضية بوظيفة مشرف مصرفي وبقي فيه حتى عام ١٩٩٦م، وأصبح «مشرف أول»، وفي عام ١٩٩٧ ترقى ليصبح مدير عمليات في إدارة الفروع - فرع الجهراء حتى عام ٢٠٠١م الذي أصبح فيه مدير فرع «متدرب» في الجهراء، ثم انتقل في عام ٢٠٠٥ إلى فرع الأندلس «مدير فرع» حتى عام ٢٠١٠م، تم افتتاح فرع جديد في الجهراء «فرع المركز التجاري» فانتقل إليه مديراً حتى شهر يناير من عام ٢٠١٥ الذي حصل فيه على التقاعد من العمل.

### أعمال مميزة قام بها في بيتك :

من الأعمال المميزة التي يراها السيد محمد السعيد كانت في السابق في بدايات العمل في الثمانينات، عندما كانت ترحل الرواتب مفردة وكان الموظف يعمل من الصباح حتى العاشرة ليلاً، من أجل التسريع في إنهاء ترصيد الرواتب للموظفين وهي خدمة لهم لاستلام رواتبهم لقضاء حوائجهم الحياتية، وكما يقول: «كنا نشعر بتعب شديد ولكن تخالطه راحة نفسية لأن فيها خدمة للعملاء وتيسير أمورهم حيث كنا نلاحظ السرور على وجوههم عند قضائنا لحاجتهم».

## سبل نجاح فكرة الاقتصاد الإسلامي وتحقيق «بيتك» لها :

أما عن سبل نجاح فكرة الاقتصاد الإسلامي وتحقيق «بيتك» لها يقول السيد محمد السعيد، بأن تعطش الكويتيين لهذه الفكرة كان من أسباب نجاحها لأنهم عملوا من خلال الرواد الأوائل على صياغتها بإحكام وفق الشريعة الإسلامية، والتقرب إلى الله سبحانه وتعالى هي صفة يمتاز بها الكويتيون فحبهم للعمل الإسلامي والربح الحلال كان حافزاً قوياً لهذا النجاح.

## آمال تمنى تحقيقها في «بيتك» ومؤسسات الاقتصاد الإسلامي الأخرى :

يتمنى السيد محمد السعيد من «بيتك» النظر إلى قدامى الموظفين بعين التقدير والاحترام أكثر ومن خلال تكريم «بيتك» لهم معنوياً، ويتمنى تقديم الحوافز التشجيعية للموظفين من خلال أسهم توضع بأسمائهم، كذلك يتمنى أن تسود العدالة في التعامل مع الموظفين وليس من خلال أمور أخرى ويقصد العدالة في الامتيازات المقدمة للموظفين.

## كلمة تشجيع للشباب لخوض التجربة الإسلامية :

يقدم السيد محمد السعيد نصيحته للشباب للعمل في المؤسسات ذات الطابع الإسلامي، وعليهم الالتزام بالعمل وعدم التذمر من فترة العمل أو مشقة العمل، فالصبر سيأتي بثمار طيبة عليهم، ويذكرهم بالفرق بين البنوك التقليدية والبنوك الإسلامية، فالبنك الإسلامي أصل شرعي لتطهير العمل المصرفي من الفوائد الربوية والمخالفات الشرعية، وهو مؤسسة مالية مصرفية تتقبل الأموال على أساس قاعدتي الخراج بالضمان والغرم بالغنم للاتجار بها واستثمارها وفق مقاصد الشريعة وأحكامها التفصيلية، ويقوم على أساس القاعدة الإنتاجية وفقاً لمبدأ الربح والخسارة.

## المؤسسات والشركات الأخرى التي عمل بها :

عند بداية التحاق السيد محمد السعيد بالمعهد التجاري لدراسة المحاسبة، التحق أيضاً بالعمل في وزارة الداخلية - إدارة المرور، لكي يعين نفسه على مصاريف الحياة، حيث استمر في العمل حتى عام ١٩٨٠.

## الأعمال الحرة :

ليست أعمالاً حرة بمعناها التفصيلي، يقول السيد محمد السعيد: «ولكن لي بعض المشاركات والمساهمات في بعض المشاريع التجارية التي تعود علي بمردود مالي طيب ولله الحمد».

## قصص ومواقف مهمة في حياته :

يقول السيد محمد السعيد: من «القصص والمواقف المهمة في حياتي العملية عندما كنت مديراً لفرع الأندلس، نُقل أحد الموظفين إلى الأندلس وتمت إفادتي بأن هذا الموظف فاشل بكل ما تحمله الكلمة من معنى، ولكنني لم أقتنع بهذا الحديث وطلبت مقابله، وقلت له: ليس لماضيك عندي أي تأثير في المعاملة هنا ولكنني أريد أن أعرف ما هي مشكلتك مع الفروع الأخرى؟ فأجاب بأن التعامل مع الموظفين هناك كان بمكاييل عديدة وليس للعمل أي معيار في التمييز، فاختصرت الحديث وقلت له انس الماضي أنت موظف عندي اعتباراً من اليوم، وأعدك أنك إن استطعت أن تتجح في عملك وتحقق الانتاجية المطلوبة من البطاقات فسأقوم بتكريمك، وبالفعل أصبح هذا الموظف من أنشط العاملين في الفرع، وحقق الهدف المنشود في الوقت المحدد، وأصبح ملتزماً بالعمل وفترة الدوام فقامت بعمل حفل تكريمي له، مما رفع من معنوياته، وأصبح مثلاً يُحتذى به، حتى إن الفروع الأخرى كانت تطلب من يقدم دورات في تحقيق الهدف المنشود وكان هو من يعطيهم الأفكار وطرق العمل السليمة التي توصل إلى الهدف المنشود، ولا أبالغ عندما أقول إنه أصبح مضرِباً للأمثال في الفروع الأخرى ومطلوباً لدى الفروع الأخرى التي لم تحقق الهدف المنشود» وعن خلاصة هذا الموقف يتحدث السيد محمد السعيد بأن إعطاء كل ذي حق حقه، يرفع من معنوياته ليحقق الأهداف المنشودة في مؤسسته، ولا يجوز التعامل بالعلاقات وترك أبعديات العمل الناجح في تحفيز العاملين وتشجيعهم بشتى الوسائل الناجحة ودعم المعنويات لديهم، ولا بد من عدم إهانة الموظف أو التعبير له عن خطأ ارتكبه أمام الموظفين، بل يجب أن يكون على انفراد ودون شعور الآخرين بذلك.

ومن المواقف الطريفة أيضاً في حياته العملية، تعامل العملاء في بدايات العمل في أجهزة ATM، وكانت متعة العمل تتسي العاملين مشقته وطول فترته، وخاصة كبار السن الذين كانوا لا يستطيعون التعامل مع هذه الأجهزة الإلكترونية.

## الأعمال والخطط المستقبلية التي ينوي القيام بها:

تتركز أعمال وخطط السيد محمد السعيد المستقبلية في بناء مستقبل أبنائه من خلال التوجيه السليم لهم في مسيرة الحياة، وكانت البدايات في إصراره على استكمال دراساتهم الجامعية، وبالفعل تحقق له المطلوب لأنه حُرِم من إنهاء دراسته الجامعية فاستثمر كل ما لديه لكي يتعلم أبنائه أفضل التعليم.

## الشهادات والجوائز التي حصل عليها:

حصل السيد محمد السعيد على العديد من شهادات الشكر والتقدير في مجال عمله، ويذكر منها حصول فرعه على المركز الاول في تحقيق الهدف في انتاجية البطاقات، وكذلك العديد من شهادات التقدير من المراكز الاجتماعية والتعاونية في الكويت.



## «المرحوم بإذن الله» سامي بدر حسين بدر بن سري القناعي

أحد رواد الائتمان والتطوير المصرفي في «بيتك»

تاريخ التعيين: ١٩٨٠/١٢/١

### المولد والنشأة والظروف المحيطة:

ولد السيد سامي بدر حسين بدر بن سري القناعي<sup>(١)</sup> - رحمه الله - في عام ١٩٥٨، وقد سكنت أسرته في منطقة الوسط ثم انتقلت إلى الفيحاء واستقرت فيها، وقد كان والده رحمه الله رجل أعمال يمتلك محلات تجارية خاصة في المباركية ويعمل في تجارة الأواني المنزلية.

### نبذة عن النسب وتاريخ العائلة :

تعود أصول عائلة السيد سامي البدر إلى قبيلة سهول في نجد، مدينة القصب قرب العيينة بلدة الإمام محمد بن عبد الوهاب وتوجهوا إلى جنوب شرقي الجزيرة العربية حيث دولة الامارات العربية المتحدة اليوم، في قرية تدعى (الحيرة)، وتوجه قسم من هذه المجموعة إلى جزيرة سري في عمان، والقسم الآخر توجه إلى البحرين، ومن البحرين توجهوا إلى الكويت، وكان ذلك قبل القرون الثلاثة التي خلت.

(١) يسر المؤلف أن يتقدم بالشكر إلى السيد براء عبدالعزيز البدر ابن أخي المترجم له لما أبداه من تعاون كبير في توفير المعلومات الواردة في السيرة الذاتية للمرحوم بإذن الله تعالى.

## نبذة عن حياته الاجتماعية :

تزوج السيد سامي البدر عام ١٩٨٠، بعد أن أنهى دراسته الجامعية، ورزقه الله أربعة أبناء وبناتاً واحدة، أكبرهم بدر الذي توفاه الله عن عمر تسع سنوات أثر مرض عضال ألمَّ به وهو في التاسعة من عمره، يليه حمد الذي درس التسويق في الجامعة الاسترالية، ويدرس حالياً دراسات عليا، ثم يوسف الذي درس إدارة الأعمال في جامعة الكويت وتخرَّج منها ليعمل في إحدى شركات العائلة (شركة ميرج كاييتال في الاستثمارات وإدارة المحافظ)، وسليمان الذي يدرس القانون في لندن وقت إعداد هذا الكتاب، وأخيراً ابنته نور الطالبة في المرحلة المتوسطة.

## دراسته الجامعية :

أنهى الفقيه دراسته الجامعية في الاقتصاد والعلوم السياسية من جامعة الكويت العام ١٩٨٠م، في ظل ظروف عائلية صعبة جداً وهي وفاة والده و والدته في العام نفسه، وانتقال جزء كبير من مسئولية الأسرة إلى عاتقه، ولكن بمشيئة الله تعالى وعونه، مع الإصرار على اجتياز المرحلة الجامعية؛ كان التفوق حليفه والنجاح نصيبه بحمد الله وتوفيقه.



في أقصى يسار الصورة مشرف على العمل في القاعة المصرفية

## الدورات التدريبية:

حصل السيد سامي البدر رحمه الله على العديد من الدورات التدريبية، بلغت قرابة خمس وأربعين دورة تدريبية في غضون عشرة سنوات.

## أبرز اهتماماته وهواياته:

كان رحمه الله من أصحاب الذوق الرفيع في الشعر، وأحب السفر، وتربية الخيل، ومشجع من الدرجة الأولى للنادي العربي لحبه لكرة القدم.

## العمل والوظيفة قبل التحاقه بالعمل في بيت التمويل الكويتي:

منذ صغره وله ميول تجارية لا يتشابه معه مع من هو في سنه، فقد كان يجمع مبالغ العيديات التي يحصل عليها ليقوم بمشاريع صغيرة يستفيد منها، كما كان رحمه الله يمتاز بالذكاء والإبداع والعلاقات الجيدة، واستغل هذه الصفات لينطلق في رحلة العمل والتجارة وهو في الخامسة عشرة من عمره، وأول المحطات التي حطَّ بها كانت لندن ومنها كانت انطلاقته في تجارة ملابس الأطفال، حيث كان يستوردها لتُباع في الكويت.



الأول من اليمين مشاركاً في إحدى الندوات الاقتصادية لـ«بيتك»

### الوظائف التي عمل بها في «بيتك»:

بدأ مسيرة حياته المهنية بموظف «كاونتر» عام ١٩٨٠م، إلى مدير إدارة الائتمان ليصبح بعد ذلك واحداً من المميزين في عالم الصيرفة والأعمال، وكان أصغر الموظفين سنّاً عندما تم اختياره مديراً في «بيتك».

### أعمال مميزة قام بها في «بيتك»:

كان للسيد سامي البدر رحمه الله دور فاعل في صناعة الاستثمار المالي الإسلامي في الكويت، ويتمتع بعلاقات واسعة بين الأوساط الاستثمارية.

### كلمة تشجيع للشباب لخوض التجربة الإسلامية:

وضع السيد سامي البدر رحمه الله مفاتيح النجاح لكل من يريد دخول أبواب العمل المؤسسي المنظم والذي يعود على صاحبه بالتميز موضحاً بأنه يجب أن يتحلى الراغب في سلك دروب التميز بروح التحدي والمثابرة، ويجب أن يمهد طريقه وسط الصعوبات من خلال وضع رؤية واضحة المعالم، والعمل بروح الفريق الواحد وفق نظام محدد يبين الآلية الصحيحة.

### المؤسسات والشركات التي عمل بها:

رئيس مجلس ادارة شركة المجموعة الدولية للاستثمار الرئيس التنفيذي لشركة المشروعات الكبرى العقارية «غراند».

### الوظائف والأعمال المميزة التي قام بها خارج «بيتك»:

كان رحمه الله يُعدّ من الشخصيات المتميزة، وأحد رواد التطور في الاقتصاد الكويتي الإسلامي، وقد استطاع الفقيد ان يحقق كثيرا من الأولويات في قطاع العمل الاقتصادي الأهلي في الكويت، ما جعل بعض الشركات تستفيد من تجربته في المجالين الاقتصادي والاستثماري.

بعد انتهاء فترة احتلال القوات العراقية لدولة الكويت، وعودة الأرض لأصحابها الشرعيين، انتقل إلى العمل مع رئيس مجموعة «دلة البركة» الشيخ صالح كامل، فأصبح العضو المنتدب لبنك «دلة البركة البحرين»، واستمر عمله لديهم مدة عامين ونصف العام.

وكانت استراتيجية وفلسفة العمل التي رسخها الراحل سامي البدر لها دور كبير في تماسك المجموعة في وجه الأزمة المالية، بل وانتظام أعمالها بشكل انسيابي ومن دون تعثرات مالية مع البنوك، وانعكس ذلك لكون المجموعة من أقل المجموعات استدانة واستهلاكاً للتمويلات التقليدية التي تقوم على الإقراض قصير الأجل، أو الزائد عن الاحتياج مما حصّن المجموعة

وشركاتها من تداعيات وتحديات الأزمة وساعد على استمرارها وتماسكها، من خلال عدم الاعتماد على التمويل بل ترسيخ نظام التمويل الذاتي عند الدخول في أي مشاريع وإتاحة نظام الشراكة لمستثمرين وشركاء استراتيجيين بما يوفر التمويل اللازم، أو اعتماد نظام الهيكل المالية. يضاف إلى ما تقدم ذكره فقد رسّخ الراحل سامي البدر كاستراتيجية ومنهجية داخل المجموعة التجانس والتناغم في عمل هذه المجموعة لتحقيق فلسفة التكامل، والتي كان لها الأثر في دفع المجموعة نحو النمو والازدهار في مشاريعها.

وقد أسس محفظة إعمار الكويت برأس مال ٥٠٠ مليون دولار، وكان رئيساً لهذه المحفظة واستطاع بنجاح أن يدخل الاستثمارات الخليجية، ونجح في تكوين كيان ومجموعة اقتصادية متكاملة الأركان ومتعددة الأنشطة تصل موجوداتها إلى ٤,٥ مليار دولار منتشرة محلياً وإقليمياً.

كما تولى رحمه الله رئاسة مجلس الإدارة والعضو المنتدب للمجموعة الدولية للاستثمار، كما شغل منصب رئيس مجلس إدارة شركة هيلي وبيكر الشرق الأوسط المتخصصة في إدارة شؤون العقارات التجارية في مختلف أنحاء العالم، وشغل منصب عضو مجلس إدارة شركة وورلد تيل للاتصالات، كذلك رئيس تنفيذي لمحفظة البنوك الإسلامية لإعادة إعمار الكويت بعد فترة الاحتلال العراقي، ونائب رئيس الجمعية العربية الإفريقية لرجال وسيدات الأعمال، وعضو جمعية الاقتصاديين الكويتية، ومؤسس هيئة المعايير الإسلامية، ورئيس مجلس إدارة بنك «المستثمرون»، كما ترأس مجلس إدارة شركة المشروعات الكبرى العقارية «جراند»، وتولى رئاسة مجموعة «المستثمرون القابضة».

### **أعماله الحرة ومشاركاته التجارية:**

عمل السيد سامي البدر رحمه الله في عالم المال والأعمال كمستثمر صغير في بداياته، أسس واحدة من المجموعات الاقتصادية امتدت حدودها من الشرق الأوسط على شمال القارة الإفريقية، ضمت مجموعة «المستثمرين الدولية القابضة» والتي تضم نحو ٢٠ شركة من أهمها «غراند العقارية».

وتدير الشركة التي أسسها السيد سامي البدر رحمه الله أصولاً تبلغ قيمتها أكثر من ٦ مليارات دولار، باستثمارات متنوعة في دول الخليج العربي والمنطقة وشمال القارة الإفريقية، وشركات عديدة تعمل في القطاعات الاستثمارية والمصرفية والعقارية واللوجستية والطاقة وغيرها.

كما كان له بعض الاستثمارات في دولة السودان بلغت ١٢٠ كلم مربعاً لمشروع مدينة النور. وكذلك ما يعادل ١٥٠ مليون كم مربعاً تحت إدارة شركة المستثمرون توزعت في السودان، والمملكة العربية السعودية والبحرين والأردن ومصر والجزائر وغيرها، وكانت له العديد من المحاولات المستمرة في تملك أراضٍ جديدة.

ويضاف إلى ما سبق أنه كان يمتلك محلات متخصصة في بيع الأثاث (البيت الإنجليزي)، وقد نال من الشهرة والنجاح حتى بات من المحلات التي يؤمها أصحاب الذوق الرفيع.

### قصص ومواقف مهمة في حياته:

وهنا نذكر موقفاً مهماً جداً في حياته وهو سفره إلى لندن، فقد كان له صديق يعمل في شركة النقل السريع DHL وكان يستفيد من مزايا السفر والإقامة المجانية لمدة يومين في سفراته، فعرض عليه السيد سامي البدر رحمه الله القيام بمهمة من شأنها الاستفادة من هذه المزايا بحيث يفيد ويستفيد، ويوظف هذه المزايا لخدمة مشروعاته الاقتصادية القائمة بين لندن والكويت ووافق صديقه.

### خطته المستقبلية:

كانت لدى السيد سامي البدر رحمه الله خطط مستقبلية للتركيز على البنوك، ومنها تأسيس بنكين أحدهما في السودان والآخر في الجزائر، والاستمرار في تأسيس المزيد من البنوك في مراحل متقدمة، كذلك من خطته المستقبلية كانت الدخول إلى القطاع الإعلامي، وبالفعل فقد قام بتأسيس مكتب إعلامي في دبي، وكانت لديه العديد من المحاولات لشراء فرص إعلامية أخرى، وتأسيس قناة إعلامية تقوم بخدمة المجتمع برؤية عصرية جديدة مغايرة لما هي عليه القنوات الأخرى.

وكان يقول رحمه الله إن هدفه الرئيس كيف يستطيع أن يحوّل النجاح والإنجاز إلى آلية عمل لخدمة وتلبية احتياجات الناس، وأن ذلك من صميم عمله الذي يقوم به، وكانت رغبته في نشر ثقافة الإبداع، من خلال مؤسسة خيرية «مؤسسة البدر الخيرية» التي كانت ستوفر ذلك.

### خدمات قدمها للوطن :

كان رحمه الله في فترة الاحتلال العراقي لدولة الكويت يوجد في بريطانيا واستطاع التأثير على طبقة كبيرة من الاقتصاديين والمثقفين، بعد أن تم تدمير البنية التحتية للمؤسسات المالية المصرفية، وكان يعمل جاهداً لوضع صورة واضحة لما بعد هذا الاحتلال وكيفية الخروج من هذه الأزمة والنهوض بالعمل المصرفي من جديد، في المرحلة المقبلة مع وجود هذا الخلل في النظام المصرفي، وعدم التمكن من تلبية متطلبات البناء التي أفرزتها المرحلة الجديدة، ففكر في صندوق إعادة إعمار الكويت، وعمل في هذا الشأن الدراسة اللازمة التي وصلت إلى الشيخ صالح كامل، مالك مجموعة دلة البركة من خلال أحد الأصدقاء السعوديين.

## المشاركات الإنسانية والأعمال الخيرية:

كان السيد سامي البدر رحمه الله عضواً في مركز الأمير سلمان - في حينها - لأبحاث الإعاقة، وكان يقول: إن الانضمام لعضوية هذا المركز الفريد من نوعه في المنطقة هو واجب ديني واجتماعي.

وهو المؤسس الأول من خارج المملكة العربية السعودية الذي تفاعل مع ثقافة المسؤولية الاجتماعية وآمن بالدور الريادي الذي يقوم به المركز في خدمة قضايا الإعاقة. وقد كان رحمه الله يخصص جزءاً من أرباحه للعمل الخيري.

## شهادات التقدير والجوائز التي حصل عليها:

حصل السيد سامي البدر رحمه الله على العديد من شهادات الشكر والتقدير والعديد من الجوائز التي لم نستطع الحصول عليها بسبب سرقتها من منزله إبان فترة الاحتلال العراقي لدولة الكويت، وتعرض منزله للسرقة، ولكن أبرزها تلك التي يمكن تذكرها وهي حصوله على جائزة الرأي العام الدولية الفارس العربي في الاقتصاد والأعمال في عام ٢٠٠٣م.



## جمال محمد عبدالعزيز الجاسر

مدير أول علاقات عملاء

تاريخ التعيين ١٩٨٠/١٢/٢١

### المولد والنشأة والظروف المحيطة:

ولد في عام ١٩٥٨م، في منطقة القبلة في مدينة الكويت، وكانت أسرته تسكن بالقرب من فريج العثمان، والده رحمه الله كان تاجراً للمواد الغذائية، وصاحب وكالات متخصصة في المواد الغذائية. له من الإخوة خمس ومن الأخوات واحدة.

### نبذة عن النسب وتاريخ العائلة:

ترجع أصول عائلة السيد جمال الجاسر إلى قبيلة سبيع، من آل سليم أمراء عنيزة، وقد ذكر المؤرخ فهد بن عبدالله السبيعي في مجلة العرب عن قبيلة سبيع: سبيع بضم السين وفتح الباء من بني عامر بن صعصعة بن معاوية ابن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.



الأول جلوساً من اليسار على هامش دورة تدريبية

كما ذكر الاستاذ المؤرخ عبدالله بن خثلان السبيعي في كتاب «نسب سبيع والسهول» عن نسب قبيلة سبيع ما نصه: سبيع بن عامر قبيلة نجدية من بني عامر بن صعصعة.. الى آخر النسب الوارد من قبل، وآل سليم نزلت في بريدة في القرن الثالث عشر، وجدهم محمد يعود نسبه لولد سليم.

### نبذة عن حياته الاجتماعية:

تزوج في عام ١٩٨٨ من كريمة إحدى الأسر الكويتية، رزقهما الله من الأبناء أربعة ومن البنات اثنتين، ابنه الأكبر بدر ويعمل محاسباً في شركة نفط الكويت وكان قد تخرج من جامعة الكويت، ومحمد يدرس التمويل في جامعة الكويت، وعبدالرحمن طالب في المرحلة المتوسطة، أما عبدالله ابنه الأصغر فلا زال في المرحلة الابتدائية.

### مسيرته التعليمية:

كانت بداياته الدراسية في رياض الأطفال في روضة السيد عمر في منطقة الخالدية، والمرحلة الابتدائية في مدرسة الخالدية الابتدائية للبنين، والمتوسطة في مدرسة الخالدية المتوسطة للبنين (مدرسة الملا سليمان علي الخيني حالياً)، والمرحلة الثانوية في ثانوية عبدالله العتيبي في الخالدية أيضاً.

وبعد فترة من إنهائه الثانوية العامة سافر إلى جمهورية مصر العربية ليلتحق بجامعة عين شمس في القاهرة ودرس فيها علم الاجتماع، وتخرج منها في عام ١٩٨٥م.

## الدورات التدريبية:

حصل على شهادة مدير معتمد في إدارة الثروات.

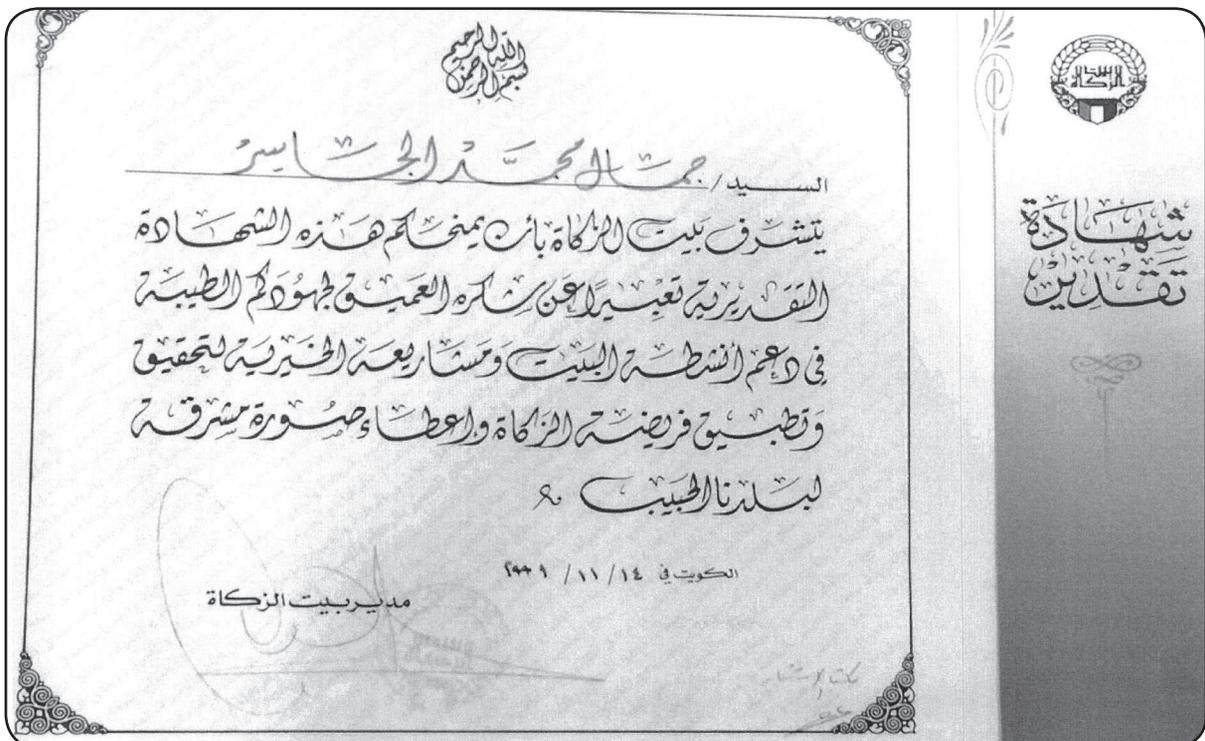
## أبرز اهتماماته وهواياته:

الرياضة هي من أبرز اهتماماته وهواياته فقد كان السيد جمال الجاسر يشارك في مباريات كرة القدم بين المدارس، ويتابع المباريات والدوري الأوروبي على شاشات التلفزة، وعندما عمل في بيت التمويل الكويتي ساهم في تأسيس فريق البولنج وشاركه في ذلك كل من السادة عبدالعزيز الرقم ووليد الصمعي.

وقد شارك فريق بيت التمويل الكويتي في دوري البنوك وحققوا بطولات على مستوى الفريق والفردى، كذلك كان ولا يزال يهتم بالقراءة والمطالعة في كتب التاريخ الإسلامي والسيرة النبوية على وجه الخصوص.

## العمل والوظيفة قبل التحاقه بالعمل في بيت التمويل الكويتي:

بعد أن أنهى السيد جمال الجاسر دراسته الثانوية، وكشأن غيره من الشباب الراغبين في العمل، وخصوصاً العمل المصرفي، تقدم بطلب توظيف لدى البنك التجاري، وتم قبوله للعمل في القاعة المصرفية واستمر في العمل فيه لمدة سنة واحدة.



بيت الزكاة من أوائل المستفيدين من أعمال المسؤولية الاجتماعية لبيتك

## قصة التحاقه بالعمل في بيت التمويل الكويتي «بيتك»:

بعد أن أصبح ذا خبرة طيبة في العمل في القاعة المصرفية لدى البنك التجاري، نصحه أحد الأصدقاء الذي كان يعمل في بيت التمويل الكويتي، بأن يعمل في «بيتك» لأنه عمل خالٍ من الأرباح الربوية والعمل غير الشرعي، وطلب من المرحوم بإذن الله السيد سليمان فهد المخيزيم مساعدته في التوظيف من خلال السيد بدر المخيزيم، وهكذا تقدم بطلب توظيف لدى بيت التمويل الكويتي وقابل السيد عبدالوهاب البنوان مدير شؤون الموظفين آنذاك وكان له القبول والموافقة، وتم تعيينه هناك في نهاية عام ١٩٨٠م.

## الوظائف التي عمل بها في «بيتك»:

بداية تعيين السيد جمال الجاسر كانت في القاعة المصرفية وكما أسلفنا كان ذلك في عام ١٩٨١م، وفي عام ١٩٨٣ انتقل إلى إدارة الائتمان بوظيفة كاتب حتى عام ١٩٨٤، ذهب بعدها إلى مصر لاستكمال دراسته الجامعية وفي عام ١٩٨٥ أصبح لديه شهادة جامعية، فانتقل إلى إدارة الاعتمادات المستندية بوظيفة رئيس قسم، والتي كان مديرها آنذاك السيد نبيل أحمد أمين، وفي عام ١٩٨٨ انتقل إلى إدارة الفروع بوظيفة مدير عمليات حتى عام ١٩٩٢، فانتقل إلى إدارة الخدمات المالية الخاصة بوظيفة رئيس قسم خدمة العملاء وترقى إلى مساعد مدير الإدارة ثم نائباً له، حتى أصبح مديراً لإدارة الخدمات المالية وحتى تاريخ إعداد كتابنا هذا.

## أهم إنجازاته في «بيتك» :

من الإنجازات الطيبة التي حققها السيد جمال الجاسر في «بيتك» زيادة التواصل مع العملاء باستخدام شتى الوسائل والقنوات التي تؤدي إلى هذه الزيادة والهدف كان تحول العملاء من البنوك التقليدية إلى بيت التمويل الإسلامي، وكذلك العمل على ترتيب وتيسير أمور الشركات ليكون تفضيلها لبيت التمويل الكويتي أولوية بين البنوك الأخرى.

كما أشرف السيد جمال الجاسر على تنظيم الأمور المالية في العمل الخيري، وحماتها من عمليات غسل الأموال والاحتيال، كما شارك بدراسة حالات اللجان ووضعها، ولم يتأخر في تقديم المشورة والمساعدات الداعمة لعمل هذه اللجان الخيرية وفق الآلية البعيدة كل البعد عن مخاطر الغلو والتطرف.

## أعمال مميزة قام بها في «بيتك»:

من الأعمال المميزة التي قام بها السيد جمال الجاسر، هي الاقتراحات البناءة ذات الفعالية في زيادة عدد العملاء، وجذب العديد من عملاء البنوك التقليدية للتعامل مع «بيتك».



الحرص على تطوير الذات سياسته وسياسة «بيتك»

### سبل نجاح فكرة الاقتصاد الإسلامي وتحقيق «بيتك» لها :

من سبل نجاح فكرة الاقتصاد الإسلامي كما يراها السيد جمال الجاسر تميّز بيت التمويل الكويتي في العمل المصرفي الإسلامي الذي يقوم على تطبيق الشريعة والبعد عن الربا وأدى ذلك إلى زيادة عدد العملاء.

وقد أكد الجاسر أن القائمين على العمل في «بيتك» كان لهم الدور الأكبر في نجاح الفكرة لأن أعمالهم كانت دائماً مدروسة، وخطواتهم العملية مبنية على علم ودراية الخبراء المختصين بالعمل المصرفي، وكذلك وجود الهيئة الشرعية برئاسة العم بومجبل رحمه الله كان لها الدور الأكبر في نجاح فكرة الاقتصاد الإسلامي.

### آمال يتمنى تحقيقها في «بيتك» ومؤسسات الاقتصاد الإسلامي الأخرى:

يتمنى وهو على رأس عمله لبيت التمويل الكويتي أن يعود الدور الريادي في الأداء والتميز وفي العطاء والخدمات، وأن يكون بيتك الأكثر انتشاراً بين المصارف الإسلامية، ويعمل دائماً على تطوير المنتجات لتواكب احتياجات العملاء.

## كلمة تشجيع للشباب لخوض التجربة الإسلامية:

خوض التجربة الإسلامية التي أثبتت نجاحها وتميزها بين البنوك جميعها، بات مطلباً ملحاً للشباب لكي يثبتوا به لأنفسهم بأنهم قادرون على العمل بتفوق واقتدار، خاصة وأن الكثير من شباب الكويت يهتم بالتعليم العالي في حياته، وهذا التعليم يخوله للدخول في المؤسسات المصرفية الإسلامية للعمل على تطوير ذاته وبالتالي تطوير المؤسسة التي يعمل بها، فإذا كانت هذه المؤسسة تعمل وفق الشريعة الإسلامية وللعامل فيها أجران دنيوي وآخر فممن المؤكد أن تكون البيئة جاذبة للشباب الطموح.

## المشاركات الخيرية والإنسانية:

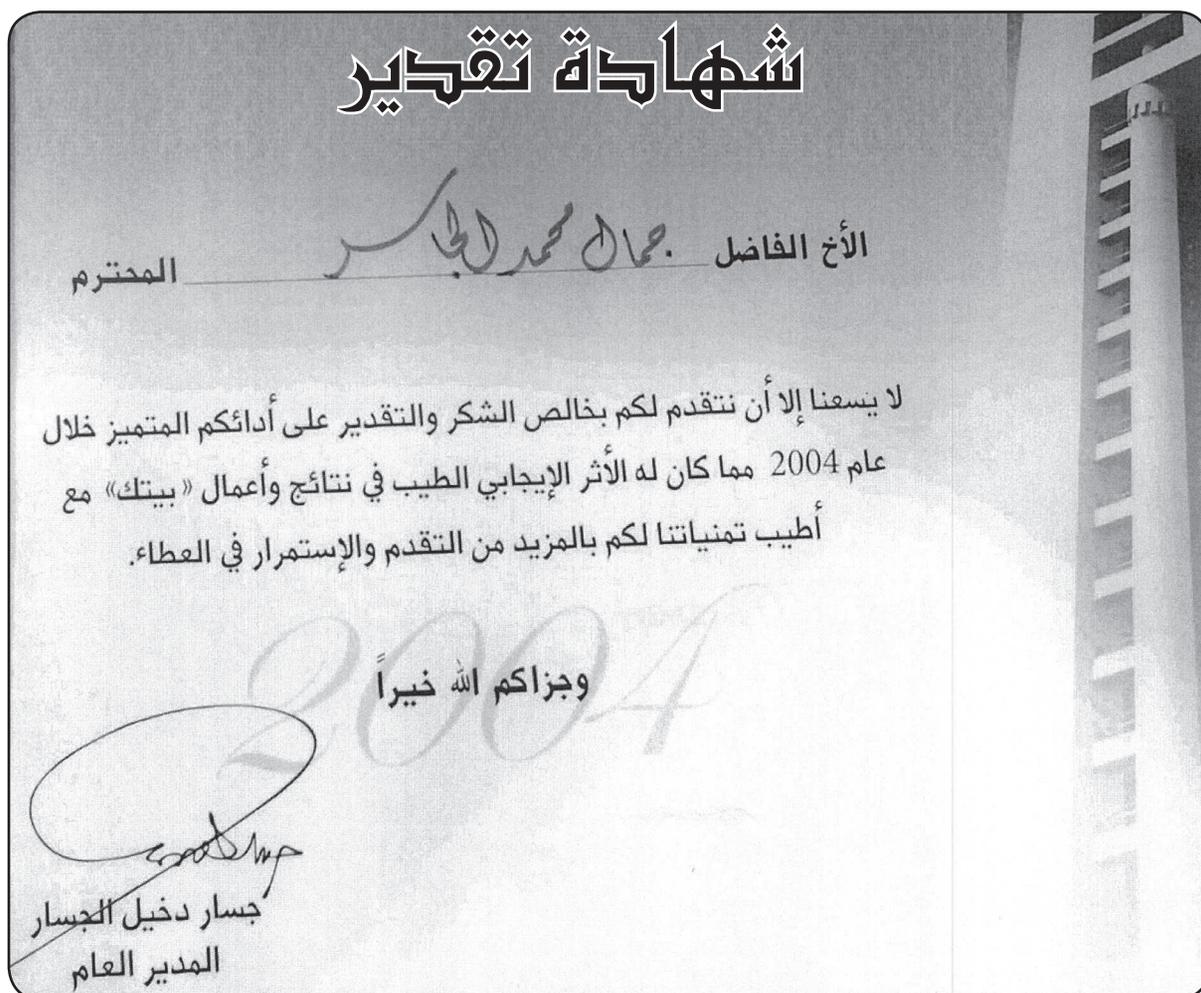
يشارك السيد جمال الجاسر في العمل الخيري من خلال جمعية خيرية تُدعى «السلام للأعمال الإنسانية والخيرية» كعضو في مجلس الإدارة برئاسة جاسم العون، وتتركز أنشطة هذه الجمعية في قرغيسستان في بناء المساجد ومساعدة الأسر الفقيرة، وهو لون متميز للعمل الخيري يتخصص فيه بعض الأهالي وباجتهاداتهم الشخصية في تركيز الدعم على بلد معين يسهل عليهم متابعة العمل فيه، وملاحظة آثاره الطيبة في المجتمع المحيط به، والشعور الغامر بجني الثمرة من أعمالهم الخيرية فيه.



الثاني من اليسار خلال تسليم دعم بيتك لبيت الزكاة (من خلال ممثله عبدالله عثمان العيدر)

## شهادات الشكر والتقدير والجوائز التي حصل عليها:

- حصل السيد جمال الجاسر على العديد من شهادات الشكر والتقدير سواء من بيت التمويل الكويتي أو من الجهات الخيرية، ونذكر منها:
- شهادة شكر وتقدير من بيت الزكاة لجهوده الطيبة في دعم أنشطة بيت الزكاة ومشاريعه الخيرية لتحقيق وتطبيق فريضة الزكاة.
- شهادة شكر وتقدير على الأداء المتميز خلال عام ٢٠٠٤م.
- شهادة شكر وتقدير من إدارة بيت التمويل الكويتي لمساهمته الفعالة في أعمال إدارة الخدمات المالية الخاصة في عام ١٩٩٦م.
- شهادة شكر وتقدير من إدارة بيت التمويل الكويتي لجهوده الطيبة والفعالة لعام ١٩٩٨م.
- شهادة شكر وتقدير على أدائه المتميز خلال عام ٢٠١٢م.



محل تقدير من الإدارة العليا لـ«بيتك»



## محمد عبدالله إبراهيم المزيني

أحد رواد الرقابة المالية في «بيتك»

تاريخ التعيين: ١٦ / ٢ / ١٩٨١

### المولد والنشأة والظروف المحيطة:

ولد في عام ١٩٥٧، في مدينة الكويت، في منطقة المرقاب، ثم سكنت العائلة في منطقة الفيحاء، ثم انتقلت أسرته إلى العدلية، والده رحمه الله كان موظفاً في شركة المزيني لأصحابها عبدالعزيز وعلي يوسف المزيني.

ثم انتقل والده للعمل في وزارة المواصلات حيث كانت بداية تعيينه بالعمل محصلاً، حتى انتقل إلى إدارة خدمات المواطنين وبقي فيها حتى سن التقاعد.

### نبذة عن النسب وتاريخ العائلة:

يرجع نسب أسرة المزيني المنتشرة في المملكة العربية السعودية، والكويت، إلى فخذ السرايطة من بني مسعود من قبيلة مزينة من حرب، وجد الأسرة هو عبد الله بن نايف بن ضيف الله بن غازي بن محسن السرياتي بن مسعود المزني، كان فارساً من بيت أمارة فخذ السرايطة.



جلسة إصغاء في إجتماع إحدى الجمعيات العمومية لبيتك

وامتدت العائلة في العديد من المناطق، والمحافظات.. في هذه البلاد العزيزة وخارجها. وأنجبت العديد من الرجال، والكثير من رجال الأعمال، والإدارة، والقضاة، والتجار، والمعلمين، والمثقفين، والكتاب والشعراء.

### نبذة عن حياته الاجتماعية:

تزوج السيد محمد المزيني عام ١٩٨٥، من عائلته الكريمة، ورزقهما الله أربع بنات وولدين اثنين، من البنات اثنتان تعملان والباقي على مقاعد الدراسة في الثانوية والجامعة.

### مسيرته التعليمية:

بدأت مرحلة التعليم عند السيد محمد المزيني في روضة الطبري في منطقة الفيحاء، ثم انتقل إلى مدرسة ابن رشد الابتدائية، أما المرحلة المتوسطة فكانت في مدرسة العديلية المتوسطة للبنين، وأنهى دراسته الثانوية في ثانوية العديلية للبنين.

بعد أن أنهى دراسته الثانوية، التحق بالمعهد التجاري -وزارة التربية- ودرس فيه المحاسبة، وحصل على الدبلوم في عام ١٩٧٨، ثم سافر إلى الولايات المتحدة الأمريكية والتحق بجامعة أورلاندو كوليج - كلية جونز، في ولاية فلوريدا ليستكمل دراسته بعد الدبلوم، ودرس فيها المحاسبة ليحصل على شهادة البكالوريوس عام ١٩٨٠م.

## الدورات التدريبية:

التحق السيد محمد المزيني بالعديد من الدورات التدريبية التي تصقل مهاراته العملية والعلمية، وتؤهله للعمل بكفاءة واقتدار يجعلانه متميزاً في أدائه، وتدور عناوين هذه الدورات حول مايلي:

- التكاليف في مجال الرقابة واتخاذ القرار.
- التحليل الإحصائي للمعلومات الإدارية.
- شرح وتحليل حسابات الشركة.
- الجوانب الفنية والفقهية لأعمال «بيتك».
- الأساليب الحديثة في التدقيق والرقابة المالية.
- مبادئ المحاسبة باللغة الإنجليزية.
- احتساب الزكاة بشتى أنواعها.
- إدارة الوقت.
- تنمية المهارات القيادية والسلوكية.
- البرنامج المحاسبي الثالث.
- مختبر تنمية المهارات الإدارية.



مشاركاً في تكريم عيسى العيسى

- استخدام الكمبيوتر للمحاسبين.
- التأهيل المحاسبي الأمريكي CPA.
- مقدمة في الحاسب الآلي.
- الإرشاد التصحيحي.
- البرمجة العصبية اللغوية.
- الإدارة الإستراتيجية للمصاريف الحديثة.
- المدير المحصن ضد الرصاص.

### أبرز اهتماماته وهواياته:

تتركز اهتمامات السيد محمد المزيني في الفترة الحالية على الرحلات والسفر الداخلي والخارجي.

### قصة التحاقه بالعمل في بيت التمويل الكويتي «بيتك»:

في أوائل عام ١٩٧٩، التقى السيد محمد المزيني في أحد المساجد في دولة الكويت بالعم بومجبل رحمه الله، ويقول إنها كانت صدفة، وكان العم بومجبل يشجع الشباب على الانخراط في العمل في بيت التمويل الكويتي، أول مؤسسة مصرفية كويتية تعمل وفق الشريعة الغراء، لا تتعامل بالربا، وكانت فكرة طيبة مال لها وقبل التعيين بداية موظف كاونتر وكاشير، حيث كانت سياسات العمل أن يبدأ الموظف السلم الوظيفي من بدايته لكي يحظى بنصيب وافر من الخبرة في أعمال «بيتك»، وبقي في وظيفته لنهاية عام ١٩٧٩ حيث استقال ليستكمل دراسته الجامعية.

بعد أن أنهى دراسته الجامعية عاد في عام ١٩٨١م، ليلتحق مرة أخرى في بيت التمويل الكويتي وبمرتب وظيفي جامعي فتم تعيينه بوظيفة «محاسب مبتدئ» في إدارة الرقابة المالية في المقر الرئيسي لبيت التمويل الكويتي.

### الوظائف التي عمل بها في «بيتك»:

كانت بداية عمل السيد محمد المزيني محاسباً في بيت التمويل الكويتي عام ١٩٨١، وقد مُنح حق التوقيع فئة (ب) نيابة عن بيت التمويل الكويتي في عام ١٩٨٤ من قبل السيد بدر المخيزيم.

واستمر محاسباً حتى عام ١٩٨٦ فأصبح رئيس محاسبة المركز الرئيسي والفروع.

ومنح حق التوقيع فئة (أ) نيابة عن بيت التمويل الكويتي عام ١٩٨٨م، وفي عام ١٩٨٩ أصبح مساعداً لمدير إدارة الرقابة المالية ولمدة عامين، وبعد ذلك ترقى بمنصبه ليكون نائب مدير إدارة الرقابة المالية، وفي عام ١٩٩٧ أصبح مدير إدارة الرقابة المالية حتى تقاعد من العمل في بيت التمويل الكويتي.

## أهم إنجازاته في «بيتك»:

يقول السيد محمد المزيني: «إن من أهم الإنجازات كانت تخطينا للتحدي الذي فرض علينا بعد تحرير دولة الكويت من المحتل العراقي، والمتمثل في كيفية الاستعداد لفتح بيت التمويل الكويتي لخدمة العملاء في ظل النقص الكبير الذي حصل في أعداد الموظفين والخبرات التي لديهم، وكذلك تعطل بعض البرامج التي كنا نعمل عليها لخدمة العملاء، وبذلنا كل ما في وسعنا لإعادة ترتيب «بيتك» وتشغيله بالكوادر المتوفرة، والحمد لله كان لنا ما أردنا بعون الله تعالى». ومن الإنجازات الأخرى تدريب الموظفين وخصوصاً موظفي الفروع على العمل المحاسبي المنظم ابتداءً من بداية القيود وحتى النهاية، وكان يتم الإشراف عليهم للتأكد من مطابقة أعمالهم للمعايير الدولية للقيود المحاسبية.

## أعمال مميزة قام بها في «بيتك»:

أما عن الأعمال المميزة التي قام بها السيد محمد المزيني في «بيتك» فيختصرها في بعض النقاط التالية:

- وضع الاستراتيجية الخاصة بالإدارة ومتابعة تنفيذها بعد الموافقة عليها من الإدارة العليا.
- الإشراف على جميع التقارير التي تصدر من قبل الإدارة إلى المستويات الأخرى.
- الإشراف والتوجيه للعاملين في الإدارة وتقييم أدائهم، وتقديم الاقتراحات اللازمة لتطوير وتحسين أدائهم، والإشراف على تدريبهم والعمل على تحفيزهم لرفع مستوى الأداء لديهم.
- المشاركة في الاستخدام الأمثل للموارد المالية للمؤسسة من خلال تقديم اقتراحات محددة لتخفيض التكاليف.
- معالجة الملاحظات المقدمة من المدقق الداخلي والخارجي الخاصة بالأمور المالية في بيت التمويل الكويتي.
- ضبط جودة أعمال الإدارة ومخرجاتها للوصول إلى أعلى درجة من الكمال.
- المشاركة في تطبيقات أنظمة الحاسب الآلي في الإدارة والإدارات الأخرى.
- تم تكليفه بدراسة إجراءات الصرف لمبالغ المشتريات والمدفوعات الأخرى التي تتم عن طريق إدارة الخدمات الإدارية عام ١٩٨٩.
- شارك باللجنة التنفيذية لتنفيذ تطوير النظام المحاسبي في إدارة وصيانة العقار بالتعاون مع شركة أنظمة الكمبيوتر ١٩٨٩.

- شارك باللجنة الإدارية للإشراف على تطبيق نظام الـ Bank Trade في إدارة الاعتمادات المستندية ونظام الإئتمان المصمم من شركة أنظمة الكمبيوتر المتكاملة العالمية في إدارة الإئتمان ١٩٩٧.
- شارك بلجنة متابعة المطالبة بالتعويضات المقدمة للهيئة العامة للتعويضات.

### سبل نجاح فكرة الاقتصاد الإسلامي وتحقيق «بيتك» لها:

يقول السيد محمد المزيني: «كما هو متعرف عليه بأن الاقتصاد الإسلامي يركز على تحقيق المنافع المشروعة لجميع الأطراف خلال عمليات التبادل والتعامل التجاري والمالي، وقد آمن الرواد الأوائل مؤسسو بيت التمويل الكويتي بهذه الفكرة التي كان معظم المواطنين في دولة الكويت تواقين لتطبيقها، ولما أخذت دراساتها المطلوبة من خلال المختصين من ذوي الرأي السديد أنشئ بيت التمويل الكويتي، وبدأ يشق طريقه بسرعة ونجاح بين البنوك التقليدية الأخرى حتى أصبح في المراتب الأولى.

فالوازع الديني هو أحد السبل التي حققت نجاح الفكرة الاقتصادية، ووجود القائمين على تنفيذها من الرجال المخلصين وهم الرواد الأوائل لهذا العمل، ودراسات الجدوى التي قامت على أسس اقتصادية علمية أضاف إليها حب الكويتيين لهذا العمل الإسلامي الذي يرون فيه مدخلاً حلالاً لمرضاة الله في كسب أموالهم واستثمارها، كلها مجتمعة أدت إلى نجاح الفكرة الاقتصادية».

### آمال تمنى تحقيقها في «بيتك» ومؤسسات الاقتصاد الإسلامي الأخرى:

مصنوفة من الأمنيات التي يتمناها السيد محمد المزيني لأن تتحقق في «بيتك» تضم عدم التوسع دون الدراسات اللازمة لهذا التوسع، وضم الكفاءات الطموحة من الشباب الكويتي، والتطوير الدائم لمنتجات «بيتك» بحيث تخدم العملاء بأقصر الطرق وأيسرها عليهم.

### كلمة تشجيع للشباب لخوض التجربة الإسلامية:

أوضح السيد محمد المزيني بأن الشباب المؤهل الذي ينضم إلى بيت التمويل الكويتي سوف يجد المتعة بالمعلومات اللازمة لزيادة خبراته ومهاراته في مجال تخصصه، لكون هذه المؤسسات المصرفية توفر الفرص التدريبية اللازمة لكي يكون الموظف مؤهلاً للعمل في أكبر مؤسسة مصرفية، كذلك في هذا العمل خدمة لتطبيق أحكام الشريعة الإسلامية والاقتصاد الكويتي جنباً إلى جنب.

### الأعمال الحرة:

يعمل السيد محمد المزيني مثل الكثير من أهل الكويت في العقارات، بيعاً وشراءً.



محمد المزيبي يتوسط قياديي بيتك بعد إحدى الدورات التدريبية

### الأعمال والخطط المستقبلية التي ينوي القيام بها:

مستقبل أعمال السيد محمد المزيبي في أبنائه وأسرتهم الكريمة، حيث يقول إن الأسرة بحاجة دائمة للتوجيه والإشراف على تصرفات الأبناء سواء على المستوى العملي أو على مستوى الحياة، فتجربتنا في الحياة لا بد أن ننقلها بأمانة لأبنائنا حتى يتوجهوا إلى الطريق السديد، والعمل الحكيم ليصلوا إلى ما يصبون إليه بنجاح وامتياز.

### خدمات قدمها للوطن:

دائماً يقدم المواطن كل ما لديه من أجل وطنه وأبنائه ووطنه، ومن منطلق العمل يكون له دور مهم في هذا التقديم الذي قد يؤتي ثماراً طيبة تعود على غيره، والسيد محمد المزيبي خاطر بحياته إبان الاحتلال العراقي الغاشم لدولة الكويت، وعمل من أجل الكويتيين فكان يوزع المبالغ المالية في المساجد على الأسر الكويتية من حساباتهم الشخصية، وتم خصمها لاحقاً بعد التحرير، ولكن هذه الخطوة كانت إيجابية وفيها مغامرة كبيرة وخطيرة في نفس الوقت، تناساها عندما تذكر احتياج أبناء وطنه، فقدم لهم ما استطاع من أجل أن يعيشوا بكرامة.

## المشاركات الإنسانية والأعمال الخيرية:

أما عن مشاركاته الإنسانية وأعماله الخيرية، فيقول السيد محمد المزيّني: «جُبل أهل الكويت منذ عهد الآباء والأجداد على العطاء وتقديم الغوث والعون للمحتاجين، ولله الحمد والفضل والمنة، ولكنني أفدت بأن العمل الخيري والإنساني على مستوى شخصي أقدمه بيني وبين الله سائلاً كريم العطاء أن يتقبل منه».

## شهادات الشكر والتقدير التي حصل عليها:

- كتاب شكر على الجهود المخلصة بالمشاركة في تحقيق انتظام العمل في القطاع المالي بعد التحرير ١٩٩١.
- شكر وتهنئة على الجهود الملحوظة في عمله ١٩٩٣ - ١٩٩٥ - ١٩٩٧.
- شكر وتقدير على الجهود المبذولة في الأعمال الختامية للسنة المالية ١٩٩٥ في وقت قياسي.
- شكر وتقدير من السيد بدر عبدالمحسن المخيزيم لمساهمته في إعداد «مقارنات البنوك الكويتية خلال الربع الأول من عام ١٩٩٨» والتي تقدم معلومات وافية عن الوضع التنافسي لبيت التمويل الكويتي بين البنوك الكويتية.
- شكر وتقدير من السيد بدر عبدالمحسن المخيزيم على المساهمة في إعداد دراسة: عشرون عاما من التطور والنجاح لبيت التمويل الكويتي ١٩٩٨.
- شكر وتقدير على الجهود المخلصة خلال عام ١٩٩٨.
- شكر وتقدير للجهود القيمة التي بذلها في تطبيق النظام وتجاوز مشكلة عام ٢٠٠٠، وتم تكريمه بمكافأة ١٩٩٩.
- شكر وتقدير على الجهود المبذولة في لجنة متابعة المطالبة بالتعويضات عام ١٩٩٩.



## عبد العزيز جاسم عبدالعزيز بورحمة

أحد رواد الرقابة المالية في «بيتك»

تاريخ التعيين: ١٩٨١/٩/١

### المولد والنشأة والظروف المحيطة:

ولد السيد عبدالعزيز جاسم عبدالعزيز بورحمة بتاريخ ١٠/٩/١٩٥٥، في منطقة القبلة في موقع مجلس الأمة حالياً، مقابل المستشفى «الأمريكاني»، عاش والده جاسم اليتيم مبكراً حيث توفي والده عبدالعزيز (الجد) وهو صغير السن في التاسعة من عمره، وقد كان الجد يعمل نوحدة ماء أي أنه تخصص في جلب المياه العذبة من شط العرب إلى الكويت بالسفن الخشبية، وتم دفنه في منطقة الجبيل في المملكة العربية السعودية، فأخذ الخال جاسم حسن بورحمة ابن أخته جاسم عبدالعزيز بورحمة وعلمه فنون البحر منذ التاسعة من عمره إلى أن أصبح (سكوني)، إلى أن ظهر النفط في الأربعينات من القرن العشرين فترك البحر وعمل في شركة النفط، ومن ثم انتقل منها إلى العمل في بلدية الكويت في منطقة الصليبيخات حتى تقاعده.

ولعبد العزيز من الإخوة أربعة، أنور الذي عمل في شركة المشروعات السياحية، ومن ثم انتقل إلى الهيئة العامة لشؤون القصر وتقاعد بمسمى وكيل وزارة مساعد، وأخوه فوزي الذي كان يعمل في وزارة

الإعلام، واللواء طلال الذي عمل ضابطاً في الحرس الأميري ومرافقاً للأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد الصباح رحمه الله، وقد أصيب في فترة الاحتلال العراقي الغاشم وهو في حالة الدفاع عن قصر دسمان، وأخيراً أخوه محمد الذي عمل في شركة البترول الوطنية. كذلك له من الأخوات ثلاث.

### من أبرز النواخذة في عائلة بورحمة :

- ١- النوخذة علي بورحمة.
- ٢- النوخذة عيسى علي بورحمة.
- ٣- النوخذة محمد عيسى بورحمة.
- ٤- النوخذة جاسم حسن بورحمة

### نبذة عن النسب وتاريخ العائلة:

يرجع أصل عائلة السيد عبدالعزيز بورحمة إلى الزلفي والأحساء في المنطقة الشرقية من الجزيرة العربية، وقد نزحت إلى الكويت في أوائل القرن الماضي وسكنت منطقة القبلة.

### نبذة عن حياته الاجتماعية:

تزوج السيد عبدالعزيز بورحمة في عام ١٩٨٣ من زوجة صالحة من عائلة الشهاب الكريمة، وورزقهما الله خمسة أولاد وبناتاً واحدة. أما أبناؤه فهم: عمر الذي درس المحاسبة في جامعة الكويت ويعمل في بيت التمويل الكويتي، وجاسم الذي درس في جامعة الكويت في كلية الآداب - تخصص اللغة الإنجليزية ويعمل في مجال الإعلام ولديه عمله الخاص به، وأنس الذي درس في جامعة الكويت - العلاج الطبيعي، ولديه عمله الخاص في نفس مجال تخصصه، ومحمد الذي درس أيضاً في جامعة الكويت - كلية العلوم الاجتماعية قسم علم النفس، ولديه عمله الخاص به، وأخيراً ابنه الخامس أسامة الذي يدرس الهندسة الميكانيكية حالياً في الولايات المتحدة الأمريكية جامعة كولورادو في مدينة بولدر، أما ابنته فقد أنهت دراستها الجامعية من جامعة الخليج وكان تخصصها في مجال الإعلام.

### مسيرته التعليمية:

بدأت مراحل الدراسة في روضة طارق بن زياد في منطقة القبلة، والابتدائية والمتوسطة في مدرسة الخليل بن أحمد المشتركة في كيفان، والثانوية في ثانوية كيفان وأنهى دراسته الثانوية في عام ١٩٧٣م.

ثم دخل إلى جامعة الكويت والتحق بكلية العلوم الاجتماعية لمدة سنة واحدة، وانتقل بعدها إلى جامعة الاسكندرية ليدرس المحاسبة وينال منها شهادة البكالوريوس عام ١٩٧٨م.

## أبرز اهتماماته وهواياته:

هوايات السيد عبدالعزيز بورحمة تتركز في السفر والرحلات البرية، فهو من محبي التنقل والسفر للراحة والاستجمام، وللتعرف على تقاليد البلدان الأخرى، والتمتع بجمال طبيعتها.

## العمل والوظيفة قبل التحاقه بالعمل في بيت التمويل الكويتي:

بعد أن أنهى السيد عبدالعزيز بورحمة دراسته الجامعية وعاد من مصر في نوفمبر عام ١٩٧٨، التحق بالعمل في الشركة الكويتية للمباني الجاهزة وعمل بها محاسباً حسب اختصاصه الجامعي، وتدرج فيها إلى أن وصل إلى منصب رئيس قسم المحاسبة في عام ١٩٨١م.

## قصة التحاقه بالعمل في بيت التمويل الكويتي «بيتك»:

يقول السيد عبدالعزيز بورحمة: «خلال دراستي الجامعية وعندما كنت في السنة الثالثة عملت في البنك التجاري لمدة (٣) شهور وخلال تلك الفترة بدأ الاكتتاب في بيت التمويل الكويتي فشاركت في الاكتتاب، ثم أكملت دراستي الجامعية وفي السنة الرابعة كان من ضمن المواد المقررة مادة محاسبة المنشآت، وهذه المادة تحتوي على اختصاصات أعمال البنوك.

وعندما أنهى دراسته الجامعية في أغسطس من عام ١٩٧٨، تم افتتاح بيت التمويل الكويتي، ووصلت نتيجته الجامعية ببرقية من الإسكندرية تفيد بتخرجه وحصوله على شهادة البكالوريوس في المحاسبة، فتقدم بطلب توظيف لبيت التمويل الكويتي في مقره الكائن في المبنى الذي كانت تشغل جزء منه الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في منطقة الشرق، وقابل السيد عيسى نصف العصفور رحمه الله ولم يقدّر الله له القبول للعمل في بيت التمويل الكويتي حينها لسبب خارج عن إرادته.

وبعد ذلك التحق بالعمل في شركة المباني الجاهزة، واستمر فيها ثلاث سنوات، كان خلالها يراجع بيت التمويل الكويتي بخصوص تمويل الشركة ومعاملاتها المصرفية، وكان يتأثر من التعامل بالربا ولا يحبذ هذا العمل، حتى وعده أحد أصدقائه من العاملين في «بيتك» بالسعي له للعمل في بيت التمويل الكويتي حيث كان يحرص أن يعمل في البيئة الاقتصادية الإسلامية التي يطمح أن يعمل بها، وفعلاً تم ذلك بعد فترة قصيرة وحضر لمقابلة السيد بدر المخيزيم المدير العام في تلك الفترة، وتمت الموافقة على تعيينه، فأطلعه على عمله في شركة المباني الجاهزة، وأنه يعمل بوظيفة مساعد رئيس قسم.

وهكذا أبلغ مسؤوليه في الشركة برغبته في العمل في «بيتك» وطلب الموافقة على استقالته، وتم ما كان يرنو إليه حتى التحق بالعمل في «بيتك» بتاريخ ١/٩/١٩٨١م.

## الوظائف التي عمل بها في «بيتك»:

ذكرنا أن تعيين السيد عبدالعزيز بورحمة في «بيتك» كان في عام ١٩٨١م، وعمل محاسباً في إدارة الرقابة المالية، واستمر حتى عام ١٩٨٩ حيث ترقى ليصبح مساعد رئيس قسم المحاسبة، ومن ثم استمر في الترقى بوظيفته حتى أصبح مساعد مدير إدارة الرقابة المالية.

## أعمال مميزة قام بها في «بيتك»:

شارك السيد عبدالعزيز بورحمة في العديد من اللجان والمشاريع، وترأس بعضها واتسمت هذه المشاركة بالتميز نظراً لثمارها الطيبة التي جاءت من الأداء المخلص في الجهود المبذولة من أجل العمل على تطوير الأداء وفق الآليات الواضحة المسار والناجحة، وعمل بالتنسيق والتعاون مع مستشار متخصص على توحيد طريقة العمل - إدارية ومالية - حتى يحصل «بيتك» على شهادة الأيزو، وقد شارك السيد عبدالعزيز بورحمة في مايلي:-

- لجنة دليل الإجراءات، التي توثق من جميع الإدارات، وتم العمل بموجبه.
- شارك أيضاً كعضو في فريق لجنة نظم المعلومات IT - اللجنة العليا - لتحديث الأنظمة القديمة وكان يبدي رأيه في برامج التدقيق الداخلي على الإدارات وخصوصاً من ناحية السلوك الوظيفي خلال العمل كموظف.



انسجام وظيفي مع زملائه في العمل

- كما شارك في عضوية لجنة شؤون الموظفين.
- بالتعاون مع الهيئة الشرعية في «بيتك» تم وضع آلية واضحة المعالم للتدقيق الشرعي على جميع التعاملات في بيت التمويل الكويتي.
- أسس شركة مشاعر في عام ٢٠٠٠م للحج والعمرة، وكان نائباً لرئيس مجلس إدارتها، وتعتبر الآن من كبرى الشركات، وشركة مشاعر قامت بتأسيس شركة دناتا للسفريات (وتسمى حالياً شركة قبلة للسفريات) وكان بورحمة رئيساً لها من ٢٠٠٤م وحتى ٢٠١٢م.
- وأخيراً، كانت له المشاركة البناءة في لجنة اختيار نظام أطلس.

### **سبل نجاح فكرة الاقتصاد الإسلامي وتحقيق «بيتك» لها:**

يقول السيد عبدالعزيز بورحمة: «تعتمد سبل نجاح فكرة الاقتصاد الإسلامي على مبدأ ما يخص اختيار أي منتج أو خدمة جديدة، هو أن نحدد ما إذا كان هذا المنتج يلبي حاجة موجودة بالفعل ويحتاجها العملاء في الوقت الحالي، ولا بد أن يحل المنتج أو الخدمة مشكلة من نوع ما بالنسبة للعميل أو أن يجعل حياة أو عمل العميل أفضل بطريقة ناجحة وليست مكلفة، فيجب أن تكون واضحة جداً من البداية بالنسبة لما تؤديه السلعة أو الخدمة من مساعدة لكي تحسن حياة العميل، وبالتالي فالإيمان بهذه الفكرة عند أوائل الرواد في «بيتك» ساهم في هذا النجاح والانتشار الواسع حيث إن التقرب إلى الله سبحانه وتعالى من أعظم الطرق التي تؤدي إلى النجاح والفلاح.

أما عن تحقيق بيتك لهذه السبل، فالمؤكد بأن رواد بيت التمويل الكويتي أسسوا أو ساهموا في تأسيس كبرى شركات الاستثمار مثل شركة المستثمر الدولي التي يرأسها السيد عدنان البحر، وشركة بيت الاستثمار الخليجي التي أسسها السيد وليد الريح، وشركة الأولى التي أسسها السيد حامد البدر وغيرها، وكل ما ذكر من مخرجات تحقيق فكرة الاقتصاد الإسلامي في «بيتك».

### **آمال تمنى تحقيقها في «بيتك» ومؤسسات الاقتصاد الإسلامي الأخرى:**

تتمحور آمال السيد عبدالعزيز بورحمة حول استمرار النجاح الذي ورثه الأوائل من الرواد والتفرد في تقديم الخدمات وتطويرها لتلبي الاحتياجات المتزايدة والحديثة المواكبة لعصر التطور في العالم، ومن خلال الاستمرار في السعي إلى تقليل المخاطر عن طريق الاستثمار في أدوات استثمارية إسلامية تتسم بدرجة عالية من الأمان.

كما يحض على تدريب الكوادر البشرية لتتلاءم مع العمل في المصارف الإسلامية.

## كلمة تشجيع للشباب والفعاليات الأخرى لخوض التجربة الإسلامية:

يوصي السيد عبدالعزيز بورحمة الشباب على العمل دوماً في كل ما يرضي الله تعالى من قول أو عمل، وتحري الرزق الحلال الطيب وهذا يتأتى من العمل الصالح الذي لا شبهة فيه ولا حرام، كما ويوصي الراغبين في العمل المصرفي من الشباب التسلح بالعلم اللازم لهذا العمل، وكيفية أدائه وفق الوجهة الصحيحة لأن المستقبل الواعد هو مصيره الذي يؤول إليه إذا ما استمر في هذا العمل المصرفي المتميز.

## الأعمال الحرة:

يعمل السيد عبدالعزيز بورحمة في خدمة حجاج بيت الله والراغبين بزيارة بيته الحرام، من خلال حملة الحج التي يمتلكها منذ ثلاثين سنة.

## قصص ومواقف مهمة في حياته:

يتذكر السيد عبدالعزيز بورحمة موقفاً مؤثراً في إبان فترة الاحتلال العراقي الغاشم لدولة الكويت، ويخص حارس بيت التمويل الكويتي في المركز الرئيسي، إذ حاول العراقيون فتح أبوابه لنهب مدخراته، ولكن الحارس أبي أن يفتح لهم الأبواب، وبقي لمدة عشرين يوماً وهو يعيش على الخبز، رافضاً فتح أبواب البنك لأي شخص، حتى زاره السيد بورحمة وتعرف عليه من خلف الأبواب وفتح له.

وبعد ذلك أصبح يأخذ من أرصدة المواطنين ليوزعها عليهم في المساجد من أجل تأمين احتياجاتهم اليومية، على أن يتم خصمها من أرصدتهم عقب التحرير.

وبعد التحرير يتذكر أول يوم عمل، وأن عليهم سحب الأموال من بنك الكويت المركزي لكي يتم صرفها كرواتب للمواطنين وغيرهم من أصحاب الأرصدة، ولم تكن في تلك الفترة سيارات حراسة أو حماية لهم، فأخذ سيارته الخاصة من نوع GMC وكان برفقته رئيس الخزينة السيد بدر الملحوم والسيد نائب رئيس الخزينة عبداللطيف الهاشم والسيد عادل العثمان، رافقوه جميعاً لسحب مبلغ عشرة ملايين دينار كويتي من البنك المركزي وذهب إلى المركز الأمني في منطقة المرقاب وطلب مرافقة أمنية له ولمن معه لوصول آمن للأموال، وهكذا تمت العملية وقام معه بتوزيع الأموال على الفروع.

## خدمات قدمها للوطن :

الوطن هو الكرامة، وهو شرف كل مواطن، ومهما قدم الإنسان لوطنه فهو يقدم لنفسه ولكرامته، انطلاقاً من هذا المبدأ الذي حمله السيد عبدالعزيز بورحمة؛ قام بدور خطير بالفعل وفيه درجة مجازفة كبيرة إلى حد قد يفقد الإنسان حياته فيها، ففي فترة الاحتلال العراقي لدولة الكويت وفي شهر يناير ١٩٩١ قبل التحرير غادر ومعه رفقة من زملائه في

«بيتك» إلى بغداد ومعه أموال دعم للجنود والضباط الأسرى الكويتيين القابعين في سجون المحتل العراقي، وقام بوضع هذه الاموال في علب السجاير، وقام بزيارتهم وإعطائهم علب السجاير حتى تصل إليهم الأموال اللازمة لكي ينفقوا منها على حاجياتهم اليومية، فالمحتل لم يكن يحمل ذرة من الإنسانية، وكان لا يبالي بأمر طعامهم وشرابهم. ولكن الحس الوطني تحرك لديه ومن معه من شرفاء هذا الوطن الكبير بقيمه وأخلاقه وقاموا بذلك العمل البطولي بكل معنى الكلمة، وقد كان ضباط وجنود السجن يتفاوضون عن إدخال هذه الأموال والمساعدات العينية إلى المعتقلين الضباط والجنود في سجون الاحتلال لأنهم يعلمون جيداً بأن نصيبهم من الكرم الكويتي سيأتيهم وفيراً، فلو صادروها وأحالوها لمن هو أعلى منهم رتبة لم يحصلوا منها على شيء، فأصبحوا يترقبون العطايا المادية والعينية من الأسرى الكويتيين، وبذلك أصبح السجين هو السجن عندما كان يتحاور الحارس العراقي خلف السياج من الخارج إلى الكويتي السجين بالداخل فيشكو له الحال أنه هو المسجون في السجن الكبير الذي يسمى العراق في ظل النظام الصدامي البغيض الكئيب، وأن السجين الكويتي يكفيه شعوره بالراحة والقناعة وقدرته على الابتسامة الصادقة الخارجة من قلب سعيد بحمد الله وتوفيقه مؤمن بقضاء الله وقدره.



مع الإدارة التنفيذية لـ«بيتك» بحضور وكيل ديوان الخدمة المدنية محمد حمد الرومي



## حمد أحمد حسين الشطي

المشرف المصرفي القدير

تاريخ التعيين: ١٩٨٢/٢/١

### المولد والنشأة والظروف المحيطة:

ولد بتاريخ ١٩٥٤/٩/٢٨، في مدينة الكويت، في منطقة القبلة، حيث كان يسكن جده، ثم انتقلت أسرة السيد حمد الشطي في عام ١٩٥٨ إلى الفيحاء، له من الإخوة اثنان وأخت واحدة، أخوه الأكبر تخرج من الكلية الصناعية بتخصص الديكور وهو مدرس ديكور حالياً، وأخوه الثاني درس في كلية التربية الأساسية وأصبح مدرس تربية فنية ثم أصبح وكيل مدرسة، وأخته تخرجت من معهد المعلمين لتعمل مدرسة، ثم أصبحت ناظرة مدرسة في العمرية.

والده كان أصغر أفراد عائلته، تتلمذ على يد الملا صالح، ودخل الكتاتيب ودرس القرآن الكريم والقراءة والكتابة، عمل لفترة في البلدية - قسم المستودعات حتى توفاه الله في عام ١٩٨٨ م.

## نبذة عن النسب وتاريخ العائلة:

عائلة الشطي التي ينتمي إليها السيد حمد الشطي تعود أصولها إلى بني تميم، وقد أُعدت شجرة العائلة بمعرفة المغفور له بإذن الله تعالى سالم حسين سلمان الشطي المتوفى في عام ١٩٨١، والتي ذكر فيها أن أصل العائلة يعود إلى صعصعة بن ناجية الدارمي التميمي.

وكان السيد خالد يوسف الشطي وهو أخُّ لجد السيد حمد الشطي مترجماً عند الشيخ أحمد الجابر، للرسائل والبرقيات التي كانت تصل باللغة الإنجليزية، وجده حسين الشطي كان نجاراً للسفن (استاد)، ويذكر هنا حادثة حصلت في عام ١٩٤٨م بين عمه سالم وإخوانه مع أحد السكان وجاء في الليل أحدهم ليقتل عمه، والمنطقة ظلام دامس فبدلاً من ضرب عمه سالم ضرب جده بالسكين، وفي اليوم الثاني جيء برجل من قبيلة مرة يسمى (مَرِّي) وهي قبيلة اشتهر رجالها بالفراسة الشديدة والقدرة على تتبع الأثر ليتتبع خطوات وآثار الجاني، وبالفعل تمكن من معرفته والإمساك به، وهنا ذهب جده إلى البحرين عند أهل زوجته وهي من عائلة الخالد، وأنجب منها ابنة واحدة في عام ١٩٥٢، ولبث في منزل عمه وعمل لديه نجاراً حتى ذاع صيته وأصبح يسافر إلى إفريقيا ليحضر الأخشاب ويصنع منها الدرابزين والأبواب، وفي إحدى سفراته مرض وتوفاه الله، وجاءت برقية إلى الكويت، استلمها أخوه من أبيه وهو السيد خالد يوسف الشطي تفيد بوفاة حسين الشطي ودفنه في جزيرة سوقطرة في اليمن. وتوزعت عائلة الشطي في مناطق الخالدية والشامية.

## نبذة عن حياته الاجتماعية:

تزوج السيد حمد الشطي في عام ١٩٨٢، من عائلة الدخيل، وكانت زوجته تعمل في وزارة الصحة منذ عام ١٩٨٥ وحتى عام ٢٠٠٠ حيث تقاعدت عن العمل، ورزقهما الله بولدين وابنتين، ابنه الأول عبدالله درس في جامعة الخليج في الكويت وتخصص بالتسويق وهو يعمل حالياً في بيت التمويل الكويتي، وعبدالعزیز يدرس في الصف الحادي عشر علمي في ثانوية الخالدية، أما ابنتاه فالأولى دلال وهي تعمل في وزارة التربية قسم الحاسب الآلي، وهي متزوجة ولديها بنت واحدة، والثانية روان تخرجت من كلية الحقوق في جامعة الكويت.

## مسيرته التعليمية:

بداية مسيرته التعليمية انطلقت في عام ١٩٥٨ من روضة طارق في منطقة القبلة، وكان من رفاقه اللاعب الكويتي المشهور عبدالعزيز العنبري، وابن عمه بدر سالم الشطي، ثم انتقلت أسرته إلى منطقة الفيحاء وهناك درس الابتدائية في مدرسة الفيحاء الابتدائية للبنين، ثم انتقلت الأسرة إلى كیفان في عام ١٩٦٢، ودرس المرحلة المتوسطة في مدرسة الخليل بن أحمد المتوسطة في كیفان، ثم انتقل إلى ثانوية الأصمعي في قرطبة وتخرج منها في عام ١٩٧٤م.

## الدورات التدريبية:

عندما كان على رأس عمله في «بيتك» شارك بدورات عديدة تتطلبها وظيفته في بيت التمويل الكويتي، وتختص بالتنوير الإداري، ودورات في العلاقات العامة وكيفية التعامل مع العملاء (الابتسامة - التسامح - المعاملات.. الخ).

## أبرز اهتماماته وهواياته:

يهتم السيد حمد الشطي بالسفر والحداق (صيد البحر) والقنص (صيد البر)، في المملكة العربية السعودية، وكذلك بعض الدول الإفريقية التي يسافر إليها من أجل الصيد مع رفاق له وخاصة صيد الغزلان، بالإضافة إلى صيد السمك، وقد اعتاد أن يعود بصيده ليوزعه على الأهل والجيران والأصحاب، وهي عادة طيبة عند هواة الحداق من أهل الكويت.

ومن هواياته القديمة لعب كرة القدم، فقد كان لفترة من الزمن كابتن فريق بيت التمويل الكويتي من عام ١٩٨٢ وحتى عام ١٩٨٦، وحصل فريقه على العديد من الميداليات والكؤوس في المباريات التي كانت تُقام بين البنوك في دولة الكويت.

## العمل والوظيفة قبل التحاقه بالعمل في بيت التمويل الكويتي:

عمل السيد حمد الشطي لفترة قصيرة في البنك التجاري عام ١٩٧٤، وكانت الدولة في تلك الفترة تُطبق أحكام التجنيد الإلزامي لأعمار معينة، فالتحق بالتجنيد الإلزامي لمدة سنتين.

## قصة التحاقه بالعمل في بيت التمويل الكويتي «بيتك»:

قبل التحاق السيد حمد الشطي بالتجنيد الإلزامي نَمى إلى علمه بأن هناك دراسات مستفيضة لافتتاح بنك إسلامي في الكويت، يكون موظفوه من الذكور فقط، وكانت فكرة عمل النساء معه في البنك لا تروقه، ولم يكن مرتاحاً لها.

وعند انتهاء فترة التجنيد الإلزامي مباشرة موظفوه، ذهب إلى بيت التمويل الكويتي وكان ذلك في فبراير من عام ١٩٨٢م، وكان وقتها في مركز عماد التجاري، وكان من الموظفين فيه وقتئذ السيد توفيق الأحمد، ووقفه الله للعمل وتم تعيينه بوظيفة «صراف».

## الوظائف التي عمل بها في «بيتك»:

بداياته مع بيت التمويل الكويتي كما أسلفنا بمهنة صراف منذ التعيين في عام ١٩٨٢ واستمر حتى عام ١٩٩١ بعد التحرير مباشرة من الاحتلال العراقي الغاشم، أصبح مشرفاً مصرفياً واستمر حتى عام ١٩٩٥ حيث أصبح مدير علاقات عملاء حتى عام ٢٠٠٠، ثم انتقل إلى الخزينة

العامة بوظيفة مساعد أمين عام الخزينة العامة، وفي عام ٢٠١١ أصبح أمين عام الخزينة العامة ولكن بدون مسمى لأن ذلك كان مرتبطاً بالمستوى العلمي والمرتب، حتى تقاعد من عمله في شهر مايو من عام ٢٠١٣م.

### **أعمال مميزة قام بها في «بيتك»:**

عندما كان يعمل في البنك التجاري، جاء أحد العملاء لسحب مبلغ من المال ولكنه لم يكن يحمل دفتر شيكات ويريد المبلغ فوراً دون تأخير، فخطرت له فكرة دُل هذا العميل عليها وقال له: «خذ ورقة عادية واكتب عليها صيغة الشيك ووقع عليها» وتمت مطابقة التوقيع، وصرف المبلغ له، ونقل هذه الفكرة في بدايات عمله في بيت التمويل الكويتي للتسهيل على العملاء في ذلك الوقت الذي لم تكن فيه التكنولوجيا متطورة مثل هذه الأيام ونجحت أيضاً الفكرة في «بيتك» وكانت تفي أحياناً بالغرض في مثل تلك الحالة.

ولما أصبح مشرفاً مصرفياً، بعد فترة التحرير، واجه في عمله مشقات وصعوبات جمة، مثل نقص عدد الموظفين بسبب مغادرتهم البلاد، خلال الاحتلال الغاشم، وهكذا أصبح عليه وعلى زملائه العمل بطاقة أكبر، وبدراسة أوسع بالمهام المطلوبة من المشرف والتي كانت تضم اثنتين وعشرين عملية مصرفية، واستطاع أن يعمل بجهد واجتهاد بتوجيهات من مسؤوله المباشر السيد خليل الفياض، فكان النجاح حليفه.

### **سبل نجاح فكرة الاقتصاد الإسلامي وتحقيق «بيتك» لها:**

يقول السيد حمد الشطي: «كان الكثير من المواطنين أبناء دولة الكويت متعطشين لوجود مصرف إسلامي يعمل وفق الشريعة الإسلامية، ودون تعامل بالربا، ولما جاءت فكرة الاقتصاد الإسلامي، وبدراسة وتمحيص قام بها العم بومجبل السيد أحمد بزيع الياسين مع من تم تكليفهم لتقديم الدراسة الوافية حول إنشاء هذا المصرف، رحب الجميع بها وتحول العديد من عملاء البنوك التقليدية إلى بيت التمويل الكويتي، هذه أكبر ثمرة من ثمرات نجاح الفكرة الاقتصادية القائمة على تطبيق الشرع في التعاملات المصرفية، وقد عمل بيت التمويل الكويتي كل ما في وسعه من أجل التكامل في تقديم المنتجات والخدمات لتلبيق بالإسلام والمسلمين».

### **آمال تمنى تحقيقها في «بيتك» ومؤسسات الاقتصاد الإسلامي الأخرى:**

يرى السيد حمد الشطي أن على «بيتك» المجازفة والمغامرة في تقديم الدعم للمشاريع التي يتم دراسة الجدوى الخاصة بها، من خلال فريق متخصص لدراسات الجدوى للمشاريع التي تُعرض على «بيتك» من أجل دعم الاقتصاد الوطني، وتخفيف العبء على المواطنين من أجل حياة أفضل.

كما يتمنى من «بيتك» تقديم عروض وحوافز للشباب الكويتي من أجل التحاقه بالعمل في بيت التمويل الكويتي، لأن ومن وجهة نظره أصبحت الرواتب متقاربة بين العمل في مؤسسات الدولة الرسمية وبيت التمويل الكويتي، وبالتالي يصبح بيئة جاذبة للشباب الكويتي الباحث عن العمل الأفضل.

### كلمة تشجيع للشباب لخوض التجربة الإسلامية:

وجه السيد حمد الشطي نصيحته للشباب الكويتي بأن يلتحقوا بالعمل في بيت التمويل الكويتي، متسلحين بالعلم اللازم لتطوير العمل في بيتك، فالشباب هم عماد الوطن وبناء مستقبله الزاهر، وهو يرى أن شباب الكويت من الشباب الذين يُعتمد عليهم في رفع البناء وتطويره ومواكبة التطورات العالمية لكي يبقى مصرفاً إسلامياً ذا شهرة وسمعة عالمية.

### مشاركاته الإنسانية وأعماله الخيرية:

يشارك السيد حمد الشطي مجموعة من أهل الخير في السفر إلى بعض الدول الإفريقية، لتقديم المساعدات هناك ويقول: «الحمد لله استطعنا مع محسنين من عائلة السايير الكريمة وبتبرع منهم أن نبني مدرسة ومستشفى في موريتانيا والنيجر ونيجيريا ومالي، وأن نبني بعض المساجد، وكذلك تقديم بعض المساعدات الأخرى الخاصة بالإطعام وما يحتاجه الفقراء».

### خدمات قدمها للوطن:

يذكر السيد حمد الشطي في فترة الاحتلال، أنه ومن باب تلبية الاحتياجات الماسة للسيولة في يد أفراد الشعب الكويتي اضطر للعمل في فرع المثني، وفرع الشعب، وفرع الخالدية، وعمل في فرع السيدات في الفيحاء من أجل خدمة العملاء في سحب ما يحتاجون إليه لمصاريف حياتهم.

### شهادات الشكر والتقدير

حصل السيد حمد الشطي على العديد من شهادات الشكر والتقدير على نشاطه وإخلاصه في العمل في «بيتك».



## يحيى عبدالله صالح عبدالله الحجيلان

أحد رواد القطاع التجاري في «بيتك»

تاريخ التعيين: ١٩٨٢/٢/١

### المولد والنشأة والظروف المحيطة:

ولد بتاريخ ١٢/١١/١٩٥٥، في مدينة الكويت، في منطقة المرقاب، والده رحمه الله كان يعمل في تجارة الذهب، وكان متجره في قيصرية الفوزان في العاصمة، توفي والده وهو في الحادية عشرة من عمره، تاركاً له ثلاث أخوات، تكبره اثنتان وتصغره واحدة.

### نبذة عن النسب وتاريخ العائلة:

عائلة الحجيلان (من البدارين الدواسر) هي من الأسر التي استوطنت بريدة حاضرة القصيم، ويرجع نسب جدهم حجيلان الثاني بن عمير بن حجيلان بن إبراهيم بن شايح الى بدران بن زايد جد البدارين الدواسر، ويقال لهم عيال زايد خطلان الأيدي كالأسود الهزايير، ويمتازون بحب الدين والعزة والكرم والنخوة العربية الأصيلة.

وللعائلة مجلس يقوم على تلبية احتياجات الأسرة، وهو مكون من عضو من كل فرع من الأسرة، لهم جهود مميزة في متابعة أملاك العائلة ورعاية الفقراء والمحتاجين ومنهم أ.عبدالرحمن



الثاني من اليمين على هامش اجتماع مهني فني عام

الحجيلان من فرع المد الله وإبراهيم الحجيلان من فرع العبد الله وعبد العزيزين صالح الحجيلان من فرع العمير وعبد العزيز بن عبدالله الحجيلان من فرع الحسن وكلهم من أهل التعليم والتربية والخبرات.

كذلك هم أهل تجارة وزراعة، ومنهم وزراء وسفراء وعمداء بالجامعات، ويذكر منهم الأخوان وأبناء العم الأفاضل د. طلال الحجيلان وفيصل الحجيلان.

ومن كبار العائلة الذين خرجوا للتجارة في الثلاثينات الميلادية هو والده رحمه الله عبدالله بن صالح بن عبدالله الحجيلان ومعه والدته لولوة عبدالله العلي الخميس رحمه الله.

### **نبذة عن حياته الاجتماعية:**

تزوج السيد يحيى الحجيلان في ١٩٨٠/٦/٢٤ من كريمة عبدالله عبدالكريم الشايح، ورزقهما الله بسبعة أبناء، خمس بنات وولدين، تعمل ابنته الأولى في وزارة الأشغال مهندسة مدني، والثانية تعمل في الأمانة العامة للأوقاف، والثالثة تعمل في المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، والرابعة تعمل في ديوان الخدمة المدنية، أما الأبناء فهم عبدالله وقد درس في جامعة الكويت، ومحمد مازال يتعلم في كلية الدراسات التجارية التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وله من الأحفاد ثلاثة من أبناء النصار.

وهو متزوج أيضاً من كريمة يحيى عبدالرحمن السليم (سعودية الجنسية) ورزق منها بأربعة أبناء، بنتين وولدين عمر ومروان.

## مسيرته التعليمية:

درس السيد يحيى الحجيلان المرحلة الابتدائية في المرقاب، ثم انتقل إلى المرحلة المتوسطة في منطقة الفيحاء، وإلى المرحلة الثانوية في ثانوية كيفان. بعد أن أنهى دراسته الثانوية التحق بكلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية (كلية العلوم الإدارية حالياً) بجامعة الكويت، وحصل على شهادة البكالوريوس في العلوم الإدارية تخصص «تسويق» وكان ذلك في عام ١٩٧٧م.

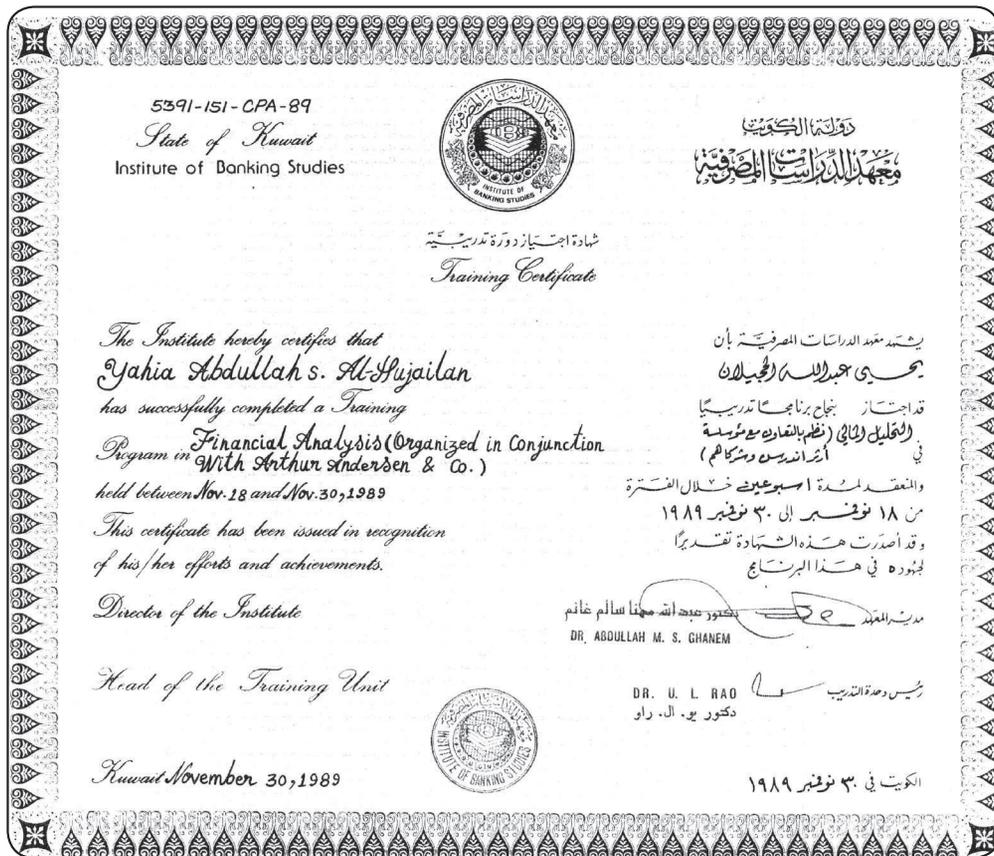
## الدورات التدريبية :

التحق السيد يحيى الحجيلان بالعديد من الدورات التدريبية التي تختص بمجال عمله، ومنها:

- برنامج تدريبي في جامعة الكويت، عن الأساليب والنظم العلمية في التسويق والمبيعات.
- دورة في أساليب التحليل المالي «قراءة وتفسير القوائم المالية»، أقيمت في جامعة الكويت.
- دورة في تطبيقات العرض التقديمي في الحاسوب Presentation Computer Application التي أقيمت في معهد مركز المعلومات لخدمات الكمبيوتر والتدريب.
- دورة في التحليل المالي والتي أقيمت بالتعاون مع مؤسسة آرثر اندرس وشركاهم.
- دورة في إدارة المشاريع «إتجاهات جديدة في ظروف عمل متغيرة».



الحرص على تطوير الذات من خلال المشاركة في الدورات التدريبية (الأول جلوساً من اليمين)



الحرص على تطوير الذات

### أبرز اهتماماته وهواياته:

من أبرز اهتمامات السيد يحيى الحجيلان القديمة الجديدة هي كرة القدم، ومتابعة وتشجيع الفريق الكويتي في أعباه الدولية.

ومن هواياته القراءة والمطالعة في الكتب الإسلامية، وكذلك الكتب المتعلقة بالإدارة والتسويق.

### العمل والوظيفة قبل التحاقه بالعمل في بيت التمويل الكويتي:

خلال دراسته الجامعية في عام ١٩٧٤م، كان السيد يحيى الحجيلان يعمل في الإدارة العامة للجمارك واستمر فيها حتى عام ١٩٧٦ أي قبل حصوله على شهادة البكالوريوس بسنة واحدة، ويقول الحجيلان بأنه استفاد فعلاً من هذه الفترة التي عمل بها حيث أضفت إليه الكثير من الخبرة وتوسيع المدارك للعمل.

وفي عام ١٩٧٧م عمل لدى الشركة الإفريقية العربية للاستثمار والتجارة الدولية (إفاركو) واستمر فيها حتى عام ١٩٨٢م، انتقل فيها بين فروعها في القاهرة ولندن، وقد نال فيها عدة

شهادات English for sales and customer relations وكانت بمصر، ولما كان في لندن التحق بمدرسة «بلز» Bells School، وفيها أتقن اللغة الإنجليزية، حتى تكونت لديه نية استكمال الدراسة في مجال التسويق إلا أن الظروف لم تكن مواتية.

وبعد أن أنهى عمله في بيت التمويل الكويتي عام ١٩٨٦، التحق بالعمل لدى شركة الاستثمارات الصناعية والمالية في نوفمبر من عام ١٩٨٦ واستمر في العمل لدى الشركة حتى ١٩٩٨/٨/٣٠ حيث استحق معاشاً تقاعدياً.

### **قصة التحاقه بالعمل في بيت التمويل الكويتي «بيتك»:**

يقول السيد يحيى الحجيلان: «إن الأعمال التي قمت بها والوظائف التي التحقت بها كان فيها مؤشر للتفكير بالعمل في بيت التمويل الكويتي، لكونه أول مؤسسة اقتصادية إسلامية في الكويت». وكان حبه لكل ما هو إسلامي والذي يوافق المبادئ التي تربي وترعرع عليها؛ دافعاً كبيراً له لكي يلتحق بالعمل المصرفي الإسلامي، وهكذا تقدم بطلبه إلى بيت التمويل الكويتي وتمت الموافقة على تعيينه في الأول من فبراير عام ١٩٨٢م واستمر في العمل حتى ١٩٨٦/٢/١م.

### **الوظائف التي عمل بها في «بيتك»:**

بدأ السيد يحيى الحجيلان عمله كموظف في بيت التمويل الكويتي، وتدرج بالترقيات إلى رئيس قسم السلع الاستهلاكية، ومن ثم أصبح مساعد نائب مدير في الإدارة التجارية التي كان يديرها السيد وليد الرويح رحمه الله.

### **أهم إنجازاته في «بيتك» :**

من أهم الإنجازات التي يتحدث عنها السيد يحيى الحجيلان عندما كان بوظيفة رئيس قسم السلع الاستهلاكية، حيث شارك في وضع خطة القسم وتوزيع الواجبات والمهام على الموظفين والإشراف على تنفيذها. ويضيف أيضاً أن هناك إنجازات أخرى يذكر منها:

- ١- إيجاد فرص شراء وبيع جديدة للقسم من خلال الزيارات الميدانية للعمل، وكذلك للمعارض التجارية الداخلية والخارجية، وتحديد المصادر المناسبة لاستيراد السلع التجارية.
- ٢- المشاركة في إبرام عقود الوكالات التجارية بالتنسيق مع الإدارة القانونية وهيئة الفتوى الشرعية في بيتك.
- ٣- تقديم التقارير الدورية عن حجم المبيعات وتطور العمل الحالي والمستقبلي.
- ٤- الإشراف على فتح الاعتمادات المستندية وتعديلاتها ومتابعتها حتى وصول البضائع.

وهناك العديد من الإنجازات التي لا يتسع المقام لذكرها وكان لها الأثر الطيب على أداء العمل وتطوره.

### أعمال مميزة قام بها في «بيتك»:

من أهم الأعمال التي يعتبرها متميزة والتي قام بها في «بيتك» أنه رافق السيد براك الصبيح إلى أستراليا لاختيار الجهة التي ستكلف بالإشراف على ذبح الأغنام وسواها على الطريقة الإسلامية، وكان بيت التمويل الكويتي هو أول جهة مصرفية تقوم بهذا العمل.

### سبل نجاح فكرة الاقتصاد الإسلامي وتحقيق «بيتك» لها:

ظهر نجاح فكرة الاقتصاد الإسلامي واضحا وجليا للعالم كله خلال الأزمة المالية التي مرت بها البنوك العالمية في عام ٢٠٠٨، حيث لم تؤثر هذه الأزمة على البنوك الإسلامية بل تفادتها بسهولة ويسر، وهذا ما يؤكد بنجاح فكرة الاقتصاد الإسلامي القائم على ما أحل الله، وكذلك أدى هذا النجاح في تخطي تلك الأزمة المالية إلى ظهور العديد من المؤسسات والمصارف التي اختارت العمل بالفكر الإسلامي والتطبيق لما شرع الله سبحانه وتعالى.



مؤشر آخر على تطوير الذات

ومن الدلائل على نجاح فكرة الاقتصاد الإسلامي قيام البنوك الكبرى مثل دوتشي بنك وسيتي بنك بتأسيس بنوك إسلامية في مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية والكويت فكان ذلك خدمة للمسلمين عامة والإسلام خاصة.

كذلك من السبل التي أدت إلى نجاح فكرة الاقتصاد الإسلامي زيادة المنتجات الإسلامية مما جعل بيت التمويل الكويتي ينافس على الصدارة، فأصبح على مستوى العالم أحد أكبر البنوك الإسلامية، كما ويعد مرجعاً علمياً له الأثر الأكبر في تأسيس العديد من الشركات المالية الإسلامية في المنطقة، وكان أكثر قياداتها من مسئولى بيت التمويل الكويتي وموظفيه، والمستفيدين من تجربته.

### **آمال تمنى تحقيقها في «بيتك» ومؤسسات الاقتصاد الإسلامي الأخرى:**

يتمنى السيد يحيى الحجيلان بأن يكون بيت التمويل الكويتي هو البنك الأول في الكويت والعالم، وأن يزداد انتشاره في الدول العربية وغير العربية، لنقل تجربته الناجحة في اتباع التعاليم الإسلامية ومدى الفائدة منها.

### **كلمة تشجيع للشباب لخوض التجربة الإسلامية:**

يخاطب السيد يحيى الحجيلان الشباب فيقول: «إن تجربة الاقتصاد الإسلامي قد حققت نجاحاً كبيراً، وعليكم يامعشر الشباب أن تتوجهوا لخوض هذه التجربة الثرية بمخرجاتها ومعطياتها، فهي نتاج تطبيق للشريعة الإسلامية التي نعتمد عليها في كل حياتنا، ونرتجي مرضاة الله سبحانه وتعالى في تطبيقها، وبعزمكم وبإصراركم وصبركم سيبقى النجاح تلو النجاح والريادة هي مستقبل هذه الفكرة»، وكذلك أشاد بالعمل في المصارف الإسلامية بنيل الأجرين، الأجر المادي الدنيوي، وأجر الآخرة وهو الأبقى.

### **الوظائف والأعمال التي قام بها خارج «بيتك»:**

من الوظائف والأعمال المميزة التي قام بها السيد يحيى الحجيلان خارج «بيتك»:

- 1- العمل في شركة الراجحي المصرفية بالمملكة العربية السعودية أثناء فترة الاحتلال العراقي الغاشم لدولة الكويت.
- 2- صاحب فكرة إنشاء مؤسسة الإمامة البيضاء.
- 3- صاحب مطعم الماما للتجهيزات الغذائية.

### **خدمات قدمها للوطن :**

يقول يحيى الحجيلان: «التحقت في دورة خاصة قبل التجنيد الإجباري وهذه الدورة من باب حب هذا الوطن وإخلاصنا له، وكنا فيها جنود احتياط (حفظ الله الكويت وأهلها من كل شر)».



## محمد جاسم أحمد أحمد الذكرالله

أحد رواد النجاح العقاري في «بيتك»

تاريخ التعيين: ٢ / ٢ / ١٩٨٢

### المولد والنشأة والظروف المحيطة:

ولد في عام ١٩٥٤، في منطقة المرقاب، كان والده وعمه يعملان في مهنة الغوص على اللؤلؤ، وهي المهنة الشاقة التي يتصدى لها أصحاب العزيمة والصبر، فتوفي عمه في البحر إثر حادث أليم، فترك والده الغوص نزولاً عند الرغبة الملحة لوالدته التي طلبت منه العودة لرعاية الأسرة والاهتمام بشؤونها، فقام بفتح دكان صغير لهذا الغرض، وبإشرافه ونشاطه فيه، وبعد تطور دولة الكويت، عمل موظفاً في الجمارك. وله من الإخوة عشرة ومن الأخوات أربع.

### نبذة عن النسب وتاريخ العائلة:

عائلة آل ذكرالله عائلة معروفة وذات سمعة طيبة بين العائلات الكويتية، اتصف أهلها بالكرم والنخوة، وأنهم أهل طيب وعز، تنتسب إلى قبيلة شمر من عشيرة سنجار من آل ثابت من فخذ الهدبة، ولنزوحها من حائل في شمال الجزيرة العربية إلى الأحساء في المنطقة الشرقية سبب تاريخي، حيث كان جدهم الأكبر (علي) ذا صلابة وقوة شخصية ويسكن في حائل، وقد حصل



جلسة اجتماعية ضمن فعاليات يوم القطاع العقاري عام ١٩٨٨، ويظهر في الصورة من اليمين/ محمد ذكر الله - فوزي النجدي، عماد الثاقب، أحمد الجريوي (الطفل)، خالد الجريوي، يوسف الخيني

له خلاف ونزاع مع أحد أبناء عمومته لأسباب غير معلومة لنا، فقام بالانتقال من حائل الى الأحساء، وبعد ذلك ترك المنطقة وغادرها، ومن كان يسأله من أنت كان يقول لهم اذكروا الله، فأطلق عليه ابن ذكر الله، فكوّن عائلة منهم جده الثاني، وأتى هذ الجد إلى الكويت عام ١٨٨٠ تقريباً ليشكل بداية وجود عائلة الذكرالله في الكويت.

### نبذة عن حياته الاجتماعية :

تزوج السيد محمد جاسم الذكر الله بعد أن أنهى رسالة الماجستير في إدارة الأعمال من الولايات المتحدة الأمريكية، وحط رحاله في دولة الكويت، الوطن الأم، وكان ذلك في نوفمبر من العام ١٩٨٠، رزقه الله بولد وبنت، الابن الكبير جاسم يدرس في السنة الأخيرة في كلية الطب بجامعة الكويت، وتخرجت ابنته الوحيدة من كلية الآداب في قسم اللغة الإنجليزية.

### مسيرته التعليمية:

بدأ حياته التعليمية الأساسية في المرحلة الابتدائية من مدرسة المرقاب الابتدائية للبنين، ثم انتقل إلى مدرسة قتيبة «صلاح الدين لاحقاً» المتوسطة بنين، وانتقل قبل أن ينهي المرحلة المتوسطة إلى مدرسة جرير المتوسطة حيث أنهى المرحلة منها، أما المرحلة الثانوية فقد كانت في مدرسة عبدالله السالم الثانوية للبنين، ومدرسة الرميثية الثانوية للبنين.

وكان له شرف الالتحاق في جامعة الكويت في عام ١٩٧٢ ليدرس فيها المحاسبة، وتخرج منها بتقدير جيد جداً في عام ١٩٧٦م.

## دراساته العليا بعد الجامعة

لم تقف طموحات السيد محمد جاسم الذكر الله عند حصوله على شهادة البكالوريوس في المحاسبة، فسافر إلى الولايات المتحدة الأمريكية ليلتحق بجامعة دالاس ليحصل على شهادة الماجستير في إدارة الأعمال، وكان من توفيق الله عليه أنه تخرّج منها في مايو من عام ١٩٨٠ وبتقدير جيد جداً.

## أبرز اهتماماته وهواياته:

كان السيد محمد جاسم الذكر الله في شبابه يهوى جمع الطوابع، لما لها من مكانة تاريخية، وتحمل معالم نادرة تستحق الاحتفاظ بها، وكانت الطوابع تفي بهذا الاهتمام الذي كان عليه، وإضافة إلى جمع الطوابع كانت لديه كما هو الحال بين أبناء جيله في ذلك الوقت كانت لديه هواية لعب كرة القدم، وقد اشتهر بها الكويتيون حتى أصبحوا في فترة من الفترات من الفرق المتميزة.

ويعتبر من أهم هواياته وأكبرها في الفترة الحالية، الإطلاع والقراءة وخاصة الكتب الدينية، التي تفقهه في الدين وتعلمه الأحاديث والسنن، فعن أنس بن مالك رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «مَنْ كَانَتْ الآخِرَةُ هَمَّهُ جَعَلَ اللَّهُ غَنَاهُ فِي قَلْبِهِ، وَجَمَعَ لَهُ شَمْلَهُ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ، وَمَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا هَمَّهُ جَعَلَ اللَّهُ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَفَرَّقَ عَلَيْهِ شَمْلَهُ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا قَدَّرَ لَهُ». أخرجه هناد (٣٥٥/٢)، والترمذي (٦٤٢/٤، رقم ٢٤٦٥) وصححه الألباني في «السلسلة الصحيحة» (٢ / ٦٧٠).



أحد اللقاءات السنوية في منافسة طريفة مع الأخ خالد الوقيان



إحدى الدورات التدريبية بمشاركة بعض القيادات في بيت التمويل الكويتي

### **العمل والوظيفة قبل التحاقه بالعمل في بيت التمويل الكويتي :**

يحرص المرء دائماً على حصوله على الوظيفة التي تؤمن له السكينة والاستقرار، ويمكنه خلالها التطور والارتقاء، وهكذا تبدأ مسيرته المهنية عند انتهائه من الدراسة وإقباله على الحياة العملية، لتكوين الأسرة وبناء مستقبل زاهر لها.

عمل السيد محمد جاسم ذكر الله في وظائف عديدة، بتخصصه الذي امتاز به، فكانت بداياته في الهيئة العامة للإسكان، ثم انطلق منها للعمل في جامعة الكويت ليرقى بمنصبه وأدائه، وتحول بعد ذلك إلى العمل في مؤسسة وطنية كبرى وهي الخطوط الجوية الكويتية، ثم عاد مرة أخرى لمهنة التدريس في المعهد التجاري.

### **قصة التحاقه بالعمل في بيت التمويل الكويتي « بيتك »:**

إن مهنة التدريس كان لها أهمية كبيرة في حياة السيد محمد جاسم الذكر الله، فهو يعتبر أن المعلم رسولٌ، وأنه واجب عليه نقل خبراته إلى طلبة العلم، ورأى أن تحقيق هذا الواجب يكون من خلال التدريس، ولما كانت اهتماماته قد تغيرت إلى مطالعة وقراءة الكتب الدينية، فقد تغيرت تطلعاته في العمل فإلى جانب رسالة التدريس السامية أيضاً هناك رسالات أخرى تسمو بحاملها، وترقى بسلوكه وأدائه، فكان أن توجه إلى بيت التمويل الكويتي، لأنه يعمل وفقاً للمنهج الإسلامي، ورأى أنه يمكنه المساهمة في هذا العمل الإسلامي ويمكنه العمل مع غيره من العاملين في بيت التمويل الكويتي لإنجاح وتفوق هذه المؤسسة المصرفية الإسلامية الوحيدة آنذاك.

### الوظائف التي عمل بها في «بيتك»:

في عام ١٩٨٢ عمل موظفاً في إدارة الاعتماد، ثم أصبح مديراً للحسابات في إدارة الإئتمان، ثم مساعداً لمدير الإدارة العقارية، فمديراً للمحافظ العقارية، وبهذا تكونت لديه الخبرة الكافية التي تؤهله لكي يرتقى في السلم الوظيفي حتى صار مديراً للإدارة العقارية، وبقي في هذا المنصب حتى تقاعد من عمله في العام ٢٠٠١م.

ثم توجه إلى الأعمال الحرّة في شراء وبيع العقارات وتأجيرها.

### أهم إنجازاته المتميزة في «بيتك»:

يعتز محمد ذكر الله بدوره في بيت التمويل الكويتي، ويلخص ثمار إنجازاته في ما يلي:

- المساهمة في إعداد دليل إجراءات العمل في الإدارة العقارية.
- المساهمة في إعداد نظام الحوافز في الإدارة العقارية.
- المساهمة في دخول بيت التمويل الكويتي في الاستثمار العقاري في الأسواق العالمية.
- المساهمة في وضع الخطط والاستراتيجيات الخاصة بالعقار المحلي.
- المساهمة في تطوير وإدارة وتصفية محفظة الدولة العقارية.
- الدخول والمشاركة في المعارض العقارية المحلية.



متوسطاً موظفي إدارة العقار المحلي على هامش تكريم أحد موظفيها

## سبل نجاح فكرة الاقتصاد الإسلامي وتحقيق «بيتك» لها:

يقول السيد محمد جاسم الذكرالله: «إن فكرة الاقتصاد الإسلامي يجب أن تكون منهاج حياة للأمة الإسلامية في المناحي الاقتصادية والمالية، لأنه المنهج الذي ارتضته الشريعة الإسلامية وحض عليه كتاب الله عز وجل، وإن ما جاء في القرآن الكريم بشأن المسائل الاقتصادية إنما يتعلق في الواقع بالمذهب الاقتصادي لا علم الاقتصاد، بمعنى أن القرآن لم يتحدث مطلقاً عن العلاقات الاقتصادية أو علاقات العرض والطلب والقيمة أو علل التضخم والركود الاقتصادي، ذلك لأن مثل هذه المسائل وهي علمية محضة ورهينة بكشف الواقع الخارجي سواء كانت في مجال الطبيعة والفيزياء أو في مجال المجتمع والتاريخ يتم الحصول عليها بواسطة قوة العقل والتجربة الإنسانية.

أما ما يكتسب أهمية أكبر لدى الإنسان ولا يمكن الحصول عليه من خلال العلم والتجربة فهو المذهب الاقتصادي الذي يشمل المسائل التقييمية والفلسفية والتربوية والحقوقية في مجال المجتمع والعلاقات الاقتصادية المسيطرة عليه ولذلك نجد أن القرآن يتحدث باستمرار عن هذه المسائل، وحتى لو تحدثت عن العلاقات الاقتصادية فإنه هنا أيضاً يمنحها نظرة مذهبية عقائدية. ولن يتحقق ذلك في الواقع العملي إلا بوجود أشخاص مؤمنين بهذا المنهج الإسلامي ويعملون من خلال فريق واحد لإنجاح هذه الفكرة الطيبة».



الأول من اليمين في حفل تكريم موظفي الإدارة العقارية



إصغاء جيد خلال أحد الاجتماعات التنظيمية

### آمال تمنى تحقيقها في «بيتك» ومؤسسات الاقتصاد الإسلامي الأخرى:

كغيره من رواد العمل الإسلامي، الذين كان لهم السبق في العمل في بيت التمويل الكويتي، وشعروا أنهم في بيتهم الثاني، بذلوا مالديهم من جهد لكي يرتقي الأداء، ويتبوأ «بيتك» المكانة العليا بين أقرانه من المؤسسات الإسلامية، ولهذا فإن السيد محمد جاسم الذكرالله يأمل بأن يبقى الالتزام بالمنهج الإسلامي الصحيح هو دستور العمل في بيت التمويل الكويتي من كل جوانبه.

### كلمة تشجيع للشباب لخوض التجربة الإسلامية:

يتوجه السيد محمد جاسم الذكرالله إلى إدارات وملاك المؤسسات الإسلامية ليضعوا نصب أعينهم الأمانة التي حملوها على عاتقهم لأحد ركائز العمل الإسلامي الذي يرضي الله سبحانه وتعالى، ويعملوا بجهد واجتهاد من أجل تطوير هذه المؤسسات والرقى بها، لتكون إلى جانب إرضاء الله سبحانه وتعالى حافزاً لاستقطاب الشباب للانخراط في هذا العمل، وليكملوا مسيرة الأولين ويرتقوا بالأداء والعمل من أجل أن يصبح بيت التمويل الكويتي أنموذجاً يُحتذى به.

## قصص ومواقف مهمة في حياته:

يتذكر السيد محمد جاسم الذكرالله طلب والدته رحمها الله بأن لا يسافر إلى الخارج لاستكمال دراسته الجامعية في الهندسة، بل أثرت أن يلتحق بجامعة الكويت فاختار كلية التجارة والعلوم السياسية، وبالفعل درس فيها المحاسبة ويتخرج بتقدير جيد جداً، وقد نال برأيه أفضل ما كان يتمنى، لأن في رضا الوالدين وبرهما توفيقاً من الله سبحانه وتعالى، وهو ما أراده فعلاً، وقد وفقه الله في بيت التمويل الكويتي.

## خدمات قدمها للوطن:

وهنا عند سؤاله عن خدماته للوطن، تذكر فترة الاحتلال العراقي الغاشم لدولة الكويت في أغسطس من عام ١٩٩٠، وأن الواجب عليه أن يساهم مثل غيره من أبناء هذا الوطن الشرفاء، وهم الرجال في وقت الشدائد، فقام مع أصدقائه بتقديم الخدمات الاجتماعية والإنسانية للمواطنين، معرضاً حياته للخطر ولكن ذلك لم يكن يأبه به، ويحمد الله أن كشف عنا الغمة، ورد كيد المعتدي إلى نحره.

كما ويرى أن الإخلاص والتفاني والأمانة في أداء الأعمال الموكلة للأشخاص هي من الخدمات التي يقدمها أفراد المجتمع لمجتمعهم للنهوض والارتقاء به، وبالنسبة إليه فقد بذل قصارى جهده ليكون واحداً منهم.



## محمد أحمد محمد محمود خيال

أحد رواد شئون الزكاة وتوثيق الفتاوى الشرعية في «بيتك»

تاريخ التعيين: ١٦ / ٢ / ١٩٨٢

### المولد والنشأة والظروف المحيطة:

ولد بتاريخ ١٦/١٢/١٩٥٢، في إحدى قرى مركز زفتى من محافظة الغربية في جمهورية مصر العربية، وكان مولده أعقاب ثورة يوليو عام ١٩٥٢م، وتمتاز مدينة زفتى بتاريخ عريق، فمما يذكر في هذا الباب أنه في عام ١٩١٩ بعد نفي سعد زغلول ورفاقه أعلن الأستاذ يوسف الجندي ابن مدينة «زفتى» الوطني قيام جمهورية زفتى واستقلالها عن المملكة المصرية، وما زال مبنى مقر الحكومة يستخدم حتى الوقت الراهن، وفيها قناطر زفتى الشهيرة ذات الخمسين عيناً والتي بُنيت عام ١٩٠٢، وأُعيد ترميمها عام ١٩٥٤، توفر المياه لمليون فدان في أربعة محافظات (الغربية - الدقهلية - كفر الشيخ - دمياط)، وهي تُعدُّ من الآثار المعمارية الفريدة من نوعها.

والده كان تاجراً للفلال، ولم يحصل إلا على تعليم أولي بسيط، وجده شيخ أزهرى إمام وخطيب ومأذون شرعي واشتهر باسم الشيخ محمد القاضي، وجده الثاني الشيخ محمود الخيال كان من تلاميذ الشيخ الإمام محمد عبده.



في يسار الصورة مع أصدقائه في شبابه

له من الإخوة خمسة وجميعهم يعملون في دولة الكويت، وأخوه الأكبر عبدالفتاح خيال رحمه الله كان يعمل مع السيد وليد الرويح رحمه الله في شركة بيت الاستثمار الخليجي وشركة أصول، وله أيضاً من الأخوات اثنتان يعمل أولادهن الثلاثة في دولة الكويت.

### نبذة عن النسب وتاريخ العائلة:

يعود أصول عائلة السيد محمد خيال إلى بلاد الحجاز، وعندما خرج الجد في محاربة الصليبيين زمن الظاهر بيبرس، ونزل بمحافظة الشرقية بمصر، وسميت البلدة باسمه (نزلة خيال - مركز أبوكبير/ محافظة الشرقية)، وفي ديوان الأشراف بالقاهرة نسب العائلة هو: آل خيال في مصر هم أسرة من السادة الرفاعيّة، من السادة الأشراف الحسينيين، فهم ذرية السيد يوسف خيال الكبير بن محمد شرف الدين بن حمد بن عبد الجليل بن أحمد بن جمال الدين بن محمد العدل الطناحي بن محمد أبو المكارم بن أبو العيش الرفاعي بن عبد الرحيم بن عثمان الرفاعي أخو القطب الكبير أحمد الرفاعي بن علي المكي بن يحيى النقيب بالبصرة بن ثابت بن الحازم أحمد بن علي المكي بن الحسن رفاعة بن المهدي بن أبو القاسم بن محمد الحزين بن الحسين بن الحسين بن أحمد الأكبر بن موسى أبو شيحة بن إبراهيم المرتضى بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب و فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم.

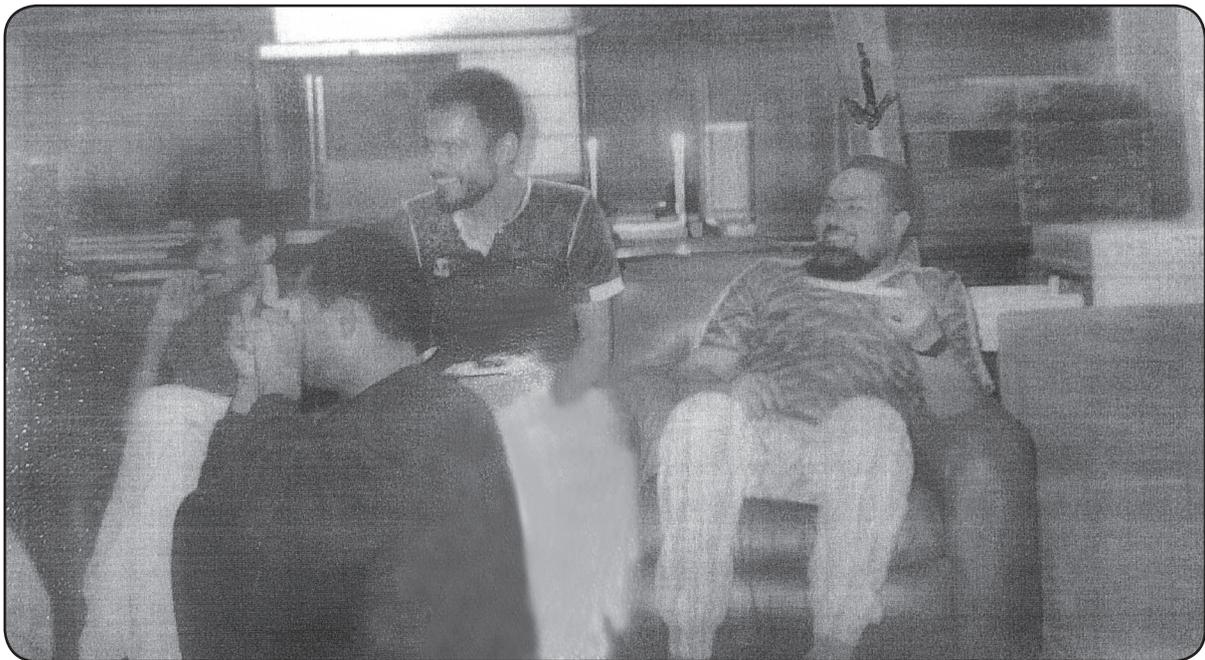
يقول السيد محمد خيال: «وللعائلة امتداد في عدد من الدول العربية مثل غزة في فلسطين، وفي مدينة درنة بالجبل الأخضر في ليبيا، وفي مدينة المجمعة في المملكة العربية السعودية ويلتقون في النسب مع أسرة آل سعود في الجد مرخان وقد أكد ذلك الأمير عبدالله بن عبدالرحمن شقيق الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه، حيث قال إن آل سعود من الدروع من بني حنيفة، كذلك توجد عائلة الخيال في لبنان بمدينة طرابلس».

### نبذة عن حياته الاجتماعية:

تزوج السيد محمد خيال بتاريخ ٢٥/١٢/١٩٨١م، من كريمة إحدى الأسر المصرية بمدينة المحلة الكبرى - غربية، ورزقه الله خمسة من الأبناء: ولدين وثلاث بنات، يعمل الأبناء في مهنة الطب، أما بناته فأحدهن طبيبة والأخريان مهندستان.

### مسيرته التعليمية:

بداياته الدراسية من المرحلة الابتدائية كانت في القرية التي وُلد بها، ويذكر هنا أن لكتاب القرية دوراً كبيراً في دخوله الابتدائية وهو يقرأ ويكتب، وبعد ذلك تكفَّله شقيقه الأكبر عندما كان طالباً في كلية التجارة شعبة الاقتصاد والعلوم السياسية، وعلمه القراءة في كتب القضايا الدولية، وبعد انتهاء المرحلة الابتدائية انتقل إلى المتوسطة وأكمل تعليمه إلى أن حصل على شهادة الدبلوم في التجارة عام ١٩٧٢م.



في يمين الصورة مع أصدقائه في شبابه

ثم التحق بجامعة الزقازيق عام ١٩٨١، ولكنه لم يُكمل دراسته الجامعية بسبب سفره إلى دولة الكويت.

### **الدورات التدريبية:**

يقول السيد محمد الخيال إن جميع الدورات التدريبية التي حصل عليها كانت أثناء فترة عمله في «بيتك»، الأمر الذي يعكس جدية بيت التمويل الكويتي في تدريب العاملين به بشكل جدي يلبي احتياجاتهم الوظيفية من أجل أداء أفضل في مؤسسة رائدة.

### **أبرز اهتماماته وهواياته:**

تتصدر أبرز اهتماماته رعاية أسرته وأولاده، وكما يقول: «لأضعهم على جادة الطريق القويم». أما عن هواياته فيقول السيد محمد الخيال إنه يهوى القراءة في كتب التفسير، وعلوم القرآن الكريم، وكتب الفقه، وكتب السيرة، والتاريخ الإسلامي، ويذكر هنا دور جده رحمه الله في تشجيعه على قراءة هذه الكتب مسترشداً بقول زين العابدين علي بن الحسين بن علي (سيد العابدين) رضي الله عنه: «كنا نعلم مغازي رسول الله كما نعلم السورة من القرآن».

### **العمل والوظيفة قبل التحاقه بالعمل في بيت التمويل الكويتي:**

بعد أن أنهى السيد محمد الخيال خدمته العسكرية الإلزامية في عام ١٩٧٥م، عمل في وزارة التربية والتعليم بمنطقة مصر الجديدة التعليمية، ثم انتقل إلى مدرسة الطبري الثانوية النموذجية بميدان الحجاز بمصر الجديدة، ولم تطل مدة عمله في هذه الثانوية، وانتقل إلى العمل في شركة المقاولون العرب (عثمان أحمد عثمان وشركاه)، واستمر بالعمل فيها حتى عام ١٩٨٢ حيث تدرج بالعمل فيها من خلال الإدارة المالية للفرع في القاهرة وفرع طنطا.

### **قصة التحاقه بالعمل في بيت التمويل الكويتي «بيتك»:**

بعد أن ترك العمل في شركة المقاولون العرب في عام ١٩٨٢، حضر إلى دولة الكويت باحثاً عن فرصة أفضل للعمل، وتقدم بطلبات توظيف منها ما تقدم به إلى المؤسسة العامة للموانئ - ميناء الشويخ، وتمت الموافقة على تعيينه بالإدارة الهندسية بوظيفة مشرف تنفيذي.

كما وتقدم لوظيفة في بيت التمويل الكويتي، وتم قبول طلبه، ففضل العمل في «بيتك» كمؤسسة مالية إسلامية ناهضة، وكانت تلك البداية الطيبة.



مع الواعظ الشيخ محمود عيد

### الوظائف التي عمل بها في بيتك:

بدأ حياته العملية في «بيتك» كاتب حسابات بقسم المحاسبة الإدارية، ثم أصبح في عام ٢٠٠٠ محاسباً للجنة الزكاة وخدمة المجتمع التابعة لأمانة سر مجلس الإدارة، وفي عام ٢٠٠٧ أصبح محاسب أول في الوقت الذي انتقلت فيه لجنة الزكاة وخدمة المجتمع لمبرة «بيتك» الخيرية، حتى وصل إلى السن القانوني للعمل في عام ٢٠١٢، وتم تمديد مدة خدمته لنتهي في فبراير من عام ٢٠١٥م.

### أعمال مميزة قام بها في بيتك:

العمل في المصارف الإسلامية لا يخلو من القيام بأمر تنفعنا في الآخرة، وفيها مرضاة للرب وخدمة للمسلمين، من هذا القول قام السيد محمد خيال بجمع الفتاوى الشرعية لهيئة الفتوى الشرعية في «بيتك» عن الفترة من عام ١٩٩١ وحتى عام ١٩٩٥ لإعدادها للطباعة في نسخة جديدة حملت عنوان «المسائل الاقتصادية في الأعمال المصرفية» وهذا الكتاب يعتبر مرجعاً للعمل المصرفي الإسلامي، وكذا الأجزاء الأخرى الشاملة لبقية الفتاوى الرسمية الصادرة من «بيتك».

كما شارك في الأعمال الإدارية لعقد المؤتمر التأسيسي للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، والعمل في تأسيس مبرة «بيتك» التي أنشأت في عام ٢٠٠٧ واستمرت حتى عام ٢٠١٣ حيث تم تصفيتها، وقد شارك في إجراءات التصفية أيضاً، لتؤول مسؤوليتها إلى «لجنة الزكاة والمجتمع» في بيت التمويل الكويتي.

كما كان له دور في الإعداد والتحضير لعقد دورات فقهية برعاية من «بيتك» في مستجدات العمل المصرفي الإسلامي، استفاد منها العديد من العلماء وطلاب العلم.

### سبل نجاح فكرة الاقتصاد الإسلامي وتحقيق «بيتك» لها:

- يعزو السيد محمد الخيال أسباب نجاح فكرة الاقتصاد الإسلامي في «بيتك» إلى مايلي:
- توافر النية الصادقة لدى القائمين على تطبيق فكرة الاقتصاد الإسلامي من القياديين العاملين في «بيتك» وبذل الجهود المضنية في سبيل تحقيقها.
- حرص الإدارة الشديد عند اختيار الموظفين اتباعاً لقوله تعالى: «إن خير من استأجرت القوي الأمين» فكان هؤلاء الموظفون دعائم النجاح للفكرة الاقتصادية الإسلامية.

### آمال تمنى تحقيقها في «بيتك» ومؤسسات الاقتصاد الإسلامي الأخرى:

ديمومة النجاح والرقي دائماً تتطلب منا العمل الجاد والمضني، مع الأخذ بخبرات من سبق في هذا المجال وكان لهم الريادة في الأداء والتطوير، هكذا هي آمال السيد محمد الخيال يتمنى على العاملين في «بيتك» اتباع منهج المدراء الأوائل في «بيتك» من أجل استمرار ما أسماها (سفينة «بيتك») رافعة لشراع النجاح والديمومة.

وتمنى على المدراء في بيتك الاستمرار على نهج من سبقوهم في اختيار الموظفين الأكفاء القادرين على العطاء والعمل بروح الفريق الواحد بانتماء وولاء لهذا المصرف الإسلامي، ومن آماله التي تعتبر منهاجاً راسخاً في عمل «بيتك» الاستمرار على تطبيق العمل في الشريعة الإسلامية في كل أمورهم المالية، وكذلك الشركات والمؤسسات التي تعمل بنفس المجال.



متوسطاً زملاءه في العمل في اندماج اجتماعي جميل

ومن أجل استمرار النجاح وخدمة العملاء بطريقة شرعية إسلامية، تمنى على «بيتك» احتضان الباحثين في الاقتصاد الإسلامي والعمل المصرفي الإسلامي، لنشر الثقافة الإسلامية في الأمور المالية بين المؤسسات الأخرى، لخدمة هذا الدين وأهله، محلياً وعالمياً، وكذلك يتمنى الاهتمام والرعاية الإعلامية لإبراز المنتجات المصرفية الجديدة للعملاء، وأخيراً تمنى على الموظفين الجدد العاملين في الصف الأول أن يكونوا مؤهلين تأهيلاً شاملاً وكاملاً ليكونوا واجهة طيبة لبيت التمويل الكويتي في خدمة العملاء.

### كلمة تشجيع للشباب لخوض التجربة الإسلامية:

يقول الله تعالى في محكم كتابه الكريم: ﴿وأحل الله البيع وحرم الربا﴾ وهناك العديد من الآيات التي تحض على الحلال وتنهى عن الربا، وفيها دليل على أن العمل وفق الشريعة الإسلامية ينجي صاحبه من النار ومن غضب الجبار، والتجربة الإسلامية في المصارف الإسلامية نجحت نجاحاً باهراً في استقطاب أصحاب رؤوس الأموال والعملاء لأنها خير على خير، فيها مرضاة لله وفيها الفائدة أيضاً فمن ترك شيئاً لله أبدله الله خيراً منه، وهكذا يحث السيد محمد الخيَّال - بعد أن استشهد بآيات بيِّنت من كتاب الله - الشباب على ضرورة خوض التجربة الإسلامية في أعمالهم سواء في المصارف الإسلامية أو الشركات التي تعمل وفق الاستثمار الإسلامي لأصولها ومواردها، وأن يتأهلوا تأهيلاً علمياً وشرعياً من أجل أن يكونوا أكفاء لهذا العمل، قادرين على العطاء وفق شريعة إسلامية ارتضاها لنا الله عز وجل ورسوله.

### الوظائف والأعمال المميزة التي قام بها خارج «بيتك» :

تتميز الأعمال بمردودها على المجتمع الذي نكون فيه، وحسب تقربنا من الله فيها، وإن العمل الخيري فيه تميّز كبير، إذ إن مردوده على المجتمع تخفيف عبء وقضاء حاجة، وتلبية مطلب لغير قادر عليه، أما السيد محمد الخيَّال فإن عمله في جمعية إحياء التراث الإسلامي كمشرف على الأيتام خلال الفترة المسائية ولسنين طويلة، يعتبرها تميّزاً لأن فيها خدمة اليتيم، الذي أوصى به سيد الخلق والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم.

### قصص ومواقف مهمة في حياته:

من جميل المقادير المتوافقة في حياة السيد محمد خيَّال أن تجتمع مقادير متعددة في شهر «ديسمبر»، فقد وُلد في شهر ديسمبر، والتحق بالخدمة العسكرية فيه، وأنهى الخدمة العسكرية فيه، وتزوج فيه، ورُزق بأول بنت فيه، وودع العمل في «بيتك» فيه أيضاً، ولا شك أن لشهر ديسمبر خصوصية كبيرة عند السيد محمد الخيَّال.

ومن المواقف المحفورة في ذاكرته أنه بعد حصوله على شهادة الدبلوم في التجارة عام ١٩٧٢، تم تجنيده للخدمة العسكرية، ويقول السيد محمد الخيال: «كنا نواصل الليل بالنهار في التدريب استعداداً لحرب أكتوبر عام ١٩٧٣، وكنت ضمن أول وحدة عسكرية للجيش الثالث الميداني، التي كُلفت بالتصدي لأي تسلل إسرائيلي غرب قناة السويس في منطقة الدفرسوار، ودخلنا في معركة مع لواء مدرع إسرائيلي مدعوم بالمظليين، استمرت أربعة أيام، وبفضل الله تكبد العدو خسائر فادحة في العتاد والأرواح، رغم ما كان يتمتع به من غطاء جوي وقصف مدفعي عنيف».

### **الأعمال والخطط المستقبلية التي ينوي القيام بها:**

للسيد محمد الخيال نظرة إيمانية للمستقبل، حيث يقول: «قال الله تعالى: واعبد ربك حتى يأتيك اليقين». وفي إشارة لما تدل عليه هذه الآية وما فيها من دلائل واضحة عن الأعمال التي ينوي القيام بها، فبعد هذا العمر الطويل في العمل والشقاء، حان الوقت للاستراحة في ظلال رضا لله وعبادته حتى يأتي اليقين.

نسأل الله أن يطيل في عمره ويبارك فيه في طاعة الله سبحانه وتعالى، وفي الطاعة والعبادة أعمال خير كثيرة، نسأله تعالى أن يختم بالصالحات أعماله وأعمالنا.

### **المشاركات الإنسانية والأعمال الخيرية:**

يقول السيد محمد الخيال أن عمله لثلاثين عاماً كان في أعمال الخير، وخدمة للإسلام والمسلمين، وأنه لما أتحت له الفرصة لتقديم عمل مميز يخدم الفكرة الاقتصادية الإسلامية في المصرف الإسلامي عمل بجد واجتهاد لجمع الفتاوى الشرعية لهيئة الفتوى الشرعية في «بيتك» لإعدادها للطباعة في نسخة جديدة حملت عنوان «المسائل الاقتصادية في الأعمال المصرفية» وهذا الكتاب يعتبر مرجعاً للعمل المصرفي الإسلامي، وعملاً من أعمال الخير التي يسأل الله أن تكون له صدقة جارية تنفعه بعد أن يلقي ربه. وكذلك العمل كمشرف أيتام في جمعية إحياء التراث الإسلامي من الأعمال الإنسانية الخيرية التي يفخر بها أمام الله عز وجل.

ومما يعتز به ويستذكره أبيات من الشعر قالها فيه العم الشيخ أحمد بزيع الياسين مؤسس بيت التمويل الكويتي وأول رئيس مجلس إدارة وهو يصف الموظف محمد الخيال فيقول:

(خيّال) الحدور من الطمور      عقب الركض في كدها تلول  
 (خيّال) الثقال من العجال      لي ثبرها النكاح وذيك حول  
 بلهان إذا شدوا عليه      شيال العلايق والحمول  
 جاب رشاه وأدنالي بغير      وفي يمناه لي دلو تنول  
 شريت الذود والفرجه      احمام في نهها والعلول

وتسهيلاً للقارئ الكريم لفهمه لجوانب المديح التي يقصدها الشاعر في الشخص الممدوح والتي وردت في هذه الأبيات نلخصها بما يلي نقلاً عن شرح الشاعر النبطي الكبير سعود الغريب:

- ١- هو الفارس الذي يرعى الحلال في الأماكن المنحدرة والأماكن المرتفعة ويرهقها بالركض حتى تتعب.
- ٢- الفارس الذي يحفظ الحلال ويفكها من الأمور الثقيلة ويفك الأمور المستعجلة ويحمي الإبل الحامل وتلك التي لم تحمل.
- ٣- البلهان هو البليهي أي البعير الذي يحمل الأثقال في ترحالهم ويعلقون عليه الأغراض ويحملونها عليه.
- ٤- الرشا هو الحبل الغليظ الذي يربط به الدلو ويستخدم لإخراج الماء من البئر. وكان يستخرج الماء بسرعة وبقوة يقوم بسقاية الإبل والغنم ويرويها بعد العطش أكثر من مرة حتى تروي.





## عبدالله إبراهيم أحمد سليمان الفيلكاوي

أحد رواد إدارة الفروع

تاريخ التعيين: ١٩٨٢/٢/١٧

### المولد والنشأة والظروف المحيطة:

ولد السيد عبدالله إبراهيم أحمد سليمان الفيلكاوي في ١٢/٨/١٩٦٠، في مدينة الكويت، في جزيرة فيلكا، وتتكون أسرته من والده ووالدته وتسعة من الأبناء، خمسة أبناء وأربع بنات، وترتيبه بين إخوانه وأخواته الثالث.

### نبذة عن حياته الاجتماعية:

تزوج السيد عبدالله الفيلكاوي في سن مبكرة، وورزقه الله ولدين وأربع بنات، ولديه من الأحفاد خمسة، ولد واحد وأربع بنات هم متعة حياته وأنسها.

### مسيرته التعليمية:

كانت مراحل مسيرته التعليمية جميعها في جزيرة فيلكا من مرحلة رياض الأطفال إلى المرحلة الثانوية، وأنهى دراسته الثانوية في الفرع الأدبي.



وضع حجر الاساس لمسجد في أندونيسيا

بعد أن أنهى دراسته الثانوية العامة حصل على بعثة دراسية إلى جمهورية مصر العربية في علم الاجتماع، ولكن رغبة والدته في ذلك الوقت بأن لا يسافر إلى مصر، وحقق رغبة والدته طمعاً في رضاها. والتحق بالمعهد التجاري في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وتخصص بإدارة الأعمال، ويقول عن هذا الأمر بأن الله سبحانه وتعالى منّ علي الخير الكثير والتوفيق والسداد في هذا الاختيار وحصدت ثمراته كل خير، أليس رضا الله مقروناً برضا الوالدين؟

### أبرز اهتماماته وهواياته:

يقول السيد عبدالله الفيلاكاوي عن أبرز اهتماماته في الفترة الحالية: هي العمل التطوعي في وجوه الخير المختلفة والتي من شأنها خدمة الناس والتخفيف عنهم، وقد ورث هذا الاهتمام عن والده رحمه الله حيث غرس فيه حب الخير للناس ومساعدتهم دون مقابل، بل إرضاءً لوجه الله تعالى وطمعاً بالجزاء منه وحده.

أما عن هواياته فيتحدث السيد عبدالله الفيلاكاوي عن حبه للقراءة والمطالعة في الكتب المتنوعة الثقافات، الدينية منها والاجتماعية، إضافة إلى الإدارية والاقتصادية كما يهوى السفر والتنقل بين البلدان للاستفادة والإطلاع.

## العمل والوظيفة قبل التحاقه بالعمل في بيت التمويل الكويتي:

بعد أن أنهى السيد عبدالله الفيكاوي دراسته في المعهد التجاري، التحق مباشرة بالعمل في شركة المشروعات السياحية ومكث فيها سنة كاملة، منها ستة أشهر في قسم المشتريات الخارجية، وثلاثة أشهر مسئول ميناء السالمية، وثلاثة أخرى مسئول ميناء فيلكا.

وكانت فترة عمله في الموانئ فرصة طيبة له لكي يتعامل مع الجمهور مباشرة بمختلف شرائحهم، من خدمات وحل المشكلات التي تواجه التعامل معهم مما أكسبه المزيد من الخبرة في التعامل المباشر مع الجمهور.

## قصة التحاقه بالعمل في بيت التمويل الكويتي «بيتك»:

كان للسيد عبدالله الفيكاوي صديق مقرب منه ويعمل في بيت التمويل الكويتي وهو محمد خلف الرفاعي، الذي عرض بدوره العمل على السيد عبدالله الفيكاوي في بيت التمويل الكويتي، فتقدم بطلب توظيف لبيت التمويل الكويتي بعد استخارته لربه، وتمت مقابله من قبل السيد عبدالوهاب البنوان رحمه الله الذي كان مديراً لشؤون الموظفين آنذاك، ثم قابل السيد فيصل الزامل الذي كان مديراً لإدارة الفروع في تلك الفترة، وتمت الموافقة على تعيينه بداية بمرتب أقل من مرتبه في شركة المشروعات السياحية ولكنه على حد تعبيره فإن هذا الراتب أبرك لأنه ضمن عمل يرضي الله سبحانه وتعالى أكثر.



في ضيافة جمعية الرحمة الأندونيسية التي تنفذ المشروعات الخيرية التي يدعمها



خلال زيارة لإحدى المدارس الإبتدائية التي يدعمها «بيتك» في أندونيسيا

### الوظائف التي عمل بها في «بيتك»:

التحق السيد عبدالله الفيكاوي بالعمل في «بيتك» بوظيفة كاتب حسابات بتاريخ ١٧/٢/١٩٨٢م، وتدريب على يد الكثير من الزملاء والأصدقاء، ثم حصل على ترقية الى وظيفة مدير عمليات في تاريخ ٧/٨/١٩٨٨ استمر حتى فترة الاحتلال العراقي الغاشم لدولة الكويت في ١٩٩٠م.

بعد التحرير تمت ترقيته الى وظيفة مدير فرع، ثم مساعد مدير إدارة، ثم نائب مدير إدارة، وفي تاريخ ٧/٣/١٩٩١ تم طلب حضوره إلى اجتماع في فرع الخالدية برئاسة السيد بدر المخيزيم رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب، وتم تكليفه مع مجموعة من زملائه العاملين لمعاينة بعض الفروع لمعرفة مدى إمكانية تقديم الخدمة من خلالها وقاموا بزيارة فرع الرقة ولم يكن يصلح فقد عاث فيه المحتل خراباً، وفرع الفحيحيل كان شبه منقطع والأوضاع الأمنية غير مشجعة للعمل به، وكان أفضل هذه الفروع حالاً هو فرع الفنطاس، وتم الاتفاق على افتتاح الفرع على أن يقوم بتقديم الخدمة نيابة عن بقية الفروع بالمنطقة.

في ٢١/٣/١٩٩١ تم افتتاح فرع في الخالدية واستلم إدارته وكان يقدم الخدمات لعملاء فرع الفروانية أيضاً واستمر فيه حتى شهر ٧/١٩٩١.

في تاريخ ١/٥/١٩٩١م تمت ترقيته فعلياً الى وظيفة مدير فرع بعد أن أثبت كفاءته بإدارة الفروع في الأماكن المتعددة المذكورة أعلاه.

وفي شهر يوليو ١٩٩١ استلم ادارة فرع المركز الرئيسي حتى شهر ١٠/١٩٩١ الذي استلم فيه ادارة فرع الفنطاس والذي يخدم عملاء فرع الفحيحيل وعملاء فرع الرقة.

و في عام ١٩٩٢ تم افتتاح فرع الفحيحيل واستلم إدارته ثم في ١/١١/١٩٩٣ تمت ترقيته الى وظيفة مساعد مدير ادارة، وفي عام ١٩٩٤ تم افتتاح المبني الجديد لفرع الفحيحيل واستلم إدارته ثم انتقل في عام ١٩٩٥ لإدارة فرع حولي بمجمع الأطباء.

وفي عام ١٩٩٧ تم إنشاء وحدة التميز، وتم تكليفه بإدارتها بعد اعتذار زميله عادل البسام، وفي ١/٨/١٩٩٨م تم ترقيته إلى وظيفة نائب مدير إدارة.

وفي تاريخ ١/٤/١٩٩٩ تم ترقيته إلى وظيفة مدير وحدة خدمة التميز، واستمر مديراً لوحدة التميز إلى أن تقاعد من العمل في ١/٥/٢٠٠٨م.



زيارة خيرية مع الأهل والأقرباء

## أعمال مميزة قام بها في «بيتك»:

يقول السيد عبدالله الفيلاكاوي إن الأعمال المتميزة عديدة ولا يذكر الكثير منها، لأن العمل في «بيتك» يجب أن يكون متميزاً حتى يلاقي القبول لدى المسؤولين والعملاء ولكنه يذكر بعضاً من أعماله المتميزة :

- إدارة المخيم السنوي للقطاع المصرفي لمدة خمس سنوات متتالية (١٩٩٢ - ١٩٩٧) مع مجموعة متميزة من الإخوة الزملاء، منهم الشيخ رائد الحزيمي، والأستاذ محمد خلف الرفاعي، الأستاذ عبدالله الكمالي، والأستاذ علي ناصر.
- ١٩٩٥ رئاسة فريق تطوير النماذج في الفروع.
- المشاركة في لجنة تغيير النظام الآلي لبيت التمويل الكويتي، ورئاسة فريق تحليل الثغرات في اللجنة.

## الأعمال الحرة:

بفضل الله سبحانه وتعالى يمتلك السيد عبدالله الفيلاكاوي ويدير - بعد تقاعده - مجموعة من الشركات والمؤسسات الشخصية، (شركة مقاولات، شركة استيراد وبيع مواد بناء وغيرها) وله أنشطة خارج الكويت في دولة الإمارات العربية المتحدة وفي تركيا.

## المشاركات الإنسانية والأعمال الخيرية:

منذ عام ١٩٨٥ والسيد عبدالله الفيلاكاوي يعمل في مضمار الأعمال الخيرية والتطوعية والإغاثية في جمعية الإصلاح الاجتماعي، وغيرها من مؤسسات المجتمع المدني.

## شهادات الشكر والتقدير التي حصل عليها:

في عام ١٩٩٤ تم تطبيق فكرة الموظف المتميز على مستوى الفروع، كل شهر يتم اختيار وظيفة معينة من باب التدوير وإتاحة الفرص، وبفضل الله تعالى عندما تم تطبيق هذه الفكرة لوظيفة مدير فرع حصل السيد عبدالله الفيلاكاوي على لقب مدير الفرع المتميز.



## سالم سليمان العويد الإبراهيم أحد رواد التنمية البشرية في «بيتك»

تاريخ التعيين: ١٣ / ٣ / ١٩٨٢

### المولد والنشأة:

ولد السيد سالم سليمان العويد الإبراهيم بتاريخ ١٩٥٧/١٢/٢٥ في منطقة المرقاب، في مدينة الكويت، في «فريج (حي) المالك»، والده سليمان بن عويد بن مزيد الإبراهيم رحمه الله، جاء من نجد إلى الكويت وتزوج من بنت النوخذة مزيد السعد المعوشرجي، وسكن منطقة المرقاب، وهو تاجر أسلحة الصيد بسوق السلاح ويمتلك محلاً فيه منذ الأربعينات، ويقال إنه كان أول كويتي تستأجر الدولة منه خارج السور - مقر مخفر خيطان - في عام ١٩٥٨.

### نبذة عن النسب وتاريخ العائلة:

تعود أصول عائلة العويد الإبراهيم إلى بني عامر قبيلة «سبيح الغلبا» من فخذ بني ثور إلى نجد من مدينة «تمير» بالقصيم وهي مدينة نجدية تقع على بعد ١٤٠ كم شمال غرب مدينة الرياض، وتمير تتبع إدارياً محافظة المجمعة في منطقة الرياض سميت بهذا الاسم لوقوعها في وادي ينبت فيه النخل دون زراعة فكان يكثر فيه التمر، وكانت قبلها قد جاءت من

منطقة اسمها «الخرمة»، وسكنت أسرة السيد سالم العويد الإبراهيم في منطقة المرقاب، فريج المالك، وقد تم تسمين بيوت الأسرة بالمرقاب في منتصف الخمسينات.

### نبذة عن حياته الاجتماعية:

تزوج السيد سالم العويد الإبراهيم في شهر سبتمبر من عام ١٩٧٩، وكان وقتها يدرس في الولايات المتحدة الأمريكية، ورزقه الله من البنين ثلاثة ومن البنات ثلاثاً. الابنة الكبرى دعاء التي حصلت على شهادة البكالوريوس من جامعة الخليج تخصص تمويل، يليها ابنه إبراهيم الذي حصل على شهادة البكالوريوس في المحاسبة من جمهورية مصر العربية ويعمل مشرف أول مصرفي في بيت التمويل الكويتي، ثم آيات التي حصلت على شهادة البكالوريوس في التمويل من جامعة الخليج، وسليمان الطالب حالياً في جامعة الخليج، تليه فضاة وهي طالبة في المرحلة المتوسطة وأخيراً فيصل وهو أيضاً طالب في المرحلة المتوسطة.

### مسيرته التعليمية:

بدأت مسيرته التعليمية من المرحلة الابتدائية والمتوسطة في مدرسة عمر بن الخطاب المشتركة للبنين في منطقة «أبرق خيطان»، ثم الثانوية العامة في ثانوية الأصمعي في قرطبة، وأنهى دراسته الثانوية في عام ١٩٧٧ م.

ثم التحق بالقوات المسلحة في كلية الضباط لمدة سبعة أشهر ولم يكمل، وبعدها غادر إلى الولايات المتحدة الأمريكية لاستكمال دراسته الجامعية على نفقة والده في ولاية كونيتيكت كلية بريدج بورد يونيفرستي bridge board university، التي درس فيها الإدارة والعلاقات الدولية ثم أكمل دراسته في جامعة نورث كارولينا في ولاية نورث كارولينا وحصل على شهادة البكالوريوس في الإدارة والعلاقات الدولية في ديسمبر من عام ١٩٨١ م.

### الدورات التدريبية والمؤتمرات:

شارك السيد سالم العويد الإبراهيم بالعديد من الدورات والبرامج التدريبية العالمية منها والإقليمية والمحلية، كما تم منحه شهادة عالمية من مؤسسة كريستكوم العالمية في كولورادو في الولايات المتحدة الأمريكية في يونيو ١٩٩٩ م لتدريب المدراء.

وشارك بالعديد من المؤتمرات الداخلية والخارجية، وحاضر بمؤتمر الموارد البشرية- الذي عُقد في أبوظبي عام ١٩٩٨ م، وحاضر بالمؤتمر السنوي الخامس لتدريب الوطن العربي - إعداد قادة المستقبل - في أكتوبر عام ١٩٩٨ في القاهرة - جمهورية مصر العربية، أما المؤتمرات الداخلية فمنها مؤتمر إدارة الموارد البشرية وتحديات التكنولوجيا الحديثة في ديسمبر ١٩٩٨

في الكويت، والمؤتمر الوطني حول قضايا التوظيف ودور القطاع الخاص في أبريل ١٩٩٩م والذي قام على تنظيمه وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في دولة الكويت.

وقام بإدارة عدة مؤتمرات ومعارض وعلى سبيل المثال: معرض الفرص الوطنية الأول عام ١٩٩٧م بالكويت وهذا أول معرض متخصص باستعراض الوظائف كمنتجات متاحة بالسوق الكويتي ومنتدى النجاحات الأول عام ١٩٩٨م والذي يقوم باستعراض تجارب النجاح بدول مجلس التعاون الخليجي وتم عقد هذا المؤتمر بالمملكة العربية السعودية ودول أخرى.

### **أبرز اهتماماته وهواياته:**

الزراعة هي أبرز اهتماماته، فهو يهوى زراعة بيته، ويضع الزهور في المكتب، وداخل المنزل، يعتني بها لدرجة اهتمامه شخصياً برعايتها وسقايتها، فهي ثقافة لديه وأصبحت عشقه في الحياة، ويهتم بأنواع الأزهار والورود ذات الإطلالة الجميلة.

ويقول السيد سالم العويد الإبراهيم بأن هناك اهتماماً خاصاً بوسائل التواصل الاجتماعي وخاصة تويتر حيث يفوق متابعوه تسعين ألف متابع حتى ساعة است كتابه لهذه السيرة الذاتية، مما جعله يستمتع متابعوه وتغريداتهم، وكانت له في السابق اهتمامات في قراءة الكتب الإدارية باللغتين العربية والإنجليزية وحالياً يطالع الكتب الخاصة بتاريخ الإسلام وسير الصحابة الأبرار مع سيرة سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم.

### **العمل والوظيفة قبل التحاقه بالعمل في بيت التمويل الكويتي:**

بعد تخرج السيد سالم العويد الإبراهيم من الجامعة في الولايات المتحدة الأمريكية في نهاية عام ١٩٨١م، عمل لدى والده في محل «أسلحة الصيد» وكانت فترة قصيرة جداً لا تزيد على الثلاثة شهور.

### **قصة التحاقه بالعمل في بيت التمويل الكويتي «بيتك»:**

يقول السيد سالم العويد الإبراهيم بأن بداية فكرة العمل في بيت التمويل الكويتي أثناء تواجده في الولايات المتحدة الأمريكية، عندما كان السيدان وليد الرويح وفيصل الزامل يدرسان هناك وطلبا منه العمل في بيت التمويل الكويتي وشجعا على ذلك، وبعد أن تخرج من الجامعة وعاد إلى الكويت تقدم بطلب التوظيف إلى بيت التمويل الكويتي وتمت مقابلته من قبل العم أحمد بزيع الياسين رحمه الله، وتمت الموافقة على تعيينه.

## الوظائف التي عمل بها في بيتك:

كان تعيين السيد سالم العويد الابراهيم في بيت التمويل الكويتي في عام ١٩٨٢م بوظيفة موظف مصرفي في القاعة المصرفية في إدارة الفروع -المركز الرئيسي، فعمل في تقديم خدمات الودائع الاستثمارية لمدة ستة أشهر ثم نقل وترقى إلى مشرف تدريب في إدارة شؤون الموظفين، ثم أصبح مساعداً لمدير إدارة شؤون الموظفين والتدريب في عام ١٩٨٤م وتم تعيينه مديراً لإدارة شؤون الموظفين، وبعد هذا التاريخ قام بتأسيس مركز تنمية الموارد البشرية في عام ١٩٨٥م وتم تعيينه مديراً لهذا المركز والذي تولى إعداد المناهج التدريبية المتخصصة في مجال البيوع وفقه المعاملات والتكليف الشرعي لجميع المعاملات الإسلامية، و تم تعيينه نائباً مساعداً المدير العام للموارد البشرية والخدمات الإدارية وآخر وظيفة كانت نائب مساعداً المدير العام للتخطيط الاستراتيجي وتطوير الخدمات.

## أهم إنجازاته في «بيتك» والتي تجمع بين الأهمية والتميز:

تميّز مركز تنمية الموارد البشرية بتولييه تدريب وتأهيل موظفي بيت التمويل الكويتي على العمل المصرفي والتكليف الشرعي له في المعاملات وكافة البيوع الإسلامية والتدريب الإداري اللازم، كما ركزت برامج المركز على إعداد برامج متخصصة في تأهيل الصنفين الأول والثاني لقيادات بيت التمويل الكويتي وفق فلسفة «فكر عالمياً.. ونفذ محلياً» Think Globally.. Act Locally»، كما قام السيد سالم الإبراهيم بالإشراف على إعداد وتنفيذ برامج تدريبية متخصصة ومكثفة تتعلق بالتخطيط الاستراتيجي وإعداد القيادات المهنية مع تهيئة أعضاء مجلس الإدارة لفهم هذا المنهج الاستراتيجي، حيث تم ذلك من خلال استقطاب مدربين عالميين مثل الدكتور ديريك تشاشين من مانشيستر بزنس سكول والبروفسور الخ وخمان من كلية الإدارة بجامعة هارفارد والبروفيسور بيل كيث رئيس كلية الإدارة في جامعة نيوورك، حيث استمرت هذه البرامج لمدة عام ونصف تقريباً. ومعظم المشاركين في هذه البرامج من منتصف الثمانينات فأداروا معظم المؤسسات المالية الاقتصادية بالمنطقة الإسلامية.

من أهم الإنجازات التي يفتخر بها السيد سالم الإبراهيم كانت في عام ١٩٩٤م عندما أنشأ بيتك شركة الاستثمار البشري بالمشاركة مع الأمانة العامة للأوقاف والصندوق الكويتي للتنمية ود. سعاد الصباح، وكان السيد سالم هو أول مدير عام لهذه الشركة التي كانت أول شركة من نوعها في الوطن العربي متخصصة بالتدريب المهني والاستشارات والمؤتمرات والمعارض المتخصصة، كما تميزت أنها شركة متخصصة تمثل وكالات تدريبية عالمية عدة.. كريستكوم والمتخصصة في تدريب المدراء ونظام توماس انترناشيونال حيث تميزت الأخيرة بالاختبارات السلوكية لتحليل

السمات الشخصية للموارد البشرية وكذلك تحليل السمات السلوكية للوظيفة بهدف توافق السمات السلوكية للأفراد والوظيفة، من نواحٍ وظيفية، فلاقت رواجاً كبيراً بين أوساط القطاع الخاص وقطاعات الدولة المختلفة كالقطاع النفطي في الكويت والخليج وغيره، كما استقطبت هذه الشركة العديد من الوكالات والامتيازات المهنية والبرامج والمؤتمرات والندوات في وقت قصير جداً للوقوف على أهم قضايا المجتمع للتنمية البشرية. فاستمر السيد سالم العويد الإبراهيم بالعمل فيها لخمس سنوات، أدخل إليها برامج عالمية للتدريب وإقامة معارض الفرص الوظيفية، وقدم وفريقه البرامج التدريبية المهنية العديدة في عدد من دول الخليج العربي.

كما وقّعت الشركة عقداً حصرياً مع شركة نفط الكويت لتقديم استشارات التوظيف والاختيار باستخدام نظام الاختبارات السلوكية لما لها من أثر إيجابي في اختيار الموظف المناسب في المكان المناسب.

ومن الأعمال التي ساهم بإنجازها ونالت التميز في الأداء والعطاء «مشروع تأهيل القيادات» في بيت التمويل الكويتي من خلال برامج تدريبية مكثفة في عمل برنامج التخطيط الاستراتيجي، ومدرب من بريطانيا وبروفيسور أمريكي وضعوا برامج تدريبية لتأهيل قيادات المستقبل في بيت التمويل الكويتي من خلال تقديم برامج تدريبية مكثفة بدءاً ببرنامج التخطيط الاستراتيجي وكيفية إعداد آلية الخطط الاستراتيجية وآلية تنفيذها بمساهمة مدربين من بريطانيا: دكتور ديريك تشاشين وبروفيسور أمريكي ساهموا بإعداد وتنفيذ البرامج التدريبية لتأهيل قيادات بيت التمويل الكويتي للمستقبل، ومن أبسط ثمارها أن المدراء الذين عملوا في «بيتك» هم رواد العمل الاقتصادي في المؤسسات الاستثمارية التي عملوا بها لاحقاً.

### **آمال تمنى تحقيقها في «بيتك» ومؤسسات الاقتصاد الإسلامي الأخرى:**

آمال وأمانى السيد سالم العويد الإبراهيم في تركيز «بيتك» على المشروعات التنموية والمشروعات الصغيرة والمتوسطة لأنها تحرك اقتصاد البلاد وتخدم العباد، وإمكانية قيام البنوك بتشجيع المبادرات الشبابية وتقديم التمويل والدعم لهم وذلك لعدم فعالية أجهزة الحكومة المختصة لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

### **كلمة تشجيع للشباب لخوض التجربة الإسلامية:**

يقول السيد سالم العويد الإبراهيم إن البلاد تحتاج إلى الصناعة أكثر من التركيز على الخدمات ولا بد للشباب أن يستهدفوا إنشاء مصانع متخصصة من خلال دعمهم بواسطة صناديق متخصصة لهذا الدعم الذي من شأنه التركيز على الصناعة.

كما أن العالم أصبح اليوم كله بين يديك مع توفر الوسائل التكنولوجية وخدمات الإنترنت التي يمكن استخدامها للتعرف على تجارب العالم في الصناعة وبالتالي اختيار الصالح منها لبلادنا والعمل على تطويره، وتنفيذه وذلك يتطلب اقتناع الشباب أولاً بأن دورهم في التطوير واجب وطني.

### المؤسسات والشركات الأخرى التي عمل بها:

عمل السيد سالم العويد الابراهيم مستشاراً في برنامج إعادة هيكلة الدولة، وساهم مع الإخوة مسؤولي البرنامج بصياغة قانون دعم العمالة الوطنية.

كذلك بعد أن استقال من عمله في شركة الاستثمار البشري كعضو متدرب ومدير عام انضم إلى غرفة التجارة والصناعة للعمل لديهم في العلاقات العامة والإعلام وكان ذلك لفترة ٦ أشهر، استحدث خلال عمله هناك وفي وقت ضيق نظام حفظ وتوثيق المؤتمرات والندوات المرتبطة في أنشطة الغرفة.

كما عمل في البنك العقاري (البنك الدولي حالياً) عام ٢٠٠١م، في وظيفة المدير التنفيذي للموارد البشرية والذي ساهم في فريق العمل بتحويل البنك من بنك متخصص إلى بنك إسلامي، وقام أيضاً بتأسيس مركز للتدريب المتخصص لتأهيل القيادات المصرفية، كما وضع النظم ولوائح تنمية الموارد البشرية.

وعمل في شركة الامتياز للاستثمار بوظيفة مساعد الرئيس التنفيذي للموارد البشرية والخدمات الإدارية والعلاقات العامة والإعلام، كما قام بتأسيس شركة إثراء الدولية للاستشارات الإدارية والمالية، ورأس مجلس إدارتها، وكما ترأس مشروع برنامج المبادرين للمشروعات الصغيرة (٧٥ مبادر فعلي)، وكما قام بإيجاد نظم متكاملة للوائح وسياسات الموارد البشرية في مجموعة الامتياز للاستثمار، كما كان رئيس تحرير مجلة «بيزنس نيوز».

### الوظائف والأعمال المميزة التي قام بها خارج «بيتك»

- المشاركة في وضع مسارات التدريب والتطوير مع مدراء البنوك تحت إشراف معهد الدراسات المصرفية من عام ١٩٨٤ حتى عام ١٩٨٦.
- عضو جمعية الإدارة الأمريكية الدولية منذ ١٩٨٨.
- المشاركة في اللجنة التسويقية للتدريب والتطوير الإداري بالكويت عام ١٩٨٨.
- نائب رئيس لجنة الدراسات والبحوث المصرفية التابعة لمحافظة بنك والكويت المركزي لمعهد الدراسات المصرفية.

- رئاسة لجنة إعداد نظام العمل (لأئحة - سياسات - جدول رواتب - تقييم وظائف ) لشركة الإنماء للخدمات العقارية قبل التشغيل عام ١٩٩٣ .
- رئاسة اللجنة الإدارية لمنتدى النجاحات الخليجية ١٩٩٦ .
- رئاسة فريق العمل Corporate Culture لعام ١٩٩٦ لشركة نفط الكويت.
- رئاسة فريق إدارة مشروع الوثيقة الاستراتيجية للأمانة العامة للأوقاف من ١٩٩٧ حتى ٢٠٠٠ .
- عضو مجلس إدارة شركة سيركل للخدمات الإعلامية عام ١٩٩٧ .
- قام بالمساهمة في تأسيس شركة التوظيف الخليجية عام ١٩٩٨ .
- رئيس لجنة معرض فرص التوظيف السنوي الأول ٢٠٠٣/١٠ (برنامج إعادة هيكلة القوى العاملة).
- نائب رئيس مجلس إدارة شركة آي - ميديكا للرعاية الطبية.
- رئيس تحرير مجلس بزنس نيوز من مايو ٢٠٠٩ وإلى سبتمبر ٢٠١٣ .

### **المشاركات الإنسانية والأعمال الخيرية:**

حول مشاركاته الإنسانية والخيرية اختار السيد سالم الإبراهيم عدم الخوض فيها، فهي لوجه الله تعالى مسترشداً بقول الله تعالى: «وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيراً وأعظم أجراً واستغفروا الله إن الله غفور رحيم».

ولكنه قد تم اختياره مستشاراً متطوعاً في الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، وله نشاطات أخرى في جمعيات خيرية مشهورة ولكنه لم يرد الإتيان على ذكرها .

وقد حصل على شهادات الشكر والتقدير من عدة جهات.



## يوسف عبد الله علي محمد العليان

أحد رواد الخدمات العامة في بيتك

تاريخ التعيين : ١٠/٤/١٩٨٢

### المولد والنشأة والظروف المحيطة:

ولد بتاريخ ١١/٤/١٩٦١، في خيطان القديمة، له من الإخوة أخ واحد وهو علي العليان، ومن الأخوات سبع بنات.

### نبذة عن النسب وتاريخ العائلة:

عائلة العليان مثل معظم العوائل الكويتية من حيث النشأة، انتقلت من نجد - منطقة بريدة تحديداً- إلى الكويت في بداية القرن العشرين، ومكثت في عدة مناطق، في منطقة القبلة «جبله»، حتى استقرت في منطقة المرقاب، ومن ثم انتقلت العائلة إلى منطقة خيطان بالخمسينات وحتى سنة ١٩٦٥، انتقلت بعدها إلى منطقة العدليه حتى يومنا هذا.

### نبذة عن حياته الاجتماعية:

تزوج بتاريخ ٣-١١-١٩٨٣ واصاهر عائلة الفهد الكريمة، وله من البنين والبنات:

نوار العليان: حاصلة على الدبلوم وتعمل في وزارة المالية.  
عبدالله العليان: مهندس في شركة نفط الكويت.  
أحمد العليان: محام في وزارة الدفاع.  
عمر العليان : طالب محاسبة في جامعة الشرق الأوسط الأمريكية.  
منية العليان : طالبة هندسة في جامعة الشرق الأوسط الأمريكية.

### مسيرته التعليمية:

كانت مراحل التعليم في منطقة العديلية على النحو التالي:  
مرحلة رياض الأطفال في روضة صقر قريش.  
المرحلة الابتدائية والمتوسطة في مدرسة العديلية المشتركة.  
المرحلة الثانوية في ثانوية العديلية (أحمد العدواني حالياً).  
كلية الدراسات التجارية في منطقة حولي حيث تخرج سنة ١٩٨٢ تخصص إدارة أعمال.

### أبرز اهتماماته وهواياته:

يقول السيد يوسف العليان عن أبرز اهتماماته: أهوى متابعة القصص والروايات المتعلقة بالتاريخ الإسلامي بشكل عام، وتاريخ الكويت بشكل خاص، من خلال وسائل الإعلام المختلفة. كذلك من هواياته قراءة واستماع القصائد الشعرية باختلاف ألوانها.



تكريمه في أحد احتفالات بيتك

## قصة التحاقه بالعمل في بيت التمويل الكويتي «بيتك»:

يحدثني السيد يوسف العليان حول قصة التحاقه بالعمل في بيت التمويل الكويتي، بأنها كانت سريعة وغريبة نوعاً ما، وخلصتها أن نسيبه السيد رعد السابج يعمل في «بيتك»، فذكر له بأن «بيتك» بحاجة للكوادر الوطنية، لأنه في بداية التأسيس، وتتوفر وظائف عديدة في القطاعات المختلفة في بيت التمويل الكويتي، ثم قام بشرح طبيعة العمل في بيتك المتوافقة مع الشريعة الإسلامية فيما يتعلق بالقطاع المصرفي، وطلب منه الحضور إلى «بيتك» لإجراء المقابلة الشخصية، وبتاريخ ١٠-٤-١٩٨٢ قابل السيد عبدالوهاب البنوان نائب مدير شؤون الموظفين، حيث أخبره بأنهم في حاجة لموظف بإدارة شؤون الموظفين قسم التعيين، وعرض عليه تلك الوظيفة فوافق، والغريب في هذه القصة أنه طلب منه مباشرة العمل في نفس يوم المقابلة، وقد كانت تلك مفاجأة بالنسبة له حيث لم يكن مستعداً يومها بالزّي الوطني الكويتي.

## الوظائف التي عمل بها في «بيتك»:

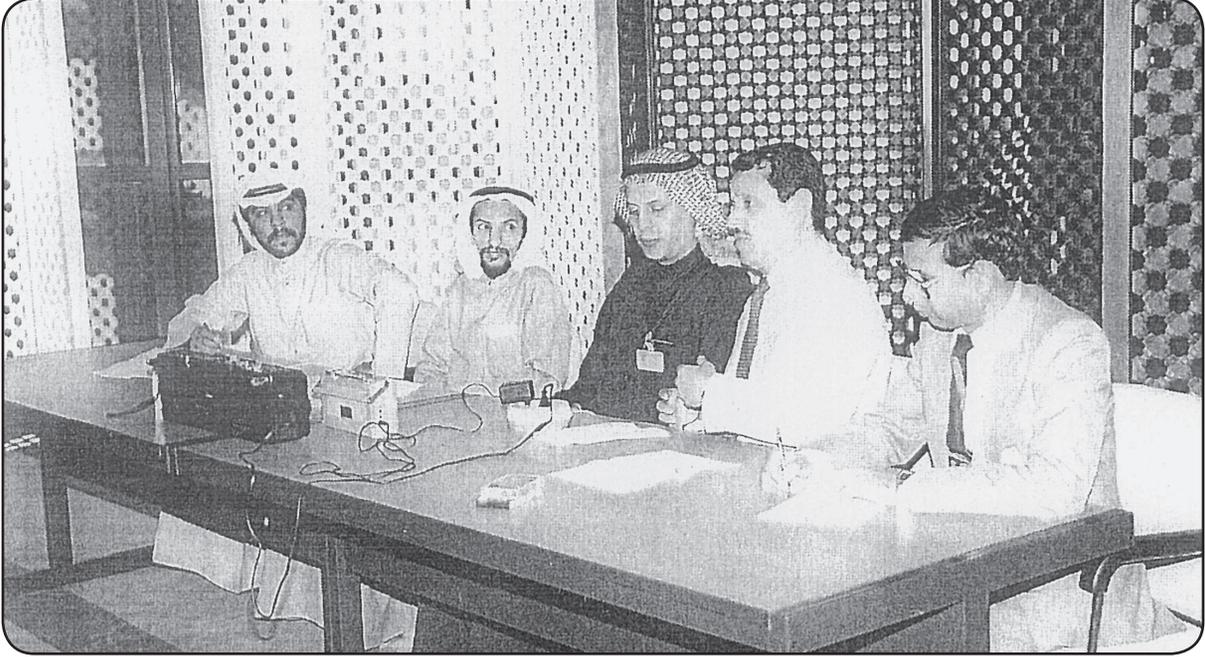
كان السيد يوسف العليان في بداية تعيينه كما أسلفنا موظفاً بإدارة شؤون الموظفين، قسم التعيينات ويعمل بوظيفة (كاتب أ)، وبعد فترة تم ترقيته إلى وظيفة مساعد رئيس قسم المتابعة، ومن ثم لرئيس قسم المتابعة.

وقام بيت التمويل الكويتي بدمج قسمين معاً هما قسم المتابعة وقسم المالية، وعليه تمت ترقيته ليصبح رئيساً لقسم المتابعة والمالية، ثم توالى الترقيات عليه، ليصبح مساعداً لمدير إدارة شؤون الأفراد، ومن ثم نائباً لمدير الإدارة، وفي نهاية المطاف تمت ترقيته إلى وظيفة مدير الخدمات العامة حتى حصل على التقاعد.

## أهم إنجازاته في «بيتك» :

هناك إنجازات عديدة قام بها السيد يوسف العليان من خلال فترة عمله في «بيتك» ومن أهمها:

- ١- رئاسة فريق عمل خاص بلجنة الطوارئ العليا لعام ٢٠٠٠، وقد تطلب هذا العمل جهداً متواصلاً استمر لمدة ستة أشهر، كان يعمل فيها بعد ساعات العمل الرسمية وحتى وقت متأخر من الليل.
- ٢- رئاسة اللجنة الفنية لتطبيق نظام (Oracle) لإدارة الموارد البشرية، حيث ساهم هذا المشروع برفع كفاءة آلية العمل في إدارات «بيتك» المختلفة بشكل عام، وإدارة الموارد البشرية بشكل خاص.



في يسار الصورة مصغياً باهتمام خلال مشاركته في أحد الاجتماعات التطويرية

### أعمال مميزة قام بها في «بيتك»:

- تم اختياره عضواً ومقرراً في اللجنة التأسيسية لصندوق العاملين في بيتك، حيث تم إعداد النظام الأساسي للصندوق واللائحة الداخلية له، ثم تم تعيينه عضواً لمجلس إدارة الصندوق، وبعد استقالة السيد فهد العثمان رئيس مجلس إدارة الصندوق، تم تكليفه برئاسة صندوق العاملين.
- تكليفه برئاسة لجنة اقتراحات الموظفين المتعلقة بتحسين طرق العمل ورفع كفاءة العاملين.

### سبل نجاح فكرة الاقتصاد الإسلامي وتحقيق «بيتك» لها:

استطاعت المصارف الإسلامية أن تفرض نظرياتها على الساحة الاقتصادية ولذلك لفتت انتباه المصارف التقليدية الأخرى التي وجدت أنه لا بد من الاعتراف بضرورة فتح نوافذ إسلامية لها تنتهج منهج الإسلام في الاستثمار، بل إن بعضها منها وجدت أن الفكرة تكون مجدية أكثر بتحويل مصرف تقليدي إلى مصرف إسلامي، فبرزت فكرة مشروع التحول إلى المصرف الإسلامي والالتزام الكامل بالشريعة الإسلامية، وقد ارتقت المصارف الإسلامية إلى مستويات تنافسية قادرة على منافسة المنتجات التي تقدمها المصارف الأخرى، واستطاعت إثبات وجودها خلال فترة قصيرة من نشأتها على رغم صعاب وتحديات العولمة.

## آمال تمنى تحقيقها في «بيتك» ومؤسسات الاقتصاد الإسلامي الأخرى:

يقول السيد يوسف العليان إن «دولة الكويت بات يُميزها كثرة البنوك الإسلامية التي تحتويها، وبيت التمويل الكويتي أحدها وقد يكون أكبرها، وأكثرها تميزاً، ويأمل أن يتبنى «بيتك» إنشاء مركز متخصص في دراسات الاقتصاد الإسلامي والمعاملات المصرفية وفق الشريعة الإسلامية يضم في أقسامه كل ما يحتاج إليه الطالب، لأنني وكفرد كويتي عمل في هذه المؤسسة المصرفية أتمنى لها التطور والرفق أكثر فأكثر وفق الشريعة الإسلامية».

## كلمة تشجيع للشباب لخوض التجربة الإسلامية:

دعا السيد يوسف العليان الشباب للعمل الجاد الدؤوب من أجل مستقبل أفضل للمؤسسات الإسلامية التي تعمل في دولة الكويت لأنها عماد البناء والتطور، كما دعاهم لأن يكونوا مستعدين لذلك من خلال شهاداتهم التي تؤهلهم لهذا العمل الإسلامي الطيب الأثر عليهم وعلى مجتمعهم الذي يعيشون فيه.

وأكد أن عليهم أن يثابروا ويواصلوا الليل بالنهار من أجل مستقبل أفضل لمؤسستنا المصرفية الإسلامية «بيت التمويل الكويتي» لأنها مؤسسة تعمل وفق الشريعة الإسلامية الغراء، والتي تطبق شرع الله سبحانه وتعالى على الأرض، مخالفة للبنوك التقليدية التي قد لا تعمل وفق الشريعة الإسلامية.



موضع تكريم دائم من الإدارة العليا لبيتك

## المؤسسات والشركات الأخرى التي عمل بها :

يقول السيد يوسف العليان أنه وبعد تقاعده من العمل في «بيتك» عُرض عليه العمل بإحدى الشركات التابعة «ليبتك» والتي كانت تحت التأسيس، حيث التحق بالعمل بشركة الخدمات العامة في سنة ٢٠٠٦ واستمر فيها حتى تقاعد منها في سنة ٢٠٠٩ بوظيفة مدير الخدمات العامة.

## الوظائف والأعمال المميزة التي قام بها خارج «بيتك»:

تم اختياره عضواً في مجلس الإدارة لشركة مجموعة علاقات لخدمات الإعلام التابعة لشركة الخدمات العامة، وقد ساهم بإعداد اللائحة الداخلية بالشركة والنظام الإداري العام.

## قصص ومواقف مهمة في حياته:

يتذكر السيد يوسف العليان وبحسرة وألم فترة الاحتلال العراقي الغاشم لدولة الكويت في أغسطس من عام ١٩٩٠، ويقول: «لقد تمكن بعض الموظفين غير الكويتيين من فتح الفروع المصرفية ومزاولة العمل في «بيتك» بالتعاون مع السلطات العراقية المتخصصة في المصارف، على الرغم من عزوف جميع الكويتيين عن العمل في القطاعات الحكومية والأهلية وعدم التعاون مع المحتلين العراقيين، إلى أن جاء اتصال من السيد عبدالله يوسف السيف أحد القياديين في «بيتك» (مدير القطاع المصرفي)، حيث أبلغه بأن الإدارة العليا لـ «بيتك» «ترغب بأن يعمل بعض القياديين في «بيتك» في هذه الفترة، وذلك لمراقبة العمل. وقد قبل هذه الفكرة من المسؤولين كعمل وطني لخدمة الكويت، وذهب في اليوم التالي إلى المركز الرئيسي لـ «بيتك» في منطقة المرقاب، وبعدها رغم ما قد يحتمله من مخاطر أو منغصات على أقل تقدير اتبع توجيهات السيد عبدالله السيف وقابل المدير العام العراقي واسمه (عدنان عزاوي)، وباشر عمله، ولكن لم يستطع مواصلة العمل لأكثر من يومين لشعوره بالألم والحسرة على وضع بلده والانتهاكات التي تحصل بأموال الكويت وشعبها، فاعتذر من السيد عبدالله السيف عن عدم استطاعته المضي قدماً في هذا العمل بين من يغتصبون أرضه ومال بلده وشعبه.

## خدمات قدمها للوطن:

خلال فترة الغزو العراقي الغاشم لم يكن تداول الأموال الكويتية سهلاً لأن جميع البنوك كانت مغلقة، وفي أحد الأيام التقى السيد يوسف العليان بالسيد عبدالعزيز بورحمة من إدارة التدقيق، حيث أبلغه بأن لديه مبالغ كبيرة من العملة الوطنية وإذا ما كانت لديه الرغبة في توزيعها على الإخوة المواطنين في منطقة العدلية خاصة، أو باقي المناطق، فوافق على الفور بالرغم من خطورة هذا العمل لان في ذلك العمل دعم للمقاومة الوطنية.

فاستلم مبلغ خمسين ألف دينار، وكان يجلس بالمسجد بعد صلاة العصر في مسجد الصقر (العديلية) القريب من منزله ويسلم كل رب أسرة مبلغ ١٥٠ دينار كحد أقصى، وفقاً للكشف الذي يحتوي على: اسم العميل - رقم الحساب - الرقم المدني - توقيع العميل، حتى نفاذ المبلغ، وبعدها قام بتسليم السيد عبدالعزيز بورحمة الكشوفات بأسماء من استلم المبالغ، وفي هذه العملية معانٍ كبيرة جداً تتطلق من يقين الجميع بعودة الشرعية الكويتية، ومبادرة المسؤولين في «بيتك» لإنشاء نظام ائتماني في الظل وكان بيت التمويل الكويتي قائماً بدوره المطلوب ولو بقدر الحاجة فقط، وهذا ما قامت به مجاميع أخرى من مسؤولي بيت التمويل في مناطق أخرى في الكويت، بحمد الله وتوفيقه، حيث كانت القيمة المعنوية والمادية لتوفير السيولة آنذاك لها دلالات عظيمة، وهذا هو أبسط مؤشر لصمود الشعب الكويتي خلال الاحتلال، بحمد الله وتوفيقه، وهذا ما يدل على أصالته ووفائه وتكيفه مع أسوأ الظروف.



في يسار الصورة مصنعياً في إحدى الدورات التدريبية للقياديين في «بيتك»

## شخصيات لا تنسى:

انطلاقاً من الحديث النبوي الشريف والذي نصه: «من أتى إليه معروف فليكافئ به فإن لم يستطع فليذكره فمن ذكره فقد شكره». رواه أحمد.

يذكر السيد يوسف العليان أنه وأثناء عمله في «بيتك» كان لبعض الأشخاص فضل عليه بعد الله سبحانه وتعالى، حيث وقفوا معه وساندوه في تطوير ذاته، ولذلك يقول إنه لن ينساهم طوال حياته، وأراد أن يذكرهم في معرض حديثنا هذا عن حياته العملية في بيت التمويل الكويتي، وهم:

- ١) السيد / عبدالوهاب محمد البنوان (نائب مدير الموارد البشرية).
- ٢) السيد / نبيل أحمد أمين (نائب المدير العام).
- ٣) السيد / يوسف علي الميلم (نائب المدير العام).
- ٤) السيد / براك فهد الصبيح (م. المدير العام لقطاع التجاري).
- ٥) السيد / عبدالله يوسف السيف (م. المدير العام لقطاع الخدمات المساندة).



## د. خالد محمد يوسف بودي

رائد تطوير النظام المحاسبي في «بيتك»

تاريخ التعيين: ٣١ / ٧ / ١٩٨٢

### المولد والنشأة والظروف المحيطة:

ولد بتاريخ ١٥/٦/١٩٤٨، في مدينة الكويت، في حي الوسط الذي يقع بين شرق مدينة الكويت وقبلتها (غربها)، أي في الوسط ومن هنا أخذ هذا الاسم، وفيه قصر السيف العامر والأسواق والصفاء.

### نبذة عن النسب وتاريخ العائلة:

عائلة بودي هم من ذرية عبدالله بن ناصر بن منصور بودي الذي له من الأبناء (محمد - حمد - سليمان) تعود جذورها إلى منطقة العينية قرب مدينة الرياض ومن ثم الدرعية عاصمة الدولة السعودية الأولى، وقد هاجرت عائلة بودي في النصف الثاني من القرن السابع عشر ميلادي من موطنها الأصلي في الدرعية، وانقسمت إلى قسمين قسم من هذه العائلة استقر في الأحساء والقسم الآخر استقر في الكويت وقد سافر حمد عبدالرحمن بودي - رحمه الله - إلى



حضور دائم في المناسبات الاجتماعية لـ«بيتك»

الأحساء، بعد استقرار العائلة في الكويت ودرس العلوم الشرعية على يد مجموعة من علماء الأحساء في ذلك الوقت، ثم عاد ليفتح مدرسة تحفيظ القرآن الكريم للصغار، مع تعليمهم القراءة والكتابة، كما كانت ابنته مريم رحمها الله تعلم الفتيات القرآن الكريم والقراءة والكتابة، وقد سميت إحدى مدارس البنات باسمها في منطقة الأحمدية التعليمية وكذلك برز من هذه العائلة الكريمة جاسم بن محمد بن حمد بودي، والذي قام أثناء الحرب العالمية الأولى بجلب الأرز من الهند بعد أن قل الأرز في أسواق الكويت واشتدت حاجة الناس إليه حيث باع الأرز برأس ماله لمساعدة أهل الكويت وتخفيف الأعباء عنهم، وكذلك كان لجاسم بودي مساهمته المادية في بناء المدرسة المباركية.

### نبذة عن حياته الاجتماعية:

في عام ١٩٧٦ اتناسب مع إحدى الأسر الكويتية العريقة، بعد حصوله على درجة الماجستير في إدارة الأعمال من الولايات المتحدة الأمريكية من ميتشجان، وكانت ثمرة هذا الزواج المبارك ثلاثة أبناء وابنتين. والابن الأكبر معاذ رحمه الله توفي في حادث سير بالسيارة عام ١٩٩٨ م.



مساهمة فاعلة في دعم مسيرة عمل بيت الزكاة

### مسيرته التعليمية:

كغيره من أبناء هذا البلد الطيب بأهله، ولكونه من عائلة اهتمت بالعلوم الشرعية نهل من منهل التعليم منذ صغره، حتى أنهى دراسته الأساسية. ثم التحق بجامعة الكويت ليحصل على شهادة البكالوريوس في التجارة تخصص محاسبة، وقد سعى لكي يتعلم ما يؤهله للعمل في المصارف الإسلامية لأنه يبتغي مرضاة الله سبحانه في علمه وعمله حيث:

توجه بعد ذلك إلى الولايات المتحدة الأمريكية، ودرس اللغة حتى تمكن منها ثم أكمل دراسته العليا فالتحق بجامعة ولاية ميتشيغان ليحصل على شهادة الماجستير في إدارة

الأعمال - تخصص محاسبة، ثم التحق بعد ذلك بجامعة ميسوري - كولومبيا ليحصل على درجة الدكتوراة في المحاسبة. فكان شعاره كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه». أخرجته أبو يعلى والطبراني، وقد صححه الألباني.

### الدورات التدريبية:

كان د. خالد بودي مهتماً بمجال الإدارة وخاصة المحاسبة، فشارك في دورات تدريبية عديدة داخل وخارج دولة الكويت، لكي يصقل علمه بما يستجد على ساحة الإدارة، والتطورات في علومها، وخاصة المحاسبة وقواعد الاستثمار، وكذلك الحلقات النقاشية ذات العلاقة، والمؤتمرات المحلية التي تختص بالإدارة والعلوم المصرفية والمحاسبة، والتخطيط الاستراتيجي والتمويل الإسلامي.



موضع تكريم لمساهماته الفاعلة

### أبرز اهتماماته وهواياته:

يقول د. خالد بودي واصفاً أبرز ميوله وهواياته: «أميل إلى القراءة في مجالات متعددة خارج تخصصي وأحرص بشكل خاص على التمعن في معاني الآيات الكريمة والإعجاز العلمي في القرآن الكريم، أما بالنسبة للهوايات فأفضل الرحلات الخلوية بصحبة الأسرة أحياناً وأحياناً بصحبة الزملاء».

### العمل والوظيفة قبل التحاقه بالعمل في بيت التمويل الكويتي:

عمل لفترة وجيزة من الزمن في ديوان المحاسبة بعد تخرجه من الجامعة وحصوله على شهادة البكالوريوس، وعندما حصل على شهادة الدكتوراة وعاد إلى الكويت عمل كعضو هيئة تدريس في جامعة الكويت لمدة سنتين.

### قصة التحاقه بالعمل في بيت التمويل الكويتي «بيتك»:

في أثناء دراسته الجامعية، كان من متابعي الدعوات والكتابات التي كانت تُنشر بشأن المطالبة بإنشاء مصارف إسلامية تعمل وفق الشريعة الإسلامية، وكان مهتماً لحضور كل المحاضرات ذات العلاقة بمجال المصارف الإسلامية، وعندما علم بتأسيس بيت التمويل الكويتي عام



مساهمات فعالة في المؤتمرات الاقتصادية

بيت التمويل الكويتي، ولم يكن أمامه إلا القبول فهذا طموح قديم عاش معه سنين طويلة، في العمل في مجال المصارف فتم تعيينه مساعداً للمدير العام للقطاع المالي والإداري وكان ذلك في عام ١٩٨٢ مع استمراره في تدريس مقرر واحد في جامعة الكويت في الفترة المسائية، فالرسالة التي يحملها كانت أيضاً أمانةً ينقلها إلى طلابه في جامعة الكويت.

### الوظائف التي عمل بها في «بيتك»:

كما ذكرنا سابقاً عندما تطرقنا إلى قصة التحاقه ببيت التمويل الكويتي، ذكرنا أنه بدأ عمله مساعداً للمدير العام للقطاع المالي والإداري، وبعد ذلك تم فصل الإدارتين المالية والإدارية، فأصبح مساعداً للمدير العام للقطاع المالي.

١٩٧٧ كمصرف إسلامي أعجب بالفكرة واستهواه التعرف على هذا المصرف الإسلامي، بل والعمل به. وفي عام ١٩٧٨ وأثناء إحدى زيارته للكويت خلال الإجازات الدراسية زار بيت التمويل الكويتي والتقى باثنين من أعمدته المؤسسين العم أحمد بزيع الياسين - رحمه الله، والسيد بدر عبدالمحسن المخيزيم، وتعرف على هذه المؤسسة الإسلامية المصرفية الرائدة في هذا المجال وبعد حصوله على شهادة الدكتوراة كما أسلفنا من جامعة ميسوري - كولومبيا، في الولايات المتحدة الأمريكية، وعمله في جامعة الكويت بالعمل في جامعة الكويت لمدة سنتين، طلبه السيد بدر المخيزيم العضو المنتدب وعرض عليه العمل في

واستمر في عمله لدى بيت التمويل الكويتي حتى عام ١٩٩٣م، كان خلالها عضواً في اللجنة التنفيذية في البنك وفي لجنة شؤون العاملين، كما ترأس لفترة لجنة تكنولوجيا المعلومات.

### أهم إنجازاته في «بيتك»:

إن العمل في بيوت المال المصرفية الإسلامية يستلزم التطور، والرقي في الأداء، وفق الشريعة الإسلامية الغراء، وكذلك المقدرة على التناقص الشريف مع المصارف الأخرى وإثبات وجود المصرف. ومن خلال العمل كفريق واحد متعاون من قياديين وتنفيذيين، أثمر هذا التعاون عن تطوير النظم المالية والإدارية وكذلك نظم وتقنية تكنولوجيا المعلومات والخدمات المصرفية والاستثمارية والتجارية.

### أعمال مميزة قام بها في «بيتك»:

لقد أثمرت دراسته التي أشرنا إليها، وشهادته التي حصل عليها، والدورات التدريبية التي التحق بها، والمؤتمرات والندوات التي شارك بها، أثمرت عن مخرجات طيبة الأثر، فاختصاصه في المحاسبة جعل منه حريصاً على العمل على تطوير النظام المحاسبي، والنظم الإدارية، كتعديل الهيكل التنظيمي، ونظام المعلومات، والتوصيف الوظيفي، بجهود مشتركة مع زملائه العاملين في بيت التمويل الكويتي وخبراء البيت في هذا المجال وبالاستعانة بمستشارين من خارج الكويت.



متوسطاً زملاءه الإشرافيين في بيتك

## سبل نجاح فكرة الاقتصاد الإسلامي وتحقيق «بيتك» لها:

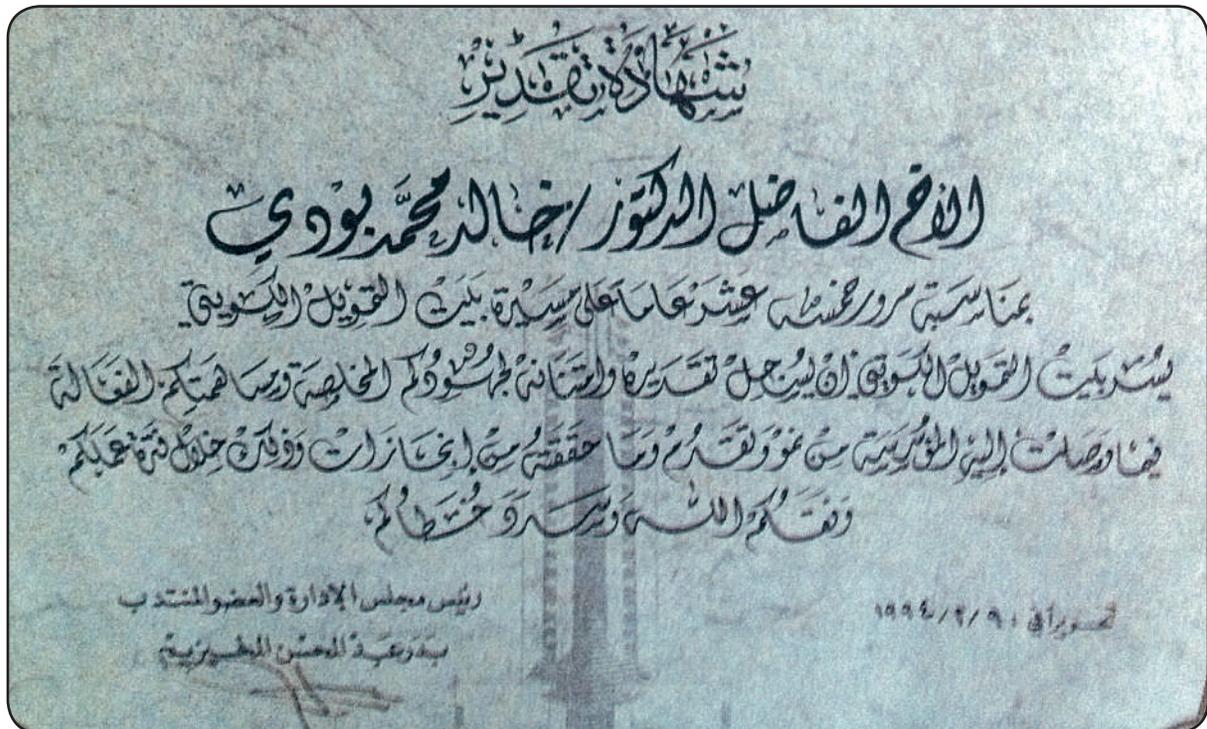
يرتكز الاقتصاد الإسلامي على مبادئ العدالة، وعدم الاستغلال، وتحقيق المنافع المشروعة لجميع الأطراف خلال عمليات التبادل والتعامل التجاري والمالي انطلاقاً من تعاليم الشريعة الإسلامية الغراء والتي تحرم الربا ويبيع الغرر (الجهالة)، والتعامل بالسلع المحرمة، والمقامرة.

إضافة إلى ذلك فإن الاقتصاد الإسلامي ينبذ الغش والتعاملات التي تؤدي إلى أي غبن أو ظلم، لأي طرف من أطراف التعامل التجاري.

وبيت التمويل الكويتي والمصارف الإسلامية بشكل عام تسعى إلى تطبيق مبادئ الاقتصاد الإسلامي، وتدعم هيئات الرقابة الشرعية هذه المصارف في هذا الاتجاه من خلال الفتاوى الشرعية التي تصدرها.

## آمال تمنى تحقيقها في «بيتك» ومؤسسات الاقتصاد الإسلامي الأخرى:

**يقول د. خالد بودي:** «نتمنى لبيت التمويل الكويتي والمصارف الإسلامية الأخرى المزيد من التطور والانتشار لأداء رسالتها السامية وتوفير خدماتها لشريحة أكبر من العملاء».



محل التقدير من الإدارة العليا في بيتك



حضور مهني واجتماعي دائم

### كلمة تشجيع للشباب لخوض التجربة الإسلامية :

إن شريحة الشباب، هم عماد المستقبل، وهم من تعوّل عليهم الدولة في دفع عجلة التطور في مختلف المجالات والقطاعات، وبالنسبة للمصارف الإسلامية يرى د. خالد بودي بأنها توفر بيئة عمل متميزة، تتصف بالتوافق والانسجام بين العاملين، وعادة ما تسود بينهم روح التعاون والإخاء والروح الأسرية مما يدعم عملية الإنجاز والتطوير، كما يحث الشباب على خوض التجربة لأنها تكسبهم المعارف والخبرات المصرفية الاستثمارية من منظور شرعي ومهني، ويتم اكتساب هذه المعرفة ليس فقط من الخبرة العملية بل أيضاً من خلال برامج التدريب والتطوير التي تُعدها هذه المصارف لكوادرها.

وقد أوضح بأن الشباب المؤهل الذي ينضم إلى هذه المؤسسات المصرفية سوف يجد بمشيئة الله بيئة خصبة ثرية بالمعلومات اللازمة لصقل خبراته ومهاراته في مجال تخصصه، كما أن هذه المؤسسات المصرفية توفر الفرص للمتخصصين في المجالات الاقتصادية والمالية والباحثين المهتمين بهذا الموضوع، للاطلاع على التطبيق العملي الميداني لهذه المجالات عن كثب، حيث يمكنهم إثراء خبراتهم ومعرفتهم، من خلال نقل تجربة هذه المصارف لطلبة العلم وأفراد المجتمع، وتوثيق أعمال هذه المؤسسات لكي تكون مرجعاً لمن اراد التثقف والتعلم.

## المؤسسات والشركات الأخرى التي عمل بها:

بخبراته المكتسبة من خلال عمله في القطاع المالي في المؤسسة المصرفية «بيتك» في بيت التمويل الكويتي، عمل د. خالد بودي في مجال الاستشارات المالية والمصرفية، وإلى جانب ذلك فقد شارك في عضوية مجالس إدارات العديد من الشركات، منها الامتياز للاستثمار، وبنك آركايبا الإسلامي في البحرين، ومجموعة الخدمات التعليمية، وكذلك شركة أنظمة الكمبيوتر العالمية، وشركة الرتاج للاستثمار والتي ترأس مجلس إدارتها فترة من الزمن.

إضافة إلى ما سبق وفي الفترة من عام ١٩٩٢ إلى عام ٢٠٠٨م شارك في عضوية المجلس الأعلى للبتترول، الذي يضع خطة العمل والسياسات النفطية في البلاد لأهم مورد من الموارد الاقتصادية في الدولة، ويشرف عليها أيضا من خلال المتابعة وقياس مؤشرات الأداء لكي يتم مطابقة الخطة مع الواقع على أرض العمل، ومعرفة ما يلزم من تطوير أو تعديل لمواءمة الواقع والاحتياجات.

## الوظائف والأعمال المميزة التي قام بها خارج «بيتك» :

أتيحت للدكتور خالد بودي الفرصة للمشاركة في عدد من فرق العمل الإستشارية والأنشطة المرتبطة بمجال تخصصه كما يلي:

**أولاً:** شارك في فريق عمل شكّلته اللجنة الاستشارية العليا للعمل على استكمال تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية، حيث أشرف على هذا الفريق الذي كان هدفه إعداد مشروع قانون المصارف الإسلامية وفق الشريعة الغراء، وتم إنجاز هذا العمل الطيب أثناء تولي الشيخ جابر الأحمد الصباح - رحمه الله - مقاليد الحكم، وقد تم رفع القانون لسموه، ثم أُحيل هذا المشروع إلى مجلس الأمة السلطنة التشريعية، من خلال القنوات الرسمية وتم النظر فيه مع المقترحات الأخرى التي قُدمت بهذا الشأن، حيث تم إضافة قسم خاص بالبنوك الإسلامية إلى القانون رقم ٢٢ لعام ١٩٦٨ في شأن قانون النقد وبنك الكويت المركزي.

**ثانياً:** شارك في فرق العمل التي شكّلت بإشراف الديوان الأميري عام ١٩٩٢ لدراسة القضايا الملحة في الكويت، واقتراح الحلول المناسبة لها، وبعد عدة اجتماعات لهذا الشأن، تم تقدير التقارير الخاصة بهذه القضايا للديوان الأميري.

ثالثاً: قام د. خالد بودي ومن خلال مكتبه الاستشاري وبالتعاون مع الشركة الأولى للاستثمار، وبعض الخبراء المختصين بالقطاع المصرفي الإسلامي، بإعداد دراسة حول الصكوك الإسلامية. والتي كان لها صدىً طيباً إيجابياً في المساعدة على تطبيق وانتشار هذه الصكوك.

رابعاً: وفي أثناء فترة عضويته في المجلس الأعلى للبتروول، ومن خلال لجان متخصصة شارك في مراجعة عدد من المشاريع الخاصة بالقطاع النفطي ورفع تقارير بشأنها إلى المجلس الأعلى للبتروول.

خامساً: بتكليف من الأمانة العامة للأوقاف، أشرف على فريق عمل من الأكاديميين والخبراء لاختيار الترشيحات لجائزة الكويت للتميز المؤسسي، بعد اطلاع الفريق على العديد من المشاريع التطويرية التي قامت بها بعض مؤسسات الدولة، وقد تم اختيار المشاريع المتميزة بعد دراسة مستفيضة وافية تقوم على معايير موضوعية واضحة، لاحتياجات الواقع الاقتصادي الحالي والمستقبلي، وتم تكريم المؤسسات الفائزة والقائمين على هذه المشاريع.

### الأعمال الحرة:

قام د. خالد بودي من خلال مكتبه الاستشاري بإعداد دراسات مختلفة في مجالات إدارية، تنظيمية، ومالية لعدد من المؤسسات الرسمية والأهلية، وقد تم تطبيق العديد من هذه الدراسات.



يشترك في ندوة اقتصادية، ويظهر من اليمين علي الزبيد ود. خالد بودي وعدنان البحر وفيصل الزامل

## قصص ومواقف مهمة في حياته:

من المواقف التي لا ينساها د. خالد بودي، تلك التي حصلت إبّان فترة أزمة سوق المناخ، وتحديدًا في عام ١٩٨٤م، عندما لم يتمكن بيت التمويل الكويتي من توزيع الأرباح لاضطراره إلى تكوين مخصصات نتيجة الهبوط الحاد الذي حصل في أسواق العقار بعد هذه الأزمة، وكان على العاملين في بيت التمويل الكويتي مواجهة المودعين بهذا القرار الذي استصعبه الكثير منهم وإقناعهم بأن ما حدث غير مؤثر على سلامة وضع البنك وملاءته المالية حتى يطمئنوا ويستمروا في التعامل مع البنك.

وقد كانت هنالك اتصالات عديدة وزيارات من العملاء يتذكرها د. خالد بودي، حيث أخذت منه وزملائه وقتاً وجهداً وصبراً من أجل توضيح وجهة نظر البنك للمودعين والعملاء بسلامة الوضع المالي لبيت التمويل الكويتي وأنه لا خطر على إيداعاتهم، والحمد لله استطاع بيت التمويل تجاوز تلك الفترة الحرجة وعادت الأمور إلى وضعها الطبيعي.

## أبحاث ومؤلفات قام بإعدادها:

قام د. خالد بودي كما أسلفنا سابقاً بالمشاركة بالمؤتمرات والندوات داخل وخارج دولة الكويت في مجال التمويل الإسلامي وتطوير الأسواق المالية وبلورة الاستراتيجية الاقتصادية، وتتنوع مصادر الدخل، وبالطبع كانت هذه المشاركات من خلال أوراق عمل قدمها تتحدث عن مجالات اللقاءات المتعددة في هذه المحافل الاقتصادية الهامة.

## الأعمال والخطط المستقبلية التي ينوي القيام بها:

بالإضافة إلى ماتقدم ولتعميم خلاصة التجربة التي مر بها فقد قام د. خالد بودي بإنشاء موقع إلكتروني يقدم الإرشاد إلى من ينوي تأسيس مشروعه التجاري والخطوات العلمية والعملية في هذا المجال. كما ينوي د. بودي توثيق عمله الإداري وتجربته في كتاب يعكف على العمل فيه من أجل إصداره لكل من لهم اهتمام بالاطلاع على التجارب الإدارية.

## خدمات قدمها للوطن:

لقد أتاحت له الفرصة ولله الحمد من خلال عمله في بيت التمويل الكويتي وعضويته السابقة في العديد من الشركات وفي المجلس الأعلى للبتروول وكذلك من خلال مكتبه الاستشاري، لكي يساهم في تقديم العديد من الدراسات والاستشارات في مجالات عدة كما ذكر آنفا والتي يأمل أن يكون قد ساهم من خلالها في مسيرة التنمية لبلده العزيز الكويت.

## المشاركات الإنسانية والأعمال الخيرية:

كان عضواً في اللجنة الخاصة بالأعمال الخيرية في بيت التمويل الكويتي على المستوى التنفيذي، كما ساهم أيضاً من خلال عضويته في مجلس إدارة بيت الزكاة لدورتين في دفع مسيرة العمل الخيري بالتعاون مع زملائه أعضاء مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية، ويقول د. خالد بودي واصفاً أحد أهم أسباب النجاح:-

«وجدت من خلال مسيرتي الأكاديمية والعملية أن أحد أهم أسباب تحقيق الأهداف بعد توفيق الله عز وجل هو حسن التعامل مع الآخرين وحسن الاستماع واختيار الألفاظ الحسنة في التخاطب كما أمر الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم «وقولوا للناس حسناً».

كذلك من الأهمية بمكان إشعار الإنسان الذي يعمل معك بأهميته وقيمه وحفظ كرامته. إن المؤهلات العلمية والعملية لا يمكن أن تساعد على النجاح في العمل دون التعامل بالحسنى مع الآخرين.

كما أن فهم أنماط الشخصية والتي تتفاوت بين البشر يساعد أيضاً على اختيار الأسلوب والمدخل المناسب للتعامل معهم وتحفيزهم لإنجاز المهام الموكلة إليهم».



## نوال صالح محمد عبد الله المهيني

### رائدة فكرة «حساب البراعم» للأطفال

تاريخ التعيين: ٦ / ٩ / ١٩٨٣

#### المولد والنشأة والظروف المحيطة:

ولدت بتاريخ ٧/٧/١٩٦١، في منطقة الفيحاء بمحافظة العاصمة، ابنة النوخدة صالح محمد المهيني، أحد النواخذة المتميزين في تاريخ السفر الشراعي في كويت الماضي، ووالدتها السيدة زكية محمد أحمد سعيد العوضي، وتتضح آثار التربية الحسنة لهذين الوالدين الكريمن من المعالم الطيبة في شخصية السيدة نوال المهيني.

نشأت في بيت كويتي اتسم بالمحافظة على هويته الكويتية ذات القيم والروح الطيبة، فترى أفراد أسرتها على القوة وحرية الرأي والتعبير، مؤمنين بعطاء الله وتوفيقه، فلم يكونوا من المتواكلين، بل المتوكلين على الله حق التوكل مع الأخذ بالأسباب.

أشقاؤها (٢٢) اثنان وعشرون أخاً وأختاً، منهم (٩) تسعة من أبيها وأمها، وهم (خالد-هند-دلال-نجاة - نزيهة - نجبية - نادية - نازك)، والباقون إخوانها من جهة الأب، ولكنهم تربوا على الحب والعدالة والعلاقة الأسرية الجيدة التي تربطهم جميعاً والتي يسودها الود والوثام بحمد الله وتوفيقه.

## نبذة عن تاريخ العائلة:

يطلق على عائلة المهيني سكان جبلة بلقب (المهيني النواخذة) وتعتبر من العائلات الكويتية التي كان لها دور كبير ورائد في إدارة السفن الشراعية الكويتية قديماً، وللعائلة ديوان رسمي في منطقة الخالدية، ومن رجالات العائلة أيضاً: جدها الملا محمد عبدالله المهيني الذي كان يمتلك مدرسة في منطقة «جبلة»، وقد أطلقت الدولة تكريماً له اسمه على مدرسة ثانوية للبنين في منطقة سعد عبدالله وهو والد النواخذة المغفور له بإذن الله العم صالح محمد المهيني ومن تلامذته:

- الشيخ محمد بن سليمان الجراح رحمه الله، والدكتور صالح العجيري.
- العم ابراهيم علي المهيني (بوعدنان): تاجر عقارات معروف وصاحب ديوان المهيني في منطقة الخالدية.
- الفريق المتقاعد يعقوب يوسف المهيني: وكيل مساعد في وزارة الداخلية.
- ومن مصاهرات عائلة المهيني: المصري «أهل القصيم»-الرويح-الدهيم-المزيد-المطيري-العصفور «النواخذة»- السجاري- الياقوت «الفيحاء»- الطاهر- العتيبي -الدويسان - المعيلي- بورسلي- الفندي- المنيع.

## نبذة عن حياتها الاجتماعية:

تزوجت من أحمد سليمان خليفة بورسلي عام ١٩٨٠، ورزقهما الله من البنين والبنات خمسة، وقد اهتمت بأبنائها ورعايتهم انطلاقاً من الحديث الشريف عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: (كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ: الْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا). رواه البخاري ومسلم. وكذلك اهتمت بمستقبلهم العلمي والمهني، فابنتها بدور مهندسة في وزارة الأشغال العامة، ومتزوجة من زياد الحنيف ولديها طفلتان. وفهد التحق بالقوات المسلحة وهو برتبة رائد وهو متفرغ دراسياً في الفترة الحالية بجامعة AUM، ونور حصلت على شهادة البكالوريوس في الاقتصاد وتعمل حالياً في بيت التمويل الكويتي، ونغم حاصلة على ليسانس الحقوق وتعمل في مكتب محاماة، وأخيراً رؤى آخر العنقود كما يسمونها وهي طالبة في كلية الهندسة ومبتعثة للولايات المتحدة الأمريكية.

ولعل التفصيل في سياق ذكر نجاح أبنائها وإن كان خارج سياق التعريف المهني بشخصيتها يدل على وجودهم في بيت مستقر تتوفر فيه بيئة تربية ناجحة تعزز النجاح المهني.

## مسيرتها التعليمية:

تُعد نوال من أسرة كريمة اهتمت بالتعليم، وأولته اهتماماً كبيراً لما له من مكانة في المجتمع وتأثير إيجابي على خدمة أفراد من خلال العادات السلوكية المفيدة التي تسهم في بناء مجتمعات وأفراد، كيف لا ودعوة الإسلام إلى العلم والتعلم عظيمة، وتويبه بفضل العلم كبير، ومنزلة العلماء فيه لا يختلف فيها اثنان، ونصوص القرآن الكريم والسنة النبوية في ذلك مستفيضة، ولا يوجد دين من الأديان أفاض في الثناء، على العلم وأهله كالإسلام، وحسبنا أن أول آيات نزلت من القرآن نوهت بشأن العلم والتعليم: ﴿أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝٢ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝٣ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝﴾ (العلق: الآيات ١-٥).

أنهت دراستها الابتدائية في مدرسة حليلة السعدية الابتدائية، ثم انتقلت إلى مدرسة الفيحاء المتوسطة، وبعد ذلك إلى ثانوية جمانة بنت أبي طالب حيث أنهت دراستها الثانوية.

ثم أكملت مسيرتها التعليمية، فلم يكن هناك حدود لرغباتها في اكتساب العلم وتطوير ذاتها، وحصلت على دبلوم الدراسات التجارية، ثم التحقت بكلية الدراسات الإسلامية امتثالاً لقوله تعالى: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (آية ١٨) فأولو العلم هم الذين استتارت بصائرهم بالعلم والمعرفة، سواء كان علمهم دينياً أم طبيعياً. وفي الوقت نفسه حصلت على دبلوم العلوم الاجتماعية، واستمرت في مسيرتها التعليمية فحصلت على بكالوريوس علم الإنسان والسيكولوجي من جامعة كامبل في الولايات المتحدة الأمريكية. ثم حصلت على درجة الماجستير في البرمجة اللغوية العصبية من المركز الكندي، ودبلوم التكيف العصبي من المركز نفسه.

## الدراسات العليا بعد الجامعة:

كان للسيدة نوال المهيني الاهتمام الواضح في علم الاجتماع والإنسان والبناء الاجتماعي المحيط به، فأرادت أن توثق هذا الاهتمام واستكمال نهلها من معين هذا العلم للتمكن من فهمه وتمحيصه، فحصلت على الماجستير في علم الاجتماع والانتروبولوجيا من جامعة كامبل ثم عززتها برسالة الدكتوراه في نفس الجامعة.

كما حصلت على شهادة الماجستير في البرمجة اللغوية العصبية، من المركز الكندي. لكنها لم تنسى حق الله سبحانه وتعالى عليها، فالدعوة إلى الله وظيفته مصطفاة في الأساس لأشرف الخلق، وهم الأنبياء (عليهم الصلاة والسلام)، الذين تولى الله (سبحانه وتعالى) حفظهم وتنشئتهم... وحرى بمن يقتدي بهم أن يسعى إلى اقتفاء آثارهم، وتحري طريقتهم في التكوين والنشأة.

والركيزة الأولى التي استندت إليها في طلب العلم الشرعي في تكوين الداعية إلى الله (تعالى) هي العلم، فهو الذي أمر الله به نبيه في أول آية أنزلت عليه، والأمر له ولسائر أمته معه، وعلى ضوء العلم يتم العمل والدعوة، فحصلت على دبلوم الدراسات الإسلامية من دار القرآن الكريم. ثم استكملت دراستها لتحصل على دبلوم الدراسات التجارية تخصص إدارة الأعمال، وأكملت منظومتها التعليمية واستكملت حلقاتها بحصولها على شهادة مدرب محترف معتمد من المركز الكندي.

ولكن إرادة التعلم لديها لم تكن لتبلغ حداً للنهاية فأضافت إلى هذه المنظومة التعليمية دراستها الخاصة بالانثروبولوجيا بكل مفرداتها، فحصلت على الدبلوما في الطاقة، ودبلوما بالتنويم بالإيحاء، ودبلوما بالتكيف العصبي وكلها من المركز الكندي.

فأصبحت معالجاً معتمداً من المركز الكندي، وميسر معتمد من معهد تقديم الخدمة المتميزة في الولايات المتحدة الأمريكية، وكذلك ميسر معتمد من شركة كريستكوم العالمية في الولايات المتحدة الأمريكية.

وهناك من البرامج التدريبية التي لا يتسع المقام لذكرها، والتي تزيد عن الخمسين برنامجاً متنوعاً بين الإدارة، والحياة، والمالية.

### **أبرز اهتماماتها وهواياتها:**

من طبيعة دراستها في علم الاجتماع، واختصاصها بالإنسان وتمدته، برز اهتمامها بالتمتية البشرية وآثارها الإيجابية التي تنعكس على المجتمع، كما اهتمت بالبرامج التدريبية والإعلامية، والتواصل الاجتماعي لتعزيز الإيجابية والتحفيز والتميز بالأداء والعمل وفق جودة الحياة.

ومن اهتماماتها أيضاً نشر رسالة السلام والأمان التي إن اجتمعت بمجتمع كانت له قواماً في العدل والتقدم والتطور والرقى، والتي تجتمع كلها بمنظومة الحب والتعايش السلمي البعيد كل البعد عن ما يعكس صفو أفراد المجتمع، وبالتالي ينعكس سلباً على إنتاجها، ومخرجات أدائها.

كما اهتمت بتعزيز دور الشباب في تنمية بلادهم، واحتوائهم من خلال مشروع متكامل يطمح إلى توفير بيئة عمل آمنة، منجزاتها مخرجات نافعة للشباب والمجتمع، ومن أجل هذا التعزيز ساهمت في تأسيس فريق «معاً» التطوعي والذي من شأنه المساهمة في هذا التعزيز.

إضافة إلى ما سبق، فإنها تهتم (وكما تصف) «أعشق قراءة كل ما يتعلق بالتمتية البشرية»، ولها ميول لمطالعة الروايات المتنوعة التوجهات، ولو أردت وصف اهتماماتها باختصار شديد لقلت أنها منظومة من الاهتمامات والتطلعات التي تسهم في تنمية أفراد المجتمع.

## العمل والوظيفة قبل التحاقها بالعمل في بيت التمويل الكويتي:

عملت السيدة نوال المهيني في وزارة الصحة العامة (إدارة العلاقات العامة في مستشفى مبارك) وذلك أثناء التحاقها بكلية الدراسات التجارية، قبل أن تلتحق بالعمل في بيت التمويل الكويتي.

## قصة التحاقها بالعمل في بيت التمويل الكويتي «بيتك»:

لم تكن قصة فيها غرابة أو عجب عن مجتمعنا الكويتي، فحديث الدواوين يشمل كل شاردة وواردة، وفي أحد الأيام وبينما كان زوجها يتسامر مع السيد خالد البدر في ديوانيته، تطرق إلى بيت التمويل الكويتي وكان في بدايات عهده في العمل المصرفي، وأن له مستقبلاً واعداً من خلال استشراف الواقع الحالي للمصارف، وتوجهات أفراد المجتمع للمصارف الإسلامية، وذكر فيما ذكر أن بيت التمويل الكويتي بحاجة إلى كادر من الموظفات اللاتي تعني تخصصاتهن أعمال المصارف الإسلامية، فنقل لها زوجها هذا الحديث وقد طاب لها ما سمعت من زوجها، فبادرت لبيت التمويل الكويتي للالتحاق بالعمل، وكان لها أن تقابل مدير إدارة الفروع آنذاك السيد وليد سقف الحيط، الذي ما إن قابلها وتعرف على دراستها ونشاطاتها وشخصيتها المميزة، حتى وافق مباشرة على انضمامها إلى أسرة بيت التمويل الكويتي التي انسجمت معها أيما انسجام، تولد عنه تعاون مثمر في وسط ودي يسوده الوئام.

## الوظائف التي عملت بها في «بيتك»:

عشرون عاماً قضتها السيدة نوال المهيني وهي تعمل في بيت التمويل الكويتي «بيتك»، دون كلل أو ملل، بل كانت تشعر أنها في بيتها الثاني وبين أفراد أسرتها، في جو من الوفاق والوئام، يسوده التعاون المشترك، والإيمان برسالة بيت التمويل الكويتي كأحد روافد الاقتصاد الإسلامي المتميز.

وقد تدرجت السيدة نوال المهيني في الوظائف ابتداءً من كاتب مصرفي، إلى كاتب مصرفي أول، ثم ترقّت لتصبح مشرفاً مصرفياً، إلى مشرف مرابحات، حتى وصلت إلى وظيفة مدير عمليات، وبدأت التدرج القيادي بمدير فرع، ثم وبعد أن أصبحت مؤهلة لمنصب أعلى فتم ترقيتها لتصبح مدير الجودة وتطوير خدمة السيدات.

## أهم إنجازاتها في «بيتك»:

خلال عملها مديرة لفرع الخالدية، تمكنت من بناء قاعدة تعامل متميزة، ذات جودة عالية مع شريحة السيدات المستهدفة تتوافق مع الأهداف المنشودة بعلاقات تتسم بالود والنصح والإرشاد، مع ترك أثر طيب عن الرسالة التي حملها بيت التمويل الكويتي، كمؤسسة مالية إسلامية متطورة، ذات طابع تنافسي يحمل الرقي في الأداء والتميز في العطاء.

عملت على إيجاد نشاط منتظم لجذب شريحة مستهدفة من العملاء، والرد على أسئلة واستفسارات عملاء بيتك من السيدات، فقامت بزيارات منتظمة للمدارس والمؤسسات، لتوضح للأسرة التربوية والوظيفية في كل منها سياسة «بيتك» المصرفية الإسلامية والأرباح، وتبين الاقتصاد الإسلامي ودوره في تنمية مثل هذه المؤسسات كأحد روافد الاستثمار الناجح والأمن في دولة الكويت.

وضعت السيدة نوال المهيني كل طاقاتها الإبداعية، والتعليمية، والتنموية، التي نالتها من خلال دراستها في خدمة الموظفين الجدد في بيت التمويل الكويتي من ناحية الجوانب المصرفية والسلوكية والإدارية، من أجل إيجاد جيل من الموظفين القادرين على العمل بكفاءة واقتدار.

وكانت من قام بطرح فكرة حساب «البراعم» للأطفال وتنفيذها، لما لها من رافد قوي لهؤلاء الأطفال على المستويين المادي والمعنوي، وإيجاد روح التوفير لديهم.

واستكمالاً للدور الذي تقوم به في عملها، فقد كانت لها إسهاماتها الطيبة الأثر في مجلة بيت التمويل الكويتي، لتكتب في زاوية «سلالم» وتضع عصارة أفكارها الاقتصادية والتنموية والإدارية في قالب مكتوب يستفيد منه القارئ فيكون ذلك إسهاماً بإخراج جيل يتعلم ويبحث عن وقائع تصل به إلى بر الإتقان والتميز في الأداء.

كما وشاركت في مجلة «النور» التابعة لبيت التمويل الكويتي، بسلسلة مقالات تخدم العمل المصرفي، وتنمية العنصر البشري في إدارة مثل هذه المؤسسات المصرفية الكبرى.

وعندما كانت مديراً للجودة وتطوير الخدمات قامت بوضع منهج متكامل لتدريب الموظفين الجدد، ووضع الآليات والمعايير الخاصة بتقديم الخدمة لأقسام السيدات، ومتابعة تنفيذ هذه المعايير والآليات من أجل ضمان نجاح تطبيقها. وعليه قامت بوضع معايير تقييم الموظفين في خدمة العمل المصرفي، من أجل ضمان التميز بين تلك الموظفين واختيار الموظفة المناسبة في المكان المناسب. وبطبيعة الحال فقد كانت تشارك باختيار الموظفين الجدد اللاتي يرغبن في العمل ببيت التمويل الكويتي وفق المعايير والآليات التي حددتها مسبقاً.

### **أعمال مميزة قامت بها في «بيتك»:**

يمكن استخلاص الأعمال المميزة التي قامت بها السيدة نوال المهيني في نقاط نختصرها

في ما يلي :

- المساهمة في وضع بنود استراتيجية أقسام السيدات.
- تمثيل أقسام السيدات في بعض المؤتمرات الخاصة بالاقتصاد الإسلامي.
- تمثيل أقسام السيدات بالمعارض والمؤتمرات المتنوعة.

- الزيارات التسويقية وبناء العلاقات مع شريحة العميلات المستهدفات بالخدمة.
- تدريب الموظفات على رأس العمل.
- السبق في إيجاد العميل الخفي للفروع لقياس جودة الأداء ومعايير تقديم الخدمة.
- القيام بزيارات متنوعة للبنوك المحلية للاطلاع على أسلوب تقديم الخدمة لنقل التجربة وتطوير الاداء.
- تأليف كتاب (الادارة بالحب) والتي تلخص إيمانها بانتهاج مبدأ التعامل بالحب وأثره على نتائج العمل وتوفير بيئة العمل الصحية من خلال تجربتها الخاصة ببيت التمويل الكويتي.
- قامت بإجراء دراسة متكاملة عن فرع الفيحاء لبيت التمويل الكويتي، وسبل تطوير الأداء فيه.

### سبل نجاح فكرة الاقتصاد الإسلامي وتحقيق «بيتك» لها:

عمل بيت التمويل الكويتي جاهداً على صقل خبرات موظفيه ومفاهيمهم، من خلال الدورات التدريبية التي كانت تُقام في الفروع كل يوم أحد وثلاثاء لشرح فكرة الاقتصاد الإسلامي، والرد على أسئلة واستفسارات الموظفين عن الاقتصاد الإسلامي من خلال نخبة من السادة أعضاء لجنة الفتوى والتشريع، وكان يحضر بعض هذه اللقاءات العم أحمد البزيع رحمه الله.

كما كان ينقل بيت التمويل الكويتي لموظفيه بصورة دورية ما تم من ردود على أسئلة الفروع على المعاملات المصرفية وشرعيتها والتي كانت تعرض على لجنة الإفتاء بشكل دوري كل أسبوع.

وكانوا يتداولون بكل حرية ما يدور في خاطر عملاء «بيتك» وتحفيزهم والرد على الشبهات التي تدور حول العمل وفق الشريعة الإسلامية والتي كانت تشغل فكر أفراد المجتمع الكويتي في مرحلة زمنية معينة في بدايات تنفيذ التجربة الإسلامية.

ولعل وضوح الأعمال التي كان يقوم بها بيتك بالأرقام والحقائق، قد زاد هذه الثقة ببيت التمويل الكويتي وبأدائه المصرفي.

وقد تنوعت منتجات بيتك والتي تلبى الكثير من متطلبات شرائح المجتمع وتحقق آمانياتهم في جو من الأمن والأمان.

كما حاول بيت التمويل الكويتي علاج الكثير من قضايا المجتمع كتملك البيوت للشباب وحل مشكلة الإسكان كما ساهم بوجود وفرة مالية من خلال القروض المالية «التورق».

ومساهمة بيتك بالقضايا الاجتماعية، والمساهمة في التعاون مع أفراد المجتمع كأحد روافد الاقتصاد القوى والمعزز للتنمية الاقتصادية، وتعزيز ثقة التجار وجذبهم للتعامل مع بيتك لتحريك عجلة الاقتصاد والمساهمة في دعم الاقتصاد الوطني من جهة وإثراء التجربة الاقتصادية الإسلامية من جهة أخرى.

### **كلمة تشجيع للشباب لخوض التجربة الإسلامية:**

حيث أفادت السيدة نوال المهيني أنه «من دواعي الفخر أن ننتمى لمؤسسة تنتهج نظاماً متكاملًا يكاد الخطأ فيه أن يقارب من الصفر، إن التزامنا بالتعاليم الخاصة به، فمثل هذه المؤسسات ترسخ عملاً يساهم في خدمة الأوطان ويحل الكثير من المشاكل ويلبي كثيراً من الاحتياجات... فهذا النظام بعيد عن العثرات الاقتصادية التي تنشأ بين الحين والآخر بسبب نظام يعتمد فقط على عقل الإنسان، بينما النظام الإسلامي هو تطبيق لنظام رباني».

### **المؤسسات والشركات الأخرى التي عملت بها:**

هذا وقد عملت السيدة نوال المهيني في عدة مواقع سوى بيت التمويل الكويتي، نذكرها ففيما يلي:

- شركة الاستثمار البشري.
- شركة ساميت للتنمية البشرية - الرئيس.
- معهد ساميت للتنمية البشرية - صاحبة المعهد.
- مركز ثوابت للاستشارات الاجتماعية والنفسية - استشاري اجتماعي.
- مدرب محترف لجهات ومؤسسات الدولة - الإمارات العربية المتحدة - جمهورية مصر العربية - سلطنة عمان.
- إعلامية - شركة الوطن الاعلامية (برامج تلفزيونية وإذاعية).

### **الوظائف والأعمال المميزة التي قام بها خارج «بيتك»:**

تعتز السيدة نوال المهيني بكل وظائفها وأعمالها وتعتبرها متميزة لأنها ما كانت تعمل إلا وفق مصفوفة من الأسس العلمية التي تقوم عليها الأعمال الناجحة المتميزة المؤدية إلى العمل المتميز ولكنها تزيد على ذلك بكل فخر المؤلفات التي قامت بتأليفها وهي:

- الإدارة بالحب.

- رؤية لرؤيتي.

- ٦ أشرطة سمعية (حياتك من صنع أفكارك).
- عالم الحب وأسراره.
- فن الاتصال مع الذات والآخرين.
- النجاح رحلة تحفها الأفكار وتحفظها الأقدار.
- كيف تكسب الآخرين.
- دع القلق وانطلق للحياة.
- اصنع سعادتك.
- كما وتعزز بأنها من قامت بوضع أسس بنك المدرسة (أكاديمية الإبداع الأمريكي).
- صاحبة فكرة ومؤسس فريق (معاً) التطوعي.
- عقد العديد من الندوات التدريبية والأمسيات الجماهيرية والدورات التدريبية للعديد من المؤسسات والشركات داخل وخارج الكويت ومنها على سبيل المثال لا الحصر:
- مقدمة برنامج «نوال ونوال» راديو الوطن.
- مقدمة فقرة «سوالف حريم» صباح الوطن في قناة الوطن.
- مقدمة برنامج «حوار ملون» قناة الرسالة الفضائية.
- مقدمة قفشة عسل «مع الأسرة» إذاعة الكويت.
- محكم دولي لجائزة «قيم» الدولية.
- العمل في وزارة الإعلام (إدارة المكتب الفني) والعمل مع الوكالات العالمية مما أكسبها خبرة في التنسيق والبروتوكولات الدولية.
- تنسيق رحلة للفتيات (ماليزيا) للتغير والتدريب الخارجى.

### الأعمال الحرة:

- الرئيس التنفيذي في شركة ساميت للتنمية البشرية.
- صاحب مجموعة جذور مصر الكويت للتجارة العامة.
- الرئيس التنفيذي شركة ساميت للمعارض والمؤتمرات.
- صاحبة معهد ساميت للتدريب الاهلى.

- مستشار بإدارة العمل التطوعي - وزارة الدولة لشئون الشباب.
- خبيرة الجودة فى إدارة الحياة.
- استشارية اجتماعية فى الاتصال البشرى.
- إعلامية.
- مدرب محترف.
- رئيس مشروع معاً - الكويت فى التنمية «مبادرة - إدارة - تطوع».

### قصص ومواقف مهمة فى حياتها:

- المشاركة فى المؤتمر الدولي (قنوان دانية) - الديوان الأميرى - المدير الإدارى.
- لقاءاتها مع قيادات بيتك «عندما كانت موظفة مبتدئة» حيث كانت تراهم قمماً اقتصادياً تتحاور معهم ويسمعون لها كأسرة واحدة مثال (السيد عدنان البحر - السيد وليد الرويح رحمه الله - السيد بدر المخيزيم).

### الأعمال والخطط المستقبلية التي تنوي القيام بها:

- من يتعرف على السيدة نوال المهيني ويعيش الجوانب المتعددة من سيرتها الذاتية يعلم علم اليقين أنها سيدة العطاء الذي لا ينضب، فهي كتلة من النشاط والحماس الدائمين، الباحثة عن تطوير كل ما يحيط بها، فهي فى العمل وحتى بعد تقاعدها.

### ومن خططها المستقبلية:

- استكمال بحث الدكتوراه فى أثر علاقاتنا الاجتماعية على جودة حياتنا.
- لديها مشروع تحت الدراسة لتأسيس جامعة خاصة.

### خدمات قدمها للوطن:

- إذا عدنا لتاريخها المهني، والأكاديمي، وجدنا أن من أهم أهدافها تطوير وتنمية الموارد البشرية، للعمل وفق أسس علمية، تُثري العمل المصرفي الإسلامي، كما وتُثري العمل الاجتماعي جنباً إلى جنب، وقدمت فى سبيل ذلك للوطن:
- برامج تدريبية ومحاضرات لخدمة المجتمع فى المدارس (للطلبة - للهيئة التدريسية - الأخصائيين الاجتماعية).

- تاسيس فريق (معاً) للعمل التطوعى.
- ندوات اجتماعية (جمعيات النفع العام) (وزارة الدولة) (التأمينات الاجتماعية).
- أمسيات جماهيرية في العديد من دول المنطقة.
- ندوات تنمية لطلبة مدارس دولة الكويت (مسؤولية اجتماعية).
- عقد العديد من ورش العمل والندوات للاتحاد الوطنى لطلبة الكويت (فرع الولايات المتحدة الأمريكية وفرع جمهورية مصر العربية) وجمعيات النفع العام.

### **المشاركات الإنسانية والأعمال الخيرية:**

قامت بنشاط تعاونى مع زميلة لها فى جمهورية مصر العربية، للتعرف على احتياجات الأسر، والحالات الخاصة، والعمل على المساهمة بمشاركة أصحاب الخير والفضل بعد الله من الكويت.

### **شهادات التقدير والجوائز التي حصلت عليها:**

وقد حصلت السيدة نوال المهيني على شهادات تقدير وجوائز عديدة من الكويت والولايات المتحدة الأمريكية، وبعض الدول العربية، ولكن لا مجال لحصرها فى هذه الوريقات البسيطة عن حياتها المهنية والعلمية والمجتمعية. وفى ختام هذه الكلمات لا يسعنا إلا أن نتقدم إليها بالتقدير والاحترام، على كل ما قامت به من أجل مجتمعها، وأفراده فى سبيل تطوير الأداء والموارد البشرية التي تنفذ الأعمال.



## محمود محمد عبدالرحمن الجيعان

أحد رواد القطاع المصرفي- إدارة الفروع والعمليات وخدمة العملاء في «بيتك»

تاريخ التعيين : ١٣/٢/١٩٨٤

### المولد والنشأة وتاريخ العائلة :

ولد السيد محمود محمد عبدالرحمن الجيعان في منطقة الشرق عام ١٩٥٦، وكانت أسرته تسكن خلف ديوان الملا، وكانوا جيراناً للعديد من العائلات الكويتية المشهورة مثل عائلة البالول والدوب والغانم والنصف والعوضي، بالإضافة إلى أعمامه عبدالله وجاسم رحمه الله.

كان والده رحمه الله يعمل في وزارة الداخلية وتوفاه الله قبل أن ينهي السيد محمود الجيعان دراسته الثانوية، وله من الإخوة: عبدالرحمن و صالح وعدنان وماجد رحمه الله وجاسم، ومن الأخوات له ثلاث، وتعود أصول أسرة السيد محمود الجيعان إلى القصيم من نجد. وقد استقرت العائلة في الكويت.

### نبذة عن حياته الاجتماعية:

تزوج السيد محمود الجيعان في عام ١٩٨٠، ورزقهما الله ولداً وبناتاً واحدة، ابنه محمد الذي درس التمويل في الجامعة الأمريكية في الولايات المتحدة الأمريكية، ثم عاد إلى الكويت قبل أن

ينهي دراسته هناك ليستكملها في الجامعة الأمريكية في الكويت، وهو متزوج، أما ابنته شريفة فقد درست الحاسب الآلي في جامعة الكويت وتخرجت منها، وهي متزوجة أيضاً.

### مسيرته التعليمية:

بدأت مسيرته التعليمية في منطقة الشرق من المرحلة الابتدائية في مدرسة النجاح الواقعة خلف موقع شركة المستثمر الدولي حالياً، ثم انتقل إلى مدرسة المتنبى ليدرس فيها المرحلة المتوسطة، وانتقلت أسرته بعد ذلك إلى منطقة الدسمة ليكمل فيها المرحلة الثانوية في ثانوية الجاحظ (مقر الأمانة العامة للأوقاف حالياً) وأنهى دراسته الثانوية في عام ١٩٧٦م.

### الدورات التدريبية:

التحق السيد محمود الجيعان بالعديد من الدورات التدريبية وهي قرابة أربع وخمسون دورة، وقد لا يتسع المقام لذكرها جميعها ولكننا نذكر بعضاً منها:

- محاسبة البنوك الإسلامية.
- الجوانب الفنية والفقهية لأعمال بيت التمويل الكويتي.
- كيفية التعامل مع الآخرين.
- الإشراف الفعال.
- تقويم أداء العاملين وسبل تطويره.
- تنمية القوى العاملة في المصارف العربية.
- حل المشكلات واتخاذ القرارات.
- تنمية المهارات القيادية والسلوكية.
- استراتيجيات تحسين العمل الجماعي والتعاون.
- بيع الخدمة بين الواقع والطموح (مدراء).
- برنامج التطوير الإداري (المدير الخبير).
- التطوير الإداري لفروع البنوك.
- الريادة في الخدمة وإرضاء العميل.
- الاقتصاد العالمي والأسواق النامية.

- إدارة العقار والاستثمار.

- المدير المحصن ضد الرصاص.

### **العمل والوظيفة قبل التحاقه بالعمل في بيت التمويل الكويتي:**

عمل السيد محمود الجيعان في وزارة التخطيط (التجارة الخارجية) في عام ١٩٧٨ حتى عام ١٩٧٩م ثم التحق بالعمل في شركة المزيني لمدة سنة كاملة بمنصب مدير الشؤون الإدارية.

### **الوظائف التي عمل بها في بيتك:**

كانت بداية مسيرته المهنية في بيت التمويل الكويتي في ١٣/٢/١٩٨٤م، وقد تدرج السيد محمود الجيعان في مناصب عدة بدأت من موظف إلى أن أصبح نائب مساعد المدير العام للقطاع المصرفي، وقبل أن نسرد تدرجه الوظيفي نؤكد أن بيئته الإسلامية التي عاش فيها، وبيئة العمل التي التحق بها في بيت التمويل الكويتي مع أوائل رواد العمل في «بيتك»، كان لها تأثير إيجابي في نجاحه وتدرجه في الوظائف والمناصب التي تقلدها في بيت التمويل الكويتي، حيث كان المسؤولون عن بيت التمويل الكويتي سندا للعاملين، يدفعونهم للتفوق والنجاح من خلال تزويدهم بكل ما يحتاجونه من تدريب ونصيحة.

بدأ العمل في إدارة الموارد البشرية عام ١٩٨٤ بوظيفة مساعد رئيس القسم المالي واستمر عاماً كاملاً، ليترقى إلى رئيس القسم المالي والمتابعة في نفس الإدارة في عام ١٩٨٥م ثم استمر حتى عام ١٩٨٧ حيث أصبح فيه مساعد مدير إدارة شؤون الأفراد في قطاع الإدارة والموارد البشرية وحتى نهاية عام ١٩٨٨م، وفي عام ١٩٨٩ أصبح مساعد مدير إدارة العمليات في القطاع المصرفي ثم ما لبث أن أصبح في نفس العام مدير العمليات الإدارية.

وفي عام ١٩٩٠م انتقل من إدارة العمليات في القطاع المصرفي إلى إدارة الفروع في نفس القطاع وأصبح مساعد مدير إدارة الفروع لمدة عام كامل حيث أصبح مدير إدارة الفروع بالوكالة عام ١٩٩١ عقب فترة التحرير، وتم تسكينه مديراً لإدارة الفروع في عام ١٩٩٢م وبقي مديراً حتى عام ١٩٩٩م.

وفي عام ١٩٩٩م انتقل من إدارة الفروع إلى القطاع المصرفي نائباً لمساعد المدير العام واستمر حتى عام ٢٠٠٤م.



جائزة بنك سيتي بنك وبيتك للتميز التنفيذي (١٩٨٨)

### أهم إنجازاته في «بيتك» :

من أهم إنجازات السيد محمود الجيعان في «بيتك» والتي نذكر بعضاً منها :

- ١- المشاركة في تطوير العمل في الفروع المصرفية بالتعاون مع Citi Bank ١٩٨٨-١٩٨٩م، حيث وقع عليه الاختيار ليكون ضمن الفريق المشارك في هذه الدراسة الهادفة إلى تطوير الإجراءات، وتخفيض المصاريف، وتحقيق رضا العملاء والموظفين. وكان من نتائج هذه الدراسة إعداد دليل إجراءات العمل لتطبيقه في الفروع وتوحيد الإجراءات والنظم المتبعة في الفروع، ووضع الوصف الوظيفي لجميع الوظائف، ووضع خطط واستراتيجيات المرحلة المقبلة، والاهتمام بالجانب البيعي، وتدريب ورفع كفاءة الموظفين.
- ٢- المشاركة في وضع المنهج المتكامل لتدريب مدراء الفروع عام ١٩٩٢م، وقد تم استحداث هذا المنهج بعد تحرير دولة الكويت من المحتل العراقي الغاشم وفقد بعض العناصر المدربة والمؤهلة لشغل وظيفة مدراء الفروع، واشتمل هذا المنهج على حزمة من البرامج التدريبية المتكاملة.
- ٣- اختيار النظام المصرفي الآلي N.C.B.S في عام ٢٠٠٠-٢٠٠١م، حيث تم تشكيل فريق من أربعة عشر عضواً برئاسة السيد محمود الجيعان لاختيار النظام المصرفي الآلي الجديد بدلا من النظام القائم.

٤- ترأس فريق دراسة مدى رضى العملاء عن خدمات بيتك والمنافسين في عام ٢٠٠١-٢٠٠٢م، وكان من نتائجه إعداد دراسة تحليلية لعناصر تقديم الخدمة، ومعرفة نقاط الضعف والقوة في منتجات وخدمات بيتك و وضع خطة لمعالجة نقاط الضعف، وتأسيس وحدة مراقبة الجودة.

### أعمال مميزة قام بها في بيتك:

كان السيد محمود الجيعان هو أول من أدخل نظام الإدارة بالأهداف في إدارة الفروع، حيث أصبحت الفروع تتنافس فيما بينها لتحقيق الأهداف المطلوبة منها، وفي ذلك أداء أفضل وزيادة في الانتاجية بين العاملين في بيت التمويل الكويتي.

كما يعتبر أن اشتراكه في مشروع تطوير عمليات الفروع مع CITI- BANK في عام ١٩٨٨م من الأعمال المميزة التي لاقت استحسان المسؤولين لثمارها الطيبة التي حازها بيت التمويل الكويتي في كل فروعه.

في عام ١٩٩٩م أصبح رئيساً لفريق تطبيق نظام موزاييك حتى عام ٢٠٠١م الذي أصبح فيه رئيساً لفريق اختيار النظام المصرفي واستمر برئاسة الفريق حتى عام ٢٠٠٢م الذي أصبح فيه عضو لجنة تطبيق النظام المصرفي حتى عام ٢٠٠٤.

ومن الأعمال المميزة أيضاً مشاركته في إعداد دليل إجراءات التوظيف في عام ١٩٨٨م، وكذلك يعتبر من الأعمال المتميزة إشرافه على سبعة وعشرون فرع مصرفي تضم أربعمئة وسبعين موظفاً وموظفة وأربعة وأربعين مدير فرع، وأما مدراء الإدارات والمناطق فقد كان عددهم خمسة وهم جميعاً تحت إشرافه.

وكذلك من الأعمال المتميزة في القطاع المصرفي: مشاركته في وضع استراتيجية القطاع المصرفي، واستراتيجية لـ «بيتك»، ووضع الخطط الناجحة لتحقيق أهداف القطاع المصرفي، ومراقبة ميزانية القطاع المصرفي ومعالجة الانحرافات، والإشراف على خطة التوسع لشبكة الفروع المصرفية.

وفي إدارة الفروع قام بالتخطيط والإشراف على أنشطة إدارة الفروع بما يضمن قيام خدمات ومنتجات بالمستوى الذي يحقق رضا العملاء ومواجهة حدة التنافس في السوق، كما قام بالإشراف والتوجيه والرقابة على تطبيق نظم ودليل إجراءات العمل بالفروع بما يضمن تنفيذها وفقاً للأسس والضوابط المقررة في بيت التمويل الكويتي، وقام أيضاً بالإشراف على دراسات وضع الخطط التوسعية بإنشاء فروع جديدة، وتقييم دراسات اختيار المواقع المناسبة لإقامة هذه الفروع ورفع التوصية بها، كما وقام بالمشاركة في إجراء الدراسات ووضع الخطط التسويقية والإعلامية التي تهدف إلى دعم أنشطة الفروع وتحقيق مراكز أفضل للربحية.

## سبل نجاح فكرة الاقتصاد الإسلامي وتحقيق «بيتك» لها:

من وجهة نظر السيد محمود الجيعان فإن هناك سبلاً عديدة أدت إلى نجاح فكرة الاقتصاد الإسلامي وبالفعل قام «بيتك» بتحقيقها، منها استقرار الإدارة العليا المؤمنة بالمنهج الاقتصادي الإسلامي، والحريصة كل الحرص على أن تخرج المنتجات من خلال الهيئة الشرعية (بيوع المرابحة - بيوع الأمانة)، ويضاف إليها المصداقية، والحس الشرعي لرواد «بيتك» الأوائل مثل العم بومجبل رحمه الله (أحمد بزيغ الياسين) وبدر المخيزيم وغيرهم الكثير ممن عملوا بمصداقية وتضحية كانت من أسس وركائز تحقيق النجاح.

ومن السبل الأخرى تفرّد بيت التمويل الكويتي في تلك الفترة في السوق، مما أعطاه دفعة قوية عملت على تشييته من خلال التركيز على العملاء والطاقات البشرية وكان ذلك مساهماً في النجاح أيضاً، حتى إن قيادات بيت التمويل الكويتي الذين تركوا العمل في «بيتك» قاموا بتأسيس وإدارة كبرى الشركات والمؤسسات لما لهم من خبرات طيبة في مجال الاستثمار والإدارة. وعن سبب آخر من سبل النجاح يقول السيد محمود الجيعان: تعطش أبناء الشعب الكويتي لمصارف إسلامية تعمل بعيداً عن الربا والحرام مما فتح لهم مجالاً عند افتتاح بيت التمويل الكويتي، وقاموا بتحويل أرصدتهم إلى «بيتك» مما ساهم بنجاح أهداف وسياسات «بيتك».



الحرص على تطوير الذات سياسته وسياسة «بيتك»



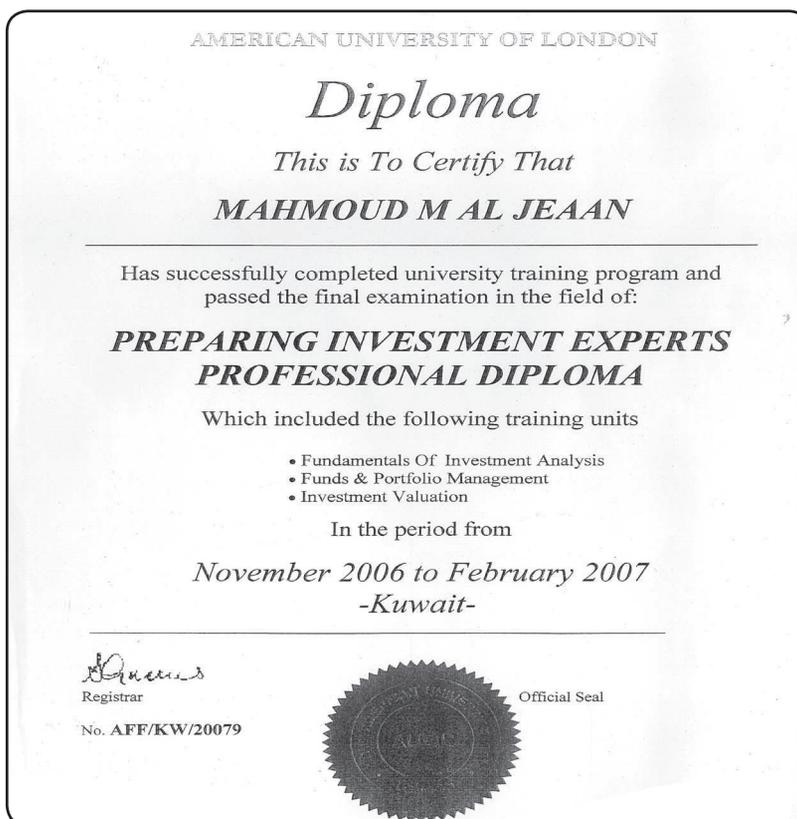
استقبال حسن للضيوف في افتتاح فرع الأحمدي

### آمال تمنى تحقيقها في «بيتك» ومؤسسات الاقتصاد الإسلامي الأخرى:

يتمنى السيد محمود الجيعان أن يستكمل «بيتك» مسيرة الرواد الأوائل ويسعى بخطوات ثابتة نحو التطور والازدهار وتنويع المنتجات وتطويرها لخدمة العملاء بسرعة وجودة وتفوق، كما يتمنى أن يحافظ بيت التمويل الكويتي على هويته الإسلامية الأولى ويتمنى أن تتعزز الهوية الإسلامية لبيت التمويل الكويتي من خلال الكوادر الوطنية أحفاد الرواد الأوائل الذين كانوا سبباً بعد الله في نجاح بيت التمويل الكويتي، وانتشاره عالمياً، فقد تركوا إرثاً وافراً والمطلوب ممن يليهم المحافظة على هذا الإرث.

### كلمة تشجيع للشباب والفعاليات الأخرى لخوض التجربة الإسلامية:

كما كنا وكان أبناء هذا الوطن الكبير بأهله، ومقدراته، وكوادره المخلصة له، وقمنا بدورنا من أجل تطوير العمل في «بيتك» ليصبح منافساً قوياً للبنوك التقليدية، ومثالاً طيباً يحتذى به في العالم العربي والإسلامي، فإن السيد محمود الجيعان يحث الشباب على خوض التجربة الإسلامية الراقية في رسالتها، وفي تميزها، ويقول: «أنتم معشر الشباب من يستطيع العمل على تطوير وتعزيز أدوات النجاح في الأعمال المصرفية الإسلامية وفق الشريعة الإسلامية، لكي يستمر تحول البنوك التقليدية إلى إسلامية، فنحن مسلمون ونخاف الله في أعمالنا، وبسواعد الشباب تُبنى الأوطان والنجاحات».



الحرص على تطوير الذات هي إحدى سمات محمود الجيعان

### المؤسسات والشركات الأخرى التي عمل بها:

من الشركات التي عمل بها السيد محمود الجيعان :

- شركة الامتياز للاستثمار منذ عام ٢٠٠٦ وحتى عام ٢٠٠٧ بوظيفة نائب الرئيس التنفيذي للمشاريع.
- شركة البلاد للاستثمار العقاري منذ عام من ٢٠٠٧ الى ٢٠١١ بوظيفة نائب الرئيس التنفيذي.
- عضو في مجلس إدارة شركة إدارة الأملاك العقارية «ريم» عام ٢٠٠٨م.
- شركة أجوان ماركييتج العقارية والتي تحولت بعد ذلك الى شركة النخبة ماركييتج العقارية منصب المدير العام من الى ٢٠١١ الى ٢٠١٥
- شركة سمارتس واي، وكان يشغل منصب نائب رئيس مجلس الإدارة في الفترة من ٢٥ مارس ٢٠٠٦ وحتى تاريخ ٣١ مارس ٢٠٠٨م.
- شركة عبدالعزيز وعلي يوسف المزيني عمل لديها بوظيفة مدير لشئون العاملين عن الفترة من ٢/٢/١٩٨٠م وحتى ٣٠/١١/١٩٨٣م.

## الأعمال الحرة:

يقتصر عمل السيد محمود الجيعان في الفترة الحالية على عمله الخاص داخل دولة الكويت في المجال العقاري.

## قصص ومواقف مهمة في حياته:

من المواقف المهمة التي مرت بحياة السيد محمود الجيعان، ولا ينساها، موقف السيد وائل القطامي مساعد المدير العام في بيت التمويل الكويتي، عندما جاءت ترقية السيد محمود الجيعان لمنصب نائب مساعد المدير العام اعترض البعض على هذه الترقية متذرعين بأنه لا يحمل شهادات عليا، ولكن السيد وائل القطامي ضرب لهم مثلاً بمدير أحد البنوك الكبرى، علماً بأنه لم يكن يحمل الشهادات العليا التي تخوله أن يترقى لهذا المنصب، وقال لهم إن السيد محمود الجيعان هو الأكفأ لهذا المنصب، وفعلاً تمت ترقيته.

## أبحاث ومؤلفات قام بإعدادها:

يذكر السيد محمود الجيعان أنه قدّم ورقة عمل (عرض مرئي) لاتحاد المصارف العربية حول «أفضل تقييم للأداء» وقد حازت على إعجاب وتقدير الاتحاد والمشاركين، وهي من إعداده.



مشاركة إيجابية في الفعاليات الاجتماعية لبيتك



خلال المشاركة في تكريم الموظف المثالي في بيتك

### المشاركات الإنسانية والأعمال الخيرية:

المشاركات الإنسانية والأعمال الخيرية بين العبد وربّه، هكذا قال السيد محمود الجيعان، مضيفاً بأن ما تقدمونه من خير فلأنفسكم، ولكنه بيّن بأنه نائب رئيس مجلس إدارة مبرة البر الخيرية التي تعمل على خدمة شرائح عديدة من الفقراء والمحتاجين والأيتام، إضافة إلى فكرة المبرة الرئيسية القائمة على توزيع «الفائض من الطعام» على الفقراء والمحتاجين.

### شهادات الشكر والتقدير التي نالها:

- نال السيد محمود الجيعان العديد من شهادات الشكر والتقدير، نذكر بعضاً منها:
- كتاب شكر وتقدير من بيت التمويل الكويتي على الجهود المخلصة المبذولة في عمله عام ١٩٨٧.
- كتاب شكر وتقدير من بيت التمويل الكويتي - لجنة تحصيل الديون، على الجهود المبذولة وتعاون المثمر في عمله في اللجنة عام ١٩٨٧.
- كتاب شكر وتقدير من بيت التمويل الكويتي على جهوده المخلصة المبذولة خلال مشاركته الفعالة في لجنة الإعداد للحفل السنوي الأول لموظفي بيت التمويل الكويتي والذي كان مشرفاً يليق بمكانة بيت التمويل الكويتي.

- كتاب شكر وتقدير من بيت التمويل الكويتي على الجهود المبذولة في إنجاز مشروع «تقويم أداء العاملين» عام ١٩٨٧.
- كتاب شكر وتقدير من الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب على مشاركته في إنجاز اللقاء التئوري الذي عُقد بين الطلبة المتوقع تخرجهم من كلية الدراسات التجارية وممثلي سوق العمل.
- كتاب شكر وتقدير من اتحاد المصارف العربية بمناسبة انتهاء أعمال الدورة التدريبية التي عُقدت في دولة الامارات العربية المتحدة/ الشارقة.
- كتاب شكر وتقدير من الأمانة العامة لاتحاد المصارف العربية على الجهود المبذولة في سبيل تنمية وتأهيل الكوادر المصرفية، وعلى مشاركته في أعمال الدورة التي أقيمت في الشارقة عام ١٩٨٨م.
- كتاب شكر من بيت التمويل الكويتي على الجهود المبذولة في «دليل إجراءات التوظيف» عام ١٩٨٨م.
- كتب شكر وتقدير من بيت التمويل الكويتي على مشاركته في تقديم محاضرات تدريبية من خلال مركز تنمية الموارد البشرية عام ١٩٨٨م.
- كتاب شكر وتقدير من بيت التمويل الكويتي على الجهود المبذولة في إنجاز الخطة الموضوعية لعمليات تطوير الفروع عام ١٩٩٠م.



تكريم الموظف كمال أحمد بمشاركة زميله توفيق الأحمد

- كتاب شكر وتقدير من بيت التمويل الكويتي على جهوده بفعالية الحملة التدريبية «ندرك معنى العناية» لموظفي الخط الأول في المؤسسة في عام ١٩٩٤م.
- كتاب شكر وتقدير على الجهود المبذولة في العمل قدمه له السيد بدر عبدالمحسن المخيزيم في عام ١٩٩٥م.
- شهادة شكر وتقدير لجهوده المبذولة في تطبيق مشروع نظام موزاييك الحيوي لتحديث النظام الآلي بتقديم الخدمة المصرفية للعملاء عام ١٩٩٩م.
- شهادة شكر وتقدير من مجلس إدارة صندوق العاملين ببيت التمويل الكويتي لجهوده المبذولة خلال فترة عضويته لمجلس الإدارة عام ٢٠٠١م.
- شهادة شكر وتقدير من بيت التمويل الكويتي لجهوده المتميزة في فريق عمل اختيار النظام المصرفي الشامل عام ٢٠٠١م.
- شهادة شكر وتقدير من بيت التمويل الكويتي على جهوده المخلصة لإنجاح «مشروع فتح فرع قرطبة» عام ٢٠٠١م.
- شهادة الأداء المتميز عام ٢٠٠١ من بيت التمويل الكويتي لأدائه الرائع وإسهامه في تجسيد التزام بيت التمويل الكويتي بتقديم خدمات متميزة.
- شهادة تقدير ودرع تذكاري على دوره في حملة ماستر كارد كاس العالم في الفترة من أكتوبر ٢٠٠١ ومارس ٢٠٠٢م.

## سامية عبدالله طامي فالح المطيري

إحدى رائدات التطوير في العمل المصرفي النسائي في بيتك

تاريخ التعيين: ١٩٨٤/٦/٦

### المولد والنشأة والظروف المحيطة:

ولدت السيدة سامية المطيري بتاريخ ١٩٥٩/٩/٩، في منطقة الصالحية، في مدينة الكويت، وسط أسرة اتسمت بطابع ديني وانسجام أفراد الأسرة في ظلال شرع الله الخالد، قدمت لأبنائها وبناتها الخبرات الكافية عن دينهم وتعاليمه وعن كل ما يؤدي بهم إلى أن يكونوا أبناء صالحين يتحلون بالأخلاق الدينية دون إغفال حقهم بعيشة كريمة في هذه الحياة.

لها من الإخوة أربعة، ومن الأخوات أربع، تخرجن جميعهن من جامعة الكويت، واتجهن للعمل في سلك التعليم، باستثناءها التي رغبت بالعمل المصرفي في مجال تخصصها «المحاسبة».

وتصف والدها بأنه كان متذوقاً للشعر وقد نظم قصائد عدة، وكان شديد الحرص على أن ينال أبنائه وبناته قسطاً وافراً من التعليم، فكان يتابع تعليمهم كلهم، حتى وفقهم الله وتخرجوا من الجامعات.

## نبذة عن النسب وتاريخ العائلة:

تتنمي أسرة السيدة سامية المطيري إلى إحدى القبائل المعروفة «مطير»، وأما بشأن والدها فتقول: «نشأ والدي يتيم الأب، وعاش في كنف جده صالح فهد الشامي في منطقة الصالحية، فعلمه وأحسن تعليمه، ابتداءً من الملا الذي علمه القراءة والكتابة، حتى عندما أصبح شاباً يافعاً عمل في الغوص على اللؤلؤ، وبقي في هذه المهنة حتى تزوج، وانتقل إلى منطقة «قرية» في المملكة العربية السعودية وهناك عمل فيها كمسئول مالي، ثم عاد إلى الكويت - منطقة الصالحية - ليعمل في مجال العقارات والأراضي، وعمل أيضاً في وزارة العدل في قسم التسجيل العقاري، ثم انتقلنا إلى عدة مناطق حتى استقر بنا الحال في منطقة كيفان عام ١٩٧٤م».

## نبذة عن حياتها الاجتماعية:

تزوجت السيدة سامية المطيري عام ١٩٨٩ من السيد إبراهيم الداحس، ورزقهما الله بثلاثة أولاد وبنات واحدة، ابنا الأكبر «حمد» درس في جامعة الكويت وتخرج منها بعد أن تخصص في المحاسبة ويعمل في ديوان المحاسبة، و«عبدالله» اختار الإعلام في دراسته الجامعية في جامعة الكويت أيضاً، ويعمل في المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، و«مشاري» يدرس حالياً في جامعة الكويت «علم نفس» وهو على مشارف التخرج، أما ابنتها «سما» فلا زالت على مقاعد الدراسة المتوسطة فهي في الصف التاسع، ولها من الأحفاد حفيذة واحدة.

## مسيرتها التعليمية:

كانت رؤية والد السيدة سامية المطيري أن معظم مسالك الحياة الاجتماعية في عصرنا، تُؤسّس على ركيزة التربية والمعرفة والمؤهلات العلمية، والحياة السوية لا تكون بغير معرفة العبد لربه ودينه ونبيه - صلى الله عليه وسلم - والقيام بمستلزمات تلك المعرفة، وأن التعليم العام حقٌّ للولد، ينبغي للأباء ألا يُفرضوا فيه، وألا يتهاونوا في تحصيله له؛ فإن عصرنا عصر العلوم والمعارف، وقد غدت الحياة المعاصرة مؤسّسة على إشاعة المعرفة وتسهيل متعلقات التعليم.

وهكذا كما أسلفنا بذكر اهتمام والدها بالتعليم لأبنائه وبناته، تلقت السيدة سامية تعليمها في جميع مراحلها في المدارس الحكومية، حتى تخرجت من الثانوية العامة في ثانوية كيفان عام ١٩٧٧/١٩٧٨.

ثم التحقت في كلية الدراسات التجارية التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وتخرجت منها في عام ١٩٨٠م وكان تخصصها في المحاسبة.

## أبرز اهتماماتها وهواياتها:

إذا كان التوازن في الشخصية والانسجام مع الذات يتطلب أن نتكيف مع قيم بيئتنا الاجتماعية، فمن نافذة القول أنك أنت الشخص الأول القادر على الحكم على قدراتك والتأثير على نفسيتك بطريقة إيجابية، وبالتالي فإنك تحتاج إلى تطوير القدرة على تقدير ذاتك بقيمتها العادلة، من أجل أن تُقدر حق قدرك في المحيط الاجتماعي الخاص بك.

حب الذات هو الباكورة الأولى لنمو ثققتك بنفسك. إنه يؤثر على التصور الذي يُنميه أفراد محيطك بخصوصك، انطلاقاً مما سبق فإن السيدة سامية المطيري تهتم بكل ما من شأنه تطوير الذات، وتحقيق الانسجام الفعلي مع ما ترنو إليه. ومن أبرز اهتماماتها تعلم اللغة الإنجليزية، وقد التحقت بدورات عديدة لأجل هذا الغرض.

## العمل والوظيفة قبل التحاقها بالعمل في «بيتك»:

كل إنسان في بداية حياته - إن كان مدركاً لما يدور حوله - يفكر ويحلم بالغد المشرق والمستقبل منذ سنوات الدراسة الأولى وهو في شوق ولهفة، وربما لا يحس بمتعة تلك الأيام من شدة ما يشعر أنها سنوات يجب أن تتقضي بسرعة ليتمكن من الحصول على الشهادة وتحقيق آماله وطموحاته ومن ثم الاستقرار الوظيفي، ويعتقد أن هذه آخر طموحاته الحصول على فرصة عمل.

فالإنسان الطموح هو من يفكر بتطوير نفسه ويضع أمامه أهدافاً معينة ويفكر كيف يحقق هذه الأهداف ويستخدم طرقاً عدة يجتهد ويبدل الحلول لتحقيقها، وهكذا كان الاعتقاد لدى السيدة سامية فوضعت نصب عينيها الابتعاد عن العمل الروتيني الذي يحد من قدراتها، ولا يحقق لها طموحها الذي تعمل على تحقيقه من خلال الوظيفة، وبالتالي هي لم تلتحق بالعمل في أي مؤسسة أو شركة، وكانت ترتقب ما يحقق هذا الطموح، وهذه الرؤية، وكان لها ذلك في بيت التمويل الكويتي كما تقول.

## قصة التحاقها بالعمل في بيت التمويل الكويتي «بيتك»:

كانت السيدة سامية المطيري تبحث عن موقع عمل يحقق لها طموحها ويتناسب مع قدراتها العلمية، وتستطيع من خلاله أن تثبت نفسها فيه، وتحقق النجاح المنشود فيه، فكانت تبحث عن عمل يناسب هذه الإمكانيات المتوفرة لديها حتى انتهت إلى خيارين في حكم المتاح لها، أولهما العمل في بيت الزكاة، وثانيهما العمل في بيت التمويل الكويتي، وفي كل خير، ولكنها شعرت بأنها قد تجد نفسها في بيت التمويل الكويتي لتواؤمه مع تخصصها الدراسي وقدراتها في العطاء.

### الوظائف التي عملت بها في «بيتك» :

كان تعيين السيدة سامية المطيري في تاريخ ٦/٦/١٩٨٤م، في فرع الفيحاء وهو من أكبر الفروع في «بيتك»، ويضم أكبر شريحة من العميلات، فتم تعيينها بوظيفة «الموظف الشامل» بجميع الخدمات المصرفية التي يتم تقديمها للعميلات.

وفي شهر نوفمبر من عام ١٩٨٨ مُنحت صلاحية التوقيع لتمثيل المعاملات الداخلية من فئة (ب داخلي)، ثم ترقّت بوظيفتها لتصبح «مشرف مصرفي»، وفي عام ١٩٩٦ تم ترقيتها لمنصب مدير عمليات فرع الخالدية، ثم إلى مدير فرع الخالدية، ومن ثم مدير فرع «أ» لفرع الفيحاء، وفي عام ١٩٩٨ تم نقلها إلى فرع الشعب بمسمى مدير فرع بدرجة مساعد مدير إدارة في القطاع المصرفي.

### أهم إنجازاتها في «بيتك» :

من أهم الإنجازات التي ترى السيدة سامية المطيري أنها قامت بها وبنجاح يُذكر لها مايلي:

- تكوين قاعدة من العميلات لدى فرع الفيحاء يتميزن بالملاءة المالية في المجتمع، وحرصاً على استقرار أرصدة الفرع أُعطيت هذه الفئة المزيد من الرعاية والاهتمام من خلال تقديم الخدمات المتميزة لهن.



نماذج من الدروع التكريمية على النشاط الفعّال

- تقديم خدمات متنوعة ومميزة للجان الخيرية التي تديرها السيدات، مثل: لجنة ساعد أخاك المسلم، وجمعية الرعاية الإسلامية، وجمعية بيار السلام واللجنة النسائية في كل من جمعية الإصلاح الاجتماعي والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية.
- الحرص على تطبيق إجراءات العمل المصرفي ومتابعة التعميمات ومراقبة سير العمل بدقة، كان من ثمرات هذا الحرص والالتزام أن حصل الفرع على كتاب شكر من إدارة الفروع.
- في عام ١٩٩٥ حققت السيدة سامية المطيري من خلال جهودها المشتركة مع العاملين في «بيتك» الأهداف البيعية المطلوبة للفرع، وقد حصلت على كتاب شكر بناءً على ذلك.

### أعمال مميزة قامت بها في «بيتك»:

- في عالم الأعمال اليوم أصبحت الحياة أكثر صعوبة، وأصبحت دراسة سلوك العملاء والاهتمام بهم أمر في غاية الأهمية، ولهذا فإن رائد الأعمال الملهم دائماً ما يعامل عملاءه كأنهم ملوك، فهم نبض حياة مشروعه الريادي، انطلاقاً من هذا النبض عملت السيدة سامية المطيري جاهدة لتحقيق الهدف المنشود وفق أداء متميز، من أجل عطاء أفضل.
- ولذلك من الأعمال المتميزة التي ترى السيدة سامية المطيري أنها حققت مزيداً من التقدم في العمل من خلالها وكان لها الأثر الإيجابي على الأداء ما يلي:-
- تم تكليفها كعضو في فريق الريادة للعمل على تطوير نظم وإجراءات العمل لدى فروع السيدات عام ١٩٩٩م.
- قدمت بعض المقترحات الهادفة إلى تطوير الأداء والعمل، وتم العمل بموجبها في «بيتك» ومنها:
- ربط إدخال المعلومات في الحاسب الآلي بالرقم الوظيفي للموظف لسهولة الاستدلال على منفذ العملية عند الرجوع إليها.
- تقديم الهدايا لعملاء «بيتك» من خلال تصنيف الشرائح، من حيث المكانة الاجتماعية، والمالية.
- بعد تحرير دولة الكويت من الاحتلال العراقي الغاشم، تم تكليفها لإدارة فرعي الخالدية والفروانية في آن واحد لتجاوز الأزمة التي لحقت بالفروع فترة الاحتلال، وقد نجحت في إدارة هذين الفرعين بنجاح وباقتدار بحيث لم يتأثر الأداء أو العمل في خدمة العملاء.
- قامت وبالتعاون مع فريق عمل متخصص بإعداد استراتيجيات فروع السيدات عام ١٩٩٥م، وتم إعدادها على الوجه المطلوب، وحصلت على كتاب شكر من مدير إدارة الفروع على هذا العمل المتميز.



نماذج من الشهادات والدروع التكريمية على النشاط الفعال

### سبل نجاح فكرة الاقتصاد الإسلامي وتحقيق «بيتك» لها:

تقول السيدة سامية المطيري: «لقد أثبت بيت التمويل الكويتي نجاحه كمؤسسة منفذة لفكرة الاقتصاد الإسلامي، لكونه أول مؤسسة تعمل وفق مبادئ العدالة، وعدم الاستغلال، وتحقيق المنافع المشروعة لجميع الأطراف خلال عمليات التبادل والتعامل التجاري والمالي انطلاقاً من تعاليم الشريعة الإسلامية الغراء، وخلال فترة قصيرة أصبح ينافس البنوك التقليدية في ما يملكه من أصول، وحقق عوائد مالية كبيرة لعملائه، وترى السيدة سامية بأن أكبر دليل على نجاح فكرة الاقتصاد الإسلامي في «بيتك» توجه بعض البنوك التقليدية إلى تقديم خدمات ذات طابع إسلامي.

### آمال تتمنى تحقيقها في «بيتك» ومؤسسات الاقتصاد الإسلامي الأخرى:

الريادة هدف وآمال تتطلع السيدة سامية المطيري إلى المحافظة عليها من قبل «بيتك»، فهذه المكتسبات التي تحقق في سنين قليلة في عمر العمل المصرفي في «بيتك» تحتاج إلى المحافظة عليها كمكتسبات حققها من خلال محافظته على الهوية الإسلامية في تعاملاته المصرفية جميعها، كما تتمنى دائماً العمل على تطوير الخدمات من أجل رعاية أفضل لعملاء وضعوا ثقتهم في بيت التمويل الكويتي.

### كلمة تشجيع للشباب والفعاليات الأخرى لخوض التجربة الإسلامية:

كل عمل فيه مرضاة لله ولرسوله هو عمل ناجح متميز، يعود بالأجرين في الدنيا والآخرة، وهي من هذا الباب تقدم النصح والإرشاد للشباب الكويتي لخوض التجربة الإسلامية في العمل المصرفي الإسلامي، والاستعداد العلمي والمهني لمثل هذا النجاح الذي يعود بالخير أيضاً على ذات الشباب والفعاليات العاملة في هذا المضمار.

## مواقف وظيفية لا تنساها :

تتذكر السيدة سامية المطيري بعضاً من المواقف المهمة في حياتها العملية وتقول في هذا الشأن: إن التعامل مع العملاء له طابع خاص، وفي الفترة التي فرض فيها «بيتك» عمولة على الودائع الملغاة قبل تاريخ الاستحقاق، أقدمت إحدى عميلات «بيتك» من كبار السن على إلغاء وديعتها، وطلب منها دفع العمولة وكانت في ذلك الوقت «ديناراً واحداً»، فرفضت الدفع وأخذت تساوّم الموظف على تخفيض قيمة العمولة، وكان موقفاً غريباً لا تنساه.

وموقف آخر ولكن تأثيره كان مشوباً بالحزن والأسى، فقد حضرت إحدى عميلات «بيتك» لسحب مبلغ من المال، وعند الطلب منها التوقيع على استلام المبلغ، سقطت على الأرض ولفظت أنفاسها رحمها الله وأسكنها فسيح جناته.

وموقف آخر آثار الفزع والهلع في قلوب العاملات في الفرع، في يوم لا يمكن نسيانه، عندما بدأت فترة العمل، وقد أخذت كل موظفة مكانها لخدمة العميلات، سُمع دوي انفجار داخل الفرع تبين لاحقاً أنه ناتج عن خلل في إحدى الوحدات الكهربائية، وبدأ الدخان يتصاعد بشكل أثار الخوف والرعب في قلوب الموظفات، وتم الاتصال بإدارة الإطفاء لمعالجة الخلل، وحرصاً على سلامة الموظفات طلب منهن وضع مالديهن من عهدة في الخزائن الموجودة داخل الفرع، والخروج بسرعة من المبنى، ولم يستطع أحد تقديم أي خدمة للعملاء في ذلك اليوم إلا بعد الساعة الثانية عشرة ظهراً، بعد معالجة الخلل وإعادة التيار الكهربائي للفرع.

## شهادات التقدير والجوائز التي حصلت عليها:-

- تم منحها شهادة شكر «المشرفة المصرفية المثالية» لإدارة الفروع عام ١٩٩٤م.
- حصلت على شهادة شكر وتقدير على جهودها القيّمة المتمثلة في إعداد استراتيجية فروع السيدات عام ١٩٩٥.
- حصلت على شهادة شكر وتقدير على جهودها في تحقيق الأهداف البيعية لعام ١٩٩٥م.
- حصلت على شهادة شكر وتقدير على التزامها في تطبيق إجراءات العمل المصرفية والتعاميم.
- حصلت على شهادة شكر وتقدير لحصولها على لقب «الموظف المثالي» للقطاع المصرفي في ديسمبر ١٩٩٨.
- حصلت على شهادة شكر وتقدير لجهودها القيّمة المتمثلة في فريق الريادة للخدمة على مستوى أقسام السيدات عام ١٩٩٩م.
- حصلت على شهادة شكر وتقدير على الجهد المخلص والعطاء المتميز عام ٢٠٠١م.
- حصلت على شهادة شكر وتقدير من الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية على الروح الطيبة المتمثلة في حب العمل الخيري.



## سعدى عثمان عبداللطيف عبدالله العثمان

أحد رواد تطوير الموارد البشرية والخدمات في «بيتك»

تاريخ التعيين : ١٩٨٨/١٠/٥

### المولد والنشأة والظروف المحيطة:

ولد بتاريخ ٢٣/٣/١٩٥٤، في منطقة المرقاب، في المنطقة المجاورة لمدرسة رابعة العدوية الابتدائية للبنات. والده الملا عثمان رحمه الله المربي المعروف الذي قضى ثمانية و خمسين عاماً في مجالي التربية والتعليم كمعلم ومربٍ مرت على يديه أجيال كويتية متعاقبة، حيث بدأ معلماً وهو في السادسة عشرة من العمر في مدرسة المباركية ودرس القرآن الكريم واللغة العربية ومبادئ الحساب، وقد أوردنا في كتابنا «موسوعة مربون من بلدي» ذكره الطيب، أنه كان من أبرز الذين طوروا مناهج التعليم في الكويت ونقلوها من طور الكتاتيب إلى المنهج الحديث الذي قام عليه التعليم النظامي في الكويت دون أن يخالف بذلك مبادئ مجتمعه.

له من الإخوة الذكور غير الأشقاء أربعة، ومن الأخوات غير الشقيقات أربع، أما إخوته الأشقاء فخمسة وشقيقة واحدة رحم الله من توفي منهم وبارك الله تعالى في عمر من تبقى.

## نبذة عن النسب وتاريخ العائلة:

آل عثمان من أهل الأحساء التي عرفت بأنها حاضرة العلم في منطقة الجزيرة العربية التي تتلمذ على يد علمائها الأجلاء بعض من خيرة المربين و المعلمين و شيوخ الدين في الكويت وباقي مناطق الخليج العربي.

وكان سكنهم في السياسب وبعدها محلة آل عيون وهم من العماير من بني خالد، والعثمان عائلة علم و دين، عميدها في الإحساء محمد بن عثمان انتقل بأهله من السياسب مع بداية القرن السابع عشر ميلادي إلى محلة آل عيون.

ومن رجال العائلة المشهورين المحسن عبدالله عبداللطيف عبدالله عثمان بن أحمد محمد أحمد بن عثمان الذي ولد في العقد الأخير من القرن التاسع عشر للميلاد في منطقة الوسط بسكة ابن دعيج، حيث كان منزل والده عبداللطيف رحمه الله، وقد كان منذ صغره شعلة من النشاط، يلتقط المعلومة بذكاء متوقد، وقد تتلمذ المرحوم في كتاب ذلك الوقت ومن ثم المدرسة المباركية، ونظراً لنبوغه وأخيه الملا عثمان في علم الحساب والفقهاء فقد رشحا للتدريس بنفس المدرسة ولم يتجاوز سنهما العشرين.



مشاركة فعالة في المناسبات الاجتماعية ل«بيتك»



موضع تكريم مستمر تقديراً لعطاءه

وبعد سنوات قرر الإخوة الأربعة - عبدالله، عبدالعزيز، عثمان، محمد- فتح مدرسة لهم يدرس بها علم الفقه وعلم الحساب وعلم اللغة العربية، وكان لهم ذلك، وافتتحت مدرسة العثمان في أواسط الثلاثينات من القرن الماضي.

### نبذة عن حياته الاجتماعية:

تزوج في عام ١٩٨٥ من سليلة إحدى الأسر الكويتية الكريمة، ورزقهما الله ثلاث بنات وولداً واحداً، اهتموا بنشأتهم وتربيتهم التربية الصالحة التي نشأوا عليها، كما اهتموا بدراساتهم حتى أنهوا دراساتهم الجامعية.

### مسيرته التعليمية:

بداية مسيرة السيد سعدي العثمان التعليمية كانت من المرحلة الابتدائية في مدرسة المرقاب الابتدائية للبنين، ثم انتقل إلى مدرسة الفيحاء المتوسطة، والثانوية العامة أنهاها في ثانوية الجاحظ في الدسمة التي أصبحت مقراً للأمانة العامة للأوقاف حالياً.

وبعد أن أنهى الثانوية العامة حصل على بعثة دراسية إلى الولايات المتحدة الأمريكية، من ولاية ايوا، والتحق بجامعة ايوا الحكومية - كلية الهندسة، وحصل على شهادة البكالوريوس في الهندسة الصناعية وكان ذلك في عام ١٩٧٨ م.

## الدراسات العليا بعد الجامعة:

بعد حصوله على شهادة البكالوريوس في الهندسة الصناعية، حصل على شهادة ممارس متخصص في إدارة الموارد البشرية CPHRC وكان ذلك في عام ٢٠٠٣م.

## الدورات التدريبية:

في فترة عمله في بيت التمويل الكويتي، وجرياً على عادته، قام بيت التمويل الكويتي بتنظيم دورات تدريبية للعاملين فيه في كل المجالات التي تعنى بالعمل في المصارف الإسلامية، وللعمل على صقل مواهب العاملين في «بيتك» ووضعهم في كل جديد من المجالات العملية وكان السيد سعدي العثمان ممن شملتهم هذه الدورات، فحصل على دورات عديدة في مجال الموارد البشرية، والتخطيط، والإدارة.

## أبرز اهتماماته وهواياته:

عن أبرز اهتماماته يقول السيد سعدي العثمان: «إن أحق من نسعى في مرضاته ونرجو برّه وخيراته هو ربنا وإلهنا سبحانه، الذي كل شيء في قبضته، وكل مخلوق في ظل رحمته، وهذه هي اهتماماتي التي أسعى إليها، ومن هذه الاهتمامات دعم العمل الخيري بأوجهه المختلفة ودعم العمل الدعوي في الكويت وخارجها حتى أكسب مرضاة الله سبحانه وتعالى، تطبيقاً لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ التَّمَسَّ رِضَاءَ اللَّهِ بِسَخَطِ النَّاسِ كَفَاهُ اللَّهُ مُؤَنَةَ النَّاسِ، وَمَنْ التَّمَسَّ رِضَاءَ النَّاسِ بِسَخَطِ اللَّهِ وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَى النَّاسِ» رواه الترمذي»، وهو الآن عضو مجلس إدارة وأمين السر في جمعية الشيخ عبدالله النوري الخيرية.

ومن هواياته السفر والرحلات البرية والبحرية إلى دول العالم المختلفة، كما يهوى القراءة والمطالعة في كتب التاريخ والدراسات القرآنية والسيرة النبوية.

بعد حصوله على شهادة البكالوريوس في الهندسة الصناعية عام ١٩٧٨م التحق بالعمل لدى شركة صناعة الكيماويات البترولية وعمل بها بوظيفة منسق القوى العاملة ثم انتقل إلى العمل ناظراً للذاتية والتوظيف، واستمر في العمل في هذه الشركة حتى عام ١٩٨٢ حيث انتقل إلى العمل في بنك الخليج وتقلد عدة مناصب في البنك كان آخرها مساعد المدير العام لتطوير الموارد البشرية حتى عام ١٩٨٨م.

## قصة التحاقه بالعمل في بيت التمويل الكويتي «بيتك»:

ذكرنا سابقاً بأن السيد سعدي العثمان كان يعمل في بنك الخليج، ويقول عن قصة التحاقه بالعمل في بيت التمويل الكويتي: كنت أعمل في بنك الخليج في المقر المقابل للمركز الرئيسي

لبيت التمويل الكويتي، وكنا نصلي الظهر مع العاملين في «بيتك»، وكان يصلي في نفس المسجد السيد عبدالله علي العبد الوهاب المطوع ونعود أدرجنا للعمل سوياً، وكان يحثني دائماً على ترك العمل في المصارف التي تتعامل بالربا، ويحضني على العمل في بيت التمويل الكويتي لأنه مصرف إسلامي يعمل وفق الشريعة الإسلامية الغراء، وبسبب طبيعة عملي كنت معروفاً لدى المسؤولين في «بيتك»، وانتهزت الفرصة التي أتحت لي حسب مؤهلاتي ولم أتردد لحظة في قبولها وكان التعيين في عام ١٩٨٨م.

### الوظائف التي عمل بها في «بيتك»:

بداية تعيين السيد سعدي العثمان في عام ١٩٨٨م كانت بوظيفة نائب مساعد المدير العام لإدارة الموارد البشرية والخدمات الإدارية في المركز الرئيسي لبيت التمويل الكويتي، وبعد سنتين تقريباً ترقى إلى منصب مساعد المدير العام لإدارة الموارد البشرية والخدمات وأضيف إليها بعد ذلك نشاط التخطيط الاستراتيجي واستمر بهذه الوظيفة حتى استقال من منصبه.



مشاركة في حفل تكريم هزاع الحسينان

## أهم إنجازاته في «بيتك» :

يقول السيد سعدي العثمان إنه ساهم في وضع خطة بيت التمويل الكويتي الاستراتيجية والتي نتج عنها: إعادة هيكلة بيت التمويل الكويتي وأثمرت عن فصل إدارة وصيانة العقار إلى شركة منفصلة.

وكذلك أثمرت إعادة الهيكلة عن فصل إدارة التدريب إلى شركة منفصلة هي شركة الاستثمار البشري، وفصل إدارة العلاقات العامة إلى شركة مستقلة، وهذه العمليات أدت إلى تركيز العمل في بيت التمويل الكويتي على الجانب المصرفي.

ومن الأمور الأخرى التي يفتخر بمساهمته بها، فكرة الاجتماع الخارجي للمدراء وذلك للنقاش والتداول حول الخطة المستقبلية لبيت التمويل الكويتي.

## أعمال مميزة قام بها في «بيتك»:

من الأعمال التي تميز بها السيد سعدي العثمان مساهمته في إعادة هيكلة بيت التمويل الكويتي وذكرنا سابقاً النتائج التي تحققت لبيت التمويل الكويتي من إعادة الهيكلة، ويضاف إليها الخطوات الواضحة في التخطيط الاستراتيجي الذي يهدف لوضع خطة العمل ومشاركة الجميع من أجل تحقيق الأهداف في التركيز على الأعمال المصرفية.

## آمال تمنى تحقيقها في «بيتك» ومؤسسات الاقتصاد الإسلامي الأخرى:

يتمنى السيد سعدي العثمان النجاح المستمر لبيت التمويل الكويتي، وزيادة عدد العملاء فيه، ودراسة احتياجات السوق والعمل على تلبيتها من خلال الخدمات التي يقدمها مع التطوير المستمر لهذه الخدمات، وكذلك الحال لمؤسسات الاقتصاد الإسلامي، فالعمل وفق الشريعة الإسلامية هو ما يحتاجه منا المواطن في الكويت، وكذلك ما يحتاجه السوق، وفوق هذا كله ما فيه مرضاة الله سبحانه وتعالى.

## كلمة تشجيع للشباب لخوض التجربة الإسلامية:

يقول السيد سعدي العثمان إن العمل دائماً في نمو وتطور، والعمل المصرفي بات احتياجاً ومطلباً أساسياً للسوق، وفرص العمل في بيت التمويل الكويتي جيدة وتنافسية مع الأعمال الأخرى، لأنها لم تتأثر بالأزمات العالمية الاقتصادية، وكل هذه الأمور مجتمعة هي بيئة جاذبة للشباب الطموح الراغب في العمل الشريف التنافسي والذي يمكن من خلاله التطور والرقى.

## المؤسسات والشركات الأخرى التي عمل بها:

بعد أن استقال السيد سعدي العثمان من العمل في بيت التمويل الكويتي في عام ١٩٩٣م، التحق بالعمل لدى شركة المستثمر الدولي رئيساً للخدمات الاستشارية ومن ثم انتقل إلى إدارة الموارد البشرية والتخطيط الاستراتيجي حتى عام ٢٠٠٣م.

بعد هذا التاريخ التحق بالعمل في مكتب إعمار للاستشارات وأصبح الرئيس التنفيذي للمكتب ليتخصص في الاستشارات الإدارية ولا زال حتى تاريخ إعداد كتابنا هذا.

## قصص ومواقف مهمة في حياته:

من المواقف المهمة التي يتحدث عنها السيد سعدي العثمان، وهي تخص السيد أحمد بزيع الياسين رحمه الله، فهو يذكر بأن رحلات العمل التي كان يقوم بها المرحوم بإذن الله كان لها مخصصات مالية وعند عودته من المهمة الرسمية يُعيد الأموال المتبقية، وهذا لم يلاحظه في أي مسؤل آخر.

## الأعمال والخطط المستقبلية التي ينوي القيام بها:

أما عن أعماله وخططه المستقبلية التي ينوي القيام بها يقول السيد سعدي العثمان: الاستمرار بالعمل الدعوي والخيري معاً، فهو عضو في مجلس إدارة جمعية الشيخ عبدالله النوري الخيرية ولا يزال.

## المشاركات الإنسانية والأعمال الخيرية:

بالإضافة إلى ما ذكرنا سابقاً بأنه عضو في مجلس إدارة جمعية الشيخ عبدالله النوري الخيرية، وأبواب الخير متعددة منها ما يخص الدعوة إلى الله ومنها ما يخص الوقوف إلى جانب المحتاجين والفقراء وتأمين المساعدات اللازمة لهم قدر المستطاع، فله حضوره الدعوي في المنتديات الاجتماعية في دولة الكويت.

## شهادات الشكر والتقدير:

- شهادة شكر وتقدير بمناسبة مرور خمسة عشر عاماً على مسيرة «بيتك» تقديراً لجهوده المخلصة ومساهمته الفاعلة في إرساء دعائم هذه المؤسسة.
- شهادة تقدير وعرفان على دوره الرائد وخدماته المتميزة أثناء فترة عمله.
- شهادة شكر وتقدير من بنك الخليج على جهوده الطيبة في فترة عمله.
- شهادة شكر وتقدير من شركة صناعة البتروكيماويات على جهوده المخلصة والمتميزة في إنجاز الأعمال الموكولة إليه بشأنها.



## د. جابر محمد عبدالرحمن المنيفي

صاحب البصمة الإعلامية والتسويقية المميزة في «بيتك»

تاريخ التعيين : ١٩٨٩/٣/٦

### المولد والنشأة والظروف المحيطة:

ولد بتاريخ ١/٥/١٩٦٤، في وسط مدينة الكويت، في منطقة القبلة، والده هو السيد محمد المنيفي رحمه الله كان يعمل في تجارة الأقمشة حيث ورثها من والده عبدالرحمن المنيفي رحمه الله. أما والدته فهي ابنة النوخذة المعروف أحمد بن سلامة رحمه الله وهم من آل بن علي، وقد حرص والده ووالدته على تربية الأبناء على العلم والتفوق، فأخوات د. جابر المنيفي مديرات في مدارس الكويت والأخ الأصغر عدنان يعمل في جامعة الكويت.

كانت أسرة د. جابر المنيفي تسكن في منطقة الصالحية في القبلة حتى الستينات، وبعد عمليات التثمين التي قامت بها الحكومة الكويتية، وظهور المناطق الجديدة في ذلك الوقت انتقلت الأسرة إلى السكن الجديد في منطقة العدلية، حيث يقيمون فيها إلى يومنا هذا.

## نبذة عن النسب وتاريخ العائلة:

تتنمي عائلة المنيفي إلى آل قحطان من بني زيد، وقد قام المثقفون في العائلة ببحث أصول العائلة وتصميم شجرة نسب مفصلة، وحصر أسماء جميع الأجداد والآباء والأبناء والأحفاد في الشجرة، وهي معلقة في دواوين العائلة، وتمتد أصول العائلة إلى الزلفي وشقراء في نجد.

## نبذة عن حياته الاجتماعية:

اختار د. جابر المنيفي العلم أولاً قبل الاستقرار الأسري، فلم يتزوج حتى أنهى الشهادة الجامعية والتحق بعدها بالعمل في بيت التمويل الكويتي.. وكان زواجه في عام ١٩٨٩ من كريمة المرحوم بإذن الله تعالى حميدان تركي الحميدان.

## مسيرته التعليمية:

تعد رياض الأطفال في أغلب العالم جزءاً من نظام ما قبل المدرسة لتعليم الطفولة المبكرة، وتحديدًا بين ثلاث وخمس سنوات، وهذه قاعدة لدى أسرة د. جابر المنيفي، فألحقه والده بروضة الخالدية لتكون بداية مرحلة التعليم، ثم بدأت مسيرته التعليمية في المرحلة الابتدائية في مدرسة سعد بن عباد في منطقة العديلية، أما المرحلة المتوسطة ففي مدرسة العديلية المتوسطة للبنين، ومن ثم تابع المرحلة الثانوية في ثانوية العديلية (أحمد مشاري العدواني حالياً).

## الدراسات العليا بعد الجامعة:

بعد أن أنهى د. جابر المنيفي دراسته الثانوية، سافر إلى الولايات المتحدة الأمريكية والتحق بكلية Rogers State College ليتخصص في الإنتاج الإذاعي، وكان موفقاً في دراسته إذ حصل على تقديرات ممتازة في هذا المجال الإعلامي، ثم التحق بكلية الآداب بجامعة شمال كولورادو University of Northern Colorado في مدينة جريلي التابعة لولاية كولورادو، وتخصص في الإعلام، المساند في العلاقات العامة والإعلان، وحصل على شهادة البكالوريوس في الإعلام (تلفزيون - إذاعة) عام ١٩٨٨.

عاد إلى الكويت بعد أن حصل على شهادة البكالوريوس في الإعلام، ومن فضل الله وتوفيقه عليه حصل على بعثة دراسية من الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب لدراسة تكنولوجيا التعليم والإعلام التربوي، وكان لها الأثر الإيجابي في نفسه التواقة لاستكمال التحصيل العلمي والاستزادة من نبعه، لأن في ذلك مصلحة تصب في تطوير الذات، كما أنه سيلبي حاجة العمل في تطبيق كل الوسائل التكنولوجية الحديثة في مجال تكنولوجيا التعليم والإعلام، وسافر

إلى الولايات المتحدة الأمريكية مرة أخرى، وكان ذلك في العام ١٩٩٣ والتحق بجامعة توليدو University Of Toledo في ولاية أوهايو، ونال شهادة الماجستير في تخصص التلفزيون عام ١٩٩٤، واستطاع أن يحصل بعد ذلك على شهادة دكتوراه PHD في تخصص تكنولوجيا التعليم والإعلام التربوي والتخصص المساند في التسويق.

### **قصة التحاقه بالعمل في بيت التمويل الكويتي «بيتك»:**

كان تخصص د. جابر المنيفي في الإعلام في سنوات إنشاء بيت التمويل الكويتي الأولى، يعتبر تخصصاً نادراً، ولم يكن متوفراً في جامعة الكويت في ذلك الوقت، ومع حرص المسؤولين في بيت التمويل الكويتي في إدارة الإعلام على توظيف الكفاءات في مجالات متعددة فقد قاموا بالاتصال به قبل حصوله على شهادة البكالوريوس ليقدموا له عرضاً بالعمل لدى «بيتك»، وبالطبع فهذه مؤسسة مصرفية مالية كويتية يطيب للجميع العمل بها، وكانت بالطبع الموافقة على هذا العرض.

### **الوظائف التي عمل بها في «بيتك»:**

كانت بدايات د. جابر المنيفي في العمل ببيت التمويل الكويتي «باحث» في إدارة الإعلام، ثم أصبح رئيساً لقسم الدعاية والإعلان.

### **أهم إنجازاته في «بيتك» :**

في مجال اختصاصه الذي يتقنه، ويجيد إدارته، كان لعمل د. جابر المنيفي بصمات واضحة على إدارة الإعلام في «بيتك»، وكلها كانت متميزة آتت ثمارها بالواقع الملموس وبشهادة المسؤولين عن «بيتك».

وكان من أهم إنجازاته المتميزة في كل مرحلة مهنية عمل بها:

- باحث إعلامي - إدارة الإعلام ١٩٨٩-١٩٩٢
- المشاركة في اختيار وكالة الإعلان المناسبة للقطاع المصرفي والعقاري.
- المشاركة في تصميم وتنفيذ الحملات الإعلانية الخاصة بالقطاعين المصرفي والعقاري.
- تقديم الاقتراحات الخاصة بالخطط الإعلانية، والمواسم التسويقية المناسبة للبنك.
- تصميم برنامج سنوي للعلاقات العامة لإدارة الخدمات المالية الخاصة vip .
- تصميم الحملات الإعلانية بالتنسيق والتعاون مع وكالات الإعلان المتخصصة.

- تنظيم وإدارة المعارض التي يشارك بها «بيتك».
- رئيس قسم الدعاية والإعلان - إدارة الإعلام ١٩٩٢-١٩٩٣.
- تحديد سياسة «بيتك» الإعلانية لجميع القطاعات.
- تصميم استراتيجية «بيتك» الإعلانية.
- رصد وتقييم حملات المنافسين الإعلانية والتسويقية.
- تحقيق أعلى نسبة جذب للعملاء بأقل التكاليف REACH&CPM.
- اختيار أفضل وأنسب وكالات الإعلان لبيت التمويل الكويتي وتوقيع العقود معها.
- دعم الهوية الموحدة لقطاعات المؤسسة وفروع «بيتك» المصرفية.
- متابعة الحملات الإعلانية التسويقية للمنتجات المتنوعة.
- تحليل الدراسات التسويقية والإعلانية للسوق.
- التواصل مع الشركات المتخصصة في مجال الدراسات التسويقية في الفئات والشرائح.
- توحيد الصورة الذهنية للمؤسسة.
- القيام بدراسات ميدانية لمعرفة الشرائح والفئات المستهدفة.
- القيام بإجراء دراسة للتعرف على أثر الحملات الإعلانية على العملاء.
- تمثيل «بيتك» في معارض ذات الاختصاص داخل وخارج دولة الكويت.

### أعمال مميزة قام بها في «بيتك»

- تصميم الحملات الإعلامية للقطاع العقاري.
- تصميم حملة متكاملة لإدارة الخدمات المالية الخاصة VIP وتسميتها «الأولوية» وهي موجودة بهذا الاسم والشعار إلى يومنا هذا.
- المشاركة في تصميم حملات إعلامية خاصة للسيدات «السندس».

### آمال تمنى تحقيقها في «بيتك» ومؤسسات الاقتصاد الإسلامي الأخرى:

بعد النجاح الباهر الذي حققه «بيتك» سواء على المستوى المحلي أو المستوى العالمي، وكذلك فكرة الاقتصاد الإسلامي، ونتائجها المبهرة على المصارف الإسلامية، ومنفعة العملاء،

تمنى د. جابر المنيفي أن توجه المؤسسات الإسلامية بعض جهودها في نشر القيم والمبادئ الإسلامية بين أفراد المجتمع عن طريق الحملات الإعلامية والأنشطة والمسابقات الثقافية، التي من شأنها تطبيق شرع الله في المعاملات المالية، وكذلك تحقيق أعلى فائدة مأمونة المخاطر.

### أعمال مميزة قام بها خارج «بيتك»

قام د. جابر المنيفي بالعديد من الأعمال المميزة خارج «بيتك»، كان لها آثار إيجابية على المجتمع المحلي في دولة الكويت، ونذكر منها:

- محكم تجاري في غرفة تجارة وصناعة الكويت منذ عام ٢٠١٤.
- عميد المكتبات بالتكليف في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب عام ٢٠١٣.
- العميد المساعد للتقنيات في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ٢٠١٠-٢٠١٤.
- الرئيس التنفيذي لمؤسسة الثريا للاستشارات والتدريب.
- رئيس مشروع التعليم الإلكتروني في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب (أحد مشاريع التنمية) عام ٢٠١٠.
- تأسيس إدارة التقنيات في عمادة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وأول مساعد عميد للتقنيات فيها عام ٢٠١٠.
- المشاركة في تأسيس عمادة المكتبات وتصميم الهيكل الإداري للعمادة والأقسام الإدارية، والوصف الوظيفي للعاملين واختصاصاتهم عام ٢٠٠٨.
- عضو مجلس أمناء أكاديمية الإبداع الأمريكية ٢٠٠٧-٢٠٠٨.
- رئيس مجلس أولياء الأمور في أكاديمية الإبداع الأمريكية ٢٠٠٧-٢٠٠٨.
- كما يعمل حالياً د. جابر المنيفي عضواً في هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية - في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، ورئيساً للجنة الميزانية في القسم العلمي، وعضواً في لجنة الشؤون العلمية، ولجنة البعثات، والجدول الدراسي، وتصميم برنامج معلم الحاسوب، إضافة إلى كونه عضو هيئة تدريس (منتدب) لدى كلية التربية في جامعة الكويت في الفترة من عام ٢٠٠٠ إلى عام ٢٠٠٥.



تكریم لعطائه الدائم

### الأعمال الحرة:

وكما كان له دوره الطيب في العمل الأكاديمي، كان له دور لا يقل جودة في الأداء والتميز خارج «بيتك»، فقد كان نائباً للمدير العام في شركة «خليج مجان العقارية» وهي شركة متخصصة في مجال العقار الدولي في الفترة من عام ٢٠٠٥ إلى عام ٢٠٠٦، وكان له دور بارز في عمل هذه الشركة، وكانت إنجازاته الواضحة ابتداءً من التأسيس، ومروراً بالتسويق والاستثمار، وإدارة المحافظ المالية العقارية، والعقود، وصياغة الجدوى الاقتصادية للمشاريع وعرضها على المستثمرين.

كما كان د. جابر المنيفي مديراً عاماً في شركة دفرن ميديا (مجموعة الشايح العالمية) في الفترة من عام ٢٠٠٤ إلى عام ٢٠٠٥، وكانت له أعماله المتميزة أيضاً ابتداءً من التأسيس والإدارة، ووضع السياسات وبناء الهيكل الإداري، وتصميم العقود الإعلانية بالتعاون والتسويق مع وكالات الإعلان والدعاية المقروءة منها والمرئية.

### أبحاث ومؤلفات قام بإعدادها :

فرضت التطورات السريعة والمتلاحقة في تقنيات الحاسب الآلي والاتصالات والمعلومات أعباء ومسؤوليات كبيرة على تعليم استخدام المكتبات والمعلومات، باعتباره معنياً بدرجة أساسية بتخريج الكوادر العلمية القادرة على الأخذ بزمام تلك التطورات، والتفاعل معها، والاستفادة منها، وانطلاقاً من ضرورة مواكبة التطورات التكنولوجية عامة، والتعليم الإلكتروني خاصة، فقد كان له العديد من الدراسات والكتب التي تُعنى بهذه التطورات، ونقل خبرته وتجربته للطلبة من خلال هذه الدراسات والمؤلفات، ومنها:

- دراسة بعنوان «واقع المقررات التكنولوجية في كلية التربية الأساسية».
- دراسة بعنوان «مدى ملائمة برنامج قسم تكنولوجيا التعليم في كلية التربية الأساسية لبرنامج المعلوماتية في المرحلة المتوسطة في وزارة التربية بدولة الكويت».
- دراسة بعنوان «كفايات التعلم الإلكتروني الواجب توافرها لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية الأساسية».
- أحد مؤلفي كتاب مادة الكمبيوتر «تعلم بالحاسوب» للمراحل من الصف الأول إلى الصف الخامس ابتدائي في وزارة التربية للأعوام الدراسية ٢٠٠٤/٢٠٠٥ و ٢٠٠٥/٢٠٠٦.
- أحد مؤلفي منهج كتاب مقرر «المعلوماتية وطرق البحث العلمي» للصفوف من العاشر إلى الثاني عشر للعام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧.
- قدم دراسة بعنوان «واقع تكنولوجيا التعليم في التعليم الديني في الكويت ٢٠٠٥»، قدمت للجنة العليا لتحديث الوسائل والتقنيات للتعليم الديني.
- قام بدراسة الأنشطة المدرسية اللاصفية في مدارس التعليم العام والخاص لوزارة التربية للعام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٢.

### قصص ومواقف مهمة في حياته:

يقول د. جابر المنيفي: من المواقف المهمة والتي تأثرت بها:

موقف مع السيد أحمد بزيع الياسين (أبومجبل) رحمه الله رئيس مجلس الإدارة سابقاً، حيث يقوم السيد أحمد الياسين بزيارات دورية لجميع الإدارات في بيت التمويل الكويتي ليتفقد العمل وليتعرف على العاملين في الأقسام والإدارات، وفي مرة من المرات وأثناء زيارته لإدارة الإعلام وكنت في أول أيام تعييني كموظف جديد توقف عندي وكان في يدي مسباح فقال لي «نحن في العمل الآن ووجود المسباح في يدك يعطي انطباعاً بالفراغ». حيث كان رحمه الله جادا في عمله ونصحه.

والموقف الثاني كان مع السيد فيصل الزامل نائب المدير العام للتخطيط سابقاً:

في أول يوم التحقت به في بيت التمويل الكويتي استضافني السيد فيصل الزامل لمقابلتي وكانت إدارة الإعلام إحدى الإدارات التابعة له، وقال لي: يجب عليك أن تتذكر تاريخ هذا اليوم لأنه أول يوم تلتحق فيه بالعمل في حياتك حيث سيكون هذا تاريخ ميلادك الجديد.

هذه المواقف كان لها تأثير إيجابي على حياتي العملية، وتأكدت بأن المسؤولين في بيت التمويل الكويتي يضعون نصب أعينهم النجاح والتفوق لكل من يعمل في هذه المؤسسة المصرفية، ويرسمون لها بداية هذا الطريق لننتهجه ونسير على خطاهم.

## خدمات قدمها للوطن:

تعتبر من أفضل الخدمات للوطن تلك التي تعمل على توفير القوى العاملة الوطنية الفنية والمهنية لتلبية احتياجات التنمية في البلاد في المجالات المختلفة لتحقيق التقدم والرفعة للوطن الحبيب.

ويكون من أهدافها التركيز على الشباب الكويتي، أمل الغد الذي يعتمد عليه في بناء الوطن، وأن تتحمل مسؤولياتها الوطنية في التقدم الاقتصادي والاجتماعي وأحد أهم الإسهامات في خدمة المجتمع، تقديم المشورة الاستشارية والتعاون المشترك لحل ومعالجة المشكلات وتنظيم البرامج ووضع الخطط و تقويمها وتطويرها، وخاصة في المجال التربوي التعليمي، وكل ما من شأنه العمل على النهوض بالمجتمع ودعائه، وقد قدم د. جابر المنيفي العديد من الخدمات التي كان لها إسهامٌ بارزٌ في دعم هذا التطوير، وبالتالي دعم مخرجاته في المجال التكنولوجي في المؤسسة التربوية، وقد شارك في العديد من اللجان المتخصصة الهادفة إلى تطوير المجتمع الكويتي ومؤسساته التربوية والإلكترونية، منها:

- عضو لجنة القيم في مؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربية ٢٠٠٧.
  - عضو لجنة دعم قيم المواطنة للشعب الكويتي في الديوان الأميري ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨.
  - عضو لجنة دراسة وتنظيم استخدامات الإنترنت والنشر الإلكتروني على شبكة الإنترنت في دولة الكويت - مجلس الوزراء ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦.
  - عضو فريق الرصد التنموي في الديوان الأميري ٢٠٠٥-٢٠٠٦.
  - مستشار مجلس أمناء مجموعة أوان للإعلام القيمي والتربوي ٢٠٠٤-٢٠٠٥.
  - عضو لجنة تقييم مختبرات الحاسوب في مدارس التعليم العام لوزارة التربية.
  - عضو لجنة تطوير تكنولوجيا التعلم في التعليم الديني في وزارة التربية ٢٠٠٣-٢٠٠٥.
  - عضو اللجنة العليا لحوسبة التعليم الابتدائي في وزارة التربية ٢٠٠٣-٢٠٠٦.
  - عضو لجنة الأنشطة للتعليم الابتدائي في وزارة التربية ٢٠٠١-٢٠٠٢.
  - مستشار في حملة غراس الإعلامية في كليات التعليم التطبيقي ٢٠٠٣.
  - عضو لجنة دراسة كفايات معلم الحاسوب في مراحل التعليم العام في الكويت والخليج (مكتب التربية العربي) ٢٠٠٣-٢٠٠٦، وتمثيل دولة الكويت كخبير في مجال كفايات معلم الحاسوب.
  - عضو لجنة تصميم برنامج أكاديمي معلم حاسوب في وزارة التربية وذلك ضمن البرامج الدراسية لكلية التربية الأساسية ٢٠٠٢-٢٠٠٣.
- وفيما يلي نماذج من إصدارات بيتك المتميزة تحت إشرافه أو بمساهمته:





**مهرجان المئتي الأول**

بمناسبة حلول شهر رمضان الكريم  
اشترِ واربح وسافر مع المئتي

اشترِ بقيمة 5 د.ك فقط أو باكثر من أي عمل من عملات مجمع المئتي - املا الكوبون وضعه في صندوق السحب لتصبح مؤهلاً لربح تذكري سفرك من أصل 10 تذاكر إلى دبي أو البحرين - تمتع واربح بشرفتك في مجمع المئتي - تأريخ ومكان السحب: الأربعاء 15 أبريل الساعة 6 مساءً في مجمع المئتي

مطوية تسويقية

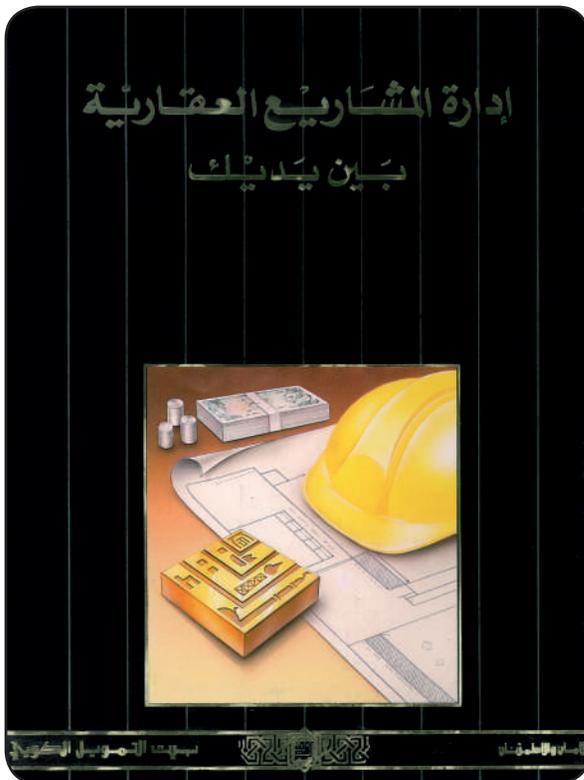


**الإشادات والالكترونيات**

خدمة للمراكمة

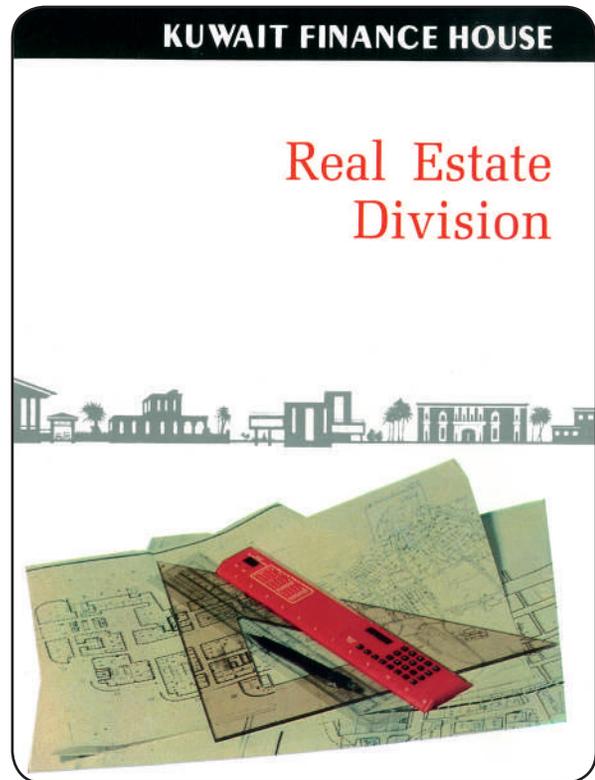
مطوية تسويقية

بيت التمويل الكويتي



**إدارة المشاريع العقارية بين يديك**

بيت التمويل الكويتي



**KUWAIT FINANCE HOUSE**

**Real Estate Division**

بيت التمويل الكويتي

الكتيب التعريفي بإدارة المشاريع العقارية

الكتيب التعريفي للقطاع العقاري





## عبد العزيز بخيت يوسف بخيت الرقم رائد توظيف الخبرة الإدارية في إنجازات «بيتك»

تاريخ التعيين: ٢٥ / ٣ / ١٩٨٩

### المولد والنشأة والظروف المحيطة:

ولد بتاريخ ٢٠/٨/١٩٦١، في مدينة الكويت، في منطقة حولي التي تم تعميمها مع بداية الستينات وصار يطلق عليها الناس اسم (ميدان حولي)، له من الإخوة والأخوات خمس.

### نبذة عن النسب وتاريخ العائلة:

تعود أصول عائلة الرقم إلى بني تميم، وكانوا يلقبونهم بعائلة الأحمد قبل الرقم نسبة إلى جدهم الأكبر أحمد الرقم، الذي انتقل إلى الأحساء لفترة قصيرة، ثم أكمل طريقه إلى الكويت باحثاً عن وسيلة لكسب رزقه، واستقرت العائلة في الكويت في النصف الأول من القرن الثامن عشر، ومن ثم كبرت العائلة وازداد عدد أفرادها، وعمل بعضهم في التجارة وعمل البعض الآخر في البحر ومنهم جده يوسف بخيت الرقم.



الثاني جوساً من اليسار في حفل تكريم المتميزين في قطاع الخدمات المساندة لعام ١٩٩٤

### نبذة عن حياته الاجتماعية:

تزوج السيد عبدالعزیز الرقم في عام ١٩٨٢، ورزقه الله من الأبناء اثنين ومن البنات ثلاثاً، البنت الأولى دلال تخرجت من جامعة الكويت وتخصصت بالعلوم السياسية، وهي تعمل موظفة في الهيئة العامة للمعلومات المدنية، والثانية مريم أيضاً تخرجت من جامعة الكويت وتخصصت بالإعلام وتعمل أيضاً في الهيئة العامة للمعلومات المدنية، والثالث سعود تخرج من جامعة الكويت وتخصص كأخته دلال في العلوم السياسية وحاز على تقدير امتياز مع مرتبة الشرف، وهو حديث التخرج، أما طلال وديما فهما على مقاعد الدراسة في الثانوية العامة. له حفيدة واحدة من ابنته دلال واسمها شيخة.

### مسيرته التعليمية:

درس المرحلة الابتدائية حيث كانت الأسرة تسكن في حولي في مدرسة سعد بن أبي وقاص، ثم انتقل إلى مدرسة عمر بن العاص الابتدائية للبنين بمنطقة الروضة، وفي المرحلة المتوسطة انتقلت العائلة لتسكن في منطقة الروضة فالتحق بمدرسة ابن الأثير المتوسطة للبنين، وكذلك المرحلة الثانوية في ثانوية الروضة الواقعة بمنطقة الروضة أيضاً.

بعد انتهاء المرحلة الثانوية انتظم في مقاعد الدراسة في معهد التربية للمعلمين (كلية التربية الأساسية حالياً) وحصل على دبلوم في تقنيات تربية عام ١٩٨٣، أي بعد زواجه بسنة واحدة.

### أبرز اهتماماته وهواياته:

من أبرز اهتماماته التي كان يشغل وقت فراغه فيها كرة القدم، كبقية الشباب في مثل سنه، كما كان من هواياته لعب البولينج، وقد مثل فريق بيت التمويل الكويتي في هذه اللعبة منذ عام ١٩٩٨ حتى وقتنا هذا في دوري المصارف، وحاز الفريق على العديد من الكؤوس والميداليات باسم بيت التمويل الكويتي.

### العمل والوظيفة قبل التحاقه بالعمل في «بيتك»:

يقول السيد عبدالعزيز الرقم إنه وأثناء دراسته في معهد التربية كان يعمل في بلدية الكويت واستمر في العمل منذ عام ١٩٨٠ وحتى ١٩٨٣، العام الذي انتقل فيه إلى العمل في وزارة التربية والتعليم واستمر بالوزارة بعد تخرجه إلى عام ١٩٨٩ الذي عمل فيه في بيت التمويل الكويتي.

### قصة التحاقه بالعمل في بيت التمويل الكويتي «بيتك»:

تقدم السيد عبدالعزيز الرقم بطلب توظيف لبيت التمويل الكويتي لأن هذا العمل فيه مكسب لكل الشباب الطموح بالرقمي، وتم الاتصال به للإفادة بأن فرصة تعيينه متاحة في إدارة الخدمات الإدارية، وعلى ذلك تمت مقابلته من قبل السيد عيسى العصفور مدير الخدمات الإدارية آنذاك، والموافقة على تعيينه متدرجاً بإدارة الخدمات الإدارية وكان ذلك في مارس من عام ١٩٨٩.



ضمن تكريم المتميزين لقطاع الخدمات المساندة لعام ١٩٩٤



محل تقدير لجهوده المتميزة



بصمته تعكس الفوز المتكرر للفرق التي يشارك بها

### الوظائف التي عمل بها في «بيتك»:

بداية عمل السيد عبدالعزيز الرقم متدرجاً في إدارة الخدمات الإدارية واستمر على ذلك لمدة عامين حتى تمت ترقيته لمساعد رئيس قسم العلاقات العامة في عام ١٩٩١، وفي عام ١٩٩٥ انتقل إلى قسم المشتريات والمخازن رئيساً للقسم، وبقي في هذه الوظيفة حتى عام ٢٠١٥ حيث تمت ترقيته لمساعد مدير إدارة المشتريات والعقود.

### أهم إنجازاته في «بيتك» :

من الإنجازات التي يعتز بها كمواطن كويتي أولاً، وموظف في «بيتك» ثانياً، ما قام به أثناء فترة احتلال القوات العراقية لدولة الكويت في شهر أغسطس من عام ١٩٩٠، ومتابعة أعمال «بيتك» في دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث تم إنشاء مقر في فندق ريجينسي دبي بإدارة السادة بدر المخيزيم رئيس مجلس الإدارة، والمرحوم بإذن الله تعالى وليد الرويح، وكان السيد عبدالعزيز الرقم الساعد الأيمن لهما في إدارة هذا العمل الجاد في ذلك الوقت العصيب ذي الطابع الحساس.

### أعمال مميزة قام بها في «بيتك»:

من الأعمال التي قام بها السيد عبدالعزيز الرقم وامتازت عن غيرها، دوره في المشاركة بمتابعة تجهيزات برج «بيتك» حيث أشرف على تجهيز (١٢) اثني عشر طابقاً تم استئجارها في البرج لمختلف إدارات «بيتك»، وتقلُّ لأجل ذلك بين الولايات المتحدة الأمريكية ودول أوروبا لمعاينة الأثاث والقواطع مع الشركات الموردة، لانتقاء أفضل ما يناسب ويليق ببيت التمويل الكويتي وكان ذلك في عام ٢٠٠٨م. وكذلك من الأعمال المميزة له في بيتك، مشاركته بخبرته الإدارية العريضة في اللجنة التحضيرية للندوات الفقهية لبيت التمويل الكويتي، وخاصة الندوة الثالثة والرابعة والخامسة.

## إيمان سالم عبدالعزيز الخلف

إحدى رائدات خدمة السيدات في «بيتك»

تاريخ التعيين : ١٩٨٩/٤/٢٩

### المولد والنشأة والظروف المحيطة:

ولدت السيدة إيمان سالم عبدالعزيز الخلف في عام ١٩٦٥ في منطقة السالمية بمدينة الكويت، والدها رحمه الله نشأ يتيماً حيث توفي والده (جدها) وهو في الثانية عشرة من عمره، وحمل مسؤولية إخوانه منذ صغر سنه.

ولما اشتهد ساعد والدها عمل سائقاً على سيارات النقل الكبيرة المتخصصة في نقل البضائع، ثم عمل في نقل الحجاج والمعتمرين إلى بيت الله الحرام قبل أن يلتحق بالعمل في وزارة التربية. وتزوج من إحدى كريمات الأسر الكويتية الكريمة، واعتنى بأسرته وقام على تربية أفرادها بمثالية واتزان، ليرتقوا أعلى المراتب والدرجات في المجتمع.

لها من الإخوة خمسة وهم د. عبدالعزيز ويعمل في مجال هندسة الكمبيوتر في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، ود. محمد في الفن والموسيقى، والشهيد النقيب طيار خالد الذي تعرض لحادث تصادم طائرتين هيلوكبتر بعد فترة التحرير، وأحمد النقيب في الإدارة العامة للإطفاء، ونواف مساعد مهندس. ولها من الأخوات أربع.

## نبذة عن النسب وتاريخ العائلة:

تعود أصول عائلة السيدة إيمان الخلف إلى حائل في المملكة العربية السعودية منطقة بريدة، ولأجدادها أوقاف عديدة هناك، وقد كان السيد إبراهيم خلف الخلف -عم والدها- أميراً لمنطقة بريدة لفترة طويلة من الزمن. وقد بقيت بعض الأسر من العائلة في حائل وانتقل البعض الآخر إلى الكويت. من الشخصيات المشهورة في أسرة السيدة إيمان الخلف، أجدادها عبدالعزيز وخلف الذين عملا فترة طويلة في الغوص حتى توفاهم الله سبحانه أثناء رحلاتهم البحرية، شأنهم شأن من فقدتهم الكويت تحت أعماق البحار.

## نبذة عن حياتها الاجتماعية:

تزوجت السيدة إيمان الخلف عام ١٩٨٠م من السيد يوسف الشطي، ورزقهما الله ولداً واحداً وثلاث بنات، وهم: منال مهندسة الديكور وقد أنهت دراستها في المعهد العالي للفنون المسرحية - تخصص ديكور، وأبرار التي تعكف على تحضير رسالة الماجستير في الفنون المسرحية في جامعة حلوان في جمهورية مصر العربية في وقت إعداد هذا الجزء الثاني من كتاب رواد الاقتصاد الإسلامي، وماجدة الطالبة في المرحلة الثانوية، وابنها إبراهيم الذي يعمل في الحرس الوطني.

## مسيرتها التعليمية:

كانت بداية مسيرة السيدة إيمان الخلف التعليمية من مرحلة رياض الأطفال في روضة السالمية وهي المنطقة التي وُلدت وعاشت فيها، وانتقلت إلى مدرسة الأمة للمرحلة الابتدائية والمتوسطة، ثم ثانوية السالمية للبنات التي درست فيها سنتين ثم تزوجت في هذه الفترة وانتقلت إلى ثانوية النزهة وأكملت تعليمها الثانوي عام ١٩٨٢م.

بعد أن أنهت دراستها الثانوية، التحقت بجامعة الكويت مباشرة - كلية التجارة آنذاك - وتخصصت في المحاسبة وتخرجت عام ١٩٨٤م.

وبعد فترة رغب زوجها في استكمال تعليمه الجامعي في الولايات المتحدة الأمريكية في تخصص هندسة الكمبيوتر، فرافقته إلى الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٨٥م، ولم ترغب بأن تكون إقامتها دون فائدة فالتحقت بجامعة كونيتيكت لتدرس إدارة الأعمال وتخرجت منها عام ١٩٨٨م.

## الدورات التدريبية الخاصة:

التحقت السيدة إيمان الخلف بالعديد من الدورات التدريبية، الداخلية والخارجية، ولا يسع المقام لذكرها كلها والتي تزيد عن الثلاثين دورة في مجالات الإدارة والتسويق والبيع، ولكننا نكتفي بذكر بعض هذه الدورات التدريبية:

**أولاً: الدورات الخارجية:**

- «المرأة في القيادة» في بريطانيا .
- «كيفية إدارة الأفراد بفعالية» في بريطانيا .
- «تطوير منتجات أسواق جديدة» في بلجيكا .
- دورة «المشي على النار» .

**ثانياً: الدورات الداخلية:**

- برنامج الأساسيات الشرعية لعمل البنوك الإسلامية .
- المستوى الفقهي ( ١-٢-٣) .
- المنهج الشرعي المتكامل عن الاقتصاد الإسلامي .
- التسويق الاستراتيجي .
- إعداد الميزانية التقديرية .
- التخطيط الاستراتيجي .
- تنمية المهارات القيادية .
- لقاء التميز الإداري وتطبيقاتها .
- ألوان التفكير وقيم التميز .
- البرمجة العصبية اللغوية (جزء ١-٢) .

**المحاضرات:**

- تقديم محاضرات في برنامج التهيئة للموظفات الجدد .
- تقديم محاضرات عن البنوك الإسلامية مالها وما عليها .

**المؤتمرات:**

- حضور المؤتمر الدولي للمساهمات الحضارية للمرأة المنعقد من قبل الديوان الأميري .

**أبرز اهتماماتها وهواياتها :**

من أبرز هوايات السيدة إيمان الخلف السباحة، يليها قراءة الكتب العالمية والعربية وخاصة التي تعنى بالإدارة والشريعة الإسلامية، كذلك تهوى السفر ولكنها تميل إلى الرحلات البحرية أكثر من الجوية .

وللسيدة إيمان الخلف اهتمامات كبيرة في كتابة الخواطر، فهي تحب التأمل في الأماكن الهادئة الشاعرية التي يشعر فيها الإنسان بخياله الواسع في عالم مليء بالأحداث والمشاعر، فتتسج حروفها من خيالها لتُبدع في إخراج كلمات ليست كالكلمات.

### **العمل الوظيفي قبل التحاقها بالعمل في بيت التمويل الكويتي:**

بعد أن عادت من الولايات المتحدة الأمريكية التحقت بالعمل في وزارة التربية - إدارة المحاسبة، ولم تطل مدة عملها عن ثلاثة أشهر حيث تركت العمل هناك لتبدأ مسيرتها المهنية في بيت التمويل الكويتي.

### **قصة التحاقها بالعمل في «بيتك»:**

ذكرنا قبل أسطر أنها عملت في وزارة التربية في إدارة المحاسبة لمدة ثلاثة أشهر، ولكنها لم تجد نفسها في هذا العمل، فتقدمت بطلب توظيف لدى بيت التمويل الكويتي لأنه قطاع خاص ومع عدم توفر الامتيازات عن غيره في بداياته إلا أنه كانت السيدة إيمان الخلف تشعر بأنها هنا يمكن أن تلبى طموحها وتفجر طاقاتها، وبعد أشهر ثلاثة تم قبول طلبها، والتحقت بالعمل في بيت التمويل الكويتي.

### **الوظائف التي عملت بها في «بيتك»:**

كانت بدايتها المهنية في بيت التمويل الكويتي في بداية عام ١٩٨٩، وبدأت التدريب في القطاع التجاري، والتحقت بدورات تدريبية داخلية في بيت التمويل الكويتي في جميع الإدارات وحتى القانونية منها، حيث استمر التدريب من عام ١٩٨٩م حتى عام ١٩٩١م. وشاركت في العديد من اللجان الإدارية ومنها لجنة السيولة، ولجنة التأجير التشغيلي، ولجنة تصريف المخزون.

أما عن الوظائف التي عملت بها في «بيتك» فنقوم بسردها حسب التسلسل التاريخي لها :

- رئيسة قسم السيدات منذ التعيين حتى عام ١٩٩٢م.
  - مساعد مدير إدارة من عام ١٩٩٢ حتى عام ١٩٩٤م.
  - نائب مدير إدارة من عام ١٩٩٨ حتى عام ١٩٩٩م.
  - مدير إدارة بيت الاستثمار الخليجي من يناير حتى سبتمبر من عام ١٩٩٩م
- وقد انتقلت من العمل في بيت التمويل الكويتي لتأسس شركة تمويل من خلال بيت الاستثمار الخليجي وهي شركة أصول (أحدى استثمارات بيت التمويل الكويتي)، وقد قدمت في العمليين ما

يرضي طموح المرأة الكويتية العاملة بجد واجتهاد من أجل نجاح المؤسسة التي تعمل بها، لرفعة شأنها بين المؤسسات ذات العلاقة، وكذلك لرفعة شأن وطنها الذي احتضن مثل هذه المؤسسات الإسلامية المتميزة، والتي باتت مثلاً يُحتذى به بين دول الخليج العربي والدول العربية والأجنبية.

### أهم إنجازاتها في «بيتك» :

يمكننا التحدث عن إنجازات عديدة للسيدة إيمان الخلف أثناء فترة عملها في بيت التمويل الكويتي، ونورد منها على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

- تأسيس قسم العمليات التجارية للسيدات في بيت التمويل الكويتي عام ١٩٨٩م.
- إعداد التصورات الاستراتيجية لسوق السيدات.
- إنشاء وحدة الدراسات والبحوث التي تهتم بشريحة السيدات، لتحسين وتطوير الخدمة.
- إجراء دراسة شرائح القوى العاملة للسيدات في المجتمع الكويتي وسلوكهم الشرائي عام ١٩٩٨م.
- ابتكار منتجات جديدة ومواكبة لحاجات السوق وعرضها على هيئة الرقابة الشرعية.
- وضع الميزانيات التقديرية والأهداف وربطها بالإستراتيجية العامة.

### أعمال مميزة قامت بها في «بيتك»:

- قامت بإجراء دراسة عن سوق المستهلك لتأسيس شركة أصول للإجارة والتمويل، حيث استغرقت الدراسة ستة أشهر، ومن ثم أصبحت نائب رئيس مجموعة المبيعات وخدمة العملاء والموردين من عام ١٩٩٩ حتى عام ٢٠٠٨م

### سبل نجاح فكرة الاقتصاد الإسلامي وتحقيق «بيتك» لها:

تقول السيدة إيمان الخلف بأن هذا العمل دعوي في البداية، وفيه مرضاة لله سبحانه وتعالى، والاقتصاد الإسلامي قائم على التعاملات المالية البعيدة كل البعد عن الربا، وأي عمل فيه مرضاة الله سيكون مآله التوفيق والنجاح، كما كان لهيئة الرقابة الشرعية في بيت التمويل الكويتي دوراً كبيراً في نجاح فكرة الاقتصاد الإسلامي لأنها كانت تراقب جميع العمليات التي تتم داخل هذه المؤسسة، وتقدم الدروس الشرعية للعاملين في «بيتك» للتعرف على الفروق بين عمل البنوك التقليدية والبنوك الإسلامية.

يضاف إلى ذلك الوازع الديني لدى أبناء الشعب الكويتي، الذي كان سبباً لتفوق بيت التمويل الكويتي في فترة قياسية حتى بات منتشراً في دولة الكويت بسرعة وتميز أكثر من البنوك التي سبقته بأعوام عديدة من حيث أعداد المودعين وقيمة الإيداعات.

## آمال تتمنى تحقيقها في «بيتك» ومؤسسات الاقتصاد الإسلامي الأخرى:

تتمنى السيدة إيمان الخلف تطور دور بيت التمويل الكويتي في المجتمع، ليغطي بصورة أكبر جانب العلاقات الاجتماعية، ونشر العقيدة الإسلامية من أجل التفريق بين البنوك الإسلامية والتقليدية الربوية.

وتأمل كذلك تقديم دورات تدريبية تؤهل الشباب في فقه الاقتصاد الإسلامي لكي يستطيعوا حمل شعلة النجاح في تطور البنوك الإسلامية وتقدمها لتبقى دائماً في الصدارة.

## كلمة تشجيع للشباب لخوض التجربة الإسلامية:

من وجهة نظر السيدة إيمان الخلف فإنه على الشباب أن تكون لديهم ثقافة إسلامية قبل أن يفكروا في التعيين لدى «بيتك» ومعرفة الحلال من الحرام، وما هو الدور المترتب على أحدهم في بيت التمويل الإسلامي، فإن عليهم إحياء جانب الاقتصاد الإسلامي، لكي يكون في الطليعة دائماً.

## أعمالها الحرة ومشاركاتها التجارية :

حاليا تمتلك السيدة إيمان الخلف شركة تجارة ومقاولات، وترغب بعد أن منّ الله عليها بالشفاء أن تعود إلى العمل في السوق، كما أن لها بعض الأنشطة في مجالي الأسهم والعقارات.

## موقف تتذكره في عملها :

تتذكر السيدة إيمان الخلف وأثناء الدورة التدريبية التي عُقدت في لندن أنها فقدت محفظتها النسائية وفيها مبلغ من المال وبعض الأوراق الثبوتية، ولم تفلح محاولاتها بالنجاح في استرداد محفظتها، وعندما عادت إلى الكويت وبعد فترة تم الاتصال بها وإبلاغها بعودة محفظتها المفقودة والمبلغ كامل ولم ينقص شيء من محفظتها.

## جميلة سعود فراج مناور المطيري

### مقدمة الحلول الناجحة لتطوير أنظمة التحصيل

تاريخ التعيين: ١٥ / ٣ / ١٩٩٢

#### المولد والنشأة والظروف المحيطة:

ولدت في ٢٧ ديسمبر من عام ١٩٦٨، في إحدى مستشفيات محافظة الجهاد، والدها سعود المطيري كان يعمل في السلك العسكري حتى تقاعد، لها من الإخوة خمسة معظمهم ملتحقٌ بالسلك العسكري، ومن الأخوات أربع.

#### نبذة عن النسب وتاريخ العائلة:

قبيلة مطير هي قبيلة قيسية مضرية عدنانية تعود جذورها إلى غطفان بن سعد بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، وهي قبيلة عربية كبيرة من قبائل شبه الجزيرة العربية، وتنقسم القبيلة إلى ثلاثة أقسام رئيسية، هي علوة، وبني عبدالله، وبريه، تمتد من هضبة الصمان في شمال شرق شبه الجزيرة العربية إلى أطراف الحجاز قرب الحرة، ويتوزع أفراد القبيلة حالياً في كل من السعودية والكويت والعراق وغيرها، والنسبة إليهم مطيري، والجمع مطران.

## نبذة عن حياتها الاجتماعية:

تزوجت في المرحلة الثانوية، وتحديداً في الصف الرابع الثانوي في عام ١٩٨٨م، أنجبت ثمرة هذا الزواج المبارك ولدين، محمد من مواليد ١٩٩٩، وعبدالله من مواليد ٢٠٠٣.

## مسيرتها التعليمية:

درست بمدارس محافظة الجھراء من المرحلة الابتدائية الى أن أنهت دراستها الثانوية، وكنت بفضل الله من الفائحات طوال المرحلة الدراسية، ولم يمنعها الزواج من استكمال دراستها فالتحقت بكلية الدراسات التجارية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في منطقة الشامية ودرست سنتان.

## أبرز اهتماماتها وهواياتها:

اهتمت السيدة جميلة المطيري بالقراءة، وخصوصاً كتب (التفكير الإبداعي والاهتمام بالذات) وهو يعني: «نشاط عقلي مركب وهادف، توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول، أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة سابقاً». فأمنت أنه ينبغي أن يكون التفكير هدفاً رئيساً للمؤسسات، فهو بمثابة تزويد القوى البشرية بالأدوات التي يحتاجونها حتى يتمكنوا من التفاعل بفاعلية مع أي نوع من المعلومات أو المتغيرات التي يأتي بها المستقبل كحاجة لنجاح الفرد وتطور المجتمع.

## قصة التحاقها بالعمل في بيت التمويل الكويتي «بيتك»:

في عام ١٩٩٢ أعلن بيت التمويل الكويتي عن حاجته لملأ شواغر لديه في إدارة المراجعة، فسارعت على الفور لتقديم طلبات الالتحاق بالعمل في هذه المؤسسة المصرفية الكبيرة والتي يطمح العديد من الشباب والفتيات للعمل فيها، وكانت وقتذاك تدرس التنظيم الداخلي في كلية التربية الأساسية، فأثرت العمل في بيت التمويل الكويتي.

## الوظائف التي عملت بها في «بيتك»:

كما أسلفنا سابقاً فقد تم تعيين السيدة جميلة المطيري في عام ١٩٩٢ في إدارة المراجعة - خدمة المبيعات، وفي خلال سنتين من تعيينها تم ترشيحها للإشراف في إدارة التحصيل والمتابعة في منطقة الفروانية - الضجيج - واستمرت بالعمل في هذه الإدارة حتى هذا العام ٢٠١٥م. وقد تدرجت وظيفياً منذ تعيينها في المراتب التالية: (مشرف، مشرف أول، مساعد مدير، مدير).

## أهم إنجازاتها في «بيتك»:

أثناء عملها ببيت التمويل الكويتي وضعت اهتمامها في خدمة شريحة السيدات وعدم اختلاطها بالرجال، حفاظاً على الهوية العامة للبنك وطابعه الإسلامي، وكما تقول «كنت أجد سعادة كبيرة لتنفيذ هذا الأمر والمساهمة فيه وكنا نشعر بأن بيت التمويل الكويتي هو بيتنا الثاني الذي ندين له بالولاء والانتماء، حيث كنا نعمل فترتين، صباحية ومساءلية، منذ عام ١٩٩٢ وحتى عام ٢٠١٠». ومع أنه كان يؤثر في علاقاتنا الاجتماعية مع الأهل والأصدقاء إلا أن ذلك تغير فيما بعد، عندما أصبحت فترة العمل واحدة، عادت الزيارات للأهل والأصدقاء والحياة الطبيعية.

وهنا نعود إلى ما ذكرناه سابقاً من اهتمامها الشديد في التفكير الإبداعي والاهتمام بالذات والذي عرفناه بالنشاط الذي توجهه الرغبة القوية في البحث عن حلول، أو التوصل إلى نتائج أصيلة لم تكن معروفة سابقاً، فوظفت هذا الاهتمام في تقديم الكثير من المساهمات في تطوير وتسريع إجراءات العمل لخدمة العملاء والعمليات بشكل أفضل، وحيث كان من صميم عملها من عام ١٩٩٤ إلى عام ٢٠١٥ إجراء المقابلات الشخصية مع فئات العملاء المتعثرين بالسداد، وحل مشاكلهم، والتوصل معهم إلى الحلول المناسبة لسداد مديونياتهم المتأخرة.

## أعمال مميزة قامت بها في «بيتك»:

استطاعت السيدة جميلة المطيري تكوين فريق متميز في فرع الفروانية الضجيج، اتصف بالتلاحم والتعاون البناء.

كما قدمت الكثير من الاقتراحات والحلول الناجحة لتطوير الأنظمة والبرامج داخل إدارة التحصيل والمتابعة، وساهمت بشكل فعال لتحسين جوده الخدمة في القسم.

## سبل نجاح فكرة الاقتصاد الإسلامي وتحقيق «بيتك» لها:

تمكّن بيت التمويل الكويتي «بيتك» بخطوات واثقة من توسيع بؤرة أعماله وإنجازاته ليتبوأ مركز الصدارة في مجال العمل المصرفي الإسلامي، ويصبح مؤسسة مالية قيادية، ليس في الصناعة المصرفية الإسلامية فحسب، بل أيضاً ضمن قطاع الصناعة المصرفية ككل، الى جانب كونه أكبر الممولين في السوق الكويتي والإقليمي.

ولقد بات واضحاً أن الأنشطة الائتمانية قد تجاوزت مفاهيم المشاركة والمرابحة والمضاربة التقليدية الى ممارسة النشاط الائتماني القائم على إلغاء آلية الائتمان التقليدية وهي سعر الفائدة، مما يعني أن واقعاً ائتمانياً جديداً قد فرض على التعامل المصرفي العالمي يستحق التوقف عنده، إضافة الى تأثيرها المباشر على التنمية الاقتصادية الشاملة، كونها قد أسهمت

في تجميع مدخرات تلك الفئات من المدخرين غير المتعاملين بالفائدة المصرفية، إلى جانب ممارسة الاستثمار المباشر، مما يفسح المجال واسعاً أمام الاقتصادات النامية وخاصة ذات التوجه الإسلامي التي أصبحت التنمية الاقتصادية الشاملة هدفاً مركزياً لها وهو ما يجعل من هذه المصارف مؤسسات ذات أهمية كبرى في اقتصاد الدول ذات التوجه الإسلامي التي كانت تفتقر إلى آلية تجميع المدخرات بأسلوب يأخذ بالاعتبار القيم والتعاليم الإسلامية السائدة.

وقد أثبتت الكارثة الاقتصادية التي حصلت في عام ٢٠٠٨ أن الاقتصاد الإسلامي قوي ومتمين ولم يتأثر بهذه الكارثة كالبنوك التقليدية.

### **آمال تتمنى تحقيقها في «بيتك» ومؤسسات الاقتصاد الإسلامي الأخرى:**

تتمنى السيدة جميلة المطيري أن يحافظ «بيتك» على الطابع الإسلامي في معاملاته المصرفية، من حيث إجراءات العمل وتطويرها لمواكبة التطورات العالمية ليبقى ملاذ المودعين الباحثين عن ما شرعه الله من حق في تعاملاتهم المصرفية.

ولغيرتها على اللباس الشرعي كانت لها أمنية طيبة بأن يتم الالتزام باللبس الشرعي الذي يحض عليه ديننا الحنيف كسمة للبنك الإسلامي ذي الحرص على الصبغة الشرعية في أعماله، في رضى الله بركة في الأعمار والأرزاق.

وتمنت الخير للمؤسسات المصرفية في دول العالم لتحذو حذو دولة الكويت في تطبيق شرع الله عز وجل في المعاملات المصرفية، فالربا ممارسة سيئة من أعمال اليهود، قال الله عز وجل: ﴿ وَأَخَذَهُمُ الرَّبُّوْا وَقَدْ نُهِوا عَنْهُ وَأُكِّلَهُمْ أَمْوَالُ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ (النساء: الآية ١٦١).

وتتمنى السيدة جميلة المطيري تحقيق الانتشار الواسع للمؤسسات الاقتصادية الإسلامية حول العالم وأن يكون بديلاً ناجحاً للبنوك التقليدية، واستثمار المدخرات بالشكل الأمثل، وتوجيهها إلى قطاع الأعمال وفقاً لاحتياجاته الجارية والاستثمارية.

### **كلمة تشجيع للشباب والفعاليات الأخرى لخوض التجربة الإسلامية:**

ومن خلال تجربتها الرائدة في خوض التجربة الإسلامية في المؤسسات المصرفية وخاصة «بيتك» حثت الشباب على الالتحاق للعمل في البنوك الإسلامية، والإسهام في تطويرها ومواكبتها للتطور المصرفي في المؤسسات العالمية التي سبقتنا من خلال تنمية الذات البشرية للشباب ووصولهم على الدورات والشهادات الكفيلة بتقلدهم لهذا العمل الطيب.

ومن أجل اطلاع أوسع وأشمل للدور الذي تقوم به المؤسسات المصرفية، وإعداد جيل يؤمن بفكرة العمل المصرفي القائم على الإسلام وتعاليمه، تمت من الدولة إدخال منهج الاقتصاد الإسلامي في مناهج وزارة التربية، فالتربية الإسلامية هي عملية بناء الإنسان وتوجيهه لإعداد شخصية وفق منهج الإسلام وأهدافه في الحياة بما يجعل الشباب متورين مثقفين فيما يتعلق بهذا الجانب من شخصياتهم.

### الأعمال والخطط المستقبلية التي تنوي القيام بها:

تقول السيدة جميلة المطيري «خطتي المستقبلية بعد التقاعد من هذا الصرح الإسلامي العظيم التطوع في إحدى اللجان الخيرية لخدمة العمل الخيري الإسلامي بدون مقابل، فإن العمل الخيري يشمل كل عمل من أعمال البرّ يقوم به العبد امتثالاً لأمر الله عز وجل، وابتغاء مرضاته.. وإن كان يطلق - عرفاً - على عمل البرّ المنظم الذي يُهتم فيه بنفع الآخرين، كالصدقة، وتعليم العلم، وتحفيظ القرآن الكريم، وأعمال الإغاثة بشتى صورها، ونحو ذلك من الأعمال الخيرة التي يتعدى أثرها إلى شريحة أو أكثر من شرائح المجتمع الإسلامي، ويكون في الغالب منظمًا تنظيماً يعين القائمين عليه على ضبط أموره ودقة تنفيذه».



## **د. محمد جميل محمد السيد الشبشيري** **خبير التقارير والدراسات الاقتصادية في «بيتك»**

تاريخ التعيين: ١٩٩٢/٨/١٦

### **المولد والنشأة والظروف المحيطة:**

ولد بتاريخ ١٩٦٣/٧/١، في مدينة كفر الشيخ في جمهورية مصر العربية، ونشأ في مدينة القاهرة، والده المرحوم بإذن الله المهندس جميل محمد الشبشيري الذي كان يعمل في مجال بحوث ووقاية النباتات. له من الإخوة المهندس السيد جميل، ويعمل في إدارة المشروعات في شركة أرامكو بالمملكة العربية السعودية، وعلاء الدين جميل مدير العمليات فرع السالمية في بيت التمويل الكويتي، وهشام جميل مدير التسويق والمبيعات بشركة الترا دياجنوستيك بالقاهرة، وأخيراً أخت واحدة هي هناء جميل وتعمل مدير عام بوزارة المالية في جمهورية مصر العربية الشقيقة.

### **نبذة عن النسب وتاريخ العائلة:**

يرجع اسم العائلة إلى قرية «شبشير الحصة»، الكائنة قرب مدينة طنطا بجمهورية مصر العربية، وقد انتشر أفراد العائلة في أماكن ومحافظات عدة، وتعود أصول تلك العائلة إلى قرية

الضهرية بمحافظة البحيرة، وتتواجد هذه العائلة الكريمة كذلك في مدينة تلا بالمنوفية، وفي النجيدة وكوم حمادة وأبيس ودمياط، وغيرها من المحافظات، واشتهر بعض أفراد هذه العائلة في علوم الفقه والحديث، فظهر بينهم الأئمة والشيخو والعلماء وخصوصا في القرن التاسع والعاشر الهجري، من أمثال الشيخ أيوب بن عبد السلام الشبشيري والشيخ سالم الشبشيري وهما من أعلام الشافعية، كما أن هناك بيت أثري باسم «بيت الشبشيري» موجود حتى الآن والذي يُعد من الآثار الإسلامية بالقاهرة.

### نبذة عن حياته الاجتماعية:

تزوج السيد د. محمد الشبشيري بتاريخ ١١/٨/١٩٩٢م، ورزقه الله من الأبناء ثلاثة ذكور وثلاث بنات، وجميعهم في المراحل الدراسية المختلفة من المرحلة الابتدائية حتى الجامعية.

### مسيرته التعليمية:

بدأ السيد د. محمد الشبشيري تعليمه الأساسي في مدرسة خالد بن الوليد الابتدائية بالقاهرة، ثم المرحلة المتوسطة في مدرسة النقراشي الإعدادية، والثانوية في مدرسة النقراشي الثانوية.

وبعد أن أنهى دراسته الثانوية التحق بكلية التجارة في جامعة عين شمس، وتخصص في مجال المحاسبة حتى تخرّج منها في عام ١٩٨٥م.

### الدراسات العليا بعد الجامعة:

لم يكتفِ السيد د. محمد الشبشيري بحصوله على درجة البكالوريوس، بل واصل تعليمه ليحصل على دراسات تكميلية وتمهيدية في الاقتصاد، وليحصل بنجاح ملحوظ على درجة الماجستير في الاقتصاد من الجامعة نفسها في عام ١٩٩١.

وانتقل بعد حصوله على درجة الماجستير في الاقتصاد من جامعة عين شمس إلى جامعة قناة السويس ليستكمل رسالة الدكتوراه في فلسفة الاقتصاد ووفقه الله سبحانه وتعالى في الحصول على درجة الدكتوراه في ١٩٩٧م.

كما حصل على العديد من الشهادات، إذ نال شهادة الزمالة المتخصصة في إدارة الأوراق المالية وتقديم المشورة (CMA) من هيئة السوق المالية بالمملكة العربية السعودية عام ٢٠٠٩م، ثم شهادة مدير معتمد (CM) من معهد المديرين المحترفين المعتمدين بالولايات المتحدة الأمريكية (Institute of Certified Professional Mangers) في عام ٢٠١٣م.



مشاركة د محمد جميل الشبشيرى مع وفد بيت التمويل الكويتى فى مؤتمـر هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية نوفمبر ٢٠١٦



مع د. أحمد محمد علي رئيس البنك الإسلامي للتنمية على هامش اجتماعات البنك الإسلامي للتنمية والأستاذ أحمد الجبالي من البنك الإسلامي

## الدورات التدريبية:

وقد شارك السيد د. محمد الشبشيري في عدة دورات تدريبية في العلوم الشرعية للاقتصاديين أُقيمت بواسطة البنك الإسلامي للتنمية، واللجنة الاستشارية العليا للعمل على تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية التابعة للديوان الأميري في دولة الكويت.

هذا إضافة إلى العديد من الدورات التدريبية في مجالات مختلفة، أقامت مراكز ومعاهد تدريبية معتمدة في الكويت والقاهرة والولايات المتحدة الأمريكية أيضا.

## أبرز اهتماماته وهواياته:

يلخص السيد د. محمد الشبشيري أبرز اهتماماته وهواياته فيما يلي:

- القراءة في المجالات الاقتصادية الإسلامية ودراسة العلوم الفقهية، وإلقاء المحاضرات في مجال الاقتصاد والتمويل الإسلامي.
- رياضة السباحة والمشي.
- التواصل البناء مع جميع الثقافات والجنسيات.

## العمل والوظيفة قبل التحاقه بالعمل في بيت التمويل الكويتي:

يقول د. محمد الشبشيري أن عمله السابق لالتحاقه بالعمل في بيت التمويل الكويتي كان في جمهورية مصر العربية، حيث عمل باحثاً بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بجريدة الأهرام المصرية، كما عمل صحفياً بجريدة المسلمون، وجريدة الشرق الأوسط، وجريدة النور، ومجلة الاتحاد الدولي للبنوك الإسلامية.

## قصة التحاقه بالعمل في بيت التمويل الكويتي «بيتك»:

قصة عمله في «بيتك» بدأت من خلال إعلان نشره بيت التمويل الكويتي بجريدة الأهرام المصرية يطلب فيه باحثاً استراتيجياً، وبناء على هذا الإعلان تم تقديم الطلب إلى إدارة بيت التمويل الكويتي، وتمت مقابلته في القاهرة، واجتاز المقابلة بنجاح وتمت الموافقة على تعيينه في بيت التمويل الكويتي، لكنه آثر العمل المصرفي الإسلامي، مع أنه كان متأهباً للسفر للعمل بالمملكة العربية السعودية - جدة، ولا عجب فمع كل الاحترام والتقدير لكل الدول العربية والخليجية فإنه من الملاحظ أن دولة الكويت تكون عادة في بداية أولويات الاختيار كمقر عمل للكثير من العاملين إذا ما تم تخييرهم للعمل في الدول العربية والخليجية الأخرى، وبالفعل كان اختياره في محله، ولا يزال يقطف ثمار النجاح في عمله المهني بمختلف أشكاله.

## الوظائف التي عمل بها في «بيتك»:

تم تعيين السيد د. محمد الشبشير في بيت التمويل الكويتي في عام ١٩٩٢، بعد حصوله على درجة الماجستير في الاقتصاد، وقبل نيله لشهادة الدكتوراه، حيث تم تعيينه باحثاً اقتصادياً في وحدة الدراسات بمركز المعلومات الداخلية، ثم ترقى في مجاله ليصبح مديراً لإدارة الدراسات والتقارير في المركز نفسه، انتقل بعدها لنشاط الإستراتيجية والعلاقات المؤسسية ليكون مديراً بهذه الإدارة، وتولى العديد من المهام والمسئوليات، حتى أصبح بمنصب مدير أول التقارير والبحوث الاقتصادية في إدارة الاستراتيجية والعلاقات المؤسسية للمجموعة.

## أهم إنجازاته في «بيتك» :

تتلخص أهم الإنجازات كما يقول السيد د. محمد الشبشير في التالي:

- العمل على وضع وتأسيس اللبنة الأولى لإدارة متخصصة في مجال الدراسات الاقتصادية في «بيتك».
- القيام بإعداد وتنفيذ التقرير السنوي لبيت التمويل الكويتي من عام ١٩٩٣م وحتى تاريخ إعداد هذا الكتاب، ويشتمل هذا التقرير على التوجهات الاستراتيجية لبيت التمويل الكويتي وأدائه وإنجازاته، وتحديد البيئة الاقتصادية المحيطة به.
- شارك في كتابة أكثر من ١٥٠ دراسة تحليلية في العديد من المجالات الاقتصادية، والأسواق المالية المحلية والدولية، والتمويل الإسلامي، والائتمان، والتسويق، وإدارة الاستثمار، ودراسات الجدوى والتنظيم والإدارة، وتنمية الموارد البشرية والخدمات المصرفية الالكترونية.

## أعمال مميزة قام بها في «بيتك»:

- من الأعمال المميزة التي يرى السيد د. محمد الشبشير أنه قام بها أو شارك بمجهوده في إصدارها، وكان لها الأثر الطيب في المجال المصرفي وتحقيق الاستقرار المالي:
- بناء قواعد البيانات والمعلومات المختلفة، وتطوير منظومة من التقارير الاقتصادية الدورية المتخصصة، والتي تنشر باسم بيت التمويل الكويتي؛ وعلى رأسها التقرير العقاري الذي يصدر منذ أكثر من عشر سنوات عن بيت التمويل الكويتي بشكل منتظم، وقد حصل هذا التقرير على أفضل جائزة تقرير عقاري اقتصادي في منطقة الشرق الأوسط.
- المشاركة في جهود إصدار قانون البنوك الإسلامية بالكويت لعام ٢٠٠٣م، وآليات الرقابة عليها.



شهادات التقدير الحديثة تعكس الحرص الدائم على التطوير

- المشاركة في جهود التحول نحو العمل المصرفي الإسلامي ولاسيما تحويل بنك الشارقة الى بنك إسلامي.
- القيام بدور مميز في متابعة الأزمة المالية العالمية من خلال المحاضرات والأوراق العلمية المنشورة.
- المساهمة بأوراق عمل وتقارير حول الخروج من الأزمة المالية، والمشاركة في الجهود التي بذلتها المصارف في عدة قوانين اقتصادية في الكويت مثل: قانون الاستقرار المالي، وقانون الصكوك، والقوانين والتشريعات العقارية المختلفة.

### **سبل نجاح فكرة الاقتصاد الإسلامي وتحقيق «بيتك» لها:**

فكرة الاقتصاد الإسلامي، جاءت وسط تحديات يواجهها بكافة فروعها سواء على مستواه النظري أو التطبيقي، كما تشكل البيئة المضطربة التي يعمل بها والصراعات السياسية والايديولوجية والمذهبية التي يعج بها العالم الإسلامي التحدي الأكبر الذي يواجهه القائمون على مفاصل المؤسسات الاقتصادية الإسلامية.

وقد تحقق النجاح لهذه الفكرة في بيت التمويل الكويتي، وبرز هذا النجاح الذي نراه اليوم في التوسع في افتتاح فروع لبيت التمويل الكويتي في دول عربية وأجنبية، وقد ساهم السيد د. محمد الشبشير في التطبيق العملي لهذه الفكرة، وفي الجانب النظري من خلال المحاضرات واللقاءات الفكرية في المؤتمرات والندوات وقاعات البحث والتدريب المختلفة.

### **آمال تمنى تحقيقها في «بيتك» ومؤسسات الاقتصاد الإسلامي الأخرى:**

تركز آماله التي يتمنى تحقيقها في المزيد من الاهتمام والتنمية لمجالات الاقتصاد الإسلامي المختلفة تحت إشراف بيت التمويل الكويتي، وأن يدخل هذا المنهج في كل المؤسسات المالية وينتشر في كل بقاع الأرض، وقد نجحت فكرة نشر الاقتصاد الإسلامي عبر بيت التمويل الكويتي على المستوى الإقليمي والعالمي، ومازالت بطون الكتب والمراجع الفقهية والشرعية مورداً عذباً ومعيناً لا ينضب للتطوير والابتكار والتميز والنمو لكافة حقول ومجالات الاقتصاد الإسلامي الآخذة في النمو والانتشار.

### **كلمة تشجيع للشباب لخوض التجربة الإسلامية:**

يقول السيد د. محمد الشبشير: «يعتبر تجسيد الاقتصاد الإسلامي من خلال نقل الجوانب العملية والتجارب الحقيقية عبر العديد من المؤسسات المالية الإسلامية المرموقة مثل بيت التمويل الكويتي مطلباً ملحا، وتحويلها إلى منهج ونظم متكاملة تقدم كأساس علمي لتدريس الاقتصاد الإسلامي في مراحل التعليم المختلفة (المدارس والجامعات) وتخريج كوادر متخصصة

في الاقتصاد الإسلامي لمراحل البكالوريوس والماجستير والدكتوراه؛ أمراً في غاية الأهمية لتشجيع الشباب لاستكمال جهود إرساء قواعد وأسس الاقتصاد الإسلامي والانطلاق به نحو العالمية، وتطوير النظم العالمية للخروج من أزمتها على أساس من القواعد الأخلاقية انطلاقاً من أحكام الشريعة الإسلامية الغراء، حيث إن المؤسسات التعليمية في الخارج كانت سباقة لتناول هذا المجال قبل جامعاتنا ومؤسساتنا التعليمية في الداخل».

### المؤسسات والشركات الأخرى التي عمل بها:

من المؤسسات الأخرى التي عمل بها السيد د. محمد الشبشيري، بيت التمويل الكويتي بالمملكة العربية السعودية وكان مديراً لإدارة الاستشارات، وكذلك عمل مستشاراً اقتصادياً في اللجنة الاستشارية العليا للعمل على استكمال تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية التابعة للديوان الأميري منذ بداية عملها في أوائل التسعينات حيث ساهم في وضع الخطة الاستراتيجية لتحويل الاقتصاد الكويتي للعمل وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية الغراء.

### الوظائف والأعمال المميزة التي قام بها خارج «بيتك»:

كان السيد د. محمد الشبشيري ممن وفقهم الله لتقديم العديد من الإسهامات الفكرية والعلمية في مجال صناعة الخدمات المالية الإسلامية، والاقتصاد الإسلامي، حيث شارك في عدد من الندوات والمؤتمرات الاقتصادية بالإضافة إلى التقارير والدراسات المنشورة، وقد قدم اقتراحاً لاستحداث مؤشر للربح في البنوك الإسلامية لتطوير السوق النقدي بين البنوك الإسلامية، واختير عضواً في فريق عمل البنك الإسلامي للتنمية لتطوير مؤشر الربح بديلاً عن سعر الفائدة.

كما ساهم في وضع اللبنة الأولى لأول قانون يخص المصارف الإسلامية عام ١٩٩٤م. وشارك في جهود إعداد قانون التأمين التعاوني وقانون الصكوك التمويلية الإسلامية، وتقييم تجارب التحول نحو صناعة الخدمات المالية الإسلامية حيث كان رئيساً علمياً لمؤتمر تجارب التحول في الكويت.

وكذلك أبدى اهتماماً ملحوظاً في حوكمة المصارف الإسلامية وأشرف على إعداد وتحضير ندوة القيم والأخلاق المنظمة للمؤسسات في الكويت في عام ٢٠٠٨م.

### قصص ومواقف مهمة في حياته:

يتحدث في هذا البند السيد د. محمد الشبشيري فيقول: من القصص التي أعدها مهمة في حياتي:

- قصة وفاء والدي رحمة الله، وغفر له الذي توفي اثناء دراستي الجامعية وكان له أكبر الأثر في حياتي، لأكتشف بعد هذا الحدث فضل رعايته الكبير، وأجد بجانب والدتي الكريمة التي ظلت من ذلك الوقت بمثابة القدوة والمثال ونموذجاً في التفاني للحفاظ على أسرتنا.
- قصة لقائي بالدكتور أحمد عبدالعزيز النجار رحمه الله أمين عام اتحاد البنوك الإسلامية في الثمانينيات والذي كان له أثر كبير في حياتي وعرفني على مجال البنوك الإسلامية في بداياتها ومتطلباتها الشرعية وتبأ لي بأني في يوم ما سأكون مدافعاً عن البنوك الإسلامية والاقتصاد الإسلامي.
- قصة لقائي بأستاذي الدكتور على لطفى رئيس وزراء مصر الأسبق منذ بداية دخولي الجامعة وحتى أصبح مشرفاً على رسالة الدكتوراه، وكذلك الدكتور رضا العدل والدكتور سيد الهواري، والدكتور حامد إبراهيم السيد، والدكتور فرج عزت المشرف على رسالة الماجستير.
- قصة لقائي بالدكتور سامي عبد العزيز الخترش - رحمه الله - فهو صاحب الفضل في استقطابي للعمل كمستشار اقتصادي في اللجنة الاستشارية العليا للعمل على استكمال تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية - بالديوان الأميري - وذلك للاستعانة بالجهود الكبيرة في المجال الاقتصادي والقانوني التي كان لها أثر كبير في تأكيد دور الاقتصاد الإسلامي في التنمية الاقتصادية والمجتمعية.
- ولقائي مع العديد من العلماء والمتخصصين والإداريين في الكويت مثل: فضيلة الدكتور خالد مذكور المذكور - رئيس اللجنة الاستشارية العليا للعمل على استكمال تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية، وأعضاء اللجنة مثل: الدكتور عجيل جاسم النشمي، والدكتور عبدالمحسن الجارالله الخرافي، كما عاصرت رواد بيت التمويل الكويتي من أمثال الشيخ أحمد البزيع الياسين، والشيخ الدكتور بدر المتولي عبد الباسط، رحمهما الله، والسيد بدر عبدالمحسن المخيزيم، والسيد وليد الرويح - رحمه الله - والسيد عبد الله السيف، السيد جزار دخيل الجسار، والسيد نبيل أمين، والسيد فيصل عبدالعزيز الزامل، والسيد يوسف الميلم، والسيد عماد الثاقب والسيد فيصل عبدالله المطر، والدكتور خالد عبدالله بودي، والسيد مازن سعد الناهض والسيد حمد عبدالمحسن المرزوق والسيد فهد خالد المخيزيم، وغيرهم من الأعلام الذين يصعب حصرهم وكان لهم تأثير كبير في إثراء تجربة بيت التمويل الكويتي وتأثير على حياتي العلمية والعملية.

## أبحاث ومؤلفات قام بإعدادها:

- ساهم د. محمد الشبشيرى بجهد وافر، ونصيب طيب في الأبحاث والمؤلفات نذكر منها:
- رسالة الدكتوراه بعنوان: مستقبل ميزان المدفوعات المصري في ظل سياسات الإصلاح الاقتصادي.
- تحرير كتاب مؤتمر تجارب التحول نحو الاقتصاد الإسلامي الصادر عن اللجنة الاستشارية العليا للعمل على استكمال تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية.
- تحرير كتاب ندوة القيم والأخلاقيات المنظمة للمؤسسات في الكويت.
- كما صدر له كتاب عن دور القيم وأخلاقيات الأعمال في التجارب العالمية في ظل مفاهيم الإدارة الرشيدة (الحوكمة - نماذج وتطبيقات) والذي صدر عن اتحاد شركات الاستثمار في الكويت.

## الأعمال والخطط المستقبلية التي ينوي القيام بها:

إن الأعمال والخطط المستقبلية التي ينوي القيام بها تسعى الى بناء جيل جديد من الشباب، ومن خلال توثيق تجربته في بيت التمويل الكويتي الرائدة، ويستمر في تقديم المحاضرات والندوات في الاقتصاد الإسلامي وما يواكبه من تطورات تعمل على بناء اقتصاد إسلامي قوي.

## المشاركات الإنسانية والأعمال الخيرية:

ويتحدث السيد د. محمد الشبشيرى عن أبرز الأعمال الخيرية التي قام بها، وينوي القيام بها فيقول: الحمد لله أنني قد شاركت في بناء المسجد الكبير في قرיתי الضهرية - محافظة البحيرة - جمهورية مصر العربية - باسم بيت التمويل الكويتي.

كما تم العمل على نقل تجربة الكويت في التعامل الشرعي مع حالات الوفاة ونقلها إلى قرיתי الضهرية - بمحافظة البحيرة - بجمهورية مصر العربية.

## شهادات التقدير والجوائز التي حصل عليها:

حصل بحمد الله على العديد من شهادات التقدير من معظم الجهات التي عملت فيها وشاركت في جهود تنميتها وتطويرها، وكذلك الجامعات والجهات التدريبية.



تكريم د محمد جميل الشبشيرى ضمن مدربي بيتك المعتمدين



## محمد ناصر عبد العزيز الفوزان

أحد رواد أنشطة التمويل في «بيتك»

تاريخ التعيين: ١ / ١٢ / ١٩٩٦

### المولد والنشأة والظروف المحيطة:

ولد بتاريخ ١٩٦٢/١٢/٨، في مدينة الكويت، في مستشفى الصباح، وأبناء المرحوم ناصر الفوزان عددهم أربعة وبناته اثنتان، أما أبنائه فهم: عبد العزيز، خالد (نائب مدير التأمينات الاجتماعية)، مساعد، بدر، ومحمد.

### نبذة عن النسب وتاريخ العائلة:

هاجرت عائلة الفوزان إلى الكويت من روضة سدير من نجد في أوائل القرن الماضي، وعندما وصلت إلى الكويت سكنت منطقة القبلة «جبله».

وهي عائلة كبيرة في المملكة العربية السعودية ولهم أنساب عريقة مع العائلات المعروفة في السعودية، وهم الفوزان من روضة سدير ومصاهرات أسر الكويت منها الشلفان، المعجل، الملح، الخيني، العصيمي، الرومي، البدر، العدساني، الهيب، العثمان النواخذة، الحميدي، الميلم، العتيق عتبية، الفوزان الدواسر، المنيفي، الهارون، الفهد، الحيش، المانع، الحسون، الرميح والسنان.

## نبذة عن حياته الاجتماعية:

تزوج في عام ١٩٩٢ من سليلة إحدى الأسر الكويتية العريقة، ورزقه الله بولد وبنيتين، ابنه ناصر حاصل على شهادة البكالوريوس من جامعة ليولا ماري ماونت LOYALA MARYMOUNT، وإحدى ابنتيه تدرس في جامعة الخليج، والأخرى في مدرسة بيان ثنائية اللغة.

## مسيرته التعليمية:

اجتاز السيد محمد الفوزان مراحل التعليم الأساسية من الابتدائية وحتى أنهى دراسته الثانوية العامة في مدارس منطقة العدلية.

ثم التحق بجامعة الكويت لاستكمال تعليمه الجامعي، رغبة منه في الحصول على الشهادات العليا التي تؤهله للانخراط في مجتمع يسود فيه المتعلمون والمثقفون، لأن ميدان التعليم هو المحك الأساسي الذي يمكن من خلاله تقديم أفضل ما لديك لكي يقدم لك المجتمع أفضل ما لديه.

واستطاع الحصول على شهادة البكالوريوس من كلية التجارة، تخصص إدارة الأعمال عام ١٩٨٦.

## الدراسات العليا بعد الجامعة:

بعد أن أنهى دراسته الجامعية سافر السيد محمد الفوزان إلى المملكة الأردنية الهاشمية، والتحق بالأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، وهي مؤسسة عربية مشتركة، غير هادفة لتحقيق الربح من أعمالها، تؤول حقوق ملكيتها الصافية إلى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية وتتمتع بالصفة الدبلوماسية الكاملة والاستقلال المالي والإداري. وتعتبر الوحيدة في الوطن العربي التي لديها أنشطة متكاملة (التعليم، التدريب، البحث، الاستشارات، والاعتماد الدولي للماليين والمصرفيين)، وحصل على دبلوم عالي بالعلوم المصرفية عام ١٩٨٩.

## الدورات التدريبية:

دورات تدريبية عديدة منها في جامعة هارفرد Haravrd Business School وجامعة وارتن The Whartan School، وجامعة لندن للأعمال London Business School، مع العديد من الدورات التخصصية في مجال أعمال البنوك.

## أبرز اهتماماته وهواياته:

تنصب اهتمامات السيد محمد الفوزان على الرياضة بشكل عام، وكرة القدم بشكل خاص.

## العمل والوظيفة قبل التحاقه بالعمل في بيت التمويل الكويتي:

بعد أن حصل السيد محمد الفوزان على شهادة البكالوريوس من كلية التجارة، وتخصص بإدارة الأعمال، التحق بوظيفة «مسئول ائتمان في إدارة الائتمان المحلي في بنك الكويت الوطني» حتى عام ١٩٩٠ الموافق احتلال القوات العراقية لدولة الكويت، حيث عمل في وحدة الحسابات الكويتية التابعة لبنك الكويت الوطني في لندن، وأصبح مديراً لفرع البنك في لندن حتى عام ١٩٩٣ وهو العام الذي أصبح فيه مديراً لإدارة المصرفية للمؤسسات استمر في هذا المنصب حتى عام ١٩٩٥، ثم تمت ترقيته لمنصب مدير أول إدارة الفروع في لندن حتى عام ١٩٩٦.

## قصة التحاقه بالعمل في بيت التمويل الكويتي «بيتك»:

مع نهاية عام ١٩٩٦، وعندما كان السيد محمد الفوزان في بنك الكويت الوطني، عرض عليه السيد وليد الرويح رحمه الله وظيفة مدير إدارة التسويق والتطوير في بيت التمويل الكويتي، ولقي هذا العرض استحسان المقرّبين والأصدقاء، كما لقي تشجيعهم له لخوض تجربة الاقتصاد الإسلامي والعمل في المصارف الإسلامية، ووافق على أثر هذا التشجيع والتحق بالعمل في بيت التمويل الكويتي مديراً لإدارة التسويق والتطوير.



يشهد إحدى الاتفاقيات مع ماستركارد العالمية وعن يساره وأهل القطامي ومحمد الفوزان وعن يسارهما نضال أمين متوسطاً اثنين من المسؤولين في ماستر كار

## الوظائف التي عمل بها في «بيتك»:

ذكرنا سابقاً أن تعيين السيد محمد الفوزان كان في نهاية عام ١٩٩٦ مديراً لإدارة التسويق والتطوير، ثم أصبح نائب مساعد المدير العام للقطاع المصرفي حتى عام ٢٠٠٤، وبعد ذلك تمت ترقيته ليصبح مساعد المدير العام للقطاع المصرفي حتى عام ٢٠١٢ الذي تم فيه ترقيته لمنصب رئيس الخدمات المصرفية للأفراد وحتى نوفمبر من عام ٢٠١٤ أصبح متمرساً في عمله، متقناً لمهاراته في إدارة العمل الموكول إليه، نال ثقة القياديين ليستحق وبجدارة أن يتقلد وظيفة مستشار للرئيس التنفيذي لمجموعة «بيتك».

## أهم إنجازاته في «بيتك» :

من أهم الإنجازات التي يعتز ويفتخر بها السيد محمد الفوزان هي العمل على تحسين وتوحيد الصورة الذهنية لـ«بيتك»، وبالتالي تحسين نظرة أفراد المجتمع للعمل المصرفي الإسلامي، والتي يعبر عنها الإقبال المتزايد من العملاء لبيت التمويل الكويتي، والثقة التي منحوها لهذا المصرف والتي بدت ملموسة لدى القياديين في «بيتك».

وقد ساهم وترأس العديد من المشاريع الناجحة في «بيتك» بالتعاون مع مجموعة من زملائه في العمل، في مجالات التقدم التكنولوجي، وتحسين مستوى بيئة العمل، واستقطاب كفاءات مصرفية إدارية ناجحة لتضيف إلى كوادر «بيتك»، وترفع من مستوى الخدمات والمنتجات المصرفية، منها إطلاق عدة خدمات إلكترونية، ومنتجات مصرفية إسلامية: منها الوديعة الخماسية، وحسابات التوفير، وبطاقات الائتمان، ومنتجات التمويل الاستهلاكي، وأدت هذه المجالات مجتمعة إلى تنمية وتعظيم مصادر الأموال، وربحية «بيتك»، وتقديم قيمة مضافة لعملاء بيتك، مما ترتب عليه الحصول على المراكز الأولى في الأسواق المصرفية الإسلامية، وخاصة في تنمية محفظة القروض الاستهلاكية مع الاحتفاظ بمستويات عالية من جودة الأصول وزيادة الحصة السوقية لـ «بيتك».

## أعمال مميزة قام بها في «بيتك»:

من أهم الأعمال المميزة التي قام بها السيد محمد الفوزان في «بيتك» صاحب الشخصية الهادئة الذي يفكر بحكمة وروية، زيادة ميزانية «بيتك»، عن طريق جذب الأموال ذات التكلفة المنخفضة، من خلال كافة أنواع الحسابات والودائع، وتنمية الأصول، وزيادة محفظة القروض الاستهلاكية بمعدلات قياسية ساهمت في تبوء «بيتك» مراكز متقدمة بين غيره من المصارف المحلية والعالمية، وتحقيق مستويات ربحية قياسية نتيجة هذه الأعمال، ومن أبرز العوامل التي

ساهمت في تحقيق ذلك هي: تطوير الفروع المصرفية وفق أعلى جاهزية سلسلة وديناميكية، لتقديم جميع خدمات «بيتك» من خلال مركز واحد (فرع واحد)، وعدم حاجة العميل للتنقل بين فروع «بيتك»، وتصنيف العملاء لتقديم وتحسين الخدمات المقدمة، وكذلك تبسيط إجراءات العمل وتوحيدها بجميع الفروع مدعومة باستخدام أنظمة إلكترونية حديثة، وذلك لتسهيل العمل وزيادة الإنتاجية وخلق فريق عمل ناجح.

### سبل نجاح فكرة الاقتصاد الإسلامي وتحقيق «بيتك» لها:

يقول السيد محمد الفوزان أن هناك نمواً وزيادة كبيرة في الطلب على تطبيق الاقتصاد الإسلامي، وهذا ناتج عن زيادة الطلب على الاقتصاد الإسلامي قياساً بالطلب على الاقتصاد التقليدي وخاصة البنوك التقليدية، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال معدلات النمو في البنوك الإسلامية والبنوك التقليدية، كما يمكن مقارنة ذلك وملاحظته، يبقى نجاح فكرة الاقتصاد الإسلامي وتحقيق بيتك لذلك هو التحدي الكبير، وفي رأيه يأتي النجاح من مدى إيمان العاملين في المصارف الإسلامية عامة والعاملين في «بيتك» خاصة، بالفكرة والالتزام بالعمل وفق الأسس واللوائح التي تنظمه، وتطبيق مبادئ الحوكمة التي هي موجودة في ديننا الحنيف قبل إصدارها كتعليمات واجبة التطبيق.



الثاني من اليسار في الصف الأول بين بعض قياديي «بيتك»

## آمال تمنى تحقيقها في «بيتك» ومؤسسات الاقتصاد الإسلامي الأخرى:

لمزيد من التقدم والارتقاء، ومواكبة التطورات الحديثة، والمحافظة على المكتسبات التي حصل عليها «بيتك» في السنوات العديدة، يأمل السيد محمد الفوزان أن يستمر عمل الموظفين والمساهمين والمودعين بروح الفريق الواحد، ملتزمين بمنهجية العمل الإسلامي المصرفي.

## كلمة تشجيع للشباب لخوض التجربة الإسلامية:

يقول السيد محمد الفوزان «نصيحتي للشباب أولاً: هو أنه لا بد أن تكون مؤمناً بالعمل في الاقتصاد الإسلامي، ثانياً لا بد من الإخلاص والالتزام بالنواحي العملية، وأخيراً لا بد من العمل على تنمية قدراتك ومؤهلاتك، بالاستعانة بجميع الوسائل الحديثة.

وإنه لمن المؤكد أن يصبح مستقبلاً واعداً وزاهراً للشباب ذي القيمة المضافة للمؤسسة التي يعمل بها مما يؤهلهم لرفعة شأن بلادهم ومجتمعاتهم، والقدرة على مواكبة التطورات الحديثة في عالم التكنولوجيا المتجدد يومياً.



مشاركاً في إدارة إحدى الفقرات الاجتماعية في مخيم بيتك الربيعي السنوي



## شاهين حمد عبد الوهاب خليفة الشاهين الغانم

أحد رواد الرقابة المالية في «بيتك»

تاريخ التعيين: ٢٠٠١ / ١٠ / ١

### المولد والنشأة والظروف المحيطة:

ولد بتاريخ ١٩٦٨/٧/١١، في منطقة الخالدية، ووالده يعمل في وزارة الداخلية إدارة الجنسية والجوازات، له أخ واحد هو السيد خليفة حمد الغانم أمين عام مساعد بمجلس الأمة الكويتي، وست أخوات، جميعهم أنهوا دراساتهم الجامعية في جامعة الكويت.

### نبذة عن النسب وتاريخ العائلة:

يرجع نسب عائلة الغانم إلى آل زايد، وكان جد الزايد الأول يسمى جبر بن علي الزايد، ومسمى الزايد هو صفة اتصف بها جدهم الأول وذلك لكثرة كرمه وسخائه، فأطلق عليه اسم الزايد. والزايد هم من العلي، من الدهماشه من العمارات، من قبيلة عنزة، وهم من ضمن العائلات التي نزحت مع أسرة آل الصباح من وادي الهدار في الأفلاج في نجد، مروراً بالزيارة بقطر، وأطلقت عليهم تسمية (العتوب)، حتى وصلوا إلى الكويت، وقد كان يحكمها آنذاك بنو خالد.

سكنت عائلة الغانم منطقة الوسط «فريج الشيوخ» في منطقة بهيته، وبعض أفرادها كانوا نواخذة بارزين في السفر الشراعي، ويُشار إليهم بالبنان، منهم شاهين الغانم وأبناؤه الذين ورثوا عنه ارتباطهم بالبحر والسفر الشراعي، وقد كان شاهين الغانم من أصحاب السفن التي اشتهرت وذاع صيتها بين أبناء الكويت، مثل «البغلة» و«عنبر طويل» التي كان يقودها أبناؤه خليفة ومحمد، أما خليفة شاهين الغانم فقد ولد عام ١٨٧٥ في الحي الشرقي وعرف بطيبته وكرمه وعدالته فكان يتجه إليه المتخاصمون في القضايا التجارية والعاملون في شئون البحر للاحتكام إليه لما يتسم به من العدالة والخبرة.

وقد تعلم قيادة السفن الشراعية حتى تسلّم سفينة والده «عنبر طويل» لكنه ترك ركوب السفن بعد مدة ليواصل ابنه علي وعبد الوهاب قيادة السفن الشراعية وبقي خليفة في مدينة الكويت يدير أعماله التجارية ويبت في القضايا التي تحدث بين البحّارة، تحدث عنه القبطان آلن فاليرز الذي ذكر خليفة الشاهين وأثنى على معلوماته التاريخية في كتابه «أبناء السندباد» عام ١٩٣٨، وحين مات عام ١٩٥٣ كان أبناؤه مازالوا يقودون السفن الشراعية وأما محمد شاهين الغانم فقد كان مثل أخيه خليفة من شخصيات الكويت البارزة ولم يركب البحر نواخذة إلا سنين معدودة «سنوات الحرب العالمية الأولى».

ولا زال منزل الغانم موجودا في منطقة شرق خلف السفارة البريطانية عند قصر دسمان، ولعائلة الغانم حاليا ديوان رئيسي في منطقة الفيحاء.

### نبذة عن حياته الاجتماعية:

تزوج السيد شاهين الغانم في عام ١٩٩١م، ورزقه الله ولداً وابنتين.

### مسيرته التعليمية:

بداية المرحلة الدراسية عند السيد شاهين الغانم كانت من روضة الخالدية، ومن ثم مدرسة الخالدية الابتدائية للبنين، انتقل بعدها إلى مدرسة أبو أيوب الأنصاري المتوسطة للبنين في الخالدية أيضاً، وبعد ذلك انتقل إلى كيفان لينهي دراسته الثانوية في ثانوية كيفان للبنين عام ١٩٨٢م.

ولم يقف عند شهادة الثانوية العامة بل أكمل طريقه إلى كلية الدراسات التجارية ليتخصص في المحاسبة وينال التفوق في هذا التخصص عام ١٩٨٨م.

أما دراسته الجامعية فقد كانت بجامعة الكويت، حيث تخصص أيضاً في المحاسبة ونال شهادة البكالوريوس في المحاسبة عام ١٩٩٤.



في زيارة إلى رئيس وزراء ماليزيا من اليمين: عبدالوهاب عيسى الرشود ثم شاهين الغانم ثم محمد سليمان العمر الرئيس التنفيذي لبيتك ثم منذر العيسى سفير الكويت ثم نجيب عبدالرزاق رئيس وزراء ماليزيا

### **الدراسات العليا بعد الجامعة:**

بعد حصوله على شهادة البكالوريوس، سافر إلى الولايات المتحدة ليستكمل دراسته التخصصية في المحاسبة، وكان له ما أراد، وحصل على شهادة «محاسب إداري معتمد»، وفي عام ٢٠٠٧ حصل على شهادة الماجستير من جامعة ماسترخت في هولندا.

بعد حصوله على شهادة الماجستير من هولندا، عاد إلى الولايات المتحدة الأمريكية، والتحق بجامعة هارفرد ليدرس فيها دورة الإدارة التنفيذية المتقدمة، وقد اجتازها بنجاح.

### **أبرز اهتماماته وهواياته:**

تأثر السيد شاهين الغانم بعمله في المصارف الإسلامية، فأصبح يتابع كل ما يكتب عنها، ويواكب التطورات التي تحصل في عالم المصرفية الإسلامية، كما كان يهتم كثيراً بالكتب الخاصة بالتاريخ الإسلامي، لما فيها من دروس وعبر تنمي معلوماتنا التاريخية، وتعود علينا بالنفع والاستفادة.

### **العمل والوظيفة قبل التحاقه بالعمل في بيت التمويل الكويتي:**

بعد أن أنهى السيد شاهين الغانم دراسته في كلية الدراسات التجارية وتخصص بالمحاسبة التحق بشركة البترول الوطنية عام ١٩٨٩ وعمل فيها «محاسب أول» لمدة عشر سنوات، ثم انتقل إلى شركة المستثمر الدولي ليعمل فيها «مساعد رئيس المحاسبة» وبقي في الشركة حتى عام ٢٠٠١ وهو العام الذي تعين فيه في بيت التمويل الكويتي.

### الوظائف التي عمل بها في «بيتك»:

كانت بداية عمله في بيت التمويل الكويتي في إدارة الرقابة المالية عام ٢٠٠١، حيث تم تعيينه مديراً للإدارة، واستمر فيها حتى عام ٢٠١١م، ثم أصبح نائباً لمساعد المدير العام لقطاع الاستثمار حتى نهاية عام ٢٠١٢م، ليرتقي بعدها في سلم الترقيات الوظيفية ويصبح «مدير عام البنوك الدولية» حتى عام ٢٠١٤، وكان في ذات الفترة رئيساً لقطاع الاستثمار بالوكالة.

### أهم إنجازاته في «بيتك»:

- يقول السيد شاهين الغانم أن أهم إنجازاته في «بيتك» تتلخص في التالي:
- الإفصاح في الوقت المحدد للبيانات الفصلية والسنوية والمالية المدققة.
- تطبيق نظام جديد ومستحدث للموازنات السنوية.
- إدارة مشروع افتتاح بيت التمويل الكويتي - البحرين - في الوقت المحدد له.

### أعمال مميزة قام بها في «بيتك»:

شارك السيد شاهين الغانم في العديد من مجالس إدارات بيت التمويل الكويتي سواء في دول الخليج العربي أو في بعض دول العالم الإسلامي، وكان لهذه المشاركة الأثر الطيب الذي أرسى دعائم انتشار بيت التمويل الكويتي في الأسواق المحلية والعالمية، نذكر منها:



في رحلة عمل إلى ماليزيا الثاني من اليسار وقوفاً، ويظهر في الصورة: من اليمين وقوفاً أنور البدر ثم منذر العيسى سفير دولة الكويت في ماليزيا ثم عبدالله بدوي رئيس وزراء ماليزيا ثم بدر المخيزيم ثم شاهين الغانم ثم عبدالوهاب عيسى الرشود ومن اليمين جلوساً علي الغانم ثم ايمن المطيري ثم داتوك سلمان المدير التنفيذي لـ«بيتك ماليزيا»



الأول جليوساً من اليسار في صورة جماعية لمجلس إدارة بيت التمويل في ماليزيا للعام المالي ٢٠٠٧/٢٠٠٨ وعن يساره المدير التنفيذي لـ«بيتك ماليزيا» داتوك سلمان ومن اليمين وقوفاً محمد إسماعيل محمد شريف ثم د. رضوان عبدالرزاق ثم خيرت أنور عبدالله ثم عبدالوهاب الرشود

- رئيس مجلس إدارة بيت التمويل الكويتي في ماليزيا لمدة سبع سنوات.
- عضو مجلس إدارة بيت التمويل الكويتي في تركيا لمدة ثمان سنوات.
- عضو مجلس إدارة بيت التمويل الكويتي في البحرين لمدة ثلاث سنوات.
- عضو مجلس إدارة بيت التمويل السعودي الكويتي لمدة ثلاث سنوات.
- عضو مجلس إدارة شركة «بيتك - كابيتال».
- رئيس مجلس إدارة شركة بيت التمويل الكويتي الاستثمارية.

### **سبل نجاح فكرة الاقتصاد الإسلامي وتحقيق «بيتك» لها:**

يشير السيد شاهين الغانم إلى أن مبدأ المشاركة بين المؤسسة المصرفية الإسلامية والعمل (المودع) يعتبر من الأفكار المهمة التي تبناها بيت التمويل الكويتي وأدت إلى نجاح فكرة المصرفية الإسلامية، حيث تعتبر أموال المودع بمثابة الشريك في الأموال المستثمرة له منها

الربح والخسارة، على عكس ما هو معمول به في البنوك التقليدية، حيث العلاقة تقتصر على دائن مع بنك له أرباحه المحددة سلفاً فقط، وعلى البنك الخسارة، في حال وقوع خسارة.

### آمال تمنى تحقيقها في «بيتك» ومؤسسات الاقتصاد الإسلامي الأخرى:

تتوحد الآمال والأمنيات لدى جميع الأخوة رواد الاقتصاد الإسلامي، الذين تحدثنا عنهم، والذين لم تسعفنا الإمكانيات للتحدث عنهم، والكل منهم يجمع على آمال استمرار التوسع والانتشار الدولي لبيت التمويل الكويتي، والسيد شاهين الغانم يرى أن لدى بيت التمويل الكويتي من الخبرات والمهارات المصرفية التي تسهل عملية التوسع والانتشار، لأنه ينافس بها أكبر البنوك الدولية.

ومن شأن التوسع والانتشار أن يتم تطبيق فكرة الاقتصاد الإسلامي في بلاد يرى أنها متعطشة لهذا النظام الاقتصادي لما له من إيجابيات ملموسة على اقتصادياتها.

### كلمة تشجيع للشباب لخوض التجربة الإسلامية:

«في شبابنا الأمل الواعد بمستقبل زاهر»: كلمة طالما ردها السيد شاهين الغانم في جلساته، فهو يدعو الشباب إلى الانخراط في العمل المصرفي الإسلامي، لاستكمال مسيرة الرواد الأوائل في العمل المصرفي، الذين وضعوا اللبنة الأولى في تطور العمل المصرفي الإسلامي بدولة الكويت، ومهدوا الطريق أمام الشباب لاستكمال المسيرة، وجاء دور شبابها لمواكبة التطور الحديث في الأعمال المصرفية.



في حفل استقبال مجلس إدارة «بيتك» ماليزيا

# البناء الأوائل الذين ساهموا في وضع اللبنة الأولى لبيت التمويل الكويتي



## عزيزي القارئ :

كان سياق المادة التوثيقية الواردة في هذا الكتاب يركز الاهتمام على أشخاص محددين ويسلط الضوء على سيرهم الذاتية وإنجازاتهم.

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه:

- هل كانوا هم الوحيدين في هذا المضمار؟

- وهل أنجزوا ما أنجزوا وحدهم؟

تأتي الإجابة في الصفحات التالية، والتي حوت ثلاث مجموعات طيبة من الموظفين المؤسسين في بيت التمويل الكويتي، اعتبرناهم بحق ضمن البناة الأوائل المساهمين في وضع اللبنة الأولى لبيت التمويل الكويتي.

وكما سبق أن ذكرنا في موضوع سابق من هذا الكتاب أننا ولهذا الاعتبار فقد كنا في الجزء الأول بينا معيار الترتيب، فقد ساهمت كوكبة طيبة من أهل الخير والكفاءة من الكويت وخارجها في تأسيس تجربة الاقتصاد الإسلامي عامة وتجربة بيت التمويل الكويتي خاصة.

ورغم أن مسألة الترتيب شكلية، لكن لابد لنا من اتباع منهجية محددة في سياق ترتيب الشخصيات التي سنلقي الضوء على مسيرتها الذاتية والاقتصادية بشكل مركز.

وتأتي مسألة اختيار معيار الترتيب اجتهادية.

لقد تزاممت الشخصيات الواردة في هذا الجزء على شرف التأسيس وممارسة العمل التنفيذي، وبذل كل ما في وسعه حسب طبيعة عمله في بيتك.

لذا كان من المناسب أن نختار تاريخ التعيين كمعيار في الترتيب، وهو سبب قدري لا حساسية فيه، وبالتالي نخرج من أي اعتبار آخر في الترتيب، والعبرة بالأداء والدور لا بالترتيب، والمعول على الإنجاز في كل الأحوال.

أما التعيين نفسه في وظيفة تنفيذية في بيت التمويل الكويتي، فهو بحد ذاته مقياس كذلك للأسبقية في التأسيس والعمل على السواء.

ولهذا الاعتبار فقد كنا في الجزء الأول من هذا الكتاب والصادر عام ٢٠٠٧ قد اكتفينا بإلحاق سردٍ تفصيلي لأسماء أول مائة موظف في بيت التمويل الكويتي من الكويتيين وغيرهم، مهما كانت درجاتهم الوظيفية، طالما كانت وظائفهم مرتبطة بالجانب الاقتصادي وليست خدمية بحتة، حيث قمنا باستبعاد هذه الحرف الخدمية البحتة (فراش - مندوب - مراسل - فني

صيانة... إلخ) رغم كونها كلها مهناً شريفة إلا أنها ليست مرتبطة في صلب العمل المصرفي ببعده الاقتصادي أو كل المهن الأخرى المنعكسة منه.

- ثم أتبعناها بالمائة الأولى من الموظفين الكويتيين فقط.
- ثم السابقات الثلاثين في الوظيفة من الموظفات في بيت التمويل الكويتي.
- ولعل مجرد ذكر هذه الأسماء في ملاحق هذا الكتاب يعوض الاجتهاد في كيفية انتقاء الشخصيات الواردة فيه، بحيث نثبت على الأقل الحقائق التاريخية - كما هي - للعمل بجد ذاته.
- وقد تم الاكتفاء بالعدد (مائة) للجمع بين الكثرة والتحديد، في آن واحد.
- وحتى ضمن هذه القوائم.. كان الترتيب المتبع حسب تاريخ التعيين.
- واليوم في هذا الجزء الثاني من الكتاب نستمر في السرد بنفس المنهجية، حيث سنقدم بين يديك عزيزي القارئ كل من:

- المائة الثانية من موظفي بيتك.
- المائة الثانية من موظفي بيتك الكويتيين.
- الثلاثون الثانية من الموظفات الكويتيات في بيتك.
- مع مراعاة نفس الاعتبارات السابقة من حيث الاقتصار فقط على الوظائف المرتبطة بالعمل المصرفي.

لقد وفر هؤلاء الجو العلمي المناسب لأولئك، فساهموا جميعاً في إثراء تجربة «بيتك» في مهدها.

إن مجرد ذكر أسمائهم يعكس الصورة الحقيقية للجو الإيجابي العام، الذي نشأ فيه بيت التمويل الكويتي وترعرع.

وفيما يلي القوائم الثلاث للأسماء في المجموعات المشار إليها أعلاه:

## المائة الثانية للموظفين الأوائل في «بيتك»

م	الرقم الوظيفي	الاسم	تاريخ التعيين	الجنسية
١	١٤٧	توفيق ابراهيم ناصر الأحمد	١٩٧٩/١٠/١	الكويت
٢	١٥٠	سعد محمد عبدالعزيز السريع	١٩٧٩/١٠/٦	الكويت
٣	١٥٤	جمال عبدالرحمن عبدالله الفرحان	١٩٧٩/١٠/٢	الكويت
٤	١٥٥	خالد محمد الجريوي	١٩٧٩/١٠/١٦	الكويت
٥	١٥٦	رعد عبدالرزاق السابج	١٩٧٩/١١/٤	الكويت
٦	١٥٧	حسن البنا الله عامر	١٩٧٩/١١/١	مصر
٧	١٥٨	حسن عمر أمين	١٩٧٩/١١/١٠	-
٨	١٦٢	عدنان عبدالقادر المسلم	١٩٧٩/١١/١٠	الكويت
٩	١٦٤	هاشم عبدالوهاب مهيم تولاي	١٩٩١/٤/٣٠	الهند
١٠	١٦٧	خلف سعود العمران	١٩٧٩/١٢/٣	-
١١	١٦٨	محمد أنعام محمد اكرام	١٩٧٩/١٢/٣	باكستان
١٢	١٦٩	محمد عبدالله حسن سالم	١٩٧٩/١٢/٨	-
١٣	١٧٠	هيا صالح السهلي	١٩٧٩/١٢/٨	الكويت
١٤	١٧٩	عبدالله يوسف أحمد سيف السيف	١٩٧٩/١٢/٣٠	الكويت
١٥	١٨٠	أحمد موسى أحمد موسى	١٩٨٠/١/١٢	مصر
١٦	١٨١	محبوب صالح فضل	١٩٨٠/١/٥	السودان
١٧	١٨٢	مروان يوسف الشيخ علي	١٩٨٠/٥/٢	-
١٨	١٨٤	خلود راشد علي بوفرسن	١٩٨٠/١/٢	الكويت
١٩	١٨٥	عيسى محمد عيسى العصفور	١٩٨٠/١/٢	الكويت
٢٠	١٨٧	حامد خالد الشاهين	١٩٨٠/١/١٢	الكويت
٢١	١٨٨	محمد خلف عبدالله الرفاعي	١٩٨٠/١/١٤	العراق

م	الرقم الوظيفي	الاسم	تاريخ التعيين	الجنسية
٢٢	١٩٧	فواز سليمان عبداللطيف سليمان العثمان	١٩٨٠/١/٢٦	الكويت
٢٣	١٩٨	زياد سامي ذيب	١٩٨٠/٢/٢	
٢٤	٢٠٢	محمد سليم رضا عبدالحفي	١٩٩١/٦/١٧	باكستان
٢٥	٢٠٦	عبدالمجيد محمد حسين الابراهيم	١٩٨٠/٦/٨	العراق
٢٦	٢٠٧	عبدالرحمن حسين الحمد	١٩٩١/٣/٣٠	سوريا
٢٧	٢٠٨	عوده محمد الكريم	١٩٧٩/١٢/٢٩	-
٢٨	٢١١	زهير عبدالرحيم بيبو	١٩٨٠/٢/١٦	-
٢٩	٢١٩	عادل برويز مالك	١٩٨٥/١٠/١٠	باكستان
٣٠	٢٢٠	حسين يعقوب يوسف ربيعة	١٩٨٠/٣/١	الكويت
٣١	٢٢١	شريفة صالح الهويدي	١٩٨٠/٣/١	الكويت
٣٢	٢٢٧	مقصود سرور عبدالخالق	١٩٨٠/٣/١٥	باكستان
٣٣	٢٢٩	عبدالله محمد اليحيى	١٩٨٠/٤/١	الكويت
٣٤	٢٣٠	قمرالدين باركر	١٩٩١/١١/٥	الهند
٣٥	٢٣١	خالد عبدالرزاق أحمد الرشيد	١٩٨٠/٤/١	الكويت
٣٦	٢٣٣	طلال عبدالله ابراهيم الحوطي	١٩٨٠/٤/١٠	الكويت
٣٧	٢٣٤	أحمد صبري السعود	١٩٨٠/٤/١٢	مصر
٣٨	٢٣٥	عبدالله لحدان يوسف اللحدان	١٩٨٠/٤/١٠	الكويت
٣٩	٢٤٠	عبدالرحمن عبدالمنعم أحمد الكومي	١٩٨١/٤/١	مصر
٤٠	٢٤٣	خولة حمد الفارس	١٩٨٠/٤/٢٢	الكويت
٤١	٢٤٤	عبدالعزيز محمد السيد	١٩٨٠/٥/١٠	-
٤٢	٢٤٧	وليد عبدالوهاب عبدالعزيز الزواوي	١٩٨٠/٥/٦	الكويت

م	الرقم الوظيفي	الاسم	تاريخ التعيين	الجنسية
٤٣	٢٤٨	محمد باني حبيب رومي السعيد	١٩٨٠/٥/١٣	الكويت
٤٤	٢٥٠	كلناد عبدالقادر عبدالله	١٩٨٠/٥/٢١	-
٤٥	٢٥٤	فيصل حمد جمعة التميمي	١٩٨٠/٥/٢١	الكويت
٤٦	٢٥٥	بدر ناصر الفريج	١٩٨٠/٦/١٨	الكويت
٤٧	٢٥٧	محمد سعدون حميدي جريدي	١٩٨٠/٦/٥	الكويت
٤٨	٢٦٢	ناصر عبدالله المقيط	١٩٨٢/٨/١١	الكويت
٤٩	٢٦٣	عوض أحمد باحجاج	١٩٨٠/٧/٢٩	-
٥٠	٢٦٤	عثمان عمر محمد آل اسماعيل	١٩٨٠/٧/٢٦	-
٥١	٢٦٥	بدوي صالح موسى	١٩٨٠/٨/٧	-
٥٢	٢٦٦	عبدالله أحمد محمد جعفر	١٩٨٠/٨/١٦	الكويت
٥٣	٢٦٨	سليمان عبداللطيف سليمان	١٩٨٠/٨/١٠	-
٥٤	٢٧٥	بسام اسماعيل محمد أبوهديبة	١٩٩١/٣/٢٤	الأردن
٥٥	٢٧٨	محمد فاروق سراج الدين	١٩٨٠/٩/٢٠	-
٥٦	٢٨٠	عادل ابراهيم عبدالرحمن ابراهيم العثمان	١٩٨٠/٩/٢٤	الكويت
٥٧	٢٨٧	باليترا مال عبدالرشيد	١٩٩١/٩/٦	الهند
٥٨	٢٨٨	سعود عبدالعزيز الريس	١٩٨٠/١٠/٩	الكويت
٥٩	٢٩٠	إبراهيم محمد البشر	١٩٨٠/١٠/١٢	الكويت
٦٠	٢٩١	كاكاناتل كنجو محمد رحمن	١٩٩١/٥/١١	الهند
٦١	٢٩٤	يوسف خليل إبراهيم	١٩٨٠/١١/١	-
٦٢	٣٠٠	سامي علي حسين الفاضل	١٩٨٠/١١/١٨	الكويت
٦٣	٣٠٤	سامي بدر الجناعي	١٩٨٠/١٢/١	الكويت

م	الرقم الوظيفي	الاسم	تاريخ التعيين	الجنسية
٦٤	٣٠٥	جسار دخيل جسار عبدالعزيز الجسار	١٩٩٥/٩/٢	الكويت
٦٥	٣٠٨	صلاح فهد العبيد	١٩٨٠/١٢/١٠	الكويت
٦٦	٣١٢	عبدالعزیز عبدالمحسن زامل الزامل	١٩٨٠/١٢/٢١	الكويت
٦٧	٣١٣	ناصر مالك غلام غوث	١٩٨١/١/٣	-
٦٨	٣١٤	فيصل عبدالعزيز مسلم الزامل	١٩٨٠/٣/١	الكويت
٦٩	٣١٦	أمين محمود محمد علي البابلي	١٩٨١/١/٨	-
٧٠	٣١٩	سعود مزعل الفداغ	١٩٨١/١/١٧	الكويت
٧١	٣٢١	محمد منير عالم خورشيد	١٩٨١/٢/٢	-
٧٢	٣٢٢	عيسى أحمد الفيلاكاوي	١٩٨١/٢/٣	الكويت
٧٣	٣٢٣	جمال محمد الجاسر	١٩٨٠/١٢/٢١	الكويت
٧٤	٣٢٤	عبدالمعید خان عبدالمجید خان	١٩٩١/٥/١١	باكستان
٧٥	٣٢٩	أحمد عبدالجليل البيطار	١٩٨١/٢/٢٣	
٧٦	٣٣٠	محمد عبدالله إبراهيم المزيني	١٩٨١/٢/١٦	الكويت
٧٧	٣٣٣	يوسف عبدالكريم مبارك	١٩٨١/٣/٢١	الكويت
٧٨	٣٣٤	يعقوب يوسف الفهيد	١٩٨١/٣/٢٨	الكويت
٧٩	٣٣٥	صلاح خالد الخالد	١٩٨١/٣/٣٠	الكويت
٨٠	٣٣٦	محمد عبدالله محمد الشيزاوي	١٩٧٩/٧/٢٥	عمان
٨١	٣٣٧	حمدي محمد سيدو	١٩٨١/٤/١	فلسطين
٨٢	٣٣٨	غازي حمدان العماني	١٩٨١/٤/١	-
٨٣	٣٤١	وليد خليل ابراهيم الدهيم	١٩٨١/٤/١١	الكويت
٨٤	٣٤٩	صلاح سيف محمد العتيقي	١٩٨١/٦/١	الكويت
٨٥	٣٥٢	إحسان أحمد ذيب صباح	١٩٩٢/٣/١٨	الأردن

م	الرقم الوظيفي	الاسم	تاريخ التعيين	الجنسية
٨٦	٣٥٣	محمد حسن حافظ عهدي	١٩٩١/٥/١١	مصر
٨٧	٣٢٢	عيسى أحمد الفيكاوي	١٩٨١/٢/٣	الكويت
٨٨	٣٢٣	جمال محمد الجاسر	١٩٨٠/١٢/٢١	الكويت
٨٩	٣٢٩	أحمد عبدالجليل البيطار	١٩٨١/٢/٢٣	مصر
٩٠	٣٥٥	سعيد حسن البواب	١٩٨٤/٦/٧	الأردن
٩١	٣٥٨	إبراهيم محمد ضيف	١٩٨٤/٧/١	مصر
٩٢	٣٦٠	محمود عاطف محمود فضالي عبدالحميد	١٩٩١/٥/١	مصر
٩٣	٣٦٢	محمد أحمد رضوان الفقي	١٩٩١/٦/١	مصر
٩٤	٣٦٤	زينب عبدالرحمن العوضي	١٩٨١/٧/١١	الكويت
٩٥	٣٧١	فهد محمد عبدالعزيز عبدالله العثمان	١٩٨١/٥/١٥	الكويت
٩٦	٣٧٧	محمد تقي رضوي	١٩٨٤/٩/١	باكستان
٩٧	٣٧٨	عبدالعزيز جاسم عبدالعزيز بورحمة	١٩٨١/٩/١	الكويت
٩٨	٣٧٩	أدهم ياسين الزيدان	١٩٨١/٩/٦	الكويت
٩٩	٣٨٥	علي عبدالكريم حمد الخميس	١٩٨١/١٠/١	السعودية
١٠٠	٣٨٨	خالد عبدالله صقر العوضي	١٩٨١/١٠/١٢	الكويت

## المائة الثانية للموظفين الكويتيين الأوائل في «بيتك»

م	الرقم الوظيفي	الاسم	تاريخ التعيين
١	٥٥٠	محمد قيس سليمان الدريعي	١٩٨٢/٥/١٥
٢	٥٦٥	عبدالله محمد الحسيني	١٩٨٢/٦/٥
٣	٥٧٤	محمد عمر الفليج	١٩٨٢/٦/٢١
٤	٥٨٨	إبراهيم يوسف الرفاعي	١٩٨٢/٧/٤
٥	٦٠٦	د. خالد محمد بودي	١٩٨٢/٧/٣١
٦	٦١٤	جاسم محمد العمران	١٩٨٢/٩/١
٧	٦١٧	عبداللطيف عبدالعزيز العيسى	١٩٨٢/٨/٢٨
٨	٦٤٠	عبدالله خلف جهجاه مرشد عبدالله	١٩٨٢/١١/١١
٩	٦٤٢	محمود يوسف المحمود	١٩٨٢/١١/١٣
١٠	٦٥٤	عادل عبدالحميد جاسم الحسن	١٩٨٢/١٢/٢٠
١١	٦٦٤	إبراهيم محمد إبراهيم الحسناوي	١٩٨٣/١/٢
١٢	٦٦٩	طالب سيد عبدالحميد سيد أحمد الرفاعي	١٩٨٣/١/٢
١٣	٦٨٣	عمر عبدالرحمن القناعي	١٩٨٣/٢/٥
١٤	٦٩٨	أحمد محمد أحمد الخالد	١٩٨٣/٢/٢٨
١٥	٧٢١	عماد عبدالله يوسف الأحمد الثاقب	١٩٨٣/٣/٢٨
١٦	٧٢٧	عبدالمجيد عبدالحميد اليوسف	١٩٨٣/٢/١
١٧	٧٣٦	عصام راشد صالح التوحيد	١٩٨٣/٥/١
١٨	٧٤٠	يوسف محمد الخنيني	١٩٨٣/٥/١
١٩	٧٥٣	حمود سعد عبدالله الهران	١٩٨٣/٥/٢٣
٢٠	٧٥٩	فيصل عبدالرحمن العثمان	١٩٨٣/٦/١٣
٢١	٧٨٠	محمد بدر عبدالله البدر	١٩٨٣/٩/١

م	الرقم الوظيفي	الاسم	تاريخ التعيين
٢٢	٧٩٢	خالد عبدالله العوضي	١٩٨٣/٩/١٠
٢٣	٧٩٣	فيصل عبدالله المطر	١٩٨٣/٩/٢٩
٢٤	٧٩٤	يوسف عبدالرحمن المزيني	١٩٨٣/١٠/١
٢٥	٧٩٧	وليد محمد أحمد علي الناصر	١٩٨٣/١٠/٢
٢٦	٨٠٦	محمد عبدالقادر الرحيم	١٩٨٣/٧/١٨
٢٧	٨١٤	عبدالعزیز حمد بودي	١٩٨٣/١١/١٥
٢٨	٨١٥	محمد عبدالرحمن الكندري	١٩٨٣/١١/٢٠
٢٩	٨٢٦	عبداللطيف عبدالله الربيعة	١٩٨٣/١١/٢٧
٣٠	٨٣٢	ناصر محمد الزيد	١٩٨٣/١٢/٢٧
٣١	٧٩٧	وليد محمد أحمد علي الناصر	١٩٨٣/١٠/٢
٣٢	٨٣٧	يوسف مزيد المعوشرجي	١٩٨٤/١/١٤
٣٣	٨٤٨	محمود محمد عبدالرحمن الجيعان	١٩٨٤/٢/١٣
٣٤	٨٦٨	خالد محمد عبدالله القصار	١٩٨٤/٣/٨
٣٥	٨٨٢	عبدالله احمد عبدالله راشد الهنيدي	١٩٨٤/٣/٢٠
٣٦	٨٨٣	يوسف حميد التميمي	١٩٨٤/٤/٢٣
٣٧	٨٩٤	وليد يعقوب الهادي	١٩٨٤/٦/٢
٣٨	٨٩٨	ساطع عبدالمحسن الخشرم	١٩٨٤/٦/١٩
٣٩	٩٠٢	أياد احمد الشارخ	١٩٨٤/٦/١١
٤٠	٩٠٧	فاروق راشد القعود	١٩٨٤/٧/٤
٤١	٩٢٠	فيصل عبدالله الخزام	١٩٨٤/٨/١٩
٤٢	٩٢٧	عبداللطيف إبراهيم الحمود	١٩٨٤/٨/٢٢
٤٣	٩٣٨	إبراهيم عبدالهادي النويف	١٩٨٤/٩/١٩

م	الرقم الوظيفي	الاسم	تاريخ التعيين
٤٤	٩٤٦	مهدي عبدالله سالم المخلف	١٩٨٤/١١/٢١
٤٥	٩٥٢	خليل عبدالرحمن خليل العنيزي	١٩٨٤/١٢/٤
٤٦	٩٦١	خالد جازع المطيري	١٩٨٥/١/١٣
٤٧	٩٦٣	عادل يوسف جاسم السردى	١٩٨٥/١/٢٠
٤٨	٩٦٥	مساعد محمد علي الخيني	١٩٨٤/٤/٢
٤٩	٩٦٨	أحمد حسين علي شعيب	١٩٨٥/٢/٣
٥٠	٩٦٩	صلاح عبدالرحمن صالح البسام	١٩٨٥/٢/٢
٥١	٩٧٢	عبدالرزاق إبراهيم جويهل الجويهل	١٩٨٥/٢/٢٣
٥٢	٩٨٦	خالد عبدالله الزيد العنقة	١٩٨٤/١٢/١٩
٥٣	١٠٠٠	محمد غنيم فهد الحيص	١٩٨٥/١٠/٦
٥٤	١٠٠٧	عبدالمحسن محمد الرشدان	١٩٨٥/٩/٢٨
٥٥	١٠٢٢	وليد ماجد رشيد الزامل	١٩٨٥/١٠/٢٨
٥٦	١٠٢٥	يوسف صالح حسين الفاضل	١٩٨٥/١٠/١
٥٧	١٠٥٧	يوسف نهابة خلف حمادة	١٩٨٦/٣/١
٥٨	١٠٨٤	د. ناصر جاسم الصانع	١٩٨٦/٧/٨
٥٩	١٠٩٤	أحمد عبدالمحسن الفرحان	١٩٨٦/٨/١
٦٠	١٠٩٥	علي عبدالعزيز رشيد المسلم	١٩٨٦/٩/٣
٦١	١٠٩٨	د. زهير منصور المزيدي	١٩٨٦/٩/١٥
٦٢	١١٢٣	صلاح عبدالعزيز صالح الخميس	٢٠١٢/٦/٣
٦٣	١١٢٨	أحمد محمد أحمد سليمان السعد	١٩٨٧/١/١٩
٦٤	١١٢٩	صلاح محمد عيسى الغزالي	١٩٨٧/١/١٣
٦٥	١١٣٤	فيصل أحمد صالح البصري	١٩٨٦/١٢/٢٣

م	الرقم الوظيفي	الاسم	تاريخ التعيين
٦٦	١١٥٧	جمال عبدالله سعود العرفان	١٩٨٧/٢/١
٦٧	١١٦٠	عبدالله يوسف العامر	١٩٨٧/٣/١٤
٦٨	١١٦٢	وائل يعقوب يوسف عيسى القطامي	١٩٨٧/٣/١٤
٦٩	١١٦٤	وليد يعقوب يوسف اللوغانى	٢٠٠٥/٨/١
٧٠	١١٧٣	محمد عبدالجليل محمود الباقر	١٩٨٧/١/٧
٧١	١١٧٨	عيسى أحمد محمد الذوايدى	١٩٨٦/١١/١
٧٢	١١٧٩	محمد عبدالعزيز الشيبان	١٩٨٦/١٢/١
٧٣	١١٨٠	فوزي حمد محمد صالح النجدي	١٩٨٧/٣/٢٣
٧٤	١١٨٦	ناصر سليمان علي ناصر المصري	١٩٨٧/٤/٦
٧٥	١١٩٠	عبدالمحسن حمد الصبيح	١٩٨٧/٦/١٥
٧٦	١١٩١	رائد محمد يوسف الحزيمي	١٩٨٧/٦/٨
٧٧	١٢١٢	خالد أحمد إبراهيم سالم الصقر	١٩٨٧/٦/٢٢
٧٨	١٢١٧	عبدالله عوض ناصر الهاجري	١٩٨٧/٧/١٥
٧٩	١٢١٨	وائل عبداللطيف فيصل الثويني	١٩٨٧/٧/٢٥
٨٠	١٢٢١	راشد فهد علي الدويلة	١٩٨٧/٧/٤
٨١	١٢٣٩	جاسم فهد المسحك	١٩٨٧/٨/٢٤
٨٢	١٢٥٠	سعود مصلط فهران عبدالله العدواني	١٩٨٧/٩/١٤
٨٣	١٢٥٢	حسين فهد محمد المريخي	١٩٨٧/٩/١٤
٨٤	١٢٥٦	هادي عبدالله مسلم العتيبي	١٩٨٨/٥/٢٨
٨٥	١٢٥٧	نايف حسين محسن العجمي	١٩٨٧/٩/٢١
٨٦	١٢٦٣	صلاح عبدالله عثمان العثمان	١٩٨٧/١٠/٣
٨٧	١٢٦٤	طارق عبدالغفور عبدالغفور	١٩٨٧/١٠/١٤

م	الرقم الوظيفي	الاسم	تاريخ التعيين
٨٨	١٢٦٩	جمال محمد يعقوب مجرن البنوان	١٩٨٧/١٠/١١
٨٩	١٢٧٠	محمد عبيد مذكر الضعيفان	١٩٨٧/١٠/١٧
٩٠	١٢٧٢	أحمد عبداللطيف رمضان الجابر	١٩٨٧/٩/١٩
٩١	١٢٧٨	عيسى عبدالعزيز عبداللطيف بن عيسى	١٩٨٧/١١/١
٩٢	١٢٩٥	يوسف محمد غتر المطيري	١٩٨٨/١/١٦
٩٣	١٣٠٥	جاسم عبدالعزيز حمد المير	١٩٨٨/٢/١٠
٩٤	١٣١٩	عواد علي هلال مخلف	١٩٨٨/٣/١
٩٥	١٣٢٦	مفيد عبدالكريم العدواني	١٩٨٨/٣/٢١
٩٦	١٣٤٨	حسين علي حسين العيسى	١٩٨٨/٨/٦
٩٧	١٣٤٩	زيد عقاب محمد الخطيب	١٩٨٨/٨/٦
٩٨	١٣٥٠	محمد سلطان محمد العجمي	١٩٨٨/٨/٦
٩٩	١٣٥١	حماد ناصر الرياح	١٩٨٨/٨/١
١٠٠	١٣٥٢	طلال إبراهيم الهنيدي	١٩٨٨/٧/٢

## الثلاثون الثانية من الموظفين الكويتيات الأوائل في «بيتك»

م	الرقم الوظيفي	الاسم	تاريخ التعيين
١	٩٥٩	هناء محمد أحمد الفضل	١٩٨٥/١/٨
٢	٩٨٩	نيرة حواس كميخ عالي الديحاني	١٩٨٥/٨/١١
٣	١٠٠٤	عليا ناصر الصباح	١٩٨٥/٩/٢٨
٤	١٠٠٥	صبرية أحمد القطان	١٩٨٥/١٠/١٠
٥	١٠٠٦	منال سليمان الغنيم	١٩٨٥/١٩/١٩
٦	١٠١١	موضي صالح العلي السعيد	١٩٨٥/١٠/١٤
٧	١٠٧٢	نوال عبدالمحسن الفرحان	١٩٨٦/٣/١٦
٨	١١٥٢	لطيفة مجبل الصلال	١٩٨٧/٢/٢٢
٩	١٢٤٥	أمل مضحي علوي الظفيري	١٩٨٧/٩/٥
١٠	١٢٥٥	منى جراح يوسف الرومي	١٩٨٧/٩/٢٣
١١	١٢٦٦	فوزية عبدالفتاح إسماعيل	١٩٨٧/١٠/١١
١٢	١٢٦٧	هدى عبدالعزيز أحمد الراشد	١٩٨٧/١٠/١١
١٣	١٣٦٣	شريفة علي عبدالله	١٩٨٨/٩/٥
١٤	١٣٦٥	حكمة محمد محمد القحطاني	١٩٨٨/٩/٥
١٥	١٣٦٧	سليمة عبدالعزيز يوسف العسوسى	١٩٨٨/٩/٥
١٦	١٣٧٢	سهام مساعد أحمد الحداد	١٩٨٨/٩/٥
١٧	١٣٩٣	ابتسام محمد موسى الجويسر	١٩٨٨/١٠/٣٠

م	الرقم الوظيفي	الاسم	تاريخ التعيين
١٨	١٣٩٤	منال راشد محمد راشد العلي البنعلي	١٩٨٨/١٠/٢٤
١٩	١٤٢٣	نجاهة سالم عبدالله المذكور	١٩٨٩/٢/١
٢٠	١٤٦٣	موضي يوسف ملا عيسى خليفة	١٩٨٩/٦/١٠
٢١	١٤٦٥	ابتسام مسفر مبارك صالح الرشيد	١٩٩٦/٨/٢٤
٢٢	١٤٦٦	منال أحمد عيسى العون	١٩٨٩/٦/١٠
٢٣	١٤٧٧	نادية عبدالرزاق عبدالكريم الياسين	١٩٨٨/١٠/٢٤
٢٤	١٤٧٩	مشاعل جاسم محمد عبدالله الشهاب	١٩٨٩/١٠/١٤
٢٥	١٤٨٠	نهال محمد عبدالله محمد شمس الدين	١٩٨٨/١٠/٢٤
٢٦	١٤٨١	سهيلة سلطان أمان	١٩٨٨/١٠/٢٤
٢٧	١٤٨٣	رفعة صالح سند العجمي	١٩٨٩/٦/١٢
٢٨	١٤٨٤	نادية محمد هوشان الماجد	١٩٨٩/٦/١٢
٢٩	١٥٢٣	نورة على الله المحمود	١٩٨٩/٦/٢٦
٣٠	١٥٣٨	بتول أيوب حمد الخميس	١٩٨٩/٦/٢٦

# تطور الأداء في أرقام ( منذ عام ٢٠٠٦ )



## بيان تطور نسب توزيع الأرباح ( منذ عام ٢٠٠٦ )

المساهمون			المودعون				
الاجمالي	منحة	نقدي	ودائع مطلقة	ودائع محددة	ودائع السدرة	حسابات التوفير	السنة
%٧١	%١٥	%٥٦	-	%٨,٤٥٨	%٦,٥٧٨	%٥,٦٣٩	٢٠٠٦
%٨٥	%٢٠	%٦٥	-	%٨,٦٣٢	%٦,٧١٤	%٥,٧٥٥	٢٠٠٧
%٥٢	%١٢	%٤٠	-	%٤,٣٠٠	%٣,٤٤٠	%٢,٨٦٧	٢٠٠٨
%٣٣	%٨	%٢٥	-	%٢,٧٨٠	%٢,١٦٢	%١,٨٥٣	٢٠٠٩
%٢٨	%٨	%٢٠	-	%٢,٣٧٨	%١,٨٥٠	%١,٥٨٥	٢٠١٠
%٢٣	%٨	%١٥	%١,٩٢٠	%١,٧٢٨	%١,٣٤٤	%١,١٥٢	٢٠١١
%٢٠	%١٠	%١٠	%٢,١٤٧	%١,٩٣٢	%١,٥٠٣	%١,٢٨٨	٢٠١٢
%٢٦	%١٣	%١٣	%٢,١٨٠	%١,٩٦٢	%١,٥٢٦	%١,٣٠٨	٢٠١٣
%٢٥	%١٠	%١٥	%٢,٣٣٧	%٢,٠٦٤	%١,٦٨١	%٠,٩٣٥	٢٠١٤
%٢٧	%١٠	%١٧	%٢,٣٥٠	%٢,١٥٠	%١,٥٠٠	%٠,٧٣٠	٢٠١٥



## الخاتمة

إن الأعمال المصرفية أشمل من بيع خدمة أو منتج، لأن المصارف أولاً وأخيراً مؤتمنة على أموال الناس، وهي من أهم أدوات حفظ المدخرات وزيادة مستويات الاستثمار. والاستثمار في نهاية المطاف هو أهم أداة لرفع (أو خفض) مستوى نسبة النمو الاقتصادي، حيث يلعب النشاط المصرفي دوراً مهماً وأساسياً في تحقيق التوازن المالي من خلال تعبئة المدخرات وإعادة استغلالها بكفاءة.

هذا الكتاب يجمع بين الغوص في أعماق العمل المصرفي وتوجهاته وتأثيراته على الحياة الاقتصادية والاجتماعية، وبين التعريف برواد الاقتصاد الإسلامي، كبنية حقيقيين لبيت التمويل الكويتي بذلوا كل جهد بإخلاص وتفانٍ من أجل استمرار العمل في بيت التمويل الكويتي وفق أحدث وأنجح الطرق التي تؤدي به إلى العالمية والانتشار الأوسع داخل وخارج دولة الكويت، وكان لهم ما أرادوا.

وهو دعوة لفتح الباب أمام المهتمين والباحثين نحو مزيد من الأبحاث والدراسات والآراء حول كثير من المواضيع التي تعني الاقتصاد الإسلامي والمصارف الإسلامية، والتي لم يكن بالإمكان التوسع فيها كفاية في هذا المجال من الكتاب.

وقد تبين لنا من خلال هذه المقابلات أننا بحاجة إلى استراتيجية تسويقية تسعى نحو مزيد من الفعالية، ونحو إنتاجية متقدمة تسهم في تحقيق النمو والرفاهية، وتفتح آفاق التطور الاجتماعي والاقتصادي، وتخلق ديناميكية متجددة أمام مجتمع منتج، وأجيال من الشباب الطامحين إلى مستقبل أفضل.

لهذا يتعين على التسويق أن يتوجه بالعمل المصرفي نحو آفاق جديدة من المنتجات التي تدعم القطاعات الإنتاجية غير الخدماتية، أي التسويق القطاعي الموجه بعناية نحو تفعيل اقتصادياتنا بالاعتماد على الاقتصاد القائم على أساس الإنتاج الحقيقي في ميدان الصناعة، وعدم الاقتصار كما هو واقع الحال على المنتجات الخدماتية والقروض الاستهلاكية الكمالية، والميل القوي نحو التمويل التجاري والعقاري.

ربما نكون بحاجة ماسة إلى تغيير جدي في رؤيتنا وأسلوب تعاملنا مع كثير من القضايا المصرفية التي درجت العادة على اتباعها وسلوكها، دون أن نتكلف عناء تحليلها وقياس نتائجها وفعاليتها وصوابية الاستمرار بها، باعتبارها مسلمات مجربة وصحيحة.

إن الطريق إلى النجاح والتميز لا يرصف بالأوهام، بل بالتحضير الجيد والاستعداد، وبالأعمال المنتجة، وبرأينا لا توجد طريق إلى النجاح، فالنجاح... هو الطريق.



# ملحق صور أرشيفية





«بيتك» موضع تكريم دائم على جميع المستويات



الأب الروحي لتأسيس بيتك أحمد بزيع الياسين رحمه الله إلى آخر حياته متفانٍ في العمل  
كرئيس لهيئة الفتوى الشرعية في «بيتك»



الحفل السنوي ٢٠٠٢



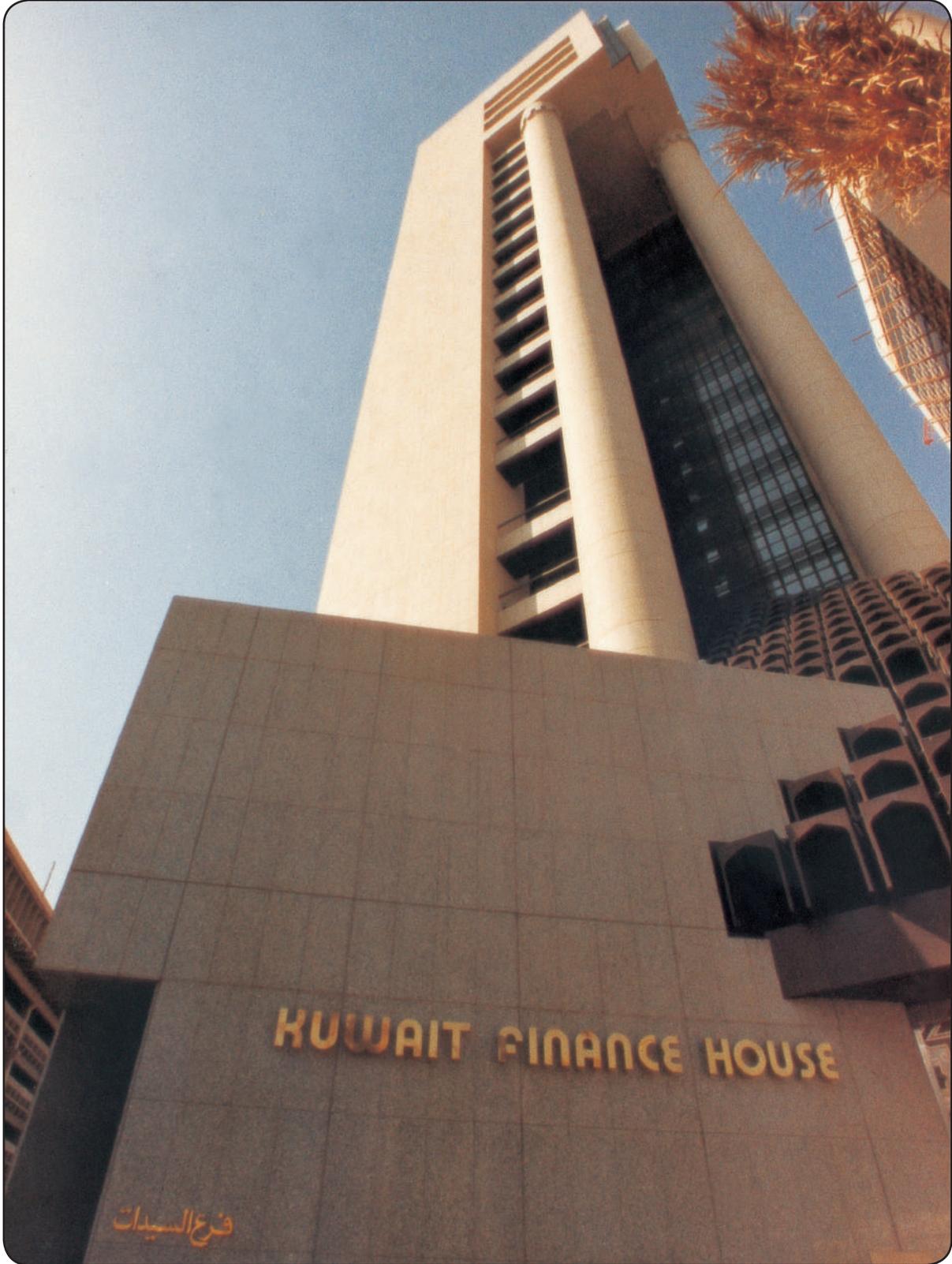
افتتاح فرع مبارك الكبير بحضور محافظ الأحمدية



افتتاح فرع الفحيحيل



التطوير رائد «بيتك» دائماً



حضور للمرأة الكويتية في أنشطة «بيتك» منذ نشأته (فرع السيدات في المبنى الرئيسي)



مشروعات المسؤولية الاجتماعية أحد أبرز مساهمات «بيتك» الاجتماعية



مشروعات المسؤولية الاجتماعية أحد أبرز مساهمات «بيتك» الاجتماعية



تواصل مستمر من خلال اللقاءات السنوية والجمعيات العمومية



تواصل مستمر من خلال اللقاءات السنوية والجمعيات العمومية



معرض الإلكترونيات خلال افتتاح مجمع المشي التجاري وهو من أوائل المجمعات التجارية الرائدة في الكويت



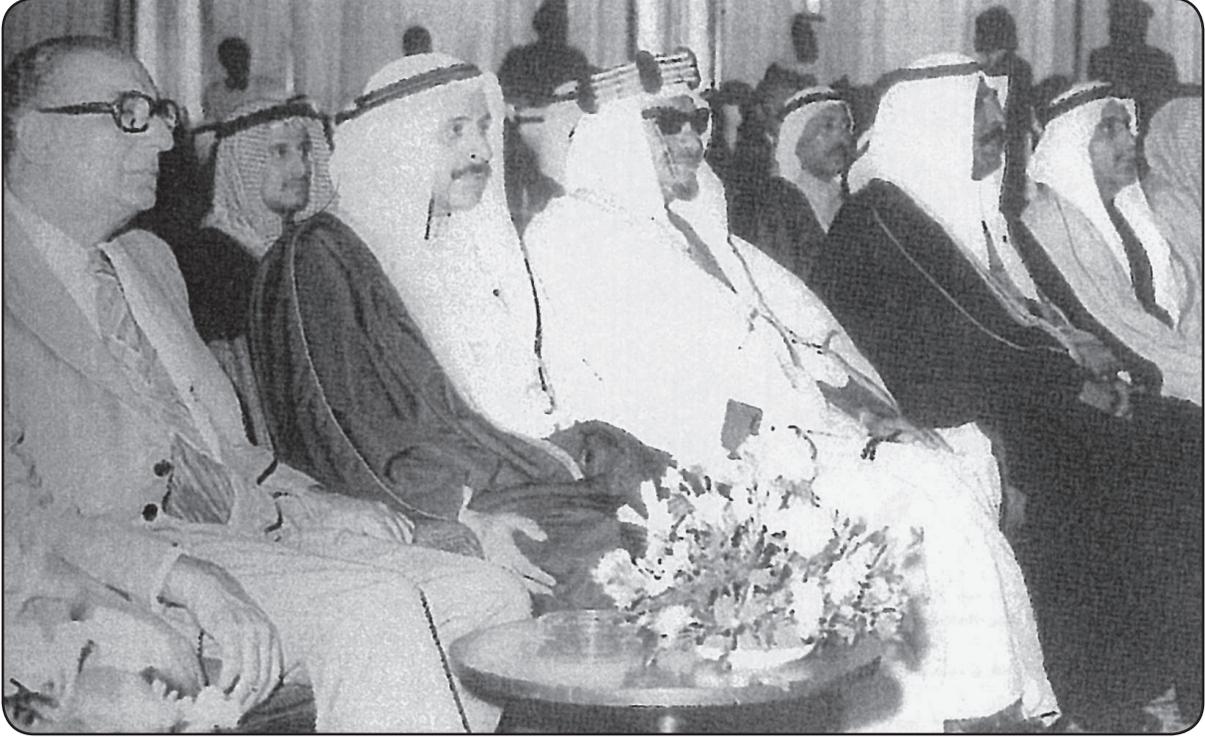
افتتاح فرع الروضة بحضور مختار الروضة



صورة قديمة لأحد أفرع «بيتك» من النماذج النمطية للفروع الأولى لبيتك ذات الهندسة المعمارية والمدنية المتميزة



صور قديمة لأحد أفرع «بيتك» من النماذج النمطية للفروع الأولى لبيتك ذات الهندسة المعمارية والمدنية المتميزة



الحكومة الكويتية في مقدمة الحضور في حفل افتتاح «بيتك»



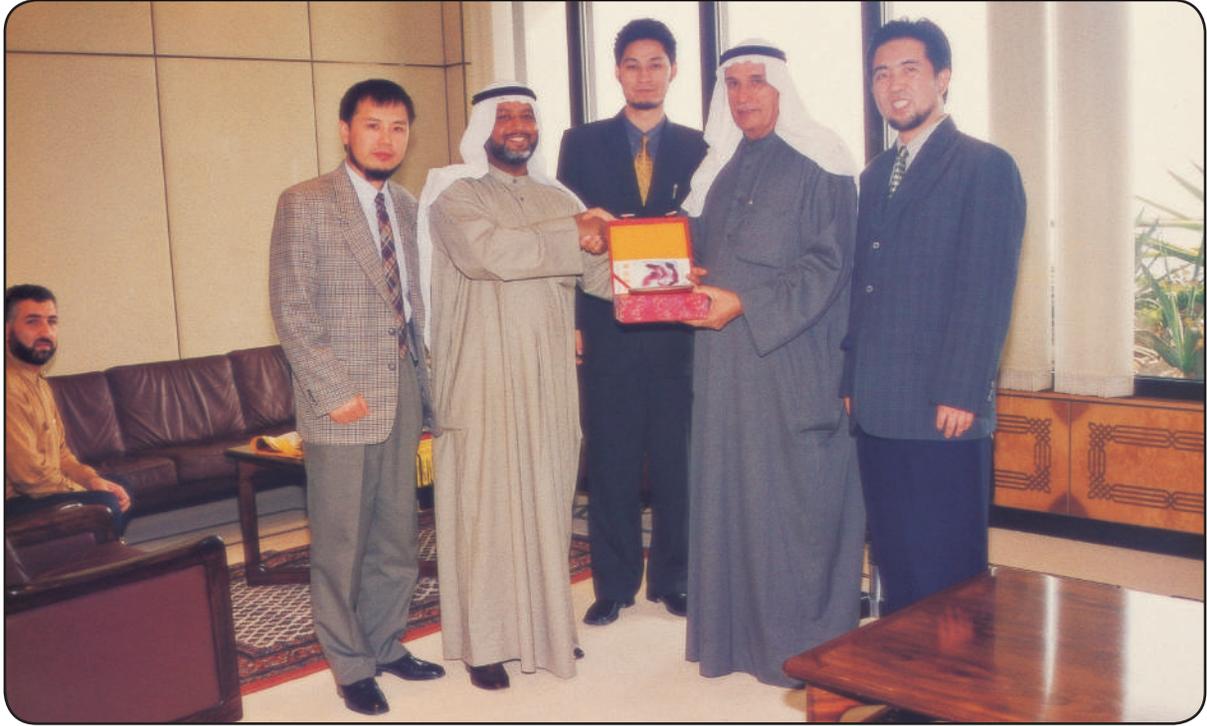
حضور كبير يدل على الإقبال الشديد على المشاركة في أنشطة «بيتك» المصرفية



إقبال شديد على التسجيل في اكتاب التأسيس



مؤتمرات دورية متواصلة للمصارف والمؤسسات المالية الإسلامية اعتاد «بيتك» إقامتها



لجنة مسلمي آسيا تكرم بيتك لدعمه الإيجابي والمستمر للعمل الخيري من خلالها دعيح الشمري رئيس لجنة آسيا مكرماً  
«بيتك» من خلال تكريم نائب الرئيس محمد يوسف الرومي رئيس اللجنة المعنية بالمسؤولية الاجتماعية في «بيتك»



تكريم دائم في القطاع الخيري لـ«بيتك» ويظهر رئيس الدعوة الإسلامية في جمعية الإصلاح الاجتماعي  
عبداللطيف رمضان الهاجري رحمه الله مكرماً «بيتك» من خلال تكريم نائب الرئيس محمد يوسف الرومي  
رئيس اللجنة المعنية بالمسؤولية الاجتماعية في «بيتك»



رئيس مجلس الأمة السابق جاسم الخرافي رحمه الله في افتتاح فرع الشامية بحضور المختار سليمان علي العثمان رحمه الله وأعضاء مجلس الإدارة وقيادات «بيتك» وبعض وجهاء المنطقة (سعد السعد - عبدالله الجسار)



في اللقاء التنويري لطلبة الثانوية وسماع الشرح العام عن التجربة الإسلامية الاقتصادية من خلال شرح الأستاذ سعيد توفيق من إدارة العلاقات العامة في «بيتك»



صورتان للخزائن الحديدية بعد الاحتلال لا تحتاجان إلى تعليق



مؤتمرات دورية متواصلة للمصارف والمؤسسات المالية الإسلامية اعتاد «بيتك» إقامتها



الرعاية المتميزة للمتفوقين في حفلهم بحضور عضو المجلس البلدي آنذاك خليفة مساعد الخرافي



«بيتك» موضع تكريم دائم من المؤسسات الاقتصادية الكبيرة



«بيتك» موضع تكريم من المسؤولين



حواجز دائمة من «بيتك» ويظهر من اليمين فهد خالد المخيزيم رئيس قطاع الاستراتيجية والعلاقات المؤسسية القطاع المنظم للفعاليات التسويقية



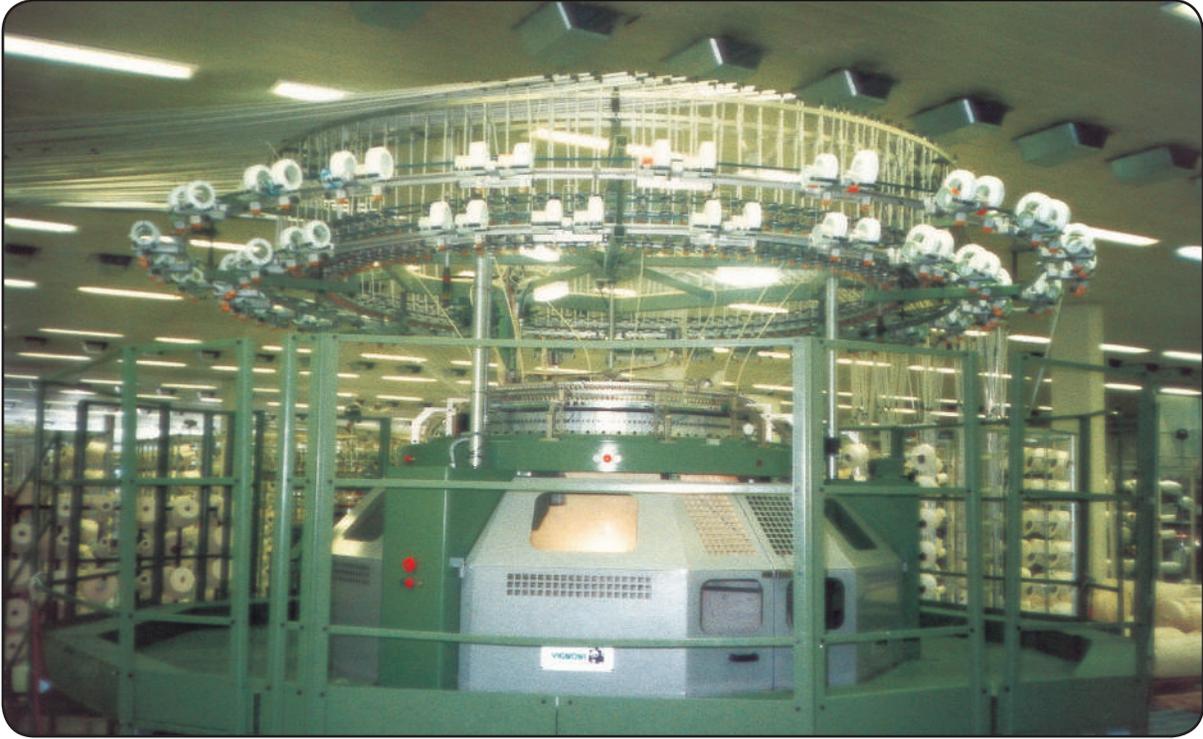
تفاعل متواصل مع الاحتياجات الميدانية للمواطنين بمختلف مستوياتهم المعيشية



صالة استقبال الزبائن في معرض السيارات



معرض السيارات الجديدة في بداياته



ماكينة نسيج تكلفتها نصف مليون دولار مولها بيت التمويل الكويتي التركي



افتتاح فرع الشرق بحضور محافظ العاصمة



افتتاح أحد فروع محافظة الجهراء بمشاركة محافظ الجهراء آنذاك الشيخ إبراهيم الدعيج الصباح والعم  
فلاح مبارك الحجرف رحمه الله



افتتاح أحد فروع محافظة حولي بحضور المحافظ والمختار والمدير العام ومجموعة من القياديين في «بيتك»



جلسة اجتماعية ضمن فعاليات يوم القطاع العقاري عام ١٩٨٨م، ويظهر في الصورة من اليمين : محمد ذكر الله - فوزي النجدي - عماد الثاقب - أحمد الجريوي (الطفل) - خالد الجريوي - يوسف الخنيني



صورة تذكارية في افتتاح «بيتك» - البحرين»



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## قِسْ مِنْ مُقَدِّمَةِ الْمُؤَلَّفِ

ولقد لقي الجزء الأول نجاحاً طيباً من حيث نقله خلاصة تجارب رواد التأسيس للتجربة الاقتصادية الإسلامية في «بيتك» والذين بالفعل «صنعوا تاريخاً» قام عليه الحاضر وبقوته وثباته.

ولما كانت النيات مخصصة للخروج بنموذج إسلامي يتجنب الربا المحرم فقد يسر الله النجاح للتجربة والتوفيق للقائمين عليها، وقد كسبوا التحدي الكبير على أنفسهم أولاً، وعلى المشككين بعدم إمكان نجاح التجربة.

وفي هذا الجزء يمتد الحديث عن سير كوكبة أخرى من أجيال التأسيس في «بيتك» والذين انطلقت منهم كثير من المبادرات الاقتصادية في الكويت وخارجها فاستحقوا لقب «الرواد».

د. عبد المحسن عبد الجبار الحمداني

## قِسْ مِنْ كَلِمَاتِ رَيْسِ مَجْلِسِ الْأَكَادِمَةِ

وانطلاقاً من النجاحات المتميزة لـ«بيتك» والتي جاءت ثمرة المجهود المشترك لرجال أكفاء، عملوا فأعطوا كل ما لديهم لكي يسير العمل وفق ما هو مرسوم له، ابتغاء مرضاة الله، ثم نهجا انتهجه «بيتك» في التعاملات المصرفية.

ولحرصنا في «بيتك» وتكريماً لهؤلاء الرواد الأوائل الذين أثروا العمل في بيت التمويل الكويتي، ارتأينا أن يصدر الجزء الثاني من كتاب «رواد الاقتصاد الإسلامي» عرفاناً منا بالجميل لهذه الكوكبة المضيئة في سماء نجاحات «بيتك».

حماد عبد المحسن المرزوق